رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL
Registered as a Newspaper at the Post Office

يومية
مستقلة

الثلاثاء ٦ شوال ١٤١٠هـ - ١ مايو (ايار) ١٩٩٠م السنة الخامسة - العدد ١٦٢١

Tuesday, 1 May 1990, 5th Year, No. 1621

قوته واهميته في ازدياد

واشنطن: عزل العراق غير ممكن

■ الزمن ضد مصالح المعتدلين

واشنطن - من هشام ملحم:

قال مسؤول اميركي بارز امس ان سياسة عزل العراق كما يدعو البعض في الولايات المتحدة غير ممكنة ولن تحقق بالضرورة النتائج التي تسعى اليها واشنطن اي وقف انتشار اسلحة الدمار الشامل في المنطقة وقال ان العراق هو من الدول التي «تزداد اهميتها وقوتها» في الشرق الاوسط. واضاف ان واشنطن ممكن ان تؤثر على السياسة العراقية لكنها غير قادرة على املاء سياستها على بغداد.

واضاف المسؤول وهو مدير قسم الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي ريتشارد هاس، ان العقوبات الاقتصادية التي يقترحها البعض في الولايات المتحدة ضد العراق «لن تحقق بالضرورة الكثير وسوف تؤدي الى معاقبة المزارعين والصناعيين الاميركيين وليس العراق». وتابع هاس الذي كان يتحدث في ندوة نظمتها «مؤسسة واشنطن لسياسة الشرق الادنى»: «لا اعتقد ان سياسة عزل العراق كما يقترح البعض هي ممكنة او ستحقق بالضرورة النتائج التي نريدها جميعا». ولكنه قال ان واشنطن مستعدة لدراسة خطوات اخرى يمكن ان تؤثر اكثر على العراق ولكنه لم يتحدث عن هذه الخطوات. واضاف هاس ان العراق هو جزء من ظاهرة عالمية وهي بروز دول في مناطق مختلفة من العالم لها قدرات عسكرية غير تقليدية وان على الدول الكبرى ان تتاقلم مع نتائج بروز هذه القوى.

ورأى هاس ان قدرة الدولتين العظميين في التاثير القوي على النزاعات الاقليمية والقوى الاقليمية تنحسر باستمرار وقال «اننا نعيش في عالم تنتشر فيه القوى وتتوزع» حيث تبرز قوى اقليمية تزداد استقلالية في سياستها الخارجية وتصبح اقل خضوعا لنفوذ الدول الكبرى. وقال ان هذا لا يعني انه لم يعد هناك نفوذ لواشنطن وموسكو في العالم الثالث ولكنه يعني بروز نمط جديد في العلاقات الخارجية حيث لم تعد فيه الدول التي كانت تعتبر المركز مسيطرة كما كانت في السابق. وقال ان هذه الظاهرة الجديدة لم يتم استيعابها بشكل كامل بعد من قبل الدول الكبرى او حتى الدول الاقليمية.

وتابع هاس ان واشنطن لا تزال تامل في ان تؤدي مساعيها لحل النزاع العربي - الاسرائيلي الى نتائج ايجابية بالرغم من الازمة الراهنة. وقال انه لا يوافق مع الذين يقولون بتجاهل الازمة وتركها للاطراف المعنية لوحدها. وحذر من ان «الزمن يعمل ضد مصالح المعتدلين في جميع الجهات».. وتابع انه اذا كان هناك نافذة مفتوحة فان على الولايات المتحدة ان تتابع تحركاتها.

واضاف هاس ان الولايات المتحدة لا تهدف الى ابعاد موسكو عن المساهمة في حل النزاعات الاقليمية مثل النزاع العربي - الاسرائيلي والحرب في الخليج، وقال ان واشنطن تقبل المشاركة السوفيتية ان كانت بناءة.

وسوف يتحدث اليوم نائب الرئيس دان كويل في الندوة بالاضافة الى رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب ليس آسبن. وتعتبر مؤسسة واشنطن لسياسة الشرق الادنى من ابرز مؤسسات الابحاث المؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة. ويذكر ان ريتشارد هاس ودنيس روس مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية ولورنس ايغلبرغر نائب وزير الخارجية قد عملوا في هذه المؤسسة قبل التحاقهم في الحكومة.

وفد عسكري اميركي في بغداد

بغداد - القبس:

علمت القبس ان وفدا عسكريا اميركيا يقوم حاليا بزيارة رسمية للعراق بدعوة من وزارة الدفاع العراقية، وتاتي هذه الزيارة في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات الاميركية العراقية توترا ملحوظا.

مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية العراقية قال لـ القبس ان الوفد العسكري الاميركي يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة سابقة من جامعة البكر العسكرية العراقية، واضاف ان الزيارة كانت مقررة منذ عدة اشهر والهدف منها الاطلاع وزيارة الاكاديميات العسكرية العراقية خاصة وان الوفد الاميركي يضم مجموعة من المتخصصين في العلوم العسكرية والتدريس من جامعة الدفاع القومي الاميركية.

سفير سوفيتي جديد في بغداد

بغداد - من مازن صاحب:

تم تعيين السيد فيكتور بوسوفالوك سفيرا جديدا للاتحاد السوفيتي في بغداد، ومن المؤمل ان يقدم اوراق اعتماده الى الحكومة العراقية في الايام القليلة المقبلة.

مصادر سوفيتية اوضحت لـ «القبس» ان السفير السوفيتي الجديد في بغداد، يعتبر من ابرز الخبراء السوفيت في شؤون الشرق الاوسط، وياتي تعيينه في بغداد مؤشرا على عزم موسكو تدعيم علاقاتها مع العراق.

وكان السفير الذي يبلغ الخمسين من العمر، قد عمل في وزارة الخارجية السوفيتية كمترجم رسمي للغة العربية.

وفي نهاية الستينات عمل في السفارة السوفيتية في بغداد بوظيفة دبلوماسية.

واثر الاتفاق السوفيتي - العماني على تبادل التمثيل الدبلوماسي، عين كاول سفير سوفيتي في سلطنة عمان، ونقل الى بغداد بعد وفاة السفير السابق «فيكتور مينين»، كسفير جديد للاتحاد السوفيتي.

الكويت: ٣٣ مرشحا في اليوم الاول

١٠ دوائر انتخابية بدون مرشحين للمجلس الوطني

الكويت - من احمد الشمري:

تقدم ٣٣ مواطنا بطلبات يوم امس لترشيح انفسهم لانتخابات المجلس الوطني في اليوم الاول لفتح باب الترشيح الذي يمتد الى التاسع من مايو الجاري.. ووزع هذا العدد من المرشحين على ١٥ دائرة انتخابية فيما ظلت ١٠ دوائر دون ان يتقدم لها احد في اليوم الاول وهي: الشرق، القبلة، الدعية، الفيحاء، كيفان، الروضة، الخالدية، الرميثية، الصليبخات وأم الهيمان.

ودفع المرشحون الثلاثة والثلاثون مبلغ ١٦٥٠ دينارا بواقع ٥٠ دينارا من كل منهم حدد رسما للتامين يخصص للاعمال الخيرية التي يقررها وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اذا عدل المرشح عن الترشيح أو إذا سقط في الانتخابات.

وقد سجلت دائرة الجهراء أعلى رقم للمتقدمين أمس اذ بلغ المرشحون لها ستة اشخاص، وفي المرتبة الثانية جاءت الفروانية ٥ مرشحين.

وقد خلت قائمة المرشحين من النواب السابقين باستثناء نائب اسبق تقدم عن دائرة المرقاب هو علي ابراهيم المواش.

وكان أول المتقدمين للترشيح محمد لمعان ناشي العجمي الذي تقدم لادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة في السابعة صباحا حيث تقدم بطلبه.. واعقبه ثلاثة آخرون عن المنطقة نفسها وهي الفحيحيل.

وقد بلغ عدد المسجلين في الدوائر الانتخابية الخمس والعشرين والذين يحق لهم الادلاء باصواتهم في انتخابات المجلس الوطني حوالي ٦٢ الف مواطن، بينما كان عدد الناخبين عام ١٩٨٥ المسجلين في الدوائر ذاتها ٥٦٨٤٨ ناخبا.

● التفاصيل ص ٧ ●

تل ابيب تستعد للحرب

شامير: اسرائيل الكبرى خلال سنوات



● مسيرة في بلدة سيريس بالضفة (رويتر)

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه خلال بضع سنوات «ستكون لنا دولة اسرائيل اكبر واقوى». واضاف شامير المكلف بتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة ان زيادة المستوطنات ستستمر لكنه قال انه لا يعتزم القيام «بتوطين موسع» لليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة. ودافع شامير عن رفض قول نعم لمقترحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الداعية الى اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي. وقال انه ليس من الضروري ان تقبل اسرائيل كل اقتراح يطرحه بيكر. في الوقت نفسه وقع نصف مليون اسرائيلي التماسا يطلبون فيه من الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ تشكيل لجنة لتغيير النظام الانتخابي. رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون قال ان اسرائيل تراقب احتمالات اي تقارب بين العراق وسوريا. واكد ان اسرائيل تستعد لاحتمالات الحرب في المستقبل.

● طالع ص٢ ●

الارض المحتلة مزروعة بالجنود (ص٢)

دراسات
شامير.. النقود قبل اليهود
[ص ١٣]

قمة مصرية سورية في دمشق غدا

■ مبارك وعرفات بحثا شؤون القمة

القاهرة - بغداد - الوكالات - عشية زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى دمشق وفي اول زيارة لرئيس مصري الى سوريا منذ ١٣ سنة، التقى مبارك في القاهرة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبحثا شؤون القمة العربية الطارئة التي دعا الى عقدها «ابو عمار» اضافة الى الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح في القاهرة والموقف الاميركي بشكل عام، وهذه اول زيارة يقوم بها عرفات لمصر منذ الهجوم على الباص الاسرائيلي على طريق الاسماعيلية.

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان مبارك سيبحث مع الاسد غدا عددا من الموضوعات التي تهم البلدين. واوضح مسؤولون مصريون ان المحادثات ستتناول تطورات الشرق الاوسط وسبل تحسين العلاقات المصرية - السورية. وقال مسؤول ان احد المواضيع الرئيسية سيكون هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل. وهو الموضوع الذي بحثه الرئيس الاسد مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف خلال زيارته الاخيرة لموسكو.

في تونس اعلنت الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن اكتمال النصاب القانوني في عقد القمة العربية الطارئة لبحث التهديدات الصهيونية ضد العراق ومخاطر هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة.

واكد مصدر مسؤول في الامانة العامة لجامعة الدول العربية لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس ان ١٥ دولة عربية قد ابلغت حتى الان موافقاتها الرسمية على عقد القمة العربية الطارئة وينتظر وصول موافقات الدول الاخرى في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

في بغداد اعلن وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم ان العراق لا يثق بالرئيس السوري حافظ الاسد ولا يمكن التعاون معه.

● طالع ص ٢ ●

● الرئيسان المصري والفلسطيني اثناء المباحثات (رويتر)

تأجيل المسيرة الديمقراطية الى ١٠ مايو

الجزائر: الجيش مصر على منع الحجاب واللحى

الجزائر - رويتر - قالت وزارة الدفاع الجزائرية ان الجيش سيستمر في حظر اللحى وارتداء الحجاب على العاملين في الخدمات الطبية في المستشفى العسكري في العاصمة على الرغم من انتقادات عناصر اسلامية اصولية.

وقال الجيش في بيان نشرته الصحف المحلية ان الاجراءات التي اتخذتها السلطات العسكرية لا تزال سارية لانها تتفق مع الدين الاسلامي والحريات الشخصية والنظم العسكرية.

ودعا حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ وهو حزب سياسي راديكالي اول امس السبت الى محاكمة سلطات المستشفى العسكري لان حظر اطلاق اللحى وارتداء الحجاب يتنافى مع القيم الاسلامية.

وكتب السيد احمد سحنون (٨٣ عاما) وهو زعيم اسلامي اصولي بيانا قرىء في مساجد الاسبوع الماضي قال فيه ان قرار الجيش سابقة خطيرة تهدد الحريات الاساسية.

وقالت وزارة الدفاع ان الجيش يرفض تفسير سحنون للموقف وان تصريحاته هدامة.

وقال الجيش ان الاجراء الذي اتخذه مستوحى من القيم الاسلامية في جميع العصور وجميع الاماكن وانه لا يقبل اي توصيات حزبية ويدحضها بوصفها هدامة وتافهة.

وكان الجيش قد انسحب من الساحة السياسية في الجزائر عام ١٩٨٩ بعد ان كان حليفا قويا لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم لمدة ربع قرن.

واستقال اعضاء في الجيش من اللجنة المركزية للحزب عندما ادخل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد نظام تعدد الاحزاب.

وهذه هي المرة الثانية التي يتفجر فيها خلاف علني بين الجيش وحزب الجبهة الاسلامية.

وكان السيد مصطفى شلوفي الامين العام لوزارة الدفاع قد قال في فبراير شباط ان الجيش لن يسمح باستغلال الديمقراطية للعودة مرة اخرى الى النظام الدكتاتوري.

وادى ذلك الى شعور الاصوليين بان هذه التصريحات موجهة اليهم وردوا عليها بانتقادات عنيفة.

من جهة ثانية ذكر بيان صادر عن الاحزاب السياسية الاربعة صاحبة الدعوة الى «مسيرة الدفاع عن الديمقراطية» ان المسيرة التي كان مقررا اجراؤها في الثامن من ايار/مايو المقبل تاجلت الى العاشر منه.

والاحزاب الاربعة هي التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وحزب الطليعة الاشتراكية (شيوعي) والحركة الديمقراطية للتجدد الجزائري واحد تيارات الحزب الاجتماعي الديمقراطي. وقامت هذه الاحزاب بتشكيل هيئة للتشاور وقررت توجيه «نداء الى الديمقراطيين».

كيلي في تونس

تونس - رويتر - قال مسؤولون بالسفارة الاميركية في تونس ان مساعد وزير الخارجية الاميركي جون كيلي وصل الى تونس امس للترتيب لزيارة الرئيس زين العابدين بن علي لواشنطن الشهر الحالي.

وكيلي هو ارفع مسؤول اميركي يزور تونس منذ بدأت الولايات المتحدة عن طريق سفيرها لدى تونس اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن مسؤولين اميركيين ومن منظمة التحرير قالوا انه لا توجد خطة لرفع مستوى الاتصالات الاميركية مع المنظمة باجتماع كيلي مع مسؤولي المنظمة.

وقال مسؤولون بالسفارة الاميركية ان كيلي المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا سيتوجه الى الجزائر اليوم قبل ان يطير الى المغرب.

عودة العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وعدن

عدن - ق ن ا - قررت جمهورية اليمن الديمقراطية والولايات المتحدة الاميركية استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما اعتبارا من اليوم (امس) بعد قطيعة استمرت ٢٢ عاما.

وذكر بيان صدر هنا امس ان اليمن الديمقراطي والحكومة الاميركية قررا استئناف علاقاتهما استنادا الى المشاورات التي تمت بين مندوبيهما المخولين لدى الامم المتحدة وتاكيدا على التزامهما بمبادىء المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي منهما والاحترام المتبادل والمنافع المشتركة بين الدولتين.

ويذكر ان العلاقات بين البلدين كانت قد قطعت في عام ١٩٦٨ عقب استقلال اليمن الديمقراطي.

ولي عهد المغرب يزور الامارات غدا

ابوظبي - ق . ن . ا - يصل سمو الامير محمد ولي عهد المغرب الى ابوظبي غدا الاربعاء في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اربعة ايام.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الزيارة تاتي بناء على دعوة من الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات.

غدا في القبس
سقوط خروشوف
الحلقة الثانية
الانفجار
بقلم: محمد حسنين هيكل

اشتباكات في الشرقية والفاتيكان يتوسط بين الهراوي وعون

ريد الى الحرية وايران تنتظر «المقابل»

عواصم - الوكالات - اعلن وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والسفيران الاميركي والايراني في دمشق انه سيتم خلال ساعات اطلاق سراح الرهينة الاميركي فرانك هيربرت ريد وذلك بعد اسبوع واحد تقريبا من الافراج عن رهينة اميركي اخر هو روبرت بولهيل.

وقال السيد الشرع ان سوريا تواصل منذ اطلاق سراح بولهيل مساعيها واتصالاتها مع ايران واطراف اخرى في لبنان من اجل اطلاق سراح مزيد من الرهائن المحتجزين في لبنان.

وسادت حالة من الترقب الولايات المتحدة بانتظار تلقي تاكيدات بالافراج عن ريد. وقال الرئيس بوش انه «اذا ثبت صحة ذلك فسيكون شيئا رائعا».

صحيفة ايرانية نسبت الى مصدر ايراني مطلع قوله ان الاعلان عن قرب اطلاق سراح ريد جار نتيجة مفاوضات مكثفة اجرتها ايران مع خاطفيه. واضاف «الى ان الكرة الان في ملعب الطرف الاخر - واشنطن - الذي يجب ان يسدد في المقابل». وقال ان تسوية ما تبقى من ازمة الرهائن مرتبط برد واشنطن.

على صعيد اخر دارت اشتباكات متقطعة بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية في بيروت الشرقية فيما قرر الفريقان تمديد هدنة مضى عليها يومان لمدة ٤٨ ساعة اخرى في منطقة القليعات لتمكين سكانها من تفقد منازلهم وممتلكاتهم التي دمر معظمها في القتال.

وذكرت مصادر سياسية لبنانية ان سفير الفاتيكان لدى لبنان بابلويونتي الذي عاد الى بيروت يخطط للقيام بدور وساطة بين الرئيس الياس الهراوي والعماد عون.

● طالع ص ٢-٣ ●



● صورة من الارشيف لريد (رويتر)



● والدة ريد (رويتر)

برئاسة رئيس الوزراء

وفد تركي يزور العراق

بغداد - من عصام فاهم:

علمت القبس ان وفدا تركيا يضم مائة وستين مسؤولا سيقوم بزيارة رسمية للعراق يوم السبت المقبل.

ويضم الوفد الذي يرأسه رئيس الوزراء التركي عددا من الوزراء من بينهم وزراء الاقتصاد والمالية والجمارك بالاضافة الى عدد كبير من رجال الاعمال الاتراك.

مصادر دبلوماسية اكدت لـ القبس ان رئيس وزراء تركيا سيعقد عدة اجتماعات مع عدد من المسؤولين العراقيين في مقدمتهم الرئيس العراقي صدام حسين والنائب الاول لرئيس الوزراء طه ياسين رمضان ونائب رئيس الوزراء الدكتور سعدون حمادي لبحث سبل تطوير وتدعيم العلاقات بين البلدين في كافة المجالات وخاصة في المجال الاقتصادي والتجاري.

واضافت هذه المصادر ان اللجنة العراقية التركية المشتركة ستعقد اجتماعات دورتها الحالية في بغداد اثناء زيارة رئيس الوزراء التركي والوفد المرافق له.

وتوقعت هذه المصادر ان تسفر الزيارة عن توقيع عدد من الاتفاقيات بين البلدين في المجالات التجارية والنفطية والاقتصادية بالاضافة الى احتمالات تجديد الاتفاقية الامنية التي لم تجدد في العام الماضي.

استياء في صفوف صغار الضباط

مظاهرة في الخرطوم احتجاجا على الاعدامات

القاهرة - رويتر - قال دبلوماسيون في العاصمة السودانية ان الشرطة السودانية فرقت مظاهرة نظمها اهالي ٢٨ ضابطا اعدموا الاسبوع الماضي بتهمة الاشتراك في المحاولة الانقلابية الفاشلة.

وذكر احد هؤلاء الدبلوماسيين في مكالمة هاتفية مع «رويتر» في القاهرة ان تجمعا صغيرا حدث الاثنين وانه لم تقع اصابات وان الشرطة فرقتها على الفور. وقال ان اقارب الضباط المعدومين تجمعوا قرب كلية الطب في الخرطوم احتجاجا على الاعدامات.

واضاف الدبلوماسيون ان مجموعة من صغار الضباط عارضوا ايضا الاعدامات ويستعدون لتقديم عريضة الى مجلس قيادة الثورة تتضمن استياءهم. في الوقت نفسه نفى محمد خوجلي صالحين وزير الثقافة والاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية ما تردد عن تنفيذ حكم الاعدام في عدد من ضباط الصف والجنود من الذين اشتركوا في المحاولة الانقلابية الاخيرة.

واكد الناطق الرسمي في تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط ان المحاكم العسكرية الميدانية الكبرى الاربع ما زالت تواصل التحقيقات وستعلن عن الاحكام بمجرد صدورها مباشرة.

ونفى الناطق الرسمي السوداني في تصريحه تقديم اي من المدنيين أمام المحاكم العسكرية موضحا ان القوانين العسكرية في السودان لا يحاكم بموجبها المدنيون الا بعد موافقة النائب العام.

كما نفى الناطق الرسمي ما تردد عن رفع مذكرة احتجاج من بعض ضباط القوات المسلحة للفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة الثورة والقائد العام للقوات المسلحة السودانية وقال ان هذه الاشاعات لا اساس لها من الصحة .. وذكر ان مثل هذه الممارسات تمنعها القوانين العسكرية كما انها تتنافى مع الانضباط العسكري.

الثمن
PRICE

AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبرج
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mle	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON

لا مبرر لقطع العلاقات مع واشنطن ولندن
نصيف جاسم: الحملة ضد العراق لصرف الانظار عن ذبح الفلسطينيين

بغداد - واع - نفى وزير الثقافة والاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم ان تكون هناك احتمالات لقطع علاقات العراق مع الولايات المتحدة في الوقت الحاضر بسبب موقفها المعادي.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في بغداد امس انه لا يوجد مبرر لقطع العلاقات مع اميركا او بريطانيا ولا مع اية دولة اخرى الان.

ووصف الحملة التي يتعرض لها العراق حاليا بانها غير اخلاقية لان الهدف منها هو صرف انظار العالم عن اكبر مأساة يشهدها العالم الان والمتمثلة فيما تقوم به سلطات الاحتلال من مجازر ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

واكد بان العراق لن يتزحزح عن موقفه المعنوي والاعتباري نتيجة لهذه الحملة التي جعلت روح التضامن العربي باتجاه مكانة العراق تمتد من المحيط حتى الخليج.

وقال السيد نصيف جاسم ان ثلاثة مؤتمرات شعبية كبيرة ستعقد في بغداد خلال شهر مايو الحالي للاعلان عن المساندة والتضامن مع العراق حيث سيعقد في السابع من الشهر ذاته مؤتمر الشعب العربي وفي العاشر منه مؤتمر لمنظمات الصداقة مع العراق وفي منتصف الشهر الحالي سيعقد مؤتمر ثالث لعلماء المسلمين.

وتساءل الوزير العراقي لماذا يفسر وجود اسلحة كيماوية لدى العراق بانه يشكل اساءة الى الانسانية في حين لا يقول احد عن امتلاك اسرائيل لاسلحة غربية وكيماوية وجرثومية اي شيء ولا يقول العالم اي شيء ايضا عن وجود هذه الاسلحة لدى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

وشدد السيد لطيف نصيف جاسم على ان امتلاك العراق للاسلحة يقع ضمن حقه للدفاع عن النفس مشيرا الى ان حق الدفاع عن النفس مشروع وهناك فرق كبير بين الاستخدام والامتلاك.

وجدد عزم العراق على عدم ابقاء حالة اللاحرب واللاسلم مع ايران مشيرا الى ان هذه الحالة يجب ان تنتهي بتوقيع اتفاقية سلام شاملة تؤكد حقوق العراق لسيادته على شط العرب.

وصرح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شمرون بان الجيش يجري استعداداته الكاملة لاحتمال نشوب حرب في المستقبل.

واشار مجددا الى وجود تعاون عسكري بين العراق والاردن ومحاولات متزايدة لمصالحة عراقية سورية مؤكدا ان اسرائيل تراقب هذه التطورات عن كثب لمعرفة ما اذا كانت ستشكل جبهة شرقية بالفعل ام لا.

واضاف شمرون ان التصريحات الاخيرة للرئيس العراقي صدام حسين لم تات من منطلق الدفاع عن النفس على حد تعبيره مشيرا في هذا السياق الى ان الرئيس العراقي صدام حسين قال انه يمكن استخدام الاسلحة الاستراتيجية التي يمتلكها العراق للدفاع عن اي دولة عربية تتعرض للخطر وان هذا التوجه حسب شمرون ينطوي على قدر من الخطر.

ونفى رئيس الاركان الاسرائيلي الذي كان يتحدث لمراسل التلفزيون الاسرائيلي في اعقاب زيارة لاحدى وحدات المدرعات في هضبة الجولان المحتلة ما نشر مؤخرا عن احتمال عقد صفقة قريبا لتبادل الاسرى يتم خلالها اطلاق سراح الاسرى من جنود الجيش الاسرائيلي مضيفا ان الجهود متواصلة عبر جميع القنوات الممكنة لاطلاق سراحهم.

في لندن طالب حزب العمال البريطاني المعارض في الحكومة باصدار بيان في مجلس العموم حول وقف شحنة انابيب في الخارج بحجة انها ستستخدم في تصنيع مدفع هائل [illegible]

وجاءت هذه الدعوة بعد ان قال المسؤولون الاتراك ليلة امس الاول انهم ضبطوا حمولة سيارتي شحن من الانابيب الفولاذية وادعوا انها ربما ستستخدم في صناعة الاسلحة العراقية.

ودعا الناطق بلسان حزب العمال البريطاني المعارض لشؤون التجارة والصناعة جوردون براون وزير التجارة والصناعة نيكولاس ريدلي الى توضيح الصورة المشوشة وابلاغ البرلمان بالحقائق.

وكانت وسائل الاعلام البريطانية قد اشارت في وقت سابق الى وجود خلاف كبير بين الدوائر الحكومية حول طبيعة الانابيب التي كانت متجهة الى العراق.

ونفى العراق باستمرار ان يكون الغرض من هذه الانابيب هو استخدامها في اغراض عسكرية مصرا على انها من اجل مصنع للبتروكيماويات.

انقرة: تحذير باطلاق النار في أول مايو

انقرة - أ ف ب - قال مصدر رسمي تركي في انقرة ان القيادة العامة للشرطة التركية حذرت المواطنين من «احتمال قيام قوات حفظ النظام باستخدام الاسلحة النارية ضد المتظاهرين اذا اقتضى الامر» اثناء تظاهرات محتملة لمناسبة الاول من ايار/ مايو في تركيا.

وتحظر الاحتفالات العامة بعيد العمال في تركيا منذ «الاول من ايار/ مايو الدامي في العام ١٩٧٧» الذي اسفر عن مقتل ٤٠ شخصا في ساحة تقسيم الكبيرة في الجانب الاوروبي من استانبول.

واثناء تظاهرة غير مرخص بها جرت في الاول من ايار/ مايو ١٩٨٩ قتل عامل في الـ١٧ من العمر على يد شرطي. وما لبث هذا الاخير ان ذهب بدوره بعد اشهر ضحية اعتداء «انتقامي» تبنته حركة «ديف سول» ماركسية لينينية محظورة.

واكد المدير العام للشرطة التركية نجاتي بيليجان ان تدابير امنية كبيرة اتخذت في كل انحاء البلاد تحسبا لقيام «تظاهرات محتملة غير مرخص لها». وقال ان جميع قوات حفظ النظام «تملك الحق بموجب القانون في استخدام اسلحتها في حالات الضرورة». لكنه لم يحدد هذه الحالات.

مقتل ١٠ اشخاص سقوط «حربية» بريطانية في البحر

لندن - د ب أ - تحطمت طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية البريطانية وسقطت في البحر شمالي اسكتلندا امس وعلى متنها عشرة اشخاص.

وذكر مسؤولون ان البحث جار عن الناجين بعد رصد حطام الطائرة وهي من طراز شاكلتون على بعد اربعين كيلومترا جنوب الجزر الغربية وهي جزء من جزر الهبريدز الخارجية.

أول رئيس مصري يزور دمشق منذ ١٣ سنة
قمة مبارك والأسد غداً

القاهرة - كونا - اعلن هنا امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سوف يقوم بزيارة لسوريا غدا الاربعاء حيث يلتقي مع رئيسها حافظ الاسد لاجراء محادثات تتناول عددا من الموضوعات والقضايا التي تهم البلدين.

جاء ذلك على لسان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في تصريح للصحافيين. وقال المسؤول المصري ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة سابقة من الرئيس الاسد خلال لقاء الرئيسين المصري والسوري الاخير في طبرق.

ومما يذكر انه تم استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ديسمبر الماضي.

كما غادر سفير سوريا في القاهرة الدكتور عيسى درويش يوم السبت الماضي القاهرة الى دمشق للاعداد لاول زيارة يقوم بها رئيس مصري للعاصمة السورية منذ ١٣ عاما.

وقال مسؤولون مصريون ان محادثات الاسد ومبارك ستتناول تطورات الشرق الاوسط وسبل تحسين العلاقات بين مصر وسوريا. واضاف المسؤول ان احد المواضيع الرئيسية سيكون هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل. وكان الرئيس الاسد قد بحث هذه القضية مع الزعيم السوفيتي غورباتشوف.

● في دمشق اجتمع رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ظهر اليوم مع السفير المصري لدى دمشق الدكتور مصطفى عبدالعزيز مرسي.

وذكر راديو دمشق ان الاجتماع الذي عقد لاول مرة منذ عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا تناول العلاقات الثنائية بين سوريا ومصر والسبل الكفيلة بتطويرها في مختلف المجالات.

مبارك وعرفات ناقشا القمة والحوار والموقف الاميركي

القاهرة - الوكالات - اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محادثات هنا امس مع الرئيس المصري حسني مبارك حول عقد قمة عربية استثنائية لمناقشة الاثار الخطيرة المترتبة على هجرة اليهود السوفيت وتوطينهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

كما تتناول المحادثات الموقف الاميركي ونتائج الاتصالات المصرية المكثفة مع الادارة الاميركية بشأن قراري مجلس النواب والشيوخ الاميركيين باعتماد القدس الموحدة عاصمة رسمية لاسرائيل.

وذكر مصدر مطلع ان محادثات مبارك وعرفات تناولت العلاقات السورية والفلسطينية والدور السوري المنتظر في اطار توظيف العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفيتي مشيرا الى ان قمة مبارك وعرفات تاتي قبل ساعات من القمة المصرية السورية خلال ٤٨ ساعة.

وقال مسؤولون مصريون ان عرفات ومبارك ناقشا ايضا مسالة اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي في القاهرة في ضوء تقارير بأن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي سوف ينجح في تشكيل حكومة جديدة.

ويسعى السيد عرفات للحصول على تأييد الرئيس مبارك لعقد مباحثات قمة عربية طارئة في مايو الحالي.

وتريد منظمة التحرير الفلسطينية ان تتناول المباحثات هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل وما تعتبره الدول العربية حملة غربية واسرائيلية على العراق وعملية السلام في الشرق الاوسط.

ويقول دبلوماسيون ان السيد عرفات كسب تأييد ما يزيد على نصف اعضاء جامعة الدول العربية الواحد والعشرين لعقد قمة عربية قبل اجتماع الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف في اواخر مايو الحالي.

رومانيا تعيد العلاقات مع الفاتيكان
اليسكو: كنت شيوعياً


● مظاهرات في تيمشوارا ضد اليسكو (رويتر)

روما - أ ف ب - اكد الرئيس الروماني المعين ايون اليسكو مرشح جبهة الانقاذ الوطني للانتخابات الرئاسية في ٢٠ ايار / مايو الجاري في رومانيا في مقابلة نشرتها صحيفة «ال ميساجيرو» الايطالية انه «لن يرضخ» للمتظاهرين الذين يطالبونه بمغادرة الساحة السياسية.

ورد اليسكو على اتهام «الشيوعية الجديدة» الموجه الى النظام الحالي معتبرا ان «الامر غير قابل للتصديق. فاذا ما حللنا طابع ثورتنا ادركنا انه من المستحيل ان تكون جهة ما قد حركتها وان تكون تمثل نوعا من الشيوعية الجديدة. فشل الاشتراكية هو امر لا يمكن عكسه في جميع الدول التي مارست الاشتراكية الواقعية المزعومة».

وسئل عن انتمائه الى الحزب الشيوعي فقال رئيس جبهة الانقاذ الوطني «كنت مسجلا في الحزب الشيوعي الروماني لا اخجل من ماضي ولا انكره، لكنني في ما بعد تطورت سياسيا خلال عضويتي في الحزب الشيوعي فتخليت عن العقائد الشيوعية».

وتابع «انني اليوم احدد نفسي كرجل سياسي واقعي ينظر الى الوضع الملموس ويحاول ان يواجهه من دون العودة الى نماذج وانماط محددة مسبقا. على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي نشعر اننا قريبون من الاشتراكية الاوروبية والعقائد الحديثة للحركة الاجتماعية الديمقراطية».

وعن التظاهرات المستمرة التي يقوم بها المعارضون في ساحة الجامعة في وسط بوخارست اكد اليسكو ان «المحرضين» على هذه التظاهرات «يسعون الى هدف جلي هو احلال الاضطراب واثارة تدخل الشرطة، نعلم ان لديهم مشروعا للقيام بتحرك ضد التلفزيون كاحتلاله. وان فعلوا فسوف يمحوهم سكان بوخارست عن وجه الارض».

بيتر رومان رئيس وزراء رومانيا قال ان عودة النظام الشمولي الى رومانيا بات امرا مستحيلا.

وقال في حديث نشرته صحيفة «الفيغارو» الفرنسية امس ان البعض في رومانيا وخاصة الشباب والطلبة والمثقفين يخشون عودة النظام الذي كان قائما، مشيرا الى انه يفهم وجهة نظرهم ومبررات مخاوفهم، الا ان البعض يستغلون هذه المخاوف لاغراض سياسية وانتخابية.

من جهة ثانية قالت وكالة الانباء الرومانية الرسمية ان رومانيا اعلنت انها قررت استئناف العلاقات مع الفاتيكان بعد قطيعة دامت اكثر من ٤٠ عاما.

وقالت الوكالة ان القرار اتخذ اثناء اجتماع بين سيرجيو سيلاك وزير الخارجية الروماني وانجيلو سولدانو وهو مسؤول بالفاتيكان اثناء زيارته لرومانيا.

الاسرائيليون احتفلوا باغتصاب فلسطين
الأرض مزروعة بالجنود
■ «اعتقال الكاميرات» ومنع دخول الصحافيين

القدس المحتلة - الوكالات - واخ - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرض الاغلاق العسكري وحظر التجول على كامل قطاع غزة الذي فرضته فجر امس الاول تحسبا من تصاعد المواجهات بمناسبة الاحتفالات الاسرائيلية بذكرى القتل واغتصاب فلسطين التي احتفل بها الاسرائيليون امس.

وذكر ان الاغلاق المشدد وحظر التجول لا يزال مفروضا كذلك على عدة مناطق من الضفة الغربية فيما تنتشر قوات مكثفة في القدس المحتلة وعند مفارق الطرق والمدن وبدت الارض وكأنها مزروعة بجنود الاحتلال وحرس الحدود ووقعت عدة مواجهات في منطقة شمال الضفة وتم خلالها رشق دوريات الاحتلال بالحجارة كما تم التصدي لوحدات اسرائيلية كانت في طريقها الى بعض قرى منطقة شمال الضفة في نطاق الحملات العسكرية القمعية المستمرة التي تقترفها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين في الوطن المحتل.

وجاء من القدس المحتلة ان تفتيشات واسعة من قبل خبراء المتفجرات تجري بصورة مستمرة في المحطات والمراكز التجارية في فلسطين المحتلة ٤٨ وفي محيط الكنس اليهودية وفي الباصات واماكن التجمعات المختلفة.

وجاء ايضا ان حملات اعتقال واسعة شملت عشرات الفلسطينيين من القرى العربية في المنطقة المحتلة ٤٨ جرت على خلفية رفع اعلام فلسطينية في عدة من هذه القرى.

وما زالت سلطات الاحتلال تفرض منع التجول على بلدة قباطية لليوم الرابع على التوالي وبالرغم من ذلك قامت المجموعات الضاربة برشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة وتمكنوا من اعطاب عجلات عدد من الدوريات بفضل المسامير التي نشروها على طول شوارع البلدة.

كما واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على بلدة عنبتا لليوم الثالث على التوالي وكانت هذه القوات قد رفعت حظر التجول عن البلدة لعدة ساعات ثم اعادت فرضه من جديد.

وتمكنت المجموعات الفلسطينية الضاربة من تحطيم زجاج حافلتين عسكريتين وزجاج سيارة اسرائيلية في مدينة جنين فيما جرى عرض شبه عسكري في قرية سيريس قضاء جنين اشترك فيه ٣٢٠ شابا يرتدون الزي الموحد.


● جنود باسلحتهم في الحي المسيحي في القدس


● ..ومستوطنون يرقصون فرحا بالاستيلاء على مبانيه (رويتر)

وهاجم الشبان الملثمون في طولكرم العديد من السيارات العسكرية بالحجارة وذلك لدى مرورها في المدينة وقد رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الشبان واقتحموا العديد من المنازل بحجة البحث عن الشبان.

واعتقل جنود الاحتلال احد المصورين الاجانب بعد ان حاول اختراق الحصار ومنع دخول الصحافيين الاراضي المحتلة واعتقلت قوات الاحتلال كاميرات المصورين الصحفيين.

وقد فرضت السلطات الاسرائيلية تعتيما اعلاميا شاملا على فعاليات الانتفاضة ومنعت الصحافيين ومراسلي شبكات التلفزة من دخول الاراضي المحتلة وشددت اجراءات الرقابة العسكرية على برقيات ووكالات الانباء المتعلقة بالاوضاع في الاراضي المحتلة.

في تونس «حذر المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني السيد بسام ابو شريف من اعلان قوات الاحتلال الاسرائيلي منطقة رام الله والبيرة منطقة عسكرية وقال انه مقدمة لجرائم جديدة تقوم بالتحضير لها ضد الشعب الفلسطيني.

«زيادة المستوطنات ستستمر»
شامير: اسرائيل الكبرى خلال بضع سنوات

القدس المحتلة - الوكالات - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان الهجرة والاستيعاب سيسمحان خلال بضع سنوات بان «تكون اسرائيل اكبر واقوى».

واضاف في حديث للتلفزيون الاسرائيلي لمناسبة الذكرى الـ٤٢ لانشاء اسرائيل «ان اكبر مهمة لاسرائيل خلال السنوات المقبلة ستكون اعطاء الاولوية للهجرة والاستيعاب وهكذا خلال بضع سنوات ستكون لنا دولة اسرائيل اكبر واقوى واكثر تطورا واكثر جاذبية». وقال انه لا يعتزم القيام «بتوطين واسع» لليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة لكنه اضاف ان زيادة المستوطنات اليهودية في الاسابيع الاخيرة والتي هاجمتها الولايات المتحدة الاميركية بوصفها عقبة في طريق السلام سوف تستمر ولكن بمعدل يكون بوسع اسرائيل الاضطلاع به.

وقال ان حكومته «لن تلتزم بعدم تنمية المستوطنات».

وقال شامير «كم يؤسفني اننا بسبب المهام التي علينا لا نستطيع في العامين المقبلين القيام بعملية استيطان واسعة».

ويحبذ حزب ليكود توطين اليهود في الاراضي المحتلة لكن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وعددهم ١,٧٥ مليون نسمة يعتبرون المستوطنين الذين يبلغ عددهم ٧٠٠٠٠ مصدر استفزاز.

ويخشى اليساريون الاسرائيليون ان تعمد حكومة جديدة يرأسها ليكود ولا يشترك فيها حزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز اقامة مستوطنات جديدة ويحبذ تقديم تنازلات للفلسطينيين فيما يتعلق بالارض.

حول العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة شرح شامير ان الولايات المتحدة هي «احد المراكز السياسية الاكثر اهمية ليس بالنسبة لاسرائيل فقط بل للعالم اجمع وعلينا ان ناخذ ذلك بعين الاعتبار».

وخلص «لكن توجد خلافات بيننا وبين الولايات المتحدة وستكون هناك خلافات دائما وانا افكر كثيرا في وسائل تذليلها».

ووعد شامير بتشكيل حكومة تكون ملتزمة بالسماح للفلسطينيين في الاراضي المحتلة باجراء انتخابات.

وكان الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ قد دعا قبل ذلك بقليل في خطاب نقل عبر التلفزيون والاذاعة الى تعديل للنظام السياسي في اسرائيل.

وقال «شهدنا بلبلة سياسية وعامة لا مثيل لها (...) والمواطن الذي يحق له ديمقراطيا اختيار ممثليه لا يمكنه ان يبقى سكانا عندما تضرب الالاعيب السياسية عرض الحائط بمبادىء الديمقراطية».

وبعدما ذكر بان استيعاب المهاجرين اليهود السوفيت الجدد هو اولوية وطنية شدد هيرتزوغ على ان «المهمة الاولى للحكومة هي اقرار النظام والقانون مع السعي في الوقت نفسه الى ايجاد الوسائل الكفيلة بالتوصل الى السلام والتعايش».

وعاد وشدد على «انه من واجبنا ان نطلب من قواتنا الامنية تادية مهمتها بايمان وفاعلية ولكن ضمن احترام لازم للقيم الانسانية ولطهارة السلاح والانضباط».

دعا للتحرك فوراً للدفاع عن القدس
كبوجي يشيد بموقف البابا

روما - كونا - اشاد مطران القدس في المنفى المناضل هيلاريون كبوجي هنا بموقف البابا يوحنا بولس الثاني تجاه مصير مدينة القدس العربية المحتلة وحرصه على مستقبل الحرية الدينية فيها بعد ان عبر البابا امس الاول في حاضرة الفاتيكان عن قلقه البالغ مما يصيب الاماكن المقدسة هناك من جور واعتداءات وقوله انه يتالم لما يحدث في القدس.

واهاب المطران كبوجي في تصريح هاتفي لوكالة الانباء الكويتية بكل اصحاب الضمائر ومحبي السلام في العالم التحرك الفوري للدفاع عن القدس وحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وقال المطران كبوجي «المشروع الذي اختلقته زمرة من اليهود الصهاينة المتطرفين بدعم من حكومة شامير اذ سطوا على صرح تملكه الكنيسة الارثوذكسية يقع في قلب القدس العربية بجوار كنيسة القيامة وتحويلهم له الى مستوطنة رفعت عليها نجمة داود هذا العمل الغاشم ما هو الا تجسيد لما يحلمون به، اي اغتصاب ارض فلسطين كاملة بكل مؤسساتها الاسلامية والمسيحية».

ومضى المطران المناضل يقول «هذا هو الدليل الساطع لتصميمهم الاجرامي على تصعيد الاعتداء والتوسع ومواصلة الضغط لطرد شعبنا واقتلاعه من جذوره متحدين بذلك كل القوانين ومتجاهلين كل المساعي الدولية المبذولة لاحلال السلام».

واستطرد المطران كبوجي قائلا «ان مناصرة افراد الشرطة للمغتصبين المحتلين واعتداءهم الاثيم على المصلين الامنين وعلى رجال الدين وبالاخص غبطة البطريرك ديودورس هو برهان اضافي على عنصريتهم ونموذج واضح لضربهم وقمعهم الوحشي والتعبير الصريح لما يضمرونه من حقد وامعان في الاذلال لاهلنا الصابرين».

ومضى كبوجي يقول «اننا نستنكر وندين هذا التصرف الاثيم المشين ونؤكد لاهلنا المضطهدين ولغبطة البطريرك تضامننا الكلي معهم ونهيب باصحاب الضمائر وبكل القوى المحبة للسلام التدخل الفوري لوضع حد لهذه الاعتداءات والتحديات السافرة والعمل من اجل تثبيت حق شعبنا العربي بوطنه على ارضه السلبية ليعيش حرا كريما ولتحل المحبة مكان البغض والعدالة مكان الظلم وليعم السلام في فلسطين ارض المحبة والسلام».

موك يبحث مع دي كويلار مأساة أسرى حرب الخليج

فيينا - كونا - اعلن وزير الخارجية النمساوي الويس موك امس انه سيبحث مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار خلال هذا الاسبوع في فيينا مأساة اسرى الحرب العراقية الايرانية والجهود الرامية الى التوصل الى تسوية نهائية للنزاع العراقي الايراني.

وابلغ موك مؤتمرا صحفيا عقد في فيينا امس انه سيجري مباحثات مع دي كويلار الذي يبدأ اليوم زيارة رسمية للنمسا ايضا حول القضية الافغانية والمشكلة الكمبودية.

واضاف ان المباحثات ستتناول ايضا دور النمسا مستقبلا في منظمة الامم المتحدة وتعزيز نشاطات المنظمة الدولية في العاصمة النمساوية فيينا.

ورحب موك بتكليف وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة من قبل مؤتمر القمة الاستثنائي الاخير في دبلن بوضع تصور للوحدة الاوروبية السياسية المنشودة.

واكد ان النمسا لا تبدي اي تحفظ ازاء «سياسة امنية اوروبية مشتركة» وانها مستعدة للتعاون الايجابي والفعلي في المجال الامني مع السوق.

وقال موك ان النمسا لا ترى صعوبات في هذا المجال في ضوء العضوية المنشودة في الرابطة الاوروبية.

واكد ان هذه الصعوبات ستبرز فقط في حالة العضوية في حلف عسكري او انشاء قواعد عسكرية في النمسا.

واعلن وزير الخارجية النمساوي ان بلاده ستبادر الى الدعوة لعقد مؤتمر اوروبي للاجئين والمهاجرين بمشاركة الدول الاعضاء في المجلس الاوروبي ودول اوروبا الشرقية والدول الموقعة على معاهدة اللاجئين الدولية فضلا عن مراقبين من مختلف الدول الاوروبية المعنية بقضية اللاجئين والمهاجرين النازحين من دول اخرى من العالم.

الشرع: نسعى لاطلاق المزيد من الرهائن
ريد إلى الحرية خلال ساعات وإيران تطالب واشنطن «بالمقابل»

عواصم - الوكالات - اعلن وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع وسفيرا الولايات المتحدة وايران في دمشق ان رهينة اميركية جديدة سيطلق سراحها خلال ساعات. وذلك غداة اعلان جماعة تطلق على نفسها اسم «منظمة الفجر الاسلامية» انها ستفرج عن الرهينة فرانك هيربرت ريد خلال ٤٨ ساعة.

وقال السيد الشرع للصحافيين اثر استقباله بعد ظهر امس ادوارد جيرجيان سفير الولايات المتحدة ومحمد حسن اختري سفير ايران بدمشق كلا على حدة «ان سوريا منذ اطلاق سراح الرهينة الاميركية بولهيل قبل اسبوع وهي تواصل مساعيها واتصالاتها مع ايران واخرين في لبنان من اجل اطلاق سراح مزيد من الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان».

واضاف قائلا انه يأمل ان يتم اطلاق سراح الرهينة فرانك هربرت ريد «خلال الساعات القليلة جدا المقبلة».

وقال السفير الاميركي للصحافيين «اننا على اتصال مستمر مع السيد الشرع بشأن الترتيبات الخاصة بتسلم الرهينة ريد بعد وصوله الى دمشق من بيروت وارجو ان يتم ذلك خلال الساعات الخمس او الست المقبلة».

وقال السفير الايراني للصحافيين «اننا نسعى ونعمل مع الاخوة في سوريا على اطلاق سراح الرهائن وآمل ان يتم اطلاق احدهم خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة».

وذكر مراقبون انه اذا جرى الافراج عن ريد في ثاني عملية افراج عن اميركي خلال ما يزيد قليلا على اسبوع بعد اطلاق سراح روبرت بولهيل فسيؤدي ذلك الى تعزيز الامال بان قضية ١٥ غربيا آخر محتجزين رهائن لدى جماعات متشددة مؤيدة لايران قد تكون سائرة الى نهايتها.

وادى الافراج الاول والوعد بالافراج عن ريد الى صدور تكهنات بان من المحتمل ان تكون هناك صفقة بين ايران وواشنطن في موضوع الرهائن بعد ان ذكرت الانباء عقد محادثات بين الطرفين في اوروبا خلال الاشهر القليلة الماضية.

وقال محللون انه تبين في النتيجة ان عمليات احتجاز الرهائن ليست سياسة ناجحة وان القوى التي تقف وراء الخاطفين تسعى الى انهاء الازمة.

وتسعى ايران لاسباب اقتصادية الى تحسين علاقاتها مع الغرب بعد ثماني سنوات من الحرب مع العراق.

واضاف المحللون يقولون ان الافراج عن ريد سيكون آخر عملية افراج عن اميركي لفترة اذ ينتظر ان يطالب الخاطفون ومعظمهم من المؤيدين لايران بعمل يمكن ان يعتبر تجاوبا من الولايات المتحدة مع خطواتهم.

وفي واشنطن قال الرئيس الاميركي جورج بوش انه لا يوجد لديه اي تعليق على نبأ احتمال اطلاق سراح ريد.

وسئل الرئيس بوش عن هذا النبأ فقال «لقد تعلمت الا اتكهن باي شيء عن الرهائن.. ولا اريد فقط ان اقول اي شيء».

ولكنه اضاف قوله «اذا ثبت صحة ذلك فسيكون شيئا رائعا».

وفرانك ريد كان مديرا لمدرسة «ليبانيز انترناشونال سكول» المدرسة الدولية اللبنانية. وهو اميركي اعتنق الاسلام ومتزوج من امرأة سورية تدعى فهيمة. وقد خطف في بيروت الغربية في السادس من سبتمبر ١٩٨٦ قبل نحو خمسة اشهر من دخول القوات السورية الى هذا القطاع من العاصمة اللبنانية.

وفي طهران نقلت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية عن مصدر ايراني مطلع قوله امس ان الاعلان حول الافراج المرتقب عن الرهينة ريد جاء نتيجة مفاوضات مكثفة بين طهران وخاطفيه «منظمة الفجر الاسلامية».

واضافت الصحيفة الصادرة بالانكليزية والمقربة من حكومة الرئيس هاشمي رفسنجاني ان المصدر الذي شاء عدم ذكر اسمه اشار الى ان «المجموعة اللبنانية وافقت على اطلاق سراح الرهينة بعد مفاوضات مكثفة مع الجمهورية الايرانية التي طلبت منها اطلاق رهينة ثان بدون شروط».

وتابع المصدر «نامل في ان تقوم المجموعة اللبنانية بالوفاء بالتزامها تجاهنا خلال ٤٨ ساعة. ان الكرة الان في ملعب الطرف الآخر الذي يجب ان يسدد المقابل».

ولفتت طهران الى ان من الصعب الحصول على المزيد من الخاطفين بدون تقديم شيء لهم في المقابل. لكنها اكدت في وضوح ان قسطها من العمل سينجز مع الافراج عن رهينة ثان وان تسوية ما تبقى من هذه المأساة يصبح مرتبطا برد واشنطن.

وكانت الادارة الاميركية قد استبعدت القيام باي «بادرة» تجاه ايران طالما لم يطلق سراح الاميركيين المحتجزين في لبنان وعددهم سبعة.

من ناحية ثانية ذكر تلفزيون العماد ميشال عون مساء أمس الأول ان ثلاثة من الايرانيين الاربعة الذين خطفتهم ميليشيات القوات اللبنانية عام ١٩٨٢ لا يزالون احياء وبين ايدي تلك الميليشيات رغم التكذيبات العديدة التي صدرت عن القوات اللبنانية.

وذكر التلفزيون نقلا عن «مصادر مطلعة في قلب القوات اللبنانية» ان هذه الميليشيات التي يتزعمها سمير جعجع تحتجز حاليا الايرانيين الثلاثة في جبال اللقلوق شمال شرق بيروت. واضاف ان الرابع قتل خلال محاولة هرب دون ان يحدد هويته او تاريخ مقتله.

ويذكر ان ميليشيات القوات اللبنانية التي كررت اخيرا جهلها الكامل بمصير الايرانيين الاربعة هي في صراع دام منذ ثلاثة اشهر مع قوات العماد عون. وتشن وسائل اعلام الطرفين حملات اعلامية عنيفة من الاتهامات المتبادلة.

اسماء الجرحى والمعتقلين في الأرض المحتلة

في ما يلي اسماء الجرحى والمعتقلين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ليوم امس (الاثنين):

الخليل:

نقلت قوات الاحتلال المعتقل الاداري خليل الطميزي ٦٠ عاما من معتقل انصار (٣) بالنقب الى معتقل الظاهرية.

نابلس:

عززت القوات الاسرائيلية من تواجدها في قرية بيت فوريك والسهول المحيطة بها حيث هاجم الجنود الاسرائيليون المواطنين واعتدوا عليهم بالضرب المبرح واحتجزوا هويات عدد منهم عرف من بينهم:

المواطن محمود توفيق نصاصرة ٤٥ عاما، تيسير عارف الحاج محمد ٣٣ عاما، عاطف خليل نصاصرة.

طولكرم:

افاد سكان مخيم نور شمس ان قوات جولاني التي ترابط في المخيم خلال ساعات الليل وخاصة تلك التي ترابط على سطح منزل المواطن مأمون ابو دعش تواصل رشق منازلهم بالحجارة الامر الذي ادى الى تحطيم زجاج نوافذ المنازل وعرف من بين اصحاب هذه المنازل كل من:

كمال احمد زنديق ٣٠ عاما، خضر اسعد زنديق ٧٥ عاما، سبع يوسف ابو سويلم ٦٥ عاما.

الدهيشة:

قال رجل من سكان مخيم الدهيشة للاجئين ان جنود الاحتلال الاسرائيلي اقتحموا منزله الكائن في المخيم واعتدوا بالضرب المبرح على زوجته وابنته بالعصي.

واوضح المواطن محسن محمد حسن ابو يابس ٦٠ عاما ان زوجته ٥٥ عاما ضربت من قبل الجنود على رأسها بالعصي.

كما نقلت ابنته الحامل ٢٣ عاما بعد الاعتداء عليها الى مستشفى جبل داود في بيت لحم وتلقت العلاج اثر اصابتها بنزيف دماء.

واضاف ابو يابس قوله: لقد حطموا زجاج النوافذ كما خربوا اثاث المنزل.

قلقيلية:

اعتقلت قوات الاحتلال الشقيقين رائد عيد اسنينة (٢٠ عاما)، وايمن عيد اسنينة (١٧ عاما).

واضرم مجهولون النار بمدينة قلقيلية في مشتل تعود ملكيته للمواطن عطا عبدالكريم عطا ٤٠ عاما وقد اتت النيران على اربعة بيوت بلاستيكية وطاولتي حرارة (بيتي تشريش) و ٧٥٠ شتلة زيتون واسكدنيا وقدرت الخسائر بـ ٣٠٠٠ دينار اردني.

غزة:

اطلق جنود الاحتلال الرصاص في قطاع غزة على المواطنين بحجة خرق منع التجول المفروض على القطاع والذي يستمر لليوم الثاني على التوالي، كما اعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على المواطنين لنفس الحجة فقد اصيب برصاص جنود الاحتلال شابان من مخيم رفح هما، اياد النحال «١٥» عاما، عيار ناري في الساق اليسرى، محمد النحال «١٧» عاما، عيار ناري في الساق اليمنى، وقد نقلا الى مستشفى ناصر لتلقي العلاج.

وادخل الى مستشفى الشفاء بمدينة غزة عشرة مواطنين جراء الاعتداء عليهم بالضرب المبرح وهم:

طلال الدالي «١٧» عاما - الرمال، صبيحة راضي «٤٣» عاما - الزيتون، غالب دحيل «٢٣» عاما - الزيتون، رأفت الغرباوي «١٥» عاما - الشجاعية، وائل الطهراوي «١٧» عاما - النصيرات، طلال سكيك «٨» سنوات - الصبرة، فاطمة العرابيد «٤٥» عاما - الشيخ رضوان، جمعة العرابيد «٥٥» عاما - الشيخ رضوان.

تقرير دولي:
٢٠٠ الف قتيل و١٢٠ مليون جريح بحوادث العمل سنويا

الامم المتحدة - أ ف ب - افاد تقرير مخصص للامن في المؤسسات اعده مكتب العمل الدولي ونشر امس ان حوالي ٢٠٠ الف شخص يموتون سنويا من جراء حوادث العمل ويصاب ١٢٠ مليونا بجروح في اماكن عملهم.

ورأى المكتب ان «المعاناة والمصاعب العائلية والتكاليف الاقتصادية» التي تسفر عنها هذه الحوادث «هائلة» لكنه لم يحدد كلفة هذه الحوادث.

واكد ان هذه الارقام مرشحة للانخفاض اذا توافرت على الفور الاسعافات الاولية في مكان الحادث. وقال انه اذا اصيب عامل بوقف في التنفس على اثر صدمة كهربائية فهو يتمتع بفرصة ٧٥ بالمائة لانقاذ حياته اذا عولج خلال الدقائق الثلاث التي تلي الصدمة بالتنفس الاصطناعي. وبعد اربع دقائق يتضاءل الاحتمال الى ٥٠ بالمائة وبعد خمس دقائق يصل الاحتمال الى ٢٥ بالمائة.

واشار التقرير الى ضرورة توافر الاسعافات الاولية وتدريب عمال المؤسسات على تقديم الاسعافات وخصوصا التنفس الاصطناعي ووقف النزف.

بريطانيا: معركة المجالس المحلية بروفة للانتخابات العامة

هزيمة كاسحة للحكومة

■ المعارضة تتجه للفوز بـ ٦٠٠ مقعد وحزب تاتشر لخسارة الحكم

لندن ـ من وفائي دياب:

قبل يومين من موعد انتخابات المجالس المحلية (الخميس) في بريطانيا، تشير كل التوقعات الى ان حزب العمال يتجه الى فوز مضمون وكاسح على حزب المحافظين.

وتتفق هذه التوقعات مع استطلاعات الرأي التي نشرت خلال اليومين الماضيين، والتي تؤكد ان حزب العمال بات يتقدم على حزب المحافظين بفارق ٢٠ نقطة على الاقل.

واستنادا الى هذه الاستطلاعات، فان المحافظين سيخسرون بين ٣٠٠ و ٤٠٠ مقعد في حين يربح العمال حوالي ٦٠٠ مقعد.

والكلام السائد في اوساط حزب المحافظين، ان مثل هذه النتيجة ستزيد الضغط على رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر وربما دفعت اركان الحزب الى اجراء مراجعة عامة لمختلف جوانب تركيبته الحالية.

وقال مسؤول في الحزب انه لن يستغرب بعد الان اذا ما سمع كلاما جديدا يدعو الى استقالة تاتشر قبل الصيف.

ويعتبر موضوع الضريبة الفردية احد ابرز المواضيع التي تشغل الناخب البريطاني، والارجح انها قد تحدد النتيجة النهائية لانتخابات الخميس.

ولوحظ انقسام داخل حزب المحافظين بين جهة تؤيد الدعوة الى تعديل نظام الضريبة الفردية، وجهة اخرى ترفض المساس به. وقال نائب عمالي ان هذا الانقسام اصبح حقيقة واقعة، وانه لا بد ان ينعكس على عدد من القضايا الاخرى العالقة.

وتشير التوقعات المتداولة في اوساط حزب العمال الى ان الحزب الديمقراطي الليبرالي سيمنى بدوره بهزيمة كبيرة بعد ان كان ظهر كقوة لا يستهان بها في الانتخابات الماضية.

ويركز حزب العمال معركته في المجالس المحلية الرئيسية مثل وستمنستر وواندسويرت وبرادفورد، وبارنيت وداربي وميرتون (المحافظون) وتاور هامليت (الليبرالي الديمقراطي). وحسب التوقعات فانه سيتمكن من الفوز في معظمها ان لم يكن في جميعها.

وتكتسب معركة وستمنستر اهمية خاصة، على اعتبار ان هذا المجلس من اكبر المجالس المحلية في بريطانيا، وكان استوعب مشكلة الضريبة الفردية بفرض ارخص ضريبة على سكان المناطق الواقعة فيه (١٩٥ جنيها للفرد). والامر نفسه يصح ايضا بالنسبة لمعركة واندسويرت، التي رفعت الولاء المطلق للمحافظين خلال المعركتين الاخيرتين.

ويذكر ان مصير الضريبة الفردية متوقع بشكل رئيسي على مصير انتخابات الخميس، والارجح ان الحكومة ستجري تعديلا شاملا في هذا الشأن في حال خسر الحزب مواقعه الرئيسية، وتحديدا وستمنستر وواندسويرت.

واضافة الى وستمنستر وواندسويرت، فان داربي وبرادفورد هما ايضا من المجالس التي فرضت ضريبة رخيصة على مواطنيها، ولذلك فان الحزب يتطلع الى نتيجة مرضية هناك.

ويردد مسؤولون برلمانيون ان معركة المجالس المحلية هي بروفة للمعركة الاهم وهي معركة الانتخابات النيابية. ولا يستبعدون ان تكون النتائج مماثلة اذا بقي الوضع على حاله.

وكان اخر استطلاع للرأي نشر امس الاول قد ذكر ان ٥١ بالمائة من الناخبين سيصوتون لحزب العمال في حال جرت الانتخابات النيابية الان. وقال استطلاع اخر ان ٥٠ بالمائة سيصوتون لحزب العمال ايضا في حال جرت الانتخابات المحلية في الوقت نفسه.

اشتباكات متقطعة في «الشرقية» وتمديد «هدنة القليعات»

الفاتيكان يتوسط بين الهراوي وعون

■ مكارثي زار باريس في اطار مهمة استطلاعية حول لبنان

بيروت ـ الوكالات ـ جرت اشتباكات متقطعة بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية في المناطق الشرقية من بيروت مما اسفر عن اصابة شخصين احدهما طفل بجروح.

وذكرت مصادر امنية ان الجانبين تبادلا اطلاق النار بكل انواع الاسلحة وعياراتها خلال الاشتباك.

ولكن اذاعات الطرفين المتحاربين اعلنت تمديد هدنة مستمرة منذ صباح السبت الماضي على جبهة جبال كسروان الى الشمال من بيروت حتى مساء اليوم.

وستسمح هذه الهدنة للاهالي بتفقد منازلهم وخصوصا في بلدة القليعات التي كانت مسرحا لمعارك شديدة العنف. وجاء عشرات الاشخاص يبحثون بين انقاض منازلهم عما يمكن انقاذه.

وذكر ان التمديد جاء بناء على جهود حثيثة قامت بها لجنة الوساطة المسيحية بين الطرفين المتقاتلين وبالاتفاق مع لجنة امنية منبثقة عنهما بعد تلقيهما طلبا بهذا الشأن من سكان بلدة القليعات الواقعة شمال شرق بيروت واستمرار عمليات اطلاق نيرانهم على الجبهة جرى في المنطقة وخصوصا بيروت الشرقية وضواحيها.

من جهة اخرى اتهمت ميليشيات القوات اللبنانية مدفعية العماد عون بقصف مرفأ بيروت خلال الضافة الى الاشرفية الواقعة تحت سيطرة الميليشيات التي يقودها سمير جعجع.

واعلن جيش العماد عون من جهته ان قصفا متقطعا استهدف في الوقت نفسه ساحل منطقة المتن الذي تسيطر عليه قواته.

وافادت مصادر سياسية لبنانية ان الوضع في شرق بيروت ينذر بتجدد الاشتباكات حيث تشير المعلومات الى وجود تعزيزات عسكرية يقوم بها طرفا النزاع.

من ناحية ثانية قال الرئيس اللبناني الاسبق شارل حلو انه يقوم بمحاولة مع عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان من اجل استمرار الهدنة في المنطقة الشرقية طويلا وصولا الى الاعتراف بتعدد الاراء والافكار ليتمكن طرفا النزاع من المفاوضة الجدية للوصول الى اتفاق سياسي.

واعرب في تصريح لصحيفة الديار التي تصدر في بيروت الشرقية عن امله في ان يتحول الصراع العسكري الى صراع سياسي والابتعاد عن العنف ووضع صيغة اتفاق في المنطقة الشرقية اولا ليعم هذا الوفاق لاحقا كل الفرقاء في المناطق اللبنانية الاخرى.

وحول تحرك موفد اللجنة الثلاثية العربية الاخضر الابراهيمي كشفت الصحيفة ان التقرير الذي رفعه الابراهيمي الى اللجنة الوزارية اثر زيارته الاخيرة لبيروت طالب بالحوار مع العماد عون او اقتلاعه.

واشارت «الديار» الى زيارة الرئيس الياس الهراوي والدكتور سليم الحص رئيس الوزراء المرتقبة لكل من دمشق والقاهرة.

وقالت الصحيفة ان القاهرة وعدت بتقديم مائة دبابة الى الجيش اللبناني التابع للرئيس الهراوي فور وصول دفعة من الدبابات الاميركية من واشنطن الى مصر تضم نحو ٧٠٠ دبابة من طراز «ام ٦٠».

على صعيد آخر عاد الى بيروت المونسنيور بابلويونتي سفير الفاتيكان لدى لبنان بعد اجراء عملية جراحية في اسبانيا.

وكانت سفارة الفاتيكان قد طلبت موعدا للسفير للاجتماع مع الرئيس الهراوي.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة ان السفير البابوي سيطلب من الرئيس الهراوي السماح له بالاتصال بالعماد عون.

وابلغت المصادر وكالة الانباء القطرية ان السفير بوانتي سيقوم بمسعى اخير لدى عون لحثه على الدخول الى الوفاق الوطني والقبول باتفاق الطائف بشكل علني.

وكشفت المصادر ان السفير البابوي سينقل الى الرئيس الهراوي شروط عون للدخول الى عملية التوفاق وامكانية تمثيله بشكل غير مباشر في حكومة الدكتور الحص بعد توسيعها.

مصادر امنية لبنانية قالت امس ان القوات السورية العاملة في لبنان تدخلت لحل مشكلة خطف بين جماعتين شيعيتين متنازعتين ادت الى جو من التوتر في بلدة مشغرة في الطرف الغربي من سهل البقاع الشرقي.

وقالت المصادر ان توترا نشا بين «حزب الله الاصولي المؤيد لايران وحركة «امل» في البلدة الواقعة على مسافة نحو ٢٠ كيلومترا غربي راشيا ونحو ٤٥ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من بيروت وذلك بعد عمليات خطف متبادلة بين الجماعتين.

وذكرت المصادر ان مسلحين من «حزب الله» خطفوا رجلا من حركة «امل» وان مسلحي «امل» ردوا بخطف ثلاثة من اعضاء «حزب الله».

وادى تدخل القوات السورية الى الافراج عن المخطوفين وازالة جو التوتر.

في باريس، مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ذكرت امس ان السفير الاميركي في لبنان جون مكارثي زار العاصمة الفرنسية في نهاية الاسبوع الماضي واجرى محادثات مع السكرتير العام لوزارة الخارجية فرنسوا شير في شأن لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان هذا اللقاء يندرج في اطار «مهمة استطلاعية» حول الوضع في لبنان يقوم بها السفير الاميركي لدى البلدان المعنية بالازمة اللبنانية.

وكان مكارثي قد توجه الى الفاتيكان للهدف نفسه وكذلك الى الرياض والجزائر والرباط عواصم الدول الثلاث الاعضاء في اللجنة العربية حول لبنان.

مصرع وجرح ٧ جنود اسرائيليين باشتباك مع المقاومة اللبنانية

بيروت ـ ق ن ا ـ اعلنت جبهة المقاومة اللبنانية ان سبعة جنود اسرائيليين على الاقل قتلوا او جرحوا في اشتباك جرى بين مجموعة من رجال المقاومة ودورية مشتركة من جنود اسرائيليين وعناصر ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» التي يقودها انطوان لحد.

وقال بيان اصدرته الجبهة ان رجالها هاجموا دورية لقوات الاحتلال وميليشيات لحد مستخدمين الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية في منطقة جزين في القطاع الاوسط من جنوب لبنان داخل الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان.

واضاف البيان ان الاشتباك مع الدورية دام ربع ساعة استطاع خلاله رجال المقاومة اصابة جميع عناصر الدورية الذين كانوا داخل آليتهم «ناقلة جند» كما ادى الهجوم الى احتراق الناقلة.

وفي اطار عملياتها العدوانية قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول ثلاث قرى في جنوب لبنان بالمدفعية الثقيلة مما ادى الى اصابة امرأة بجروح بالغة وتضرر عدد من المنازل.

على صعيد اخر دارت اشتباكات على محاور كفرفالوس ـ لبعا ـ عين المير بين قوات جيش التحرير الشعبي الناصري وقوات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي في منطقة شرق صيدا استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة.

وسيلة اسرائيلية متطورة لكشف الطائرات المهاجمة

عمان ـ كونا ـ كشف النقاب عن ان الكيان الصهيوني عن ان سلاح الجو الاسرائيلي يستخدم وسيلة متطورة للانذار المبكر بامكانها اشعار المراقبة باقتراب طائرات معادية الى الحدود خلال لحظات.

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان هذه الوسيلة تعتمد كليا على حاسبات الكترونية تعرض جميع المراحل من اكتشاف الطائرات المعادية بواسطة الرادار وانتهاء بالتحقيق في الطائرة.

من ناحية اخرى قال الراديو ان الصناعات الجوية الاسرائيلية وقعت اتفاقية للتعاون الاستراتيجي مع شركة (ديجتال) الاميركية بالتعاون مع شركة (جنرال ديناميكس) الاميركية ايضا يتم بموجبها تزويد الصناعات الجوية الاسرائيلية بحاسوبات الكترونية مطورة بقيمة ٢٥ مليون دولار.

حريق في «هارتز»

اندلع امس حريق في مكاتب صحيفة «هارتز» الاسرائيلية في حيفا.

وذكر راديو العدو في نبأ له بالعبرية ان الحريق شب في الطوابق العليا في المبنى الذي تقع فيه هذه المكاتب وادى الى احتراق سطح المبنى.

ولم يذكر الراديو اسباب الحريق او اية تفصيلات اخرى.

الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة :

كفر مالك ـ اياد زكي المالكي. غزة ـ يوسف عطا زكي، القيشاوي، بشير شفيق الحشوة، فاطمة سليم محمد البرنية، ديوان: محمد طاهر حسين، رام الله: ابوعبيد، شفوقة حنا برغوث، جاك فهد يعقوب الحلته، اريحا: حسنيه جرار، لائقة بنت جمال الحاجة زينب احمد محمد صادق باشا، الحاج محمود علي السقا، بيت امر ـ الخليل ـ موسى بنانية، عبدالله شهبز، الحاج محمد علامة، خانيونس ـ حسن احمد سرسك حسان، الحاج سليم المصري، الحاج فضل موسى ابراهيم مصطفى حسين البنا، الفرا، بيت جالا ـ فؤاد عيسى، ماجد عبيد، الحاج حسين اسطفان، بيت لحم ـ الحاج بدوي قنسيه، سلوى يوسف نصير، عبدالرزاق الجولاني، الطور ـ حنية حسين يعقوب بيدس، صابط القدس ـ الحاجة امينة موسى سالم القنصل، الياس محمود ابوالهوى، قلقيلية ـ الحاج عويكي، محمد عبدالرؤوف ابراهيم محمود خليل برهم عويكي، حمدان صالح حمدان، القدس ـ ضاحية البريد ـ حايمي الحاج عبدالله محمد حسين احمد السنجلاوي، الخليل ـ زياد الشة، عبدالله مصطفى ابو ابراهيم شاكر القالوجي.

● الاردن :

سلطانة تخلة جريس قبطي، الحاج حسن محمود سليمان، الحاجة آمنة محمد مصطفى

تونس: اعتقال استاذ رياضيات

تونس ـ أف ب ـ علم لدى وزارة الداخلية التونسية ان استاذا جامعيا في مادة الرياضيات اعتقل في الثاني والعشرين من نيسان/ ابريل الجاري وهو يتعرض حاليا لملاحقات قضائية بسبب «نشر اخبار زائفة والتشهير» بالسلطة.

وتم اعتقال الاستاذ المنصف بن سالم المقرب من حركة الاسلاميين التونسيين بعد ان نشرت له صحيفة «المنقذ» لسان حال جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر مقالا اعتبرته السلطات التونسية تشهيرا.

وتلقت وكالة فرانس برس من عائلة الاستاذ بن سالم بيانا ذكرت فيه بانه استفاد سنة ١٩٨٩ من عفو بعد اعتقاله في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٧ مع مجموعة من العسكريين والمدنيين الذين كانوا يخططون للاطاحة بالرئيس السابق الحبيب بورقيبة.

والاستاذ بن سالم رئيس قسم الرياضيات في كلية العلوم بمدينة صفاقس «٤٠٠ كلم جنوب تونس العاصمة» وينتسب الى هيئات علمية اجنبية عدة بينها الرابطة الدولية لعلماء الرياضيات. وتقول عائلته انه استبعد اخيرا من سلك التعليم بقرار من وزير التربية والتعليم العالي.

بمناسبة عيد العمال تونس: زين العابدين يرفع المرتبات اليوم

تونس ـ أش أ ـ يوجه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اليوم الثلاثاء بيانا الى الشعب التونسي بمناسبة عيد العمال العالمي يعلن فيه عن زيادات في اجور ومرتبات العاملين بالحكومة والمؤسسات التونسية.

وينتظر ان يعلن الرئيس التونسي في بيانه ايضا عن خطوات جديدة لدفع المسار الديمقراطي وتنقية المناخ السياسي في تونس.

كما يقترن الاحتفال بعيد العمال في تونس بحدث متميز يتعلق بتقدم المفاوضات الاجتماعية حول تحسين اوضاع العاملين في مؤسسات القطاع الخاص التونسي خاصة بعد الاتفاق الذي تم اخيرا بين اتحاد العمال التونسي وبين اتحاد الصناعة والتجارة.

اليونان: البرلمان فشل في انتخاب الرئيس

اثينا ـ رويتر ـ فشل البرلمان اليوناني امس في انتخاب رئيس جديد للبلاد الا ان السيد قسطنطين كرامنليس الذي اعاد اليونان الى الديمقراطية في السبعينات لا يزال مرشحا قويا للفوز.

وسوف يخوض كرامنليس مرشح حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ الحاكم جولة ثانية عندما يجري التصويت في البرلمان يوم الجمعة ومن شبه المؤكد ان يفوز مع شغل حزبه اغلبية مقاعد البرلمان.

كابول: رفع الطوارىء اخر الشهر الجاري

كابول ـ ا.ف.ب ـ اعلن عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني (حاكم) فريد مصدق (٣٢ عاما) اليوم الاثنين في كابول ان الحكومة الافغانية سترفع حالة الطوارىء المفروضة في ٢٠ ايار ـ مايو وان الرئيس نجيب الله سيطبق اصلاحات دستورية تهدف الى انهاء الحرب الاهلية الدائرة منذ احد عشر عاما.

وصرح مصدق للصحافيين ان الجمعية العامة الكبرى (البرلمان) ستنعقد بعيد رفع حالة الطوارىء.

واضاف ان هذه الجمعية ستقر «تغييرات جذرية» في الدستور.

وكانت حالة الطوارىء فرضت بعد ايام على انتهاء انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان في شباط ـ فبراير ١٩٨٩.

كاسترو يزور اوغندا

كمبالا ـ رويتر ـ صرح خوان الميدا نائب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان الزعيم الكوبي سيقوم بزيارة رسمية الى اوغندا في المستقبل القريب.

وقال الميدا للصحافيين لدى وصوله للعاصمة الاوغندية قادما من تنزانيا انه حضر للاعداد لزيارة الرئيس كاسترو.

وامتنع الميدا ومسؤولون اوغنديون عن ذكر موعد وصول الزعيم الكوبي مستشهدين باسباب امنية.

وكان الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني قد زار كوبا في العام الماضي.

احتجاز ٤ رهائن فرنسيين في جيب كابيندا الانغولي

كينشاسا ـ أف ب ـ اعلن ممثل جبهة تحرير جيب كابيندا امس في كينشاسا ان منشقين عن جبهة تحرير جيب كابيندا احتجزوا اربعة من الرعايا الفرنسيين العاملين لحساب الشركة النفطية «الف/كونغو» الجمعة الماضي كرهائن على الحدود بين جيب كابيندا الانغولي والكونغو جنوب بوانت نوار «الكونغو».

وافادت الجبهة المذكورة ان احد عشر شخصا من فرنسيين وكونغوليين اسروا اثناء عملية شنتها مجموعة مسلحة تضم اعضاء قدامى في جبهة تحرير جيب كابيندا على مخيم تابع لشركة الف/كونغو على الحدود بين كابيندو والكونغو.

واضاف المصدر نفسه ان سبعة اشخاص اطلق سراحهم بينما لا يزال اربعة اخرون من الفرنسيين محتجزين كرهائن.

امتدحت سياسة دوما

طرابلس: لندن وواشنطن تحاولان تخريب العلاقات الفرنسية الليبية

نيقوسيا ـ ا ف ب ـ اشادت وكالة الانباء الليبية الرسمية بوزير الخارجية الفرنسي رولان دوما واتهمت لندن وواشنطن بمحاولة «تخريب علاقة فرنسا مع الجماهيرية».

واشارت الوكالة الملتقطة في نيقوسيا الى ان «رد دوما على الانتقادات الانجلو اميركية الممجوجة بشان رهائن السيلكو كان في محله وعكس بوضوح النهج المتزن الذي تتسم به السياسة الفرنسية والحريص على اقامة علاقة متكافئة مع الجماهيرية».

وذكرت الوكالة ان «واشنطن ولندن لا ترغبان في رؤية فرنسا والشركات الفرنسية قد شاركت في تنفيذ المشاريع التنموية الضخمة التي تنجز في ليبيا وتريدان الحيلولة دون استفادة هذه الشركات الفرنسية من عوائد هذه المشاركة وقصرها فيما بعد على الشركات البريطانية والاميركية».

وكان دوما قد رد الاربعاء الماضي على الذين انتقدوا فرنسا وخاصة في فرنسا نفسها وفي اوروبا بشان اطلاق سراح رهائن فرنسيين وبلجيكيين كانت تحتجزهم حركة فتح/ المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال بفضل المساعي الحميدة للزعيم الليبي معمر القذافي.

وكان دوما قد اشار الى «ان خمسة الاف بريطاني يعملون في الصناعات النفطية في ليبيا وان مشروع النهر الصناعي للعقيد القذافي عهد به الى مكتب دراسات اميركي وان فرنسا تاتي في مرتبة متاخرة كثيرا عن المانيا الغربية وايطاليا واليابان وكوريا بين الشركاء التجاريين لليبيا».

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان الدوائر الاميركية والبريطانية حاولت خشية المنافسة ابعاد الشركات الفرنسية عن ليبيا والحصول على هذه الامتيازات عوضا عنها.

واضافت ان «بريطانيا والولايات المتحدة حاولتا مرارا اشعال فتيل الحرب بين ليبيا وفرنسا».

وقالت الوكالة ان «الولايات المتحدة وبريطانيا حاولتا دفع فرنسا الى الوقوف موقف الخصم ضد ليبيا وخاصة في المشكل التشادي بغية التغرير بفرنسا وتوريطها في حرب لا طائل من ورائها مع ليبيا لسد الطريق امام اي محاولة جادة لاقامة نشاط اقتصادي بين البلدين مستقبلا».

بكين: رفع الاحكام العرفية عن التبت.. اليوم





● صورتان من الارشيف لمظاهرات لاسا (رويتر)

بكين ـ د.ب.أ ـ اعلنت الحكومة الصينية امس انها سترفع الاحكام العرفية في التبت بعد اكثر من عام من صدور مرسوم بفرضها لانهاء المظاهرات المناوئة للصين والداعية للاستقلال.

وبرر بيان اصدره لي بينغ رئيس الوزراء هذا القرار بقوله انه تم استعادة النظام والاستقرار في لاسا عاصمة التبت والمناطق المحيطة بها.

غير ان البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الصينية «شينخوا» حذر من قيام اي انشطة اخرى من جانب «القوى الانفصالية».

وجاء في الامر الذي اصدره لي ان العمل بالاحكام العرفية سينتهي رسميا اليوم الثلاثاء الاول من ايار (مايو) بعد ان تم فرضه في هذه المنطقة الواقعة في جبال الهيمالايا في الثامن من اذار (مارس) عام ١٩٨٩.

وكانت بكين قد اتخذت اجراءات صارمة في اعقاب اندلاع الاحتجاجات في لاسا للمطالبة باستقلال التبت عن الصين التي فرضت سيطرتها على هذه المنطقة في الخمسينيات.

موجز عربي ودولي

اغاثة

دبي ـ الوكالات ـ بلغت مجموع المبالغ التي قدمتها اللجنة الاسلامية للاغاثة بمدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة لصالح الفقراء والمساكين بفلسطين وافغانستان خلال شهر رمضان المبارك الماضي مليونا ونصف المليون درهم.

وتمثل المبالغ مساهمة المحسنين من أهل الامارات والمقيمين في مشاريع اللجنة التي طرحت خلال شهر رمضان وهي افطار صائم وكسوة العيد وزكاة الفطر.

واوضح رئيس اللجنة الاسلامية للاغاثة احمد يوسف الحوسني «ان مساهمات المحسنين كانت جيدة حيث مكنت اللجنة من القيام بمهامها خير قيام».

□■□

اجتماعات

المنامة ـ واخ ـ غادر وزير الدولة للشؤون القانونية البحريني وعضو لجنة القانون الدولي الدكتور حسين محمد البحارنة المنامة أمس متوجها الى جنيف للمشاركة في جانب من اجتماعات الدورة الثانية والاربعين للجنة القانون الدولي التي تعقد هناك اليوم.

وستناقش اللجنة كجزء من برنامجها لهذه الدورة المواضيع القانونية واهمها مسؤولية الدول وحصانات الدول وممتلكاتها من الولاية ومشروع قانون الجرائم المخلة بسلم الانسانية وامنها وقانون استخدام المجاري الدولية في الاغراض غير الملاحية وكذلك المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن افعال لا يحظرها القانون الدولي.

كما سيناقش الاجتماع الجزء الثاني من موضوع العلاقات بين الدول والمنظمات الدولية.

□■□

منع

استانبول ـ رويتر ـ قال يلديريم اقبولوت رئيس وزراء تركيا امس الاول ان المظاهرات قد منعت في انحاء تركيا خلال عيد العمال.

ونقلت عنه وكالة انباء الاناضول قوله «لن نسمح بمظاهرات» في عيد العمال.

وكان شخص واحد قد لقي مصرعه واصيب ٣٦ شخصا بجروح في استانبول في عيد العمال العام الماضي وذلك في اسوأ احداث تقع في عيد العمال منذ عام ١٩٧٧ عندما لقي ٣٤ شخصا حتفهم واصيب ما يزيد على ١٠٠ شخص بجروح عندما فتح مسلحون النيران على حشود.

□■□

محرقة

نيودلهي ـ رويتر ـ قالت وكالة انباء برس تراست الهندية للانباء ان خمسة اشخاص على الاقل كانوا في طريقهم لحضور حفل زفاف احترقوا احياء وجرح ١٨ شخصا آخرين امس الاول عندما شب حريق في حافلة كانت تقلهم في شمال الهند.

وقالت الوكالة ان الحريق شب عندما لمست دراجة كانت مربوطة فوق سقف الحافلة كابل ضغط عال كهربائيا.

□■□

زيارة

جاكارتا ـ ق.ن.أ ـ صرح السيد علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي امس بانه سيزور الصين في شهر مايو الجاري او يونيو المقبل لمتابعة عملية تطبيع العلاقات الثنائية بين الدولتين.

وكان العطاس قد عاد مؤخرا من زيارة في نيويورك عقد خلالها اجتماعا مع وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الصيني زنغ توبين الذي سلمه رسالة من شيان شين وزير الخارجية الصيني تتضمن ترحيبه بزيارته لبكين.

وكانت العلاقات بين الصين واندونيسيا قد اصابها الفتور منذ عام ١٩٦٧ بسبب مزاعم عن تورط الصين في المحاولة التي قام بها الحزب الشيوعي الاندونيسي في عام ١٩٦٥ لقلب نظام الحكم في اندونيسيا.

غير ان الجانبين توصلا الى اتفاق من حيث المبدأ على استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما في فبراير ١٩٨٩.

□■□

احتجاج

اثينا ـ أ ف ب ـ احتجت الحكومة اليونانية امس بشدة لدى الحكومة الالبانية على حادث جرى امس الاول في السفارة اليونانية في تيرانا.

واوضح بيان نشرته وزارة الخارجية اليونانية ان عددا من رجال الشرطة الالبانية المسلحين اقتحموا السفارة وقبضوا بداخلها على شاب الباني عمره ٢٠ عاما لم تكشف هويته احتمى بداخلها طالبا اللجوء السياسي. وجرى هذا الحادث بحضور سفير اليونان سبيروس دوكيانوس ومساعديه.

واضاف البيان ان وزير الخارجية اليوناني انطونيس ساماراس أستدعى القائم بالاعمال الالباني في اثينا واحتج على هذا الانتهاك لحرمة الاراضي اليونانية وقواعد القانون الدولي.

□■□

حكومة

ليبرفيل ـ أ ف ب ـ اعلن رئيس الوزراء الغابوني الجديد كازيمير اويه مبا مساء امس الاول قائمة اعضاء حكومة جديدة مصغرة ستحكم البلاد خلال فترة انتقالية لتامين الانتقال الفعلي الى التعددية الحزبية.

وعدد اعضاء هذه الحكومة اقل بكثير من عددهم في سابقتها حيث تضم ٢٩ وزيرا بينهم خمسة كتاب دولة مقابل ٤١ عضوا في السابقة. الا ان هذا الرقم يفوق توصيات المؤتمر الوطني الذي اختتم اعماله في ابريل الماضي والذي اوصى بتشكيل حكومة تضم «ما بين ١٥ و٢٠ عضوا».

وتضم هذه الحكومة عددا كبيرا من الوزراء الجدد «١٨ في المجموع» بينهم الحديد من ممثلي المعارضة.

وكان المؤتمر الوطني اوغم ايضا بان تضم الحكومة الجديدة رجالا ونساء «جددا ونزهاء وفاعلين وتحركهم المصلحة العامة».

واوضح كازيمير اويه مبا في خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون ان الحكومة الغابونية الجديدة تضم الاتجاهات السياسية الرئيسية في البلاد حاليا وشدد على «رغبته في الانفتاح» وكذلك على رغبة الرئيس عمر بونغو.

□■□

مطلب

سنغافورة ـ د ب أ ـ طالب النائب الاول لرئيس الوزراء جوه تشوك تونغ امس مواطني الدولة الجزيرة البالغ عددهم ٢.٤ مليون نسمة بان يجعلوا سنغافورة «دولة صغيرة عظيمة» في الخمسة والعشرين عاما المقبلة.

وقال جوه في رسالة عشية يوم الاول من مايو للمؤتمر العام لاتحادات النقابات العمالية الوطني ان ذلك يمكن تحقيقه من خلال الهجرة المنتقاة للاجانب الموهوبين ومن خلال جهد واع لزيادة الانتاجية.

واضاف «انه مع نمو اقتصاد البلاد يمكن جذب الاجانب المهرة الموهوبين والمكدين وعائلاتهم الى هنا مقابل دخول جيدة ووسائل رزق مريحة واسلوب حياة كريم».

واشار جوه الذي سيصبح رئيسا للوزراء حين يتقاعد لي كوان يو في وقت لاحق من العام الحالي الى ان اقتصاد البلاد يزيد ثماني مرات عنه في عام ١٩٦٥ حين حصلت سنغافورة على استقلالها.

□■□

صواريخ

بانكوك ـ ق.ن.أ ـ قررت تايلند انفاق اربعين مليون دولار اميركي لشراء صواريخ صينية مضادة للفرقاطات.

وقالت مصادر حكومية ان مجلس الوزراء التايلندي قد وافق على طلب البحرية التايلندية في جلسة الاسبوع الماضي دون ان يتم الاعلان عن ذلك رسميا.

واوضحت هذه المصادر في تصريح لوكالة الانباء التايلندية ان هذه الصواريخ التي يطلق عليها «سي ٨٠١» تشبه في شكلها الخارجي صواريخ «اكسوسيت» الفرنسية دون ان تذكر عددها.

□■□

غرق

تراباني ـ ايطاليا ـ الوكالات ـ قالت وزارة الملاحة التجارية الايطالية ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم وفقد سبعة اشخاص بعد غرق عبارة للبضائع والركاب قبالة ساحل صقلية امس الاول.

وقالت الوزارة ان العبارة كانت تحمل ٣٤ راكبا وطاقما من ١٨ بحارا وسيارات وشاحنات من ميناء ليفورنو في شمال ايطاليا وانها غرقت بعد انقلابها على بعد ثلاثة اميال ونصف الميل شمال شرقي ميناء تراباني. وقد انقذ ٢٩ شخصا ونقلوا الى المستشفى.

وقالت سلطات ميناء تراباني ان العبارة كانت قد بعثت باشارة استغاثة قالت فيها ان احدى الشاحنات خرجت عن السلاسل التي كانت تثبتها بالسفينة مما اثر الى اتزانها.

وقالت السلطات ايضا ان المياه كانت هادئة وان الاحوال الجوية كانت جيدة عندما غرقت العبارة.

طبق الأصل

ليتوانيا رحبت بمبادرة ميتيران – كول واستبعدت التخلي موقتا عن الاستقلال

موسكو – الوكالات – نزل عشرات الالاف من الليتوانيين الى الشوارع في فيلنيوس عاصمة جمهورية ليتوانيا للاعراب عن مساندتهم لاستقلال الجمهورية المتمردة عن الاتحاد السوفيتي فيما بدت في الافق علامات على احتمال الوصول الى مخرج من المازق في النزاع بين الجمهورية المطلة على بحر البلطيق وموسكو.

كما تظاهر بضعة الاف من سائقي الدراجات في وسط المدينة لاظهار عزمهم وتصميمهم في مواجهة الحصار الذي فرضه الكرملين لمنع امدادات الطاقة عن الجمهورية مما اضر سائقي السيارات وتسبب في عمليات فصل للعمال في المصانع.

وهذا النزاع من اخطر النزاعات التي واجهها حتى الان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الذي يسعى جهده الى منع بلاده ذات القوميات المتعددة من التفكك في مواجهة الازمة الاقتصادية المتفاقمة والاضطرابات القومية.

وجاء التعبير الجديد عن التحدي الليتواني مع بداية عطلة عيد العمال لمدة ثلاثة ايام امس ووسط علامات على احتمال الوصول الى مخرج من المازق الذي مضى عليه سبعة اسابيع وفجره اعلان ليتوانيا استقلالها في ١١ مارس الماضي.

ورحب الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس باقتراح فرنسي – الماني غربي ووصفه بانه مبادرة ايجابية وبناءة.

وقال ان الاقتراح الداعي الى تعطيل القوانين التي صدرت في ١١ مارس الماضي لتعزيز اعلان استقلال جمهورية ليتوانيا «يستحق دراسة متانية».

واعرب لاندسبرغيس في مقابلة نشرتها صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية امس عن استعداده لبحث اي موضوع مع موسكو باستثناء اعلان الاستقلال وذكر في صورة خاصة احتمال اعتماد «فترة انتقالية» للشروع في تطبيق استقلال بلاده.

ووصف رسالة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران والمستشار الالماني الغربي هلموت كول التي دعته الى «تعليق نفاذ» اعلان الاستقلال بانها «ايجابية تماما». وقال ان «هذه الرسالة تدعو الى فتح حوار بدون ابطاء ونحن مستعدون لذلك وان كان شيء لا يحدث من جانب موسكو».

واعتبر رئيس المجلس الاعلى الليتواني ان «اي حوار حول اعلان الاستقلال ليس ممكنا» مضيفا انه من المستبعد التخلي عنه «ولو في صورة موقتة» لان «ذلك سيعني اننا ندخل طوعا في الدولة السوفيتية». لكنه اضاف «وخارج ذلك فان جميع التشريعات المعتمدة منذ ١١ مارس تاريخ اعلان الاستقلال» قابلة للحوار. وكذلك مبدأ فترة انتقالية لبدء العمل باستقلالنا».

وجاء كلامه بعد تصريحات تنطوي على ميل الى المصالحة ادلى بها متحدث باسم الرئيس غورباتشوف وقال فيها يوم السبت الماضي ان زعيم الكرملين لم يعد يصر على الرجوع عن اعلان الاستقلال وهي نقطة شائكة للفريقين.

من جانبه اعلن رئيس اساقفة ليتوانيا الكاردينال فيستناس سلادكفيسيوس امس الاول ان «كل شيء قابل للتفاوض الا اعلان الاستقلال» مؤكدا ان بلاده لن تتخلى عن الاستقلال.

واضاف سلادكفيسيوس في حديث صحفي ادلى به باللغة الانكليزية في كوناس العاصمة القديمة لليتوانيا ان «ليتوانيا انتظرت استقلالها طويلا» وان حركة سايوديس القومية تحظى بدعم الكنيسة الكاثوليكية التام.

ويذكر انه عندما غزت بولندا فيلنيوس في العشرينات تراجعت الحكومة الليتوانية الى كوناس وفي عام ١٩٣٩ اعاد الاتحاد السوفيتي فيلنيوس الى ليتوانيا.

واضاف الكاردينال «من الضروري التوصل الى حل وسط» الا انه «لا يجب على موسكو ان تطالبنا بالغاء اعلان استقلالنا». كما ان الحكومة الليتوانية «ابدت الكثير من الثقة بالنفس» وهددت بتصلبها بعرقلة وصول ليتوانيا الى الاستقلال.

من ناحية ثانية فشلت الجبهة الشعبية اللاتفية في الفوز في ستة مقاعد تحتاج اليها لكي تتمتع باغلبية مطلقة في برلمان جمهورية لاتفيا الاستقلالية.

واظهرت النتائج الرسمية للجولة الثانية من الانتخابات التي جرت في الجمهورية ان مرشحي الجبهة فازوا باربعة مقاعد فقط من مجموع ١٧ مقعدا.

وقالت الجبهة الشعبية اللاتفية التي اصبحت تسيطر على ١٢٨ مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها مائتي مقعد ومقعد انها تحظى بمساندة كافية من قبل مجموعات اخرى للمضي قدما في برنامجها الرامي الى استقلال لاتفيا عن الاتحاد السوفيتي.


● فيتوتاس يشارك في اجتماع حاشد بوسط فيلنيوس (رويتر)

غينشر: توحيد الالمانيتين دواء لجرح أوروبا

بون – الوكالات – قال وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر ان توحيد الالمانيتين سوف يداوي الجرح الذي احدثه انقسام اوروبا عقب الحرب العالمية الثانية وابلغ التلفزيون الالماني الغربي ان «توحيد المانيا امر اكبر من العمل بالمارك الالماني في المانيا الشرقية».

وقال ايضا «اعتقد ان الشركاء في المجموعة الاوروبية ادركوا ان توحيد المانيا لن يوجد مشاكل وانما سيداوي جرحا عميقا .. الا وهو انقسام اوروبا».

وعندما سئل بشان تصريح ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي بان المانيا الموحدة يجب ان تكون محايدة قال ان بون شددت على ان المانيا الموحدة ستكون عضوا في حلف شمال الاطلسي الا ان قواتها لن تنتشر على اراضي المانية شرقية.

وقال «اعتقد ان الاتحاد السوفيتي لم يصغ موقفه النهائي بهذا الشان. وهذا يجعل من الممكن التوصل الى حلول في محادثات مع الاتحاد السوفيتي».

وكالة الانباء الالمانية الشرقية قالت ان المانيا الشرقية وفرنسا بدأتا تسيير رحلات جوية بينهما. واضافت ان طائرة المانية شرقية غادرت مدينة درسدن الالمانية الشرقية الى باريس.

لقبول انضمام المانيا الشرقية للحلف
دي ميزيير: الكرملين يشترط اجراء تعديلات استراتيجية وهيكلية في «الناتو»

موسكو – الوكالات – قال لوثر دي ميزيير رئيس وزراء المانيا الشرقية ان الاتحاد السوفيتي قد يقبل انضمام المانيا الموحدة لعضوية حلف شمال الاطلسي اذا اجرى الحلف تعديلات استراتيجية وهيكلية.

وقال دي ميزيير بعد اجتماعه مع الرئيس ميخائيل غورباتشوف ان الزعيم السوفيتي اشار الى انه سيكون مستعدا لبحث انضمام المانيا الموحدة لعضوية الحلف فور «تطبيق اجراءات استراتيجية وهيكلية جديدة».

وقال دي ميزيير الذي يقوم باول زيارة للخارج منذ توليه منصبه هذا الشهر بعد انتخابات الشهر الماضي انه ايضا يتفق مع الرئيس غورباتشوف في انه من الضروري تحول حلف الناتو الى وضع اكثر دفاعية وسياسية.

الا انه اوضح ان الجانبين لم يخوضا في تفاصيل الاجراءات العملية الخاصة بذلك مما يشير الى اتساع هوة الخلافات بينهما.

واشار رئيس وزراء المانيا الشرقية الى ان السبيل الى ذلك يمكن ان يكون في اطار تغيير استراتيجية حلف الاطلسي. وقال ان برلين الشرقية نفسها لن تفكر في عضوية حلف الاطلسي الا اذا غير هذا الحلف الغربي «هياكله واستراتيجياته» بما في ذلك مفاهيم الدفاع المتقدم والرد المرن.

وردا على سؤال عما اذا كان غورباتشوف يشاركه وجهة نظره قال دي ميزيير ان الزعيم السوفيتي ذكر انه اذا حدثت مثل هذه التغييرات فان الجانبين يمكنهما حينئذ «البدء في التفكير اكثر بشان المسالة».

وذكر دي ميزيير ان فكرة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه بشان العضوية المزدوجة لالمانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو ليست «عملية» واضاف ان حياد المانيا «ليس حلا» ايضا.

وكان الزعيم الالماني الشرقي قد وصل الى موسكو يوم السبت الماضي يصحبه ماركوس ميكيل وزير الخارجية وغيرهارد بوهل وزير الاقتصاد وراينر ايبلمان وزير الدفاع.

وقال ميكيل الذي عقد اجتماعا منفصلا مع شيفاردنادزه «اننا نرغب في وحدة لا ينبغي ان يخشاها احد».

وعلق شيفاردنادزه قائلا «ان قدر اطفالنا واحفادنا يتوقف على المناقشات التي نجريها حاليا».

وكان ايبلمان الذي اجتمع مع وزير الدفاع السوفيتي المارشال دميتري يازوف قد صرح انه يسعى لان «نوضح للسوفيت اننا لا نقف على الجانب المقابل». واعرب يازوف عن قلقه بان المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي يمكن ان تغير ميزان القوى في اوروبا.

موجة انفجارات تضرب ايرلندا الشمالية

بلفاست – رويتر – هزت موجة من الهجمات بالقنابل ايرلندا الشمالية خلال الساعات الـ٤٨ الماضية بعد ان حذرت الشرطة من هجوم جديد من جانب ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي الذين يقاتلون لانهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية.

وانفجرت قنبلة في موقع حدودي عند نيوري الواقعة جنوبي بلفاست يوم الاحد وقال الجيش الجمهوري الايرلندي انه لا تزال توجد قنبلتان اخريان لم تنفجرا.

وقد نجا قائدا سيارتين باعجوبة عندما سارا فوق قنبلتين في شارع قريب في حين قام خبراء المفرقعات في بلدة دونجانون بابطال مفعول قنبلة ضخمة في ضيعة.

ووضعت قوات الامن في حالة تاهب قصوى منذ يوم الخميس الماضي عندما حذرت الشرطة من ان الجيش الجمهوري الايرلندي يعتزم شن هجمات اخرى.

ليتوانيا تسعى لاقامة علاقات مع اسرائيل

تل ابيب – رويتر – قال متحدث باسم مكتب رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ ان جمهورية ليتوانيا السوفيتية التي تسعى للاستقلال عن موسكو طلبت اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في الذكرى الثانية والاربعين لقيامها على ارض فلسطين.

واضاف ان هذا الطلب ورد في رسالة تلقاها هيرتزوغ من الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس.

ولم تستانف موسكو نفسها العلاقات كاملة مع اسرائيل منذ ان قطعتها اثر الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

وادان الرئيس الليتواني في رسالته قتل يهود اثناء احتلال المانيا النازية لليتوانيا في الحرب العالمية الثانية.

وقال لاندسبرغيس «بعد السكان اليهود من ليتوانيا يعيشون اليوم في اسرائيل. نريد اقامة علاقات معهم ومع الوطن التاريخي لشعب اسرائيل».

وجاء في الرسالة ايضا «في يوم الاستقلال «قيام اسرائيل» نرسل افضل امنياتنا الى الكنيست الاسرائيلي ونامل بقيام علاقات طيبة فيما بيننا».

وقالت الرسالة ان ليتوانيا تبذل ما في وسعها لتجديد وتطوير الحياة الثقافية والدينية اليهودية وتدعو مواطنيها الى ترميم المقابر التي دفن فيها اليهود الذين قتلوا اثناء الحكم النازي.

بسبب ضيق المكان والكهرباء
الفليبين: تأجيل محاكمة المتمردين الى ٨ مايو

مانيلا – د ب أ – قررت السلطات العسكرية تاجيل اجراءات المحاكمة العسكرية ضد اثنين من جنرالات الجيش وتسعة عشر من كبار الضباط المتهمين بالتورط في محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وذلك لمدة اسبوع واحد. بسبب ضيق المكان وانقطاع التيار الكهربائي.

وفي الوقت ذاته امر المسؤولون بتشديد الاجراءات العسكرية المفروضة حول ثلاث من السفن الحربية التي تستخدم كسجون والمحتجز فيها اكثر من خمسمائة من الجنود الذين شاركوا في الانقلاب وسط أنباء عن ان اليمينيين المتطرفين سيقومون بمحاولة انقلاب جديدة.

وقد وجهت الى الواحد والعشرين ضابطا الذين لهم صلة بالانقلاب تهم التمرد والقتل والشروع في القتل. ويواجهون عقوبة السجن مدى الحياة اذا ما تمت ادانتهم.

وكان من المقرر استدعاء المتهمين امام المحكمة امس غير ان البريغادير جنرال ديمتريوكاموا رئيس المحكمة العسكرية قرر تاجيل الجلسة الى يوم الثامن من ايار/ مايو/ المقبل بناء على اقتراح من محامي الدفاع.

كما اخذت السلطات في حساباتها الاحتياطات الامنية قائلة ان مبنى المحكمة العسكرية الواقع داخل معسكر قيادة الدفاع الممتد الاطراف صغير لدرجة لا يتسع معها لاستيعاب المتهمين وحراسهم الامنيين.

ومن بين المتهمين ضابط الجيش البريغادير جنرال مارسيلو بلاندو الذي قاد فوجا بحريا لتعزيز المتمردين والبريغادير جنرال خوزيه كوميندادور الضابط في السلاح الجوي الذي تولى قيادة استيلاء المتمردين على قاعدة جوية تقع في وسط الفلبين.


● قبلة لاكينو من زوجة أحد الفلاحين (رويتر)

توقع تحسن العلاقات مع السعودية ومصر
بشارتي: احتمالات تجدد حرب الخليج تقترب من الصفر

مسقط – الوكالات – وصل نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي الى هنا امس قادما من ابوظبي في اطار جولة خليجية.

ويحمل بشارتي رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى السلطان قابوس سلطان عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والامور ذات الاهتمام المشترك.

واستبعد بشارتي في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته ابوظبي احتمالات تجدد القتال بين العراق وايران. وقال ان هذه الاحتمالات تقترب من الصفر. واضاف ان اتجاه العراق وايران في اعقاب قبول قرار مجلس الامن ٥٩٨ الى اعمار ما خربته الحرب يؤكد توجههما الى السلام.

واكد المسؤول الايراني استعداد بلاده للدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق باشراف السكرتير العام للامم المتحدة «ولكن شريطة تحديد الموضوعات التي ستطرح للنقاش».

واوضح ان هدف جولته في منطقة الخليج والتي شملت بالاضافة الى دولة الامارات ودولة البحرين وسلطنة عمان هو تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك والقضايا التي تهم منطقة الخليج.

واوضح ان جولته تهدف كذلك الى بحث الاوضاع في منطقة الخليج وضرورة العمل على استقرار المنطقة.

واعرب بشارتي عن قلق بلاده بشان الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية الى فلسطين المحتلة.

واكد تضامن ايران مع الدول العربية في نضالها ضد اسرائيل واحتلال الاراضي العربية وسياسة التوسع الاسرائيلي على حساب الدول العربية.

وحول احتمال تحسن العلاقات بين ايران والسعودية قال انه ليس هناك اشياء مستحيلة في الظروف الدولية القائمة والاتفاق ممكن مع السعودية وكذلك مع مصر مشيرا الى ان بلاده ستشارك بوفد على مستوى رفيع في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده بالقاهرة في شهر يونيو المقبل.

وذكر ان عدد الاسرى العراقيين بايران يصل الى ٥٠ الف اسير لكنه لم يذكر عدد الاسرى الايرانيين في العراق.

وبالنسبة للعلاقات الايرانية السوفيتية فقد وصفها بانها جيدة جدا وقال انها الاحسن مقارنة مع اية فترة منذ قيام الثورة الشيوعية في اكتوبر عام ١٩١٧.

في طهران قالت الصحافة الايرانية ان قيام الرئيسين الاميركي جورج بوش والفرنسي فرانسوا ميتيران بتوجيه رسائل تهنئة بعيد الفطر الى المسلمين الاميركيين والفرنسيين يعني انهما اضطرا الى «الاعتراف بقوة المسلمين».

الثوار الارتريون حرروا ٥ مدن

دمشق – ق ن أ – تمكنت قوات الجيش الشعبي لتحرير ارتريا من تحرير مدن دكسا وصنعافيه وعدي قيح اضافة الى مدينة وميناء مصوع حيث تم تدمير جميع القوات الاثيوبية المتواجدة في هذه المدن.

وذكر بيان اصدرته الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا هنا امس ان ثلاثة من الطيارين الاثيوبيين قد لجاوا يوم امس الى صنعاء بطائرة نقل عسكرية من طراز (انتينوف) سوفيتية الصنع.

وهذه هي خامس عملية لجوء يقوم بها الطيارون الاثيوبيون لصنعاء خلال اسبوعين.

من جانب اخر ذكر البيان ان قوات المعارضة الاثيوبية فجرت عبوة شديدة الانفجار في احد فنادق الدرجة الاولى في العاصمة الارترية اسمرة وذكر البيان ان خسائر فادحة في النزلاء والمبنى قد وقعت.

الفيغارو الفرنسية
العلاقات الاسرائيلية الاميركية

باريس – كونا – قالت صحيفة فرنسية ان العلاقات بين الولايات المتحدة وحليفتها الرئيسية اسرائيل وصلت الى ادنى مستوى لها منذ عشر سنوات.

واضافت صحيفة «الفيغارو» في رسالة لها من واشنطن انه لم يحدث خلال السنوات العشر الماضية ان وصلت انتقادات واشنطن الى هذا المستوى من الحدة وان يكون اليهود الاميركيون منقسمين على انفسهم الى هذا الحد.

واشارت الى ان اخر الانتقادات جاء من وزارة الخارجية الاميركية حول اقامة مستعمرتين استيطانيتين جديدتين في الاراضي المحتلة ومحاولات المستوطنين اليهود البقاء في دير تعود ملكيته لطائفة الروم الارثوذكس في وسط حارة النصارى بالبلدة القديمة من القدس.

وقالت «الفيغارو» ان وزير الخارجية جيمس بيكر الذي امضى خمسة عشر شهرا كوزير للخارجية ورأسا للدبلوماسية الاميركية لم يقم بزيارة اسرائيل كما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يجد صعوبة في ان يستقبله الرئيس بوش.

ونوهت الصحيفة بتصريحات زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الاميركي روبرت دول خلال زيارته مؤخرا لاسرائيل والتي ربط فيها بين استمرار المساعدات المالية وبين انهاء سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

ونسبت الفيغارو الى مصدر اميركي لم تسمه قوله لقد مضت ايام رونالد ريغن وسيستقبل شامير اليوم في مطبخ البيت الابيض.

سيئول: العمال يقاطعون العمل


● قوات قمع الشغب تحمي انفسها بالدروع من القنابل الحارقة (رويتر)

اولسان – كوريا الجنوبية – رفض عشرات الالوف من العمال في ٧ شركات كبيرة التوجه الى العمل امس احتجاجا على هجوم البوليس على موقع العمال الرئيسي في حوض بناء السفن. وبين هؤلاء العمال حوالي ٢٠ الفا يعملون في شركة هيونداي والذين وافقوا على اضراب لمدة يومين اخرين. وكانت مواجهات حامية قد وقعت بين العمال وقوات الشرطة.

اثناء تفريق مظاهرة
نيبال: مقتل شخص وجرح ٣

● بائعة تعرض بضاعتها بجانب حائط اعلانات تحتج التطرف (رويتر)

● نيبالي في موقف تيجيل عندما سئل عن سلطلك (رويتر)

كاتماندو – ا ف ب – قتل شخصان واصيب ثلاثة بجروح على الاقل امس بعد ان فتحت قوات الامن النيبالية النار لتفريق تظاهرة في بوخارا (غرب نيبال).

واوضح شهود عيان انه تم تنظيم مسيرة احتجاج على احراق مكاتب المجلس المحلي في بوخارا. وذكروا ان السكان يشتبهون في ان السلطات طلبت سرا من بعض الغوغائيين تنفيذ الاعتداء على المبنى لتدمير وثائق تورطها.

...الب المتظاهرون بملاحقة مقترفي ...الداء. وفتحت قوات الامن النار ...عا اقتربت التظاهرة من مكاتب ...ة محلي.

...، جهة اخرى، اعلنت وزارة ...اخلية النيبالية مقتل شخص ...عاص في كاتماندو والقبض على ... اخرين لعدم التزامهم حظر ...سول. وتم الافراج امس عن ...خاص الذين قبض عليهم في نهاية ...بوع.

كوريا «أدق» وضع في العالم

■ تشيني يدعو، الاحتفاظ بقوة اميركية مضادة للقونسوفيتية في اوروبا

واشنطن – رويتر – قال ريتشارد تشيني وزير الدفاع الاميركي انه يجب على الولايات المتحدة ان تحتفظ بقوة عسكرية مضادة للقوة السوفيتية في اوروبا واشار الى انه يشعر بقلق متزايد بشان التوترات الكورية.

وقال تشيني في التلفزيون الاميركي انه بسبب القوات العسكرية الضخمة التي تحشدها كوريا الشمالية بالقرب من الحدود مع كوريا الجنوبية فا[ن] «هذا قد يكون ادق وضع في العالم اليو[م] فيما يتعلق بموقف تكون القوا[ت] الاميركية طرفا فيه».

ويوجد نحو ٤٠٠٠٠ جندي اميركي في كوريا الجنوبية لحراسة حدودها مع كوريا الشمالية الشيوعية.

وقال تشيني ان الاتحاد السوفيتي لا يزال القوة السياسية المهيمنة في اوروبا حتى على الرغم من تضاؤل خطر شن الدول الاعضاء في حلف وارسو هجوما.

وقال انه يجب على الولايات المتحدة ان تحتفظ بنفوذها في اوروبا وان تفعل ذلك من خلال حلف شمال الاطلسي.

رياح حارقة قتل وتجرح مئات الأشخاص في بنغلادش

داكا – رويتر – قال مسؤولون امس ... عواصف رعدية صاحبها تجمع س... حمراء وهبوب رياح لافحة ادت ... مصرع ١٥ شخصا واصابة الم... بجروح وحروق في بنغلادش.

وقال المسؤولون ان سبعة قر... لقوا مصرعهم في منطقة سيرا... التي تقع في شمال البلاد ع... انهارت منازلهم او عصفت بها ... التي بلغت سرعتها ١٠٠ كيلو... الساعة الليلة الماضية.

واصيب اكثر من ١٠٠ ... بحروق بسبب موجة حارة ا... المنطقة لمدة ١٥ دقيقة قبل العا...

وقالت تقارير ان القتلى الا... كانوا من مناطق تشاندبور في ... الشرقي للبلاد ومانيجانج في ... وفي قرى مطلة على الساحل في كوكس بازار.

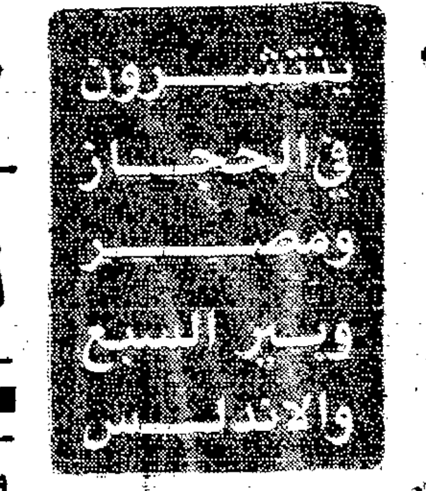
وقال المسؤولون ان الرياح ... ظاهرة جديدة في بنغلادش الـ... ما تتعرض لكوارث طبيعية. وتبع هذه الموجة الحارة رياح اخرى باردة وسقوط امطار غزيرة وثلوج ورعد.

هجوم حارق على ضريح لينين

موسكو – د.ب.ا – ذكرت صحيفة «ازفيستيا» السوفيتية امس ان رجلا لم يذكر بالاسم القى قنبلتين حارقتين على ضريح لينين في موسكو غير انه تم اطفاء النيران قبل ان تتسبب في الحاق اي اضرار.

واضافت الصحيفة ان الشرطة القت القبض على المهاجم الذي يبلغ عمره حوالي اربعين عاما فور وقوع محاولة اشعال الحريق العمد صباح السبت الماضي.

ورفض الرجل الاجابة على اسئلة الشرطة واكتفى بقوله «ان عملي غني عن التفسير» ويذكر ان الضريح يضم رفات فلاديمير ايليتش لينين قائد الثورة الشيوعية واول زعيم للاتحاد السوفيتي.



«بلي» من قبائل العرب القحطانيين

■ عملوا في التجارة الهندية قبل الاسلام

وحاربوا مع الرسول وكان شيخهم من صحبه

في عددها رقم ٥١٣٧ نشرت الزميلة «الانباء» موضوعا بعنوان «الغجر .. يتصالحون بالشتائم وحرق النقود»، ربطت فيه كاتبة الموضوع بين الغجر الذين وفدوا الى مصر في عهد محمد علي وبين قبيلة «بلي» وادعت الكاتبة دون سند تاريخي او علمي ان الغجر ينتسبون الى تلك القبيلة العربية الاصيلة التي كان لها في التاريخ العربي شان عظيم تحدث عنه ابن خلدون والمقريزي والقلقشندي وغيرهم من المؤرخين.

وتقتضي الامانة التاريخية ان نسوق تلك الحقائق حول احدى قبائل العرب القحطانيين وهي قبيلة «بلي» لازالة اللبس الذي وقعت فيه كاتبة الموضوع والتي انصب حديثها عن فئة الغجر التي كما ذكرت عاشت على السرقة والنهب والتنجيم بالودع وامتهان النصب والاحتيال بشتى صوره ابتداء من عبارة تصدرت الموضوع وتدعي فيها الكاتبة ان قبيلة «بلي» اشتهرت بسرقة القوافل في الصحراء .. ومرورا بمغالطات تاريخية تدحضها المعلومات التاريخية التالية:

بلي، قبيلة عظيمة من قضاعة، من القحطانية، تنتسب الى بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، موطنها الاصلي بين المدينة ووادي القرى ولهم ديار واسعة تبدأ من منقطع دار جهينة وتنتهي في البحر.

ابن خلدون، عالم الاجتماع العربي، وصف هذه القبيلة واماكنها فقال، كانت مواطنهم شمالي جهينة الى عقبة، انتشرت منهم جماعات ما بين صعيد مصر وبلاد الحبشة، وزاد عددهم هناك، وغلبوا على بلاد النوبة وفرقوا كلمتهم، وازالوا ملكهم، وحاربوا الحبشة، فارهقوهم الى هذا العهد.

اما المقريزي فقال عنهم: كانت بلي بالشام فنادى رجل من بلي بالشام آل قضاعة، فساروا الى مصر، ثم اتفقت هي وجهينة.

وقال القلقشندي، ان منازلهم الان «بالداما» وهي دون عيون القصب، وعليهم درك الحجيج ومنهم جماعة بصعيد الديار المصرية.

ومن اقدم حوادثها التاريخية ما يرويه جرجي زيدان ان بلي كانت في مصر في عهد ظهور النصرانية وكانت منطقتهم ما بين الاقصر وقنا، وعليهم كان الاعتماد في نقل التجارة الهندية قبل ظهور الاسلام.

واما في عهد الاسلام فقد انضمت بلي الى هرقل في غزوة مؤتة، وكان معه من المستعربة عدد كبير من القبائل، بلغ عدد المحاربين مائة الف مقاتل عليهم رجل من بلي.

وقدم وفد من بلي على النبي ﷺ سنة ٩هـ فاسلموا فقال لهم ﷺ الحمد لله الذي هداكم للاسلام، فكل من مات على غير الاسلام فهو في النار.

ثم ودعوا الرسول ﷺ بعد ان اجازهم ورجعوا الى بلادهم. وتنقسم بلي اليوم الى ثلاث قبائل:

بلي الحجازية، بلي مصر، بلي بير السبع.

اما بلي الحجازية فمقر هذه القبيلة جنوبي حويطات التهم، وتمتد منازلها الى جهة الشرق حتى محطة دار الحمراء ولها فروع عديدة.

اما بلي مصر فكانت منازلها على عهد المقريزي في سوهاج شمالا، الى غرب قمولة جنوبا، ولها عدة بطون.

وبلي بير السبع عددها قليل ولها عدة فرق، وبلي بني عمرو، صاحب الرسول ﷺ ومن بلي اولاده سعد وبنو انيف من الانصار، ومنهم من قتل يوم احد.

ويذكر كتاب جمهرة انساب العرب ان دار بلي بالاندلس وهو الموضع المعروف باسمهم بشمالي قرطبة وهم هنالك الى اليوم على انسابهم يحسنون الكلام بالعربية فقط.

● وقد جاء في الجزء الثاني من كتاب الانساب تاليف الامام ابي سعيد السمعاني ما يلي حول قبائل (بلي):

البلوي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة واللام وفي اخرها الواو، هذه النسبة الى «بلي» وهي قبيلة من قضاعة، وهو بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة منها جماعة من اصحاب النبي ﷺ من حلفاء الانصار من اهل بدر وغيرهم، منهم كعب بن عجرة. وابوالهيثم بن التيهان حليف بني عبد الاشهل. ومعن وعاصم ابنا عدي بن الجد بن عجلان وطلحة بن البراء. والمجذر بن ذياد وابوبردة بن نيار وعبادة بن الخشخاش وغيرهم، كل هؤلاء من بني بلي بن عمرو، قال ذلك ابوسعيد السكري نزل اكثرهم مصر. والمشهور بهذه النسبة زياد بن عبدالله البلوي، يروى عن ابن سندر، روى عنه سعيد ابن ابي ايوب. وزهير بن قيس البلوي، من اهل مصر، يروى عن علقمة بن رمثة، روى عنه سويد بن قيس وعبدالله بن الحكم البلوي يروى عن علي بن رباح اللخمي، روى عنه الليث بن سعد ومن الصحابة ابوعمرو عبدالرحمن بن عديس بن عبيد ابن كلاب بن دهمان بن غنم بن هميم بن ذهل بن هني ابن بلي ابن عمرو البلوي، بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة وشهد فتح مصر واختط بها، وكان احد فرسان بلي المعدودين بمصر ورئيس الخيل التي سارت من مصر الى عثمان بن عفان رضي الله عنه، وكان ممن اخرجه معاوية رضي الله عنه من مصر في الرهن، روى عنه ابوثور الفهمي انه قتل بفلسطين سنة ست وثلاثين.

● وجاء في كتاب ثبت البلوى تحقيق الدكتور عبدالله العمراني ـ دار المغرب الاسلامي ـ ما يلي:

ويدل تاريخ الاسلام السياسي والاجتماعي والثقافي على ان افرادا يحملون لقب «البلوي» قد قاموا بدور مهم في حياة الامة العربية من عدة نواح. ولا يمكننا هنا ان نتتبع العدد العديد من الذين قاموا بذلك الدور عبر التاريخ، فهذا موضوع طويل قد يحيد بنا عن الغرض الذي نهدف اليه، لذا نرى ان نكتفي بذكر الشخصيات المهمة ممن يتحلون باسم «البلوي». وليس غرضنا ان نربط الصلة بين كل بلوي وبين مؤلف هذا الكتاب الذي ندرسه ونقدم له، فهذا قد يكون مطلبا عسيرا، ولكن الغرض استخلاص حقيقة تاريخية مهمة، هي مدى ما كانت تتمتع به قبيلة بلي وابناؤها من الشفوف، وما قام به بعض افرادها من الاسهام في بناء الحضارة العربية الاسلامية في مختلف البيئات والعصور.

● وجاء في الكتاب نفسه التعريف التالي عن احدى شخصيات قبائل «بلي» وهو زهير بن قيس البلوي فذكر انه ظهر على مسرح الحوادث اثناء فتح العرب لبلدان المغرب، فقد كان من الشخصيات التي اعتمد عليها عقبة بن نافع الفهري في ولايته الثانية على افريقيا سنة ٦٢هـ (٦٨١-٦٨٢). فعندما تقدم عقبة لفتح بلاد المغرب الاقصى، استخلفه على القيروان، حيث تمكن من رد هجومين على البلاد اثناء غياب عقبة، قام باحدهما الروم البيزنطيون، وقام بالاخر ابن الكاهنة البربرية الشهيرة «داهيا». وليس هذا فحسب بل ان ولاية افريقيا الت الى زهير بعد استشهاد عقبة في معركة تهودة بالمغرب الاوسط سنة ٦٢هـ.

مركز المعلومات والدراسات في القبس

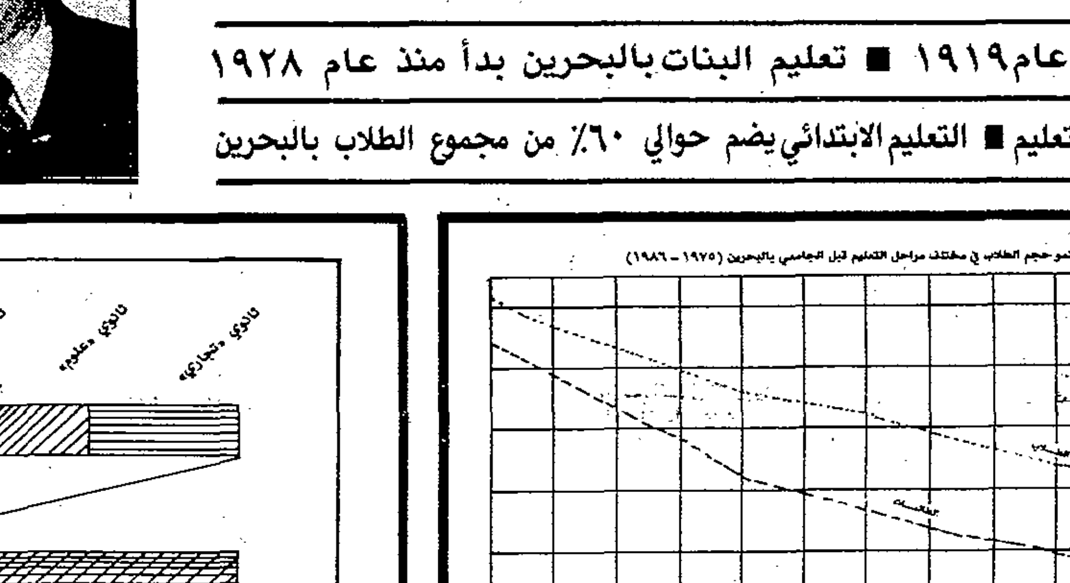
التركيب السكاني لدولة البحرين ـ دراسة موضوعية ٣١

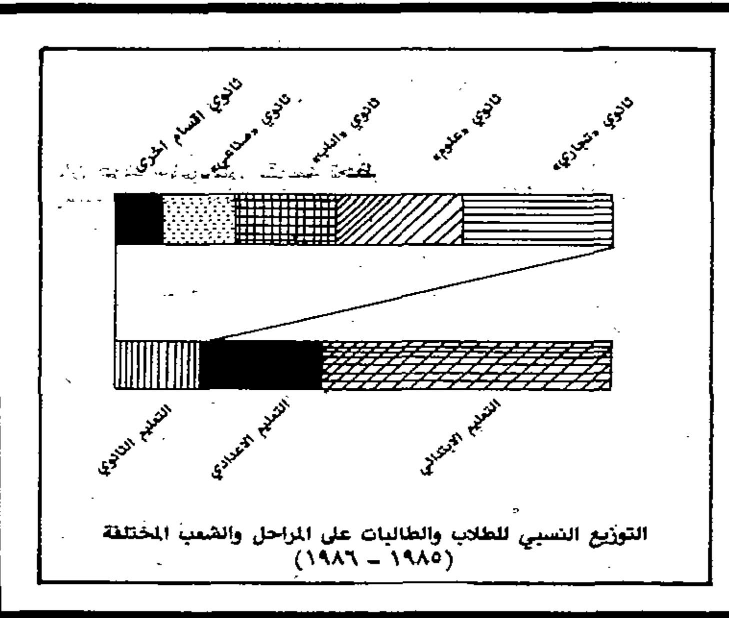
اتجاهات التعليم في البحرين (القسم الاول)

بقلم: أ.د. محمد عبدالرحمن الشرنوبي

■ البحرين اقدم دولة أخذاً بنظام التعليم وبدأته عام ١٩١٩ ■ تعليم البنات بالبحرين بدأ منذ عام ١٩٢٨

■ التنوع الكبير في اقسام تعليم قبل الجامعي سمة مميزة لنظام التعليم ■ التعليم الابتدائي يضم حوالي ٦٠٪ من مجموع الطلاب بالبحرين





التوزيع النسبي للطلاب والطالبات على المراحل والشعب المختلفة (١٩٨٥ - ١٩٨٦)

سبق ان ناقشنا على امتداد عدة حلقات دراسية التركيب التعليمي والامية في دولة البحرين، ولقد امكن من خلالها رصد اتجاهات انخفاض نسبة الامية بشكل ملحوظ كما امكن تحديد شرائح تعليمية واضحة المعالم.

واليوم نناقش الاتجاه العام للتعليم وحجم التخصصات المختلفة التي توجه مسيرة البحرين حيث توفير الكوادر العلمية المؤهلة في شتى التخصصات، ولعل التعليم الثانوي تحديدا يكون هو البداية للتأهيل الجامعي او لكونه يعتبر في كثير من الاحيان مرحلة منتهية خاصة اذا كانت في المجال التجاري او الصناعي او التمريض او غيرها كما سنرى.

والتعليم في البحرين قديم جدا بما كانت الدولة من اقدم دول الخليج التي اهتمت بالنهضة التعليمية عندما افتتحت اول مدرسة لها في مدينة المحرق عام ١٩١٩، وظلت لعشر سنوات اخرى المدرسة الوحيدة والتي اقتصرت على تعليم الذكور، وفي عام ١٩٢٨ انشئت اول مدرسة لتعليم البنات فاكتملت صورة التعليم وظهر ادراك الدولة المبكر لتعليم الفتاة.

والبحرين رغم صغر مساحتها وعدد السكان فيها الا انها اعتمدت على نفسها الى حد كبير في استكمال الهيكل التعليمي لها واكتملت مراحل التعليم فيها بافتتاح الكلية الجامعية للعلوم والاداب والتربية وكلية الخليج للتكنولوجيا عام ١٩٨٤/٨٣، الا ان افتتاح هذه الكليات في اطار جامعة الخليج لم يكن يعني ان التعليم الجامعي هناك لم يكن متوفرا لابناء البلاد، لان طلاب البحرين طالما استكملوا دراساتهم الجامعية العليا في جامعات عربية وخليجية واجنبية اخرى قبل بعد افتتاح جامعة الخليج في هذه الدولة الطموحة.

ويكفي ان نقول ان عدد الطلاب البحرين في كافة المراحل قد قفز من ٥٧٧٤٠ نسمة عام ١٩٧٥/٧٤ الى ٨٥٨٦٧ نسمة في عام ١٩٨٦/٨٥ أي خلال عقد واحد من الزمن. كما قفز عدد المدرسين هناك من ٢٦٩٦ مدرسا ومدرسة في عام ١٩٧٥/٧٤ الى ٤٩٣١ في عام ١٩٨٦/٨٥. اما فصول الدراسة فقد قفزت اعدادها من ٧٠٤ فصول في ٥٢ مدرسة في عام ١٩٧٥/٧٤ لتبلغ ١١٩٩ فصلا في ٦٣ مدرسة على اختلاف مراحلها سواء كانت حكومية او خاصة مما انعكس بشكل مباشر على تدني مستوى الامية في البلاد.

ومراحل التعليم في البحرين يتمثل بالمرحلة الابتدائية ومدتها ست سنوات ينتظم فيها الطلاب ابتداء من سن السادسة ثم المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات ثم المرحلة الثانوية ومدتها ثلاث سنوات اخرى ثم سنوات الجامعة الاربع.

ومن اهم ما يتميز به نظام التعليم بالبحرين وجود تنوع كبير في اقسام التعليم الثانوي كمرحلة منتهية لمن يريد من الطلاب الذين لا يرغبون في اكمال دراستهم الجامعية حيث يتوفر بالاضافة الى القسمين العلمي والادبي بالمرحلة الثانوية اقسام التمريض والثروة الزراعية والحيوانية والفندقية والانسجة والملابس والطباعة اضافة الى التعليم الثانوي الصناعي والتجاري والديني. هذا في الوقت الذي كان للتعليم الديني هناك وزن كبير واهتمام حكومي حيث افردت له كافة المراحل المؤهلة فكان هناك التعليم الديني الابتدائي والتعليم الديني الاعدادي والتعليم الديني الثانوي وهو مقتصر على الذكور دون الاناث، كما انه يتيح للخريجين هناك الانتظام في التعليم الديني الجامعي بالازهر الشريف بالقاهرة.

ويقتصر التعليم في مجال الانسجة والملابس على الطالبات دون الطلاب، في حين يقتصر تعليم الطباعة والتعليم الصناعي على الذكور وحدهم، وما عدا هذا فهو قسمة بين الطلاب والطالبات في مجالات التعليم الثانوي العام والتجاري والتمريض والفندقة والجامعي بطبيعة الحال.

ومن اهم الملامح العامة للتعليم الثانوي تجاه معظم الطلاب الذكور الى التعليم الثانوي العلمي حيث بلغت اعداد الذكور في هذا النوع من التعليم ١٧٠٢ طالب في حين لم يلتحق بالاقسام الادبية الا ٧٧٠ طالبا فقط وذلك في العام الجامعي ١٩٨٦/٨٥.

وتكاد تقترب اعداد الاناث بالقسم العلمي من اعداد الاناث في الاقسام الادبية التعليم الثانوي لنفس العام الجامعي وان زادت اعدادهن قليلا في الاقسام العلمية عنها في الاقسام الادبية. فقد بلغت في الادبي ٢٤٠٥ طالبات مقابل ٢٢٣٢ طالبة في القسم الادبي.

الا ان الصورة العامة لتوزيع طلاب المرحلة الثانوية تشير الى ان اعداد الطلاب من الذكور والاناث بالقسم العلمي في هذه المرحلة يزيد عن القسم الادبي بنحو ٢٥٪ تقريبا.

الا ان من اهم الظواهر المميزة للتعليم الثانوي هو تفوق التعليم الثانوي التجاري بشكل واضح على التعليم الثانوي العام في كل قسم من قسميه على حدة. فقد بلغت اعداد الطلاب والطالبات في التعليم الثانوي التجاري ٤٥٣٤ نسمة وفي التعليم الثانوي العلمي ٤١٠٧ وفي التعليم الثانوي الادبي ٣٠٠٢ نسمة.

ويأتي التعليم الصناعي الثانوي بعد ذلك في الترتيب حيث بلغ عدد الطلاب فيه (وكلهم من الذكور) ٢٦٣٠ نسمة في الفترة المذكورة نفسها من قبل.

وتتراجع اعداد الطلاب والطالبات كثيرا في اقسام التعليم الاخرى في هذه المرحلة مما يعني وجود توازن مقبول للغاية في اهتمامات السكان في دولة لها ظروف البحرين والتي تخطط لتلبية احتياجاتها المحلية من العمالة المؤهلة في شتى القطاعات.

اما من حيث نسبة اعداد الذكور الى اعداد الاناث بشكل عام فالملاحظ ان هذه النسبة آخذة في التناقص التدريجي ولكن بشكل محدود أي غير مؤثر. فقد بلغت نسبة الطلاب الذكور على سبيل المثال ٥٥٪ في عام ١٩٧٤/ ١٩٧٥ وفي عام ١٩٨١/٨٠ بلغت هذه النسبة ٥٣,٢٪، كما هبطت مرة اخرى في عام ١٩٨٦/٨٥ عندما بلغت آنذاك ٥١,٢٪ من جملة الطلاب.

ويحتل طلاب المرحلة الاولى التعليمية وهي المرحلة الابتدائية النصيب الاكبر كقاعدة عريضة من الطلاب. فقد بلغت اعدادهم في هذه المرحلة حوالي ٥١ الف طالب وطالبة (٥٠٩٣٦) في عام ١٩٨٦/٨٥، في حين بلغت اعداد طلاب المرحلة الاعدادية حوالي ٢٠ الف نسمة (١٩٨٣٨)، وكانت اقل من ذلك في التعليم الثانوي حيث بلغت حوالي ١٥ الف طالب وطالبة (١٤٩٧٩).

وبذلك تكون نسبة طلاب المرحلة الابتدائية ٥٩,٣٪ من مجموع طلاب المراحل قبل الجامعية، ونسبة طلاب المرحلة الاعدادية ٢٣٪ من مجموع هذه الفئة من الطلاب، اما نسبة طلاب المرحلة الثانوية فتمثل ١٧,٥٪ من مجموع طلاب هذه المرحلة، ولا يحتل طلاب التعليم الديني الا نسبة ضئيلة جدا حيث بلغت اعدادهم ١١٤ طالبا فقط في جميع المراحل أي حوالي ٠,٢٪ من مجموع طلاب المراحل المختلفة قبل الجامعية.

اما من حيث المرحلة الثانوية التي تحتل الترتيب الثالث من حيث حجم الطلاب بعد كل من مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الاعدادي فهي وان كانت تمثل نسبة ١٧,٥٪ من مجموع المراحل قبل الجامعية كما اسلفنا، الا ان لها اهمية كبيرة اساسها التنوع الواضح في مساراتها حيث تضم عددا كبيرا من التخصصات التي لا يمثل منها مراحل ممتدة الا التخصصات الادبية والعلمية فقط اما ما عدا ذلك فهي مراحل منتهية ومؤهلة.

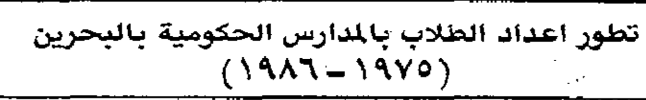
فالقسم التجاري الثانوي يحتل المكانة الاولى حيث يمثل باعداد طلابه البالغين ٤٥٣٤ طالبا وطالبة نسبة الثلث تقريبا من حجم طلاب المرحلة الثانوية (٣٠,٣٪ بالتحديد) وذلك وفق البيانات الرسمية للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥.

اما القسم العلمي الثانوي للسنة نفسها بلغت نسبة طلابه ٢٧,٣٪ مقابل ٢٠٪ فقط للقسم الادبي من ذات المرحلة وفي السنة نفسها.

ومعنى هذا ان التعليم الثانوي العام بشعبتيه الادبي والعلمي وهما يمثلان دون غيرهما المراحل المؤهلة للجامعة نسبة كبيرة تكاد تمثل نصف الملتحقين بها من الطلاب حيث بلغت ٤٧,٣٪ من طلاب المرحلة الثانوية.

والواقع ان القسم الصناعي الثانوي الذي يأتي في الترتيب الرابع بعد التجاري والثانوي العام بقسميه انما يعد ركيزة مهمة من ركائز توفير العمالة والحرفيين في دولة البحرين بشكل تتفرد به عن سائر دول الخليج العربي في هذا القطاع بلا منازع، بل ان ارتفاع نسبة طلاب هذه المرحلة الى ١٧,٥٪ واحتلاله الترتيب الثالث بعد التعليم التجاري ثم الثانوي العام بقسميه انما يؤكد وجود نظرة ايجابية للعمل الحرفي الصناعي بشكل واضح خاصة لو علمنا ان هذه النسبة قاصرة على الذكور دون الاناث.

ثم تتتابع بعد ذلك نسب مساهمة التخصصات الاخرى لتمثل نسبا اقل كثيرا في الاهمية عما سبقها من اقسام هذه المرحلة.



تطور اعداد الطلاب بالمدارس الحكومية بالبحرين (١٩٧٥ - ١٩٨٦)

السنة الدراسية	ذكور	اناث	جملة	نسبة الذكور ٪
١٩٧٥/٧٤	٣١٨٨٦	٢٥٨٥٤	٥٧٧٤٠	٥٥,٢
١٩٧٦/٧٥	٣٢٧٨٤	٢٦٧١٣	٥٩٤٩٧	٥٥,١
١٩٧٧/٧٦	٣٣٥٩٠	٢٧٦١١	٦١٢٠١	٥٤,٨
١٩٧٨/٧٧	٣٤٢٩٤	٢٨٦٣١	٦٢٩٢٥	٥٤,٩
١٩٧٩/٧٨	٣٥٨٠٢	٢٩٥٦٦	٦٥٣٦٨	٥٤,٧
١٩٨٠/٧٩	٣٦٨٧٧	٣٠٥٠٢	٦٧٣٧٩	٥٤,٧
١٩٨١/٨٠	٣٧٤٥٨	٣١٦٢٥	٦٩٠٨٣	٥٣,٢
١٩٨٢/٨١	٣٨٢٢٦	٣٢٩٥٢	٧١١٧٧	٥٣,٧
١٩٨٣/٨٢	٣٩٩٧٤	٣٥٤٦٠	٧٥٤٣٤	٥٢,٩
١٩٨٤/٨٣	٤١٤٧٧	٣٧٣٢٠	٧٨٧٩٧	٥٣,٦
١٩٨٥/٨٤	٤٢٧٥٢	٣٩٩٤٧	٨٢٦٩٩	٥١,٦
١٩٨٦/٨٥	٤٣٩٨٧	٤١٨٨٠	٨٥٨٦٧	٥١,٢

توزيع اعداد ونسب طلاب المرحلة الثانوية حسب مختلف تخصصات المرحلة (١٩٨٦/٨٥)

القسم	العدد	النسبة المئوية
القسم التجاري الثانوي	٤٥٣٤	٪٣٠,٣
القسم العلمي الثانوي	٤١٠٧	٪٢٧,٣
القسم الادبي الثانوي	٣٠٠٢	٪٢٠,[illegible]
القسم الصناعي الثانوي	٢٦٣٠	٪١٧,[illegible]
قسم التمريض الثانوي	٢٥٩	٪١,[illegible]
قسم النسيج الثانوي	١٧٢	٪١,[illegible]
قسم الفندقة الثانوي	١١٩	٪٠,[illegible]
القسم الزراعي الثانوي	٩٦	٪٠,[illegible]
قسم الطباعة الثانوي	٦٠	٪٠,[illegible]
القسم الديني الثانوي	٢٦	٪٠,[illegible]
مجموع اقسام المرحلة	١٥٠٠٥	٪١٠٠

فكر اداري

الادارة بالمحبة

القائد المحنك، والقائد الناجح هو الذي يستطيع ان يؤثر في سلوك افراده باساليب وطرق لا تعتمد كليا على سلطته الوظيفية وتطبيق القوانين واستخدام اساليب التهديد والقوة ولفت النظر والانذار، ولكن يستخدم بدلا من ذلك اساليب الحوار والنقاش والاقناع والوصول الى حلول ترضي جميع الاطراف، وبذلك يصل الى تحقيق اهدافه ويحتفظ باحترام ومحبة مرؤوسيه له.

واسلوب التهديد وتطبيق القانون الذي يستخدمه كثير من المسؤولين في اجهزتنا الادارية هو حيلة العاجز وحيلة من لا حيلة له ووسيلة الذي عجز ان يكسب حب افراده والتفاهم معهم واستنفد كل الوسائل الاخرى.

الخلاف في الرأي والاختلاف في بعض الامور من البديهيات والظواهر الطبيعية التي تجدها في كل مكان وفي كل مؤسسة، والذي يختلف هو اسلوب ومعالجة هذا التباين والاختلاف في الرأي، وهنا تتميز القيادة الحكيمة عن غيرها وتبرز في معالجة هذه الامور وقيادة المؤسسة الى بر الامان.

ان خير اسلوب لمقاومة الاختلاف وتقريب وجهات النظر المختلفة هو التفاهم والتشاور والديمقراطية والحوار الهادف، وفرض القوة والتهديد باستخدام وتطبيق القانون قد يهدىء الوضع قليلا، وقد يستكين الافراد ويرضخون للامر، ولكن الى متى؟ وكم سيطول هذا السكون؟ وما هي حال القلوب؟

مما لا شك فيه ان الامور اذا وصلت الى هذه الدرجة من عدم التفاهم واضطرار المسؤول الى استخدام سلطاته لتنفيذ اوامره، لاشك ان القلوب ستكون مشحونة والود غير موجود وهذا الذي سينعكس سلبيا على الامور جميعها في المؤسسة. الادارة بالمحبة هي الاسلوب السليم وكسب ثقة واحترام الافراد، هو الود الذي سيدوم، والادارة بالخوف والقانون هي اسلوب العاجزين.

هذا والله ولي التوفيق.

د. جاسم العمر

نحن والقنبلة الذرية وايام النور المقبلة

بقلم: فيصل محمود مدوه

اليوم: ٢٥ ابريل ١٩٨٦ ـ الجمعة ـ

الشخصيات: ١٦٦١ قضيب يورانيوم محاطة بالزيركونيوم.

المكان: الغرفة رقم ٤ المرجل الرابع حيث يحيط بكل قضيب مجموعة من ١٠٢٣ كيلوغراما من الجرافيت ـ كل هذا قرب شارع بريبايات الهادىء.

حالة الطقس: جو ربيعي ناعم والناس بانتظار مباراة كرة قدم مهمة ـ والهواء اللطيف يهب من البحر الاسود مارا على كييف وشرنوبيل باتجاه الغرب.

ـ وفجاة ـ

ينقطع ماء التبريد عن المرجل فيجن جنون اليورانيوم بنيوتروناته وكواركاته وليبتوناته وترتفع حرارته الى ٣٥٠٠ درجة فهرنهايتية فيذيب الزيركونيوم وينتبه عمال المفاعل ولكن بعد ان وصلت الحرارة الى ٥٠٠٠ درجة وتصيح الصافرات فيحاول العمال اغراق المرجل بالماء ولكن انابيب الضغط تنكسر فيدخل الاوكسجين على الهيدروجين والميثين واول اكسيد الكربون بعد ان تكونت كغازات من تلامس بخار الماء مع الزيركونيوم والجرافيت.

وتحدث الطامة الكبرى فيشلع الانفجار طبقات الكونكريت في مفاعل شرنوبيل لتهيم نظائر اليورانيوم المشعة مع تيارات الهواء العليا في غيمة ذرية تمتد على مساحة اوروبا وبعد ساعات تصدر اول صرخة رعب ذري من السويد على بعد ٨٠٠ ميل. ويدخل العالم الاوروبي الغربي في حالة هياج اعلامي وبيئي وتجاري وطبي ويجتمع العالم كله في فيينا ويخسر تجار المواد الغذائية في ايطاليا ٣٠٠ مليون دولار في يوم واحد ويا له من عويل ايطالي في ذلك اليوم وما تلته من ايام.

ما حدث في شرنوبيل على مدى ساعات في المفاعل يحدث في بطن القنبلة الذرية في مدة لا تزيد على واحد من الف من الثانية وبمقدار مضاعف الاف المرات ـ غبار ذري وبخار ذري ونظائر مشعة وقائمة طويلة عريضة من المواد القاتلة تختلط مع الهواء والماء والنبات وتعشق التركز في الغدد الدرقية للانسان ـ اتلاف كامل للحياة بعد انفجار القنبلة ـ هذا ما تريده اسرائيل بتهديدها بضرب العراق ـ متناسية ان العراق سيطش بمذهبها وبليكودها وكل تل فيها ابيبا كان ام غير ابيب اذا ما مست قنابلها شبرا واحدا منه فالعراق لم يعد دولة عربية عادية قابلة للابتزاز ـ لقد وصل الى مرحلة التوازن ـ والتفوق اذا ما كان قد وزع اسلحته نفسها التي ينتجها ذاتيا على الاردن واليمن ومصر شركائه في مجلس التعاون العربي.

ورطة كبيرة ونفق مظلم طويل ادخل فيهما العراق اسرائيل والغرب. فمن ناحية تخاف اسرائيل من انتقام العراق ان هي اقدمت على ضربة رادعة محددة بنطاق الصناعة العسكرية الاستراتيجية العراقية.

ومن ناحية اخرى يخاف الغرب على مصالحه المهمة جدا والتي تتفوق على اهمية اسرائيل اذا ما فكرت اسرائيل بضربة ذرية شاملة لارض العراق ومدنه ـ ذلك ان نتائج التلوث ستطال المنطقة كلها من بغداد الى سلطنة عمان جنوبا لتعم نتائج هذا التلوث حركة العالم وتشلها بعد ان تتعطل مصادر طاقته في الخليج، وشاهد على ذلك انفجار بسيط في شرنوبيل وسط روسيا طال اثره استوكهولم في السويد اقصى غرب اوروبا ـ فكبت الدانمرك حليبها وحرقت هولندا خضارها وكل ما تعرضت له هذه الدول اشعاعات بسيطة لا تذكر امام نتائج انفجارات القنابل الذرية .. اذا ما العمل ـ لقد غلت يد اسرائيل ـ ولم تعد تنفع كآلة ابتزاز نوخ بها الغرب على صدر العرب مدة خمسين سنة طويلة. لقد اسقط العراق اسرائيل نظريا الى الابد، وبقي ان يكشف عملاءها في العالم العربي ليشرذمها عمليا ـ وهذا هو الهلع الذي لا تحتمله مصالح الغرب.

وجاء العويل والنحيب من بريطانيا العتيقة واستغل الروس الفرصة ورموا بفئرانهم اليهودية خارج حدودهم ليستقروا في اسرائيل بعد ان كشرت لهم اميركا عن انيابها ورفضت ان يدخلوا اراضيها وسدت بالطين فم اللوبي الاسرائيلي العتيد وورطة وصراخ في بريطانيا فسقوط قلعتها اليهودية في المنطقة يعني تبخر مصالحها وبسرعة، فاميركا لن تسمح لبريطانيا بعد ان تعفن وليدها اليهودي بان تبقى في الشرق الاوسط خاصة وان بريطانيا لم تعد مفيدة لاميركا حتى في اوروبا بعد تقارب الالمانيتين واتجاه روسيا الى السلام.

وورطة كبيرة ونفق مظلم طويل ادخل به العراق اسرائيل التي ستتمنى السلام والتعايش مع العرب بعد ان فقدت اهميتها عند الغرب.

ان اسرائيل لن تستطيع ولن تجرؤ ولا حتى ان تمارس التفكير بضرب العراق بالقنابل الذرية. ولن تجرؤ حتى على اطلاق رصاصة واحدة عليه فزمن الضرب والتهديد والابتزاز قد ولى مع الفاو والحسين والمزدوج وتجمدت اسرائيل وبقي ان تموت ببطء او تقبل شروط العرب. لذلك فان دول الخليج لن تحتاج الى عشرة ملايين من اقنعة الغازات الواقية ولن تسقط ضحية ابتزاز اعلامي تخسر معه ملايين الدنانير لاقنعة لن تستعمل ابدا.

ذلك ان الوضع سيكون اما دمار شامل لاسرائيل والعرب والعالم برمته او سلام ونور وتقدم تذوي معه اسرائيل وفي كل حال لن تكون للاقنعة الواقية اهمية اللهم الا مصلحة يجنيها الغرب من حملته الاعلامية الماكرة.

في الساعة العاشرة من صباح ٢٥ ابريل ١٩٩٠ اتصل مدير الادارة الاعلامية لدولة كبرى باجهزة الاعلام في دولته بجميع شعبها المرئية والمسموعة والمقروءة وعلى مستوى الدولة لطرد جميع الاعلاميين اليهود لان التشويه الاعلامي للصورة العربية كسياسة قد انتهى دورها بعد ان حققت اقتصاديا دورها والنتائج المخططة لها وسيطلب بعد طرد اليهود عكس الالة الاعلامية وتجهيزها لمعاداة السامية ـ فقد انتهى دور اليهود في الغرب وعليهم ان يغادروه مثلما غادروه أول مرة في القرن الثالث عشر على يد البابا اينوسنس الثالث وسيفكر الغرب في خلق جدار جديد يصطدم به العرب لتسيل منهم مصالحه .. فالغرب يعرف ان تركيزه لقيادات فكرية عربية توجه قبلة الفكر العربي اليه وتؤمله بان الحرية تكمن في هذه القبلة امر يتيسر معه اقامة جدار جديد يصطدم به العرب لتسيل دماؤهم والامهم مخلوطة بمصالحه.

لقد بلغ العراق توازنا عسكريا مع اسرائيل لم يكن الغرب يريده ابدا ولكن الارادة العراقية حطمت القيود وتعدت الحواجز وجدران الحروب المذهبية.

والان جاء دور العرب كلهم ليس لبلوغ مرحلة التوازن العسكري كهدف منفرد ولكن لبدء التوازن النفسي والاقتصادي الذي اغفله الغرب فيهم نسبة الى امم العالم ـ ولن يتحقق هذا الا بان يستدير العرب تجاه العالم كله وخاصة اسيا ويرفضوا في انفسهم خرافة التناحر الاستهلاكي واللاحول واللاقوة العلمية والانتاجية ووحشية التحاسد والتباغض في ما بينهم وان يستلهموا من تجربة شقيقهم العراق وهمته دافعا لهم ويدرسوا تجربة اليابان وكوريا وسنغافورة بما يزيل عنهم الشك الذي زرعه فيهم الغرب وينظروا الى صور التعاضد والحب والانتاج الفني المثمر الذي يشعل في حياتهم بانوار الحرية بعد ان اطفاها طاغوت الغرب واقنعته قرونا طويلة.

«القبس» تنشر نص قرار مجلس الخدمة المدنية الجديد بشأن تعيين غير الكويتيين في القطاع الحكومي بمرتب مقطوع

اصدر رئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة راشد عبدالعزيز الراشد القرار رقم ٢ لسنة ١٩٩٠ بشان تعيين غير الكويتيين في الجهات الحكومية في بعض الوظائف بمرتب مقطوع، على ان يعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٩٩٠/٥/١ وفي ما يلي المواد التي يتضمنها القرار:

● مادة ١ - يكون تعيين غير الكويتيين في الوظائف والحالات التي يحددها ديوان الموظفين بموافقة رئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة، بمرتب مقطوع وفقا للعقد المرافق لهذا القرار.

● مادة ٢ - يشترط فيمن يعين وفقا للعقد المرافق ثبوت لياقته الصحية من الهيئة الطبية المختصة والا يقل سنه عن ثماني عشرة سنة ولا يزيد باي حال من الاحوال على اربعين سنة عند التعيين.

● مادة ٣ - يحدد المرتب المقطوع الذي يدون في العقد المرافق وفقا لما يستحقه المرشح للتعيين بهذا العقد في ما لو عين على درجة طبقا لقانون ونظام الخدمة المدنية.

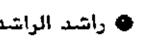
● مادة ٤ - لا يجوز للجهة الحكومية اجراء اي تعديل او اضافة في بنود العقد المرافق سواء عند التعيين بهذا العقد او اثناء سريانه او عند تجديده.

● مادة ٥ - ينوب عن الحكومة في توقيع العقد المرافق الوزير المختص او من يفوضه الوزير بذلك.

● مادة ٦ - يعمل بهذا القرار اعتبارا من ١٩٩٠/٥/١ وينشر في الجريدة الرسمية.



● راشد الراشد



نص العقد الجديد

انه في يوم ..... الموافق ...... قد تم الاتفاق بين حكومة دولة الكويت النائب عنها ...... طرف اول

وبين السيد ..... طرف ثان

على ما ياتي:

اولا - يقبل الطرف الاول تعيين الطرف الثاني بوزارة ..... بصفة موقتة بوظيفة ...... والاعمال الاخرى التي يكلفه بها الطرف الاول بمرتب شهري مقطوع قدره ..... يصرف في نهاية كل شهر.

ثانيا - يبدأ نفاذ هذا العقد من ...... ويكون الطرف الثاني تحت التجربة لمدة ستة اشهر اعتبارا من ذلك التاريخ، يجوز لكل من الطرفين انهاء العقد خلالها. فاذا انقضت هذه المدة دون ان يخطر احد الطرفين الطرف الاخر بانهاء العقد اعتبر العقد متجددا من تلقاء نفسه لمدة سنة من تاريخ نفاذه.

ثالثا - اذا لم يخطر احد الطرفين الطرف الاخر بعدم رغبته في تجديد هذا العقد قبل انتهائه بشهرين على الاقل - اعتبر العقد متجددا من تلقاء نفسه لمدة سنة تتجدد لمدد مماثلة.

رابعا - لا يستحق الطرف الثاني من الاجازات الا ما ياتي:

أ - اجازة دورية مقدارها (٣٠ يوما) في السنة ولا يجوز للطرف الثاني الانتفاع بها قبل مضي ستة اشهر على نفاذ العقد - ويجوز له تجميع المستحق له من هذه الاجازة عن سنتين بالاضافة الى السنة الجارية وفي حالة انتهاء خدمته يمنح بدلا نقديا عن رصيده من الاجازة الدورية بحد اقصى ٩٠ يوما.

ب - اجازة مرضية تقررها الهيئة الطبية التي يعينها الطرف الاول بحيث لا يزيد مجموعها على شهرين بمرتب كامل وشهرين اخرين بنصف مرتب - فاذا انقضت هذه المدد دون ان يكون الطرف الثاني لائقا صحيا لاستئناف عمله اعتبر العقد منتهيا، ولا يجوز انهاء العقد قبل انقضاء هذه المدد الا بموافقة الطرف الثاني.

خامسا - يستحق الطرف الثاني تعويضا عن الاعمال الاضافية التي يكلفه بها الطرف الاول وذلك وفقا للقواعد المقررة في هذا الشان.

سادسا - اذا اخل الطرف الثاني بواجبات وظيفته، جاز للطرف الاول انذاره، فاذا كان الاخلال خطيرا او اذا عاد الطرف الثاني الى ارتكاب ما سبق انذاره من اجله خلال اثني عشر شهرا جاز للطرف الاول اما مجازاته بالخصم من مرتبه مدة لا تزيد عن خمسة عشر يوما او فسخ العقد بعد خمسة عشر يوما على الاقل من اخطاره بذلك، ولا يجوز اتخاذ اي اجراء من ذلك الا بعد تحقيق تسمع فيه اقوال الطرف الثاني ويحقق دفاعه.

سابعا - يجوز لكل من الطرفين انهاء العقد اثناء سريانه بغير ابداء الاسباب وبعد انذار الطرف الاخر بمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر.

ثامنا - ليس من حق الطرف الثاني، في حالة انتهاء العقد لاي سبب من الاسباب، المطالبة باية مكافاة عن مدة خدمته بموجب هذا العقد.

تاسعا - في حالة وفاة الطرف الثاني اثناء سريان العقد يمنح الطرف الاول افراد اسرته الذين عينهم حال حياته مرتب شهر واحد.

عاشرا - تحرر هذا العقد من ثلاث نسخ احداها بيد الطرف الثاني.

الروضان وقع ٣ عقود لتنفيذ مرافق في فيلكا ومشروع القرين الاسكاني

وقع وزير الدولة لشؤون الاسكان ورئيس الهيئة العامة للاسكان ناصر عبدالله الروضان صباح امس ثلاثة عقود مع عدد من الشركات الوطنية لتنفيذ مرافق وخدمات عامة.

وينص العقد الاول على انشاء وانجاز وصيانة مسجدين ومسكنين للامام والمؤذن في القطعة ١ و٥ قطاع بـ ٢ بمشروع القرين الاسكاني.

وتبلغ قيمة العقد ٥٣٢٫٥٥٣/٢٧٤ دينارا كويتيا ومدة الانجاز ٣٥٦ يوما اعتبارا من تاريخ تسليم الموقع ومدة الصيانة ٧٣٠ يوما لاعمال التكييف والميكانيك والكهرباء والخدمات الرئيسية و٣٦٥ يوما لباقي الاعمال وخمس سنوات لصيانة وسلامة الضواغط.

كما ينص العقد الثاني على انشاء وانجاز وصيانة مدرسة متوسطة للبنين ومجموعة محلات تجارية في منطقة فيلكا، وتبلغ قيمة العقد ١٫٨٧٣٫٠٠٠ دينار كويتي ومدة الانجاز ٦٠٠ يوم اعتبارا من تاريخ تسليم الموقع، علما بان تنفيذ المحلات التجارية سوف يتم خلال ٢١٠ ايام.

ويقضي العقد الثالث بانشاء وانجاز وصيانة مسجد رئيسي بالقطعة ٤ ومسجدين بالقطعتين ٢ و٣ وثلاثة مساكن للامام والمؤذن بالقطاع ب ٢ بمشروع القرين الاسكاني.

وبلغت قيمة العقد ٩٩٦٫٠٣٥/٦٢٥ دينارا كويتيا ومدة الانجاز ٣٦٥ يوما اعتبارا من تاريخ تسليم الموقع، ومدة الصيانة ٧٣٠ يوما لاعمال التكييف والميكانيك والكهرباء والخدمات الرئيسية واعمال عازل رطوبة الاسطح والحمامات، و٣٦٥ يوما لباقي الاعمال وخمس سنوات لصيانة وسلامة الضواغط.

جمعية احياء التراث

٣٢٧ شخصا اشهروا اسلامهم في اندونيسيا والفلبين

اكد رئيس لجنة الدعاة في جمعية احياء التراث الاسلامي خالد مهدي امس ان ما يزيد على ٣٢٧ شخصا في اندونيسيا والفلبين اشهروا اسلامهم امام دعاة الجمعية العاملين في حقل الدعوة في تلك البقاع، واشار في تصريح صحفي الى ان حوالي ٣١٥ رجلا وامراة من الذين اسلموا حديثا ينتمون الى قبائل «بدري» الوثنية الاندونيسية وان الجمعية خصصت ٧٩ داعية لنشر مفاهيم الاسلام والرد على الافتراءات التي تثار حول تعاليمه من قبل الطوائف والملل الاخرى.

ومن جانب اخر اشاد خالد مهدي بدور المحسنين في انجاح مشروع «تفريغ الدعاة» الذي يهدف الى نشر اكثر من ١٠٠٠ داعية. ومما يذكر ان الجمعية تشرف حاليا على كفالة ٦٥٠ داعية موزعين على ٣٥ بلدا في انحاء العالم العربي والاسلامي.

وحول احدث مشاريع لجنة الدعاة قال مهدي ان اللجنة تتبنى حاليا مشروع «كفالة معلم القرآن» والذي تسعى من خلاله لنشر معلمين للقرآن الكريم في العديد من البلدان

في تجمع كبير بالسفارة العراقية

المواطنون العراقيون والعرب بالكويت يدينون الحملات الاعلامية الغربية ضد العراق



● القائم بالاعمال فخري حمودي واركان السفارة



● حشود العراقيين والعرب بفناء السفارة



● الجماهير ترفع صور الرئيس صدام

تصوير: صباح العاني

استنكر آلاف المواطنين العراقيين والعرب المقيمين في الكويت لمس الحملات الاعلامية التي تشنها أجهزة الاعلام الغربية ضد العراق.. وجددوا العهد بالوقوف الى جانب القيادة العراقية للتصدي لتلك الحملات.

وقد تجمع المواطنون أمام مبنى السفارة العراقية وكان في استقبالهم القائم بالاعمال فخري حمودي احمد واركان السفارة. والقى القائم بالاعمال كلمة قال فيها: ان الاطراف التي ازعجها النصر العراقي واقلقها نهوض العراق واقتداره ظلت تعمل على محاصرته وتعويق مسيرته الظافرة وتحجيم قدراته ومنعه من ممارسة حقه الطبيعي في تحقيق التقدم العلمي والتقني، ومارست في ذلك شتى الاساليب غير الاخلاقية والحملات الاعلامية والسياسية المغرضة. وأدان محاولات الامبريالية والصهيونية معلنا وقوف الجميع الى جانب القيادة العراقية المناضلة.

وبعثت الجماهير العراقية والعربية ببرقية استنكار الى رئيس وزراء المملكة المتحدة نددت فيها بالحملات الاعلامية ضد العراق، كما بعثت ببرقية تاييد للرئيس صدام حسين اشادت فيها بوقفة القيادة العراقية الحكيمة.

مباحثات كويتية - مصرية لتنظيم الطيران المدني

يغادر اليوم الى القاهرة وفد الادارة العامة للطيران المدني برئاسة المدير العام الشيخ جابر مبارك عبدالله الاحمد الصباح لاجراء مفاوضات مع سلطات الطيران المدني المصري لتقييم الحركة ما بين الوفدين وتعديل مذكرة التفاهم الملحقة بالاتفاقية الثنائية ما بين البلدين لتنظيم النقل الجوي حتى تتمكن المؤسستان الوطنيتان من تلبية احتياجات السوق ومواجهة ازدياد الحركة ما بين البلدين.

الوفيات في الكويت

● عبدالهادي غصن عبدالهادي العجمي «٦٠ سنة»، ضاحية صباح السالم قطعة ٩ شارع ٣ جادة ٢١ منزل ٢٣، تلفون: ٥٥١٤٨٦٢.

● حصة محمد النصار أرملة سالم أمان مرزوق «٧٥ سنة»، ابرق خيطان، شارع ٢٧ قطعة ٤ منزل ٢٨٤٧، تلفون: ٤٧٦٣٥٤٩.

في محاضرة بكلية التجارة عن البناء التنظيمي لادارة جامعة الكويت

د.فاطمة حسن آل خليفة: التغيير مطلوب على ايدي اداريين لهم شخصياتهم المستقلة

كتب ماضي الخميس:

في محاضرة نظمها قسم الادارة العامة بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت تحدثت الدكتورة فاطمة حسن آل خليفة المدرسة بالقسم عن «اثر البناء التنظيمي على الادارة الجامعية مستندة الى دراسة حالة جامعة الكويت خلال الفترة من ١٩٦٦ وحتى ١٩٨٩». فكشفت كثيرا من جوانب الادارة بجامعة الكويت، وقدمت حقائق توصلت اليها من خلال استبيانات قامت بها لعل من اقواها الاحساس بعدم وجود عدالة اجتماعية في الادارة الجامعية والضغوط على هذه الادارة من الداخل والخارج والظلم الواقع على الاساتذة بسبب الهيكل التنظيمي.

وبدأت الدكتورة فاطمة حسن آل خليفة محاضرتها بالتعريف بالمشكلة موضحة اهمية الهيكل التنظيمي على ادارة المؤسسات وخاصة المؤسسات التعليمية.. ثم انتقلت الى الحديث عن جامعة الكويت كاحدى المؤسسات التعليمية المهمة في مجتمعنا وبوصفها مؤسسة علمية رائدة.. فبدأت بشرح ظروف انشائها في خلال سنوات الستينات، وما سبق هذا الانشاء من احساس بوجوب وجود جامعة في الكويت. وقد ادى هذا الاحساس الى مبادرة ادارة التربية والتعليم باستدعاء ثلاثة خبراء في التعليم العام من جامعة كمبردج البريطانية وجامعة القاهرة، والجامعة الاميركية ببيروت ومن ثم اتفق على اهمية انشاء الجامعة والاسراع في تاهيل الكوادر الوطنية للمشاركة في عملية التنمية وكذلك لمنح فرص اكبر للفتاة الكويتية التي يمانع اهلها في ارسالها للخارج. واتفق على ان تقوم الجامعة بتنشيط البحث العلمي، واستقطاب العقول العلمية لذلك، وصدر مرسوم اميري بافتتاح الجامعة وصدر قانون الجامعة وهو المعروف بقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٦٦

● د. فاطمة حسن آل خليفة

والذي حدد تبعية الجامعة لوزارة التربية في ذلك الحين ويكون وزير التربية هو الرئيس الاعلى للجامعة، وتكون تسمية مدير الجامعة مستشار التعليم العالي. حيث افترض ان يكون غير كويتي ولحوزته مركز الثقل فهناك منصب الامين العام للجامعة الذي يجب ان يكون كويتي الجنسية.

تفوق الجانب الاداري

وقالت المحاضرة انه يلاحظ في اول هيكل تنظيمي لجامعة الكويت تفوق وثقل الجانب الاداري مقارنة بالجانب الاكاديمي، وانه بدأت الدراسة بالجامعة بكليتين هما كلية الآداب وكلية العلوم، وكانت سمة هاتين الكليتين فصل الطلاب عن الطالبات.

واضافت انه بتعاقب السنين منذ ١٩٦٦ الى ١٩٨٩، وبسبب الحاجة الملحة فقد تطورت الجامعة واصبحت تضم احدى عشرة كلية.. ومن ثم فقد تم تعديل الهيكل التنظيمي خاصة عندما تبنت الجامعة تغيير النظام الدراسي من نظام سنوي الى نظام الوحدات المعتمدة الاميركي وهو النظام المعروف بنظام المقررات.

وقالت الدكتورة آل خليفة انه بالرغم من التعديل الذي طرأ على الهيكل التنظيمي للجامعات فما زال هيكل سنة ١٩٦٦ هو الهيكل التنظيمي الرسمي الذي تخاطب به الجهات الخارجية الجامعة حتى الآن وانه اصبحت صفة تغير الهيكل الجامعي من سمات جامعة الكويت وقد ساعد ذلك على عدم وجود اعراف جامعية مستقرة.

هيكل غير رسمي

وقالت المحاضرة ان ذلك ادى الى ظهور هيكل تنظيمي غير رسمي ليحل محل الهيكل التنظيمي غير المستقر، واصبح الهيكل التنظيمي لسنة ١٩٦٦ وسيلة للعمل كتنظيم مصدره المجتمع الكويتي.

ولدراسة هذه المشكلة التي يعاني منها اغلبية الموجودين بالجامعة حاليا قامت المحاضرة في بحث تبنته بتقديم عدد من الاسئلة الرئيسية وجهتها الى عينات من ادارة الجامعة..

واوضحت الدكتورة آل خليفة، انها توصلت الى حقائق جلية من الاجابات التي وصلتها وهي على درجة كبيرة من الاهمية منها:

● هناك احساس بعدم وجود عدالة اجتماعية في الادارة الجامعية.

● هناك ضغوط على الادارة سواء من الخارج او الداخل.

● المدرسون سواء كويتيين او غير كويتيين يعانون من الظلم بسبب الهيكل التنظيمي المطبق حاليا.

● الظروف التي مرت بها الجامعة جعلت المجتمع الخارجي يكبر بجانبيها ويؤثر عليها بشكل واضح.

● من خلال تعاقب سبع ادارات ممثلة بسبعة مدراء للجامعة مرت على جامعة الكويت منذ ١٩٦٦ الى ١٩٨٩ يجب ان يبدأ التغيير من داخل الجامعة وليس من خارجها.

واقترحت المحاضرة لذلك تعيين اداريين اقوياء ذوي شخصيات مستقلة لا تؤثر عليهم ضغوط المجتمع، وان يكون لهؤلاء الاشخاص قبول اجتماعي.

تعقدها منظمة المدن العربية

دورة حول ادارة النظافة .. في برلين الغربية

اعلن مدير عام منظمة المدن العربية طالب الطاهر ان المنظمة في اطار برامج عملها لسنة ١٩٩٠ ستعقد دورة تدريبية للمسؤولين في عدد من المدن العربية عن ادارة النظافة والتخلص من النفايات. وستعقد الدورة في برلين الغربية بدءا من اول مايو الحالي وتستغرق اسبوعين، وسيكون انعقادها بالتعاون مع بلدية برلين. وسيشارك في هذه الدورة خمسة وعشرون مسؤولا من خمس وعشرين مدينة عربية من مختلف الاقطار العربية.

وقال الطاهر ان المنظمة تهتم كثيرا بموضوع النظافة والتخلص من النفايات، بعد ان غدت مشكلة التلوث قضية تهم المجتمع الدولي باسره. ولذا عمدت المنظمة منذ سنوات الى عقد دورات مشابهة سنويا لتتمكن من تغطية جميع المدن الاعضاء لتتيح لها بذلك الفرصة للاطلاع على احدث وسائل ادارة النظافة في العالم الخارجي .. وتهدف الدورة بالاضافة الى ذلك الى تعريف المشاركين بالتكنولوجيا الحديثة وتنمية قدراتهم على تحديد المشكلات وتحليلها واختيار الوسائل المناسبة لمواجهتها ومقارنة التجارب العربية بنظيراتها الاوروبية مع بحث امكانية تطويع التجارب الاوروبية لصالح المدن العربية.

واضاف الطاهر ان الدورة ستتناول عدة موضوعات منها دراسة الاساليب المتبعة للتخلص من النفايات في اوروبا والاسس القانونية لهذه الاساليب والتنظيم المتبع بشانها في برلين، ومصادر وكميات النفايات وطرق نقلها وجمعها ومعالجتها، واقتصاديات النفايات واستخدام الحاسوب في هذا المجال. وسيقوم المشاركون بزيارات ميدانية الى مواقع العمل. كما سيقدمون محاضرات عن تجارب مدنهم في التخلص من النفايات.

واعلن مدير عام المنظمة انه سيشارك في افتتاح الدورة وانه سيمثل المنظمة في اجتماعات اللجنة العربية الالمانية التي ستعقد في اطار الدورة لتحديد برامج العمل المستقبلية لسنة ١٩٩٠. واشاد في ختام حديثه بتعاون برلين الغربية مع منظمة المدن العربية الذي يعود الى اكثر من عشرة اعوام خلت.

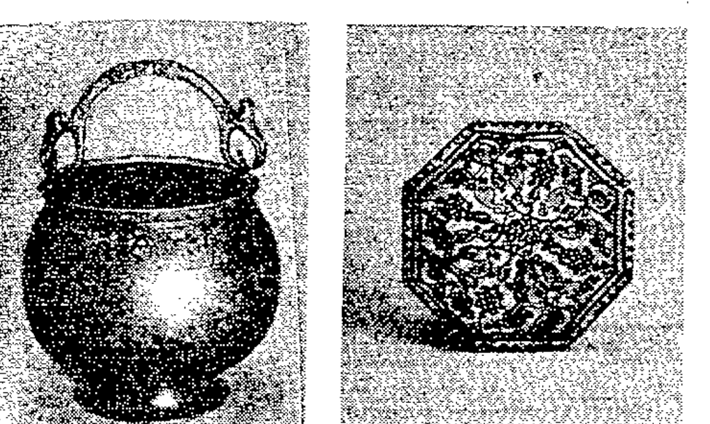
● طالب الطاهر

برعاية وزير الاعلام .. افتتاح معرض بدائع الفن الاسلامي .. اليوم

حصة الصباح: المعرض يحتوي على ١٢٠ تحفة اسلامية بعضها يعرض لاول مرة خارج الاتحاد السوفيتي

● الشيخة حصة الصباح تتوسط الوفد السوفيتي في المؤتمر الصحفي

■ ١١٤ تحفة من مقتنيات دار الاثار الاسلامية تعرض في الاتحاد السوفيتي واميركا وكندا وباريس ابتداء من اغسطس المقبل



● بلاطة ثمانية الشكل تعود الى القرن الميلادي الثالث عشر

● دلو - صنع في ديسمبر ١١٦٣م



● اناء للماء على هيئة طائر صنع عام ٧٩٦م

● لوحة مزخرفة صنعت عام ١٢٠٠، تقريبا

كتب عبدالرحمن المدحجي:

برعاية وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح يحتفل في الخامسة من مساء اليوم بافتتاح معرض «بدائع الفن الاسلامي في متحف الهرميتاج بالاتحاد السوفيتي، الذي تقيمه دار الاثار الاسلامية في مقر الدار بمتحف الكويت الوطني، ويستمر لمدة شهر كامل.

وعقدت الشيخة حصة صباح السالم الصباح مديرة دار الاثار الاسلامية مؤتمرا صحفيا صباح امس اشادت فيه بالعلاقات الكويتية السوفيتية ووصفتها بانها علاقات عميقة وقديمة ومستمرة، حيث اصبحت تغطي مجالات متعددة كالاقتصاد والثقافة والفنون وغيرها.

وتحدثت الشيخة حصة عن معرض بدائع الفن الاسلامي، فقالت ان فكرة اقامة المعرض بدأت عندما قرأت اتفاقية التعاون الثقافي بين الكويت والاتحاد السوفيتي عام ٨٧ حيث اتصلت بوزير الاعلام وطلبت اقامة معرض، وبعد ذلك تم الاتصال بالسفارة السوفيتية بالكويت، وقام السفير بدور كبير في الاعداد لهذا المعرض حيث رتب لنا العديد من الزيارات الى عدة مدن سوفيتية وسهل الكثير من الصعوبات التي واجهتنا.

واوضحت الشيخة حصة ان المعرض يكتسب اهمية كبيرة نظرا لعراقة متحف الهرميتاج الذي افتتح قبل حوالي مائتي سنة.

وقالت ان المعرض سيحتوي على ١٢٠ تحفة تم اختيارها بعناية فائقة، وهي تعتبر من نوادر التحف في العالم ويتميز عدد كبير منها بكونه قدوة للباحثين في مجال الفنون الاسلامية منذ زمن ليس بيسير واضافت: ان المعروضات متنوعة حيث تشمل بلاطات خزفية نادرة ثمانية الاضلاع من ايران ترجع الى القرن الثالث عشر الميلادي بالاضافة الى الشماعة الايرانية التي تحتل مكانة مرموقة بين المعروضات نظرا لان عددا منها يحمل تواريخ الصنع، الى جانب اطباق خزفية من ايران وداغستان، واسلحة ومنسوجات وأوان اخرى.

ونوهت الشيخة حصة ان مجموعة التحف التي تمثل دولة القبائل المغولية تعتبر من اهم ما يضمه المعرض.

وقالت: ان المعرض اذ يقدم صورة صادقة للفنون الاسلامية العريقة في خراسان وداغستان، لا يغفل الفنون الاسلامية في مصر وسوريا وصقلية والعراق وتركيا، مشيرة الى ان بعض القطع المنتسبة الى هذه البلدان لا تقل اهمية عن غيرها. واضافت: ولان عددا كبيرا من هذه التحف لم يعرض من قبل خارج الاتحاد السوفيتي فان المجال مفتوح للعلماء والباحثين في الفنون الاسلامية لرفد دراساتهم بمزيد من التحقيق.

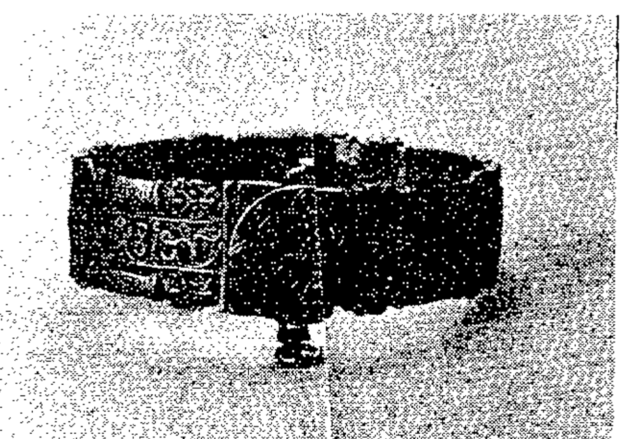
واوضحت الشيخة حصة ان الندوة العلمية المرافقة للمعرض والتي تعقد بعنوان «احدث الدراسات السوفيتية عن الحضارة العربية والاسلامية» سيكون لها دور كبير في كشف كثير من الغموض الذي يحيط بتاريخ الدراسات العربية والاسلامية في الاتحاد السوفيتي، ويشارك في هذه الندوة مجموعة من كبار الاساتذة والعلماء السوفيت.

واشارت مديرة دار الاثار الاسلامية الى انه بالاضافة الى معرض بدائع الفن الاسلامي سيكون هناك معرض آخر في الوقت نفسه وهو معرض «الفنون الداغستانية» الذي يقدم صورة حية عن الفنون الشعبية في داغستان وستقدم فيه فرقة موسيقية من داغستان موسيقا محلية كما ستقدم بعض اطباق الطعام الداغستانية.

واعلنت الشيخة حصة ان دار الآثار الاسلامية التي تستضيف حاليا ١٢٠ تحفة اسلامية من الاتحاد السوفيتي ستقوم بالمقابل بعرض ١١٤ قطعة من مقتنياتها في الاتحاد السوفيتي خلال شهر اغسطس المقبل لمدة شهر وبعدها تعرض هذه القطع في خمس ولايات اميركية ثم في كندا وباريس واخيرا في المانيا، معربة عن سعادتها ان يكون الاتحاد السوفيتي اول دولة تستضيف هذه التحف.

وتحدثت في المؤتمر ايضا فاطمة حمزانوفا مديرة متحف الفن التطبيقي في داغستان فقالت بشكل خاص بهذه الدعوة من دار الآثار الاسلامية لعرض مقتنياتنا الاسلامية هنا في الكويت التي تربطنا بها علاقات قوية، ويشرفنا ان نستضيف معروضات دار الاثار الاسلامية في متحفنا بالاتحاد السوفيتي، واشارت الى ان دار الاثار الاسلامية من اهم المراكز لدراسة التراث الاسلامي ونشر المعلومات عن الاثار الاسلامية.

وفي ختام المؤتمر الصحفي اعلنت مديرة دار الآثار الاسلامية عن مفاجاة عرفتها صباح امس وهي ان نائب رئيس الوزراء في جمهورية أوزبكستان اوليماس عمربيكوف سيقدم باسم الجمهورية هدية لدولة الكويت تحفظ في دار الآثار الاسلامية والهدية عبارة عن نسخة مطابقة من مصحف الخليفة عثمان بن عفان، كما ان فاطمة حمزانوفا مديرة متحف الفن التطبيقي في داغستان ستقدم حجرا منقوشا صنع في القرن السادس عشر كهدية ايضا لدار الاثار الاسلامية.



● سوار يعود الى قبائل المغول الذهبية

في اجتماع لجنة شؤن البلدية :

عدم الموافقة على طلب بناء مستشفى تخصصي بسلوى

استعرضت لجنة شؤون البلدية اعمال محضر اجتماعها الاخير، وابدت موافقتها على بعض الطلبات والاقتراحات المرفوعة لها من اللجان المختصة، واستبعدت طلبات اخرى لم تستكمل الشروط، واعادت معاملات للدراسة او للاحالة الى الجهات الفنية في البلدية لابداء الرأي حولها، كما ابدت ملاحظاتها على توصيات بشان بعض المشاريع المقدمة من الوزارات والمواطنين واستعرضت الاقتراحات المقدمة من الاعضاء، وقد تضمن المحضر القرارات التالية :

- عدم الموافقة على طلب صاحب العلاقة بناء مستشفى تخصصي بمنطقة سلوى، وذلك لتعارض الطلب مع الاستعمال المقرر في المنطقة وهو الاستعمال السكني.

- عدم الموافقة على ... علي محمود ابراهيم وكذلك تأكيد القرار السابق للجنة شؤون البلدية المتخذ بتاريخ ١٩٨٨/١١/٨ والذي يقضي بعدم الموافقة على طلب صاحب العلاقة اعادة النظر في تقدير عقاره الواقع في جزيرة فيلكا وصوف بالقسيمة (١١) من المخطط ان صاحب العلاقة وافق على ان ... وقام بانهاء اجراءات نزع الملكية وقبض الثمن.

- عدم الموافقة على شكوى اصحاب القسائم السكنية الواقعة جنوب منطقة الرابية بازحزحة الشارع المزمع انشاؤه مقابل مساكنهم وذلك حيث ان الشارع موضوع ... يبعد عن بيوتهم بمسافة كافية.

- عدم الموافقة على طلب ... القطعة (١) بمنطقة جليب الشيوخ تغيير نظام المنطقة من سكن خاص ... سكن استثماري شرقي.

- عدم الموافقة على طلب ... مجلس ادارة ديوانية الصيادين ... شاليه لاستغلاله لمطبخ وسكن ... بجوار ديوانية الصيادين بمنطقة السالمية.

- عدم الموافقة على طلب ... خيطان التعاونية اقامة شاليه ... خلف فرع الجمعية رقم (٥) ... ضمن القطعة رقم (٣) بمنطقة خيطان الجنوبي.

يمثلون ١٥ دائرة من أصل ٢٥

٣٣ مرشحاً تقدموا بطلباتهم في اليوم الأول لعضوية المجلس الوطني

■ أعلى نسبة مرشحين من الجهراء .. تليها الفروانية ثم الفحيحيل

كتب احمد الشمري:

تقدم ٣٣ مرشحا لعضوية المجلس الوطني في اليوم الاول لتفتح باب الترشيح يوم امس، والذي سيستمر حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء ٩ مايو الجاري.

وقد شهدت «القبس» عملية الترشيح وتقديم طلبات المرشحين التي جرت منذ بداية الدوام الرسمي ليوم امس وحتى نهاية الدوام في الساعة الواحدة ظهرا حيث تقدم اول المرشحين لادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة في المقوع الشرقي شارع السور، في تمام الساعة السابعة و١٩ دقيقة صباحا، وكان اخر المتقدمين للترشيح ليوم امس قد انهى اجراءاته في تمام الساعة الواحدة.

وقد شكلت هيئة استقبال الطلبات برئاسة فهد غانم مدير ادارة الانتخابات، وعضوية علي صراد مساعد المدير وعدد اخر من موظفي وزارة الداخلية، وقد طلب من كل مرشح كتابة البيانات الواردة بطلب الترشيح ووقع عليها بعد التأكد من مستنداته الرسمية ودفع مبلغ التامين وقدره ٥٠ دينارا، ثم طلب من كل مرشح التوجه بطلبه الى مخفر الشرطة الواقع بمقر الدائرة الانتخابية التي يرغب بترشيح نفسه بها، مرفقا به ايصال سداد التامين.

وفي ما يلي اسماء المرشحين الذين تقدموا بطلباتهم في اليوم الاول للترشيح:

● الدائرة الانتخابية: الثانية - المرقاب: علي ابراهيم المواش.

● الدائرة الانتخابية: الخامسة - القادسية: يوسف احمد عبدالعزيز الرقم.

● الدائرة الانتخابية: الثامنة - حولي: محمد عبدالله احمد عيد الهاجري.

● الدائرة الانتخابية: العاشرة - العديلية: عبدالواحد عبدالخالق حسين الفرج، محمود مال الله ابراهيم مال الله.

● الدائرة الانتخابية: الثانية عشرة - السالمية: يوسف خلف مساعد الحماد، مبارك عيد مبارك بن صويلح العازمي.

● الدائرة الانتخابية: الرابعة عشرة - ابرق خيطان: خالد حسين خليفة المنصور، حمود ناصر العبدالله الجبري.

● الدائرة الانتخابية: الخامسة عشرة - الفروانية: فايز حامد باتل البغيلي الرشيدي، مطير مجبل مطير الشريجة الرشيدي، محمد ناصر علي الشهري الرشيدي، محمد مفرج عاصي مفرج المسيلم، سالم سليمان رشيد رويشد.

● الدائرة الانتخابية: السادسة عشرة - العمرية: مبارك بنيه متعب فهد الخرينج.

● الدائرة الانتخابية: السابعة عشرة - جليب الشيوخ، عامش منيع عامش الديحاني، محمد حمود مطلق بندر ابو شيبة.

● الدائرة الانتخابية: التاسعة عشرة - الجهراء الجديدة: مطر طليحان الهيلم قنيان الشمري.

● الدائرة الانتخابية: العشرون - الجهراء: حامد تركي محمد الشمري، محمد هيف مبارك الحجرف، منور فراج مناور زبيل الشمري، طلال مبارك حمد العيار، خالد محمد الحجاج العجمي، حسين عبدالله جارالله هادي الحسيني.

● الدائرة الانتخابية: الحادية والعشرون - الاحمدي: عبدالله عايض هادي العتيبي، علي بجاد خالد المطيري.

● الدائرة الانتخابية: الثانية والعشرون - الرقة: سالم فهيد سالم مجحود العجمي.

● الدائرة الانتخابية: الثالثة والعشرون - الصباحية: ناصر محمد عواد مزيرعان العجمي، حسين علي مجبل محمد ادويهيس العازمي.

● الدائرة الانتخابية: الرابعة والعشرون - الفحيحيل: محمد لمعان ناشي العجمي، بدر راشد سلطان العتيبي، فهيد ماطر مبارك العازمي، مرزوق محمد عبدالعالي خريص الهضيبان.

● فهد غانم مدير ادارة الانتخابات

● مرشح يدون بيانات الترشيح

● استمارة الترشيح وبيانات الجنسية

تصوير: موسى عياش

■ ٦٢ ألف مواطن .. مجموع المسجلين في الجداول الانتخابية

لقطات

● كان اول المرشحين الذين تقدموا امس هو محمد لمعان ناشي العجمي عن الدائرة ٢٤ (الفحيحيل)، وآخرهم محمد حمود مطلق ابو شيبه عن الدائرة الانتخابية السابعة عشرة (جليب الشيوخ).

***

● تقدم احد العسكريين برتبة مقدم الى الادارة طالبا اعطاءه نموذج ترشيح، فطلب منه الموظف ابراز ما يثبت تركه للسلك العسكري، فاجاب قائلا «وهل تنطبق القانون على العسكريين» فرد الموظف نعم وعليك تقديم ما يثبت استقالتك اولا، بعدها يحق لك الترشيح، وانصرف الضابط وهو «يتمتم» ما يجوز .. وضحوا لنا !

***

● تناول رئيس ومساعد وموظفو ادارة الانتخابات طعام الغداء في الادارة وواصلوا عملهم بعد الظهر في اعداد الاجراءات التنفيذية للتسجيل.

***

● حضر الى مقر الادارة عدد ممن يرغبون في الترشيح للحصول على بيانات بجداول الناخبين في دوائرهم الانتخابية دون ان يتقدموا بطلب الترشيح في اليوم الاول، وقال احدهم لـ «القبس» «هذه عملية جس نبض» فقط!

***

● اعلى رقم للمرشحين امس كان عن الدائرة الانتخابية العشرين (الجهراء) حيث تقدم لها ستة مرشحين تليها الدائرة الخامسة عشرة (الفروانية) وتقدم لها خمسة مرشحين ثم (الفحيحيل) الدائرة الرابعة والعشرون وتقدم لها اربعة.

***

● لم يتقدم اي مرشح ليوم امس عن الدوائر الانتخابية التالية:
الاولى (الشرق).
الثالثة (القبلة).
الرابعة (الدعية).
السادسة (الفيحاء).
السابعة (كيفان).
التاسعة (الروضة).
الحادية عشرة (الخالدية).
الثالثة عشرة (الرميثية).
الثامنة عشرة (الصليبخات).
الخامسة والعشرون (ام الهيمان).

مراكز استلام طلبات الترشيح في المخافر

● الاولى - الشرق - مخفر شرطة شرق.
● الثانية - المرقاب - مخفر شرطة المرقاب.
● الثالثة - القبلة - مخفر شرطة شويخ.
● الرابعة - الدعية - مقر مختارية الدعية.
● الخامسة - القادسية - مخفر شرطة القادسية.
● السادسة - الفيحاء - مخفر شرطة الفيحاء.
● السابعة - كيفان - مخفر شرطة كيفان.
● الثامنة - حولي - مخفر شرطة ميدان حولي.
● التاسعة - الروضة - مخفر شرطة الروضة.
● العاشرة - العديلية - مخفر شرطة العديلية.
● الحادية عشرة - الخالدية - مقر مختارية الخالدية.
● الثانية عشرة - السالمية - مخفر شرطة السالمية.
● الثالثة عشرة - الرميثية - مخفر شرطة الرميثية.
● الرابعة عشرة - ابرق خيطان - مخفر شرطة ابرق خيطان.
● الخامسة عشرة - الفروانية - مخفر شرطة الفروانية.
● السادسة عشرة - العمرية - مخفر شرطة الرابية.
● السابعة عشرة - جليب الشيوخ - مخفر شرطة جليب الشيوخ.
● الثامنة عشرة - الصليبخات - مخفر شرطة الصليبخات.
● التاسعة عشرة - الجهراء الجديدة - مخفر شرطة الجهراء الجديدة.
● العشرون - الجهراء - مخفر شرطة الجهراء.
● الحادية والعشرون - الاحمدي - مخفر شرطة الاحمدي.
● الثانية والعشرون - الرقة - مخفر شرطة الرقة.
● الثالثة والعشرون - الصباحية - مخفر شرطة الصباحية.
● الرابعة والعشرون - الفحيحيل - مخفر شرطة الفحيحيل.
● الخامسة والعشرون - ام الهيمان - مخفر شرطة أم الهيمان.

«ماهية الحروب الصليبية» عنوان العدد ١٤٩ من كتب سلسلة عالم المعرفة

صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب كتاب شهر مايو ١٩٩٠ من سلسلة عالم المعرفة «العدد التاسع والاربعون بعد المائة» بعنوان ماهية الحروب الصليبية - الايديولوجية - الدوافع والاسباب والنتائج» تأليف الدكتور قاسم عبده قاسم.

ويقع الكتاب المذكور في ٢٥٦ صفحة من القطع المتوسط مقسمة الى اربعة فصول، وهو يتناول الحركة الصليبية كحركة استعمارية استيطانية تذكرنا اطوارها ودوافعها ونتائجها بالحركة الاستيطانية الصهيونية.

ويحاول الكتاب رسم صورة شاملة لحقيقة الحركة الصليبية بداية من الايديولوجية التي افرزتها والدوافع التي حركتها ووصولا الى تأثيراتها السلبية على العالم العربي وعلى الحضارة العربية الاسلامية بوجه عام.

واستنتج الكاتب الدكتور قاسم عبده بأن الحركة الصليبية التي استمرت احداثها فوق الارض العربية قرابة قرنين من الزمان كانت ولا تزال من المنعطفات التاريخية المهمة في تاريخ الغرب الاوروبي والعالم العربي الاسلامي، وانها لا تزال تحكم توجهات رجال السياسة والمفكرين في العالم

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

اتخذت لجنة الطلبات والتخصيص بالهيئة العامة للاسكان عددا من القرارات في الطلبات المقدمة لها من مجموعة من المواطنين.. وفي ما يلي قرارات اللجنة:

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من لولوة عبدالله ملا محمد وذلك لعدم الحضور.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من سميرة حمد عبداللطيف لعدم الحضور.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من شيمة سعيد رضوان لمخالفة ذلك لشروط النظام.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من نوال عبدالمحسن سليمان ضويحي الضويحي لتوفر الرعاية السكنية لابنائها من خلال البيت الحكومي المخصص لوالدهم بمنطقة القرين.

- عدم الموافقة على فتح طلب سكن لاسرة المرحوم غلام هويدي هادي المطيري لاستنفاد الاسرة لحقها في الرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي السابق تخصيصه له (حال حياته) بمنطقة الصباحية.

- عدم الموافقة على الموضوع المقدم من اسرة حمد نافع نافل الرشيدي لاستنفاد الاسرة لحقها في الرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي المخصص بمنطقة الرقة. وحلا لمشكلتهم السكنية يؤجر عليهم بيت عربي بمنطقة ام الهيمان.

- اعادة تسجيل طلب السكن المقدم باسم هيام هارون الصالح ارملة المرحوم ناصر مرزوق البدر والابناء (محمد، مريم، جهاد، داليا). واستبعاد سبيكة عبدالرزاق البدر وابنتها رياض لامتلاكهما لعقار يوفر لهما الرعاية السكنية.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من نعمات عمر اليمني - وابنائها من المرحوم ناصر سعد عبدالله العبيد - وذلك لعدم الحضور.

وتدارست اللجنة الالتماس المقدم من السيد مجدي سبتي جابر محمد بفتح طلب سكن. وتقرر الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم مجدي سبتي جابر محمد واسرته ويأخذ دوره في التوزيع.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من ناصر جواد تقي ششتري وذلك لعدم الحضور.

- عدم الموافقة على فتح طلب سكن لنايف بداح شاهر علوش لاستنفاد حقه في الرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي المقتصر تسجيله باسمه ووالدته وشقيقته بمنطقة خيطان.

- تاجيل النظر في الالتماس المقدم من خالد حسن محمد حمد العجمي - بشأن تخصيص بيت حكومي له ولاسرته. على ان يعاد عرض الموضوع على اللجنة بعد مرور عامين دراسيين على استمرار الابن حمد بالدراسة.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من عبدالله حزام حمدان احمد الحمد على ان يعاد عرض الموضوع على اللجنة بحضور اخيه مساعد.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من متعب سعد متعب شداد المطيري على ان يعاد عرض الموضوع على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

- تاجيل النظر في اعادة قيد طلب السكن المقدم من نواف مرزوق عوض الميموني على ان يعاد عرض الموضوع على اللجنة بعد مرور عام على استمراره بالعمل ودراسة الابناء.

- عدم الموافقة على اعادة قيد طلب السكن المقدم من عبدالله موسى عواد الصقار لاستنفاد حقه في الرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي المخصص بمنطقة الدوحة والصادر به وثيقة تملك.

- وتدارست اللجنة الالتماس المقدم من فهد انويديس زيد شقير الحسيني بتوفير الرعاية السكنية له ولاسرته وتقرر الموافقة على اعادة قيد طلب السكن المقدم منه تحت نفس الرقم والاولوية السابقة على الالغاء. وادراج الطلب من ضمن حالات تخصيص شقق الصوابر.

والموافقة على استبعاد اسمه من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٦٩٧ قطعة ٤ منطقة الجهراء.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من مناحي سلطان رافع المطيري على ان يعاد عرض الموضوع على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

- تاجيل النظر في الموضوع المقدم من حسن فلاح محمد ملفي العجمي على ان يعاد عرض الموضوع على اللجنة بحضور صاحب العلاقة.

- تاجيل النظر في وضع طلب السكن المقدم من عجيل محان خشفان علي الشمري على ان يعاد عرض الموضوع على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف. وتقديرا لظروف الابناء السكنية يؤجر عليهم بيت عربي بمنطقة الجهراء الجديدة.

- عدم الموافقة على فتح طلب سكن لمصطفى عبدالعزيز محمد فرج لامتلاكه لنصيب من العقارات بالاسكان ان توفر له الرعاية السكنية.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القرين باسم عبدالمحسن مطلق محسن المطيري وزوجته وابنائه.

- تاجيل النظر في الالتماس المقدم من فهد ناصر مفرح العجمي باعادة قيد طلبه الملغى على ان يعاد عرض الموضوع على اللجنة بعد مرور عامين على التحاق الابناء بالدراسة.

- الموافقة على اعادة تسجيل طلب السكن رقم ٨٢/٢٣١٢ باسم جابر حمد المري وزوجته السيدة شقحا سالم حمد المري وابنائهما. ويخصص لهم بيت حكومي بمنطقة القرين. شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليهم بمنطقة ام الهيمان.

- الموافقة على استبعاد اسم المذكور من البيت الحكومي المخصص لوالده بمنطقة المنقف لشموله بالرعاية السكنية من خلال البيت الحكومي المخصص له ، واخطار ادارة التوزيع لايداع صورة من القرار بالملف .

- عبدالله عبدالرحمن عبدالله المراغي وزوجته وأبنائه شريطة عدم تقدم أخيه هاني بطلب - اخطار مراقبة بدل الايجار ، واخطار ادارة التوزيع لايداع صورة من القرار بالملف .

- فتحي أحمد عبدالله المذكور وزوجته وأبنائه ، شريطة عدم تقدم أخيه محمد بطلب سكن - اخطار مراقبة بدل الايجار .

- دهيم مناحي دهيم الدوسري وزوجته وأبنائه - اخطار مراقبة بدل الايجار .

- محمد أحمد غلوم سند وزوجته وأبنائه وايداع صورة من القرار بالملف .

- عبدالوهاب جاسم حسن خضير عبدالله وزوجته وأبنائه وايداع صورة من القرار بالملف .

- فياض حران رجيبان الحربي وزوجته وأبنائه - اخطار مراقبة بدل الايجار .

- جاسم محمد غلوم الخاجة وزوجته وأبنائه ، شريطة تسليم البيت العربي رقم ٤٥٢ قطعة ١٠ منطقة الصليبية وايداع صورة من القرار بالملف .

- حمدان عبدالله لافي الحريص المطيري وزوجته وأبنائه واخطار مراقبة بدل الايجار وايداع صورة من القرار بالملف .

- ابراهيم فهد مطر فهد العنزي وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٥٢٨ قطعة ١٠ الصليبية .

- الموافقة على استبعاد اسم المذكور من البيت الحكومي المخصص لوالده بمنطقة الفردوس لشموله بالرعاية السكنية من خلال البيت المخصص له ، واخطار ادارة التوزيع لايداع صورة من القرار بالملف .

- جاسم محمد عثمان الرميح وزوجته وأبنائه واخطار مراقبة بدل الايجار وايداع صورة من القرار بالملف .

- عبدالعزيز صالح حسين علي العبوه وزوجته وأبنائه .

- الموافقة على استبعاد اسم المذكور من البيت الحكومي المخصص بمنطقة خيطان شريطة عدم تقدم أخيه انور بطلب سكن .



هدى وبيان

النبي اسرائيل.. الذي يتمسح به اليهود

بقلم: فضيلة الشيخ محمد الغزالي

يزعم اليهود ان لهم حقا تاريخيا في هذه المناطق.. وينتسبون الى اسرائيل .. فمن هو اسرائيل الذي يتمسحون باسمه ؟

لقد كان رجلا صالحا يحيا مع اولاده في بادية الشام.. كان رب اسرة كبيرة من هذه الاسر التي تنتظر رزق الله في ارضه الواسعة.

لم يكن صاحب اقطاعات ضخمة، ولا سلطة معروفة.. وما يزيد عن غيره من البدو الا بدعوة التوحيد التي حرص عليها.

وكان اولاده حاشا يوسف الصديق اصحاب خلق رديء، وغيرة ذميمة !..

وعندما اجدبت البادية وتعرض سكانها للمجاعة استضاف يوسف اباه واخوته ليجدوا في مصر كهفا ياوون اليه ويطمعون من خيره.

وشكرا لهذه النعمة.. وتنويها بحقها.. وتوديعا للماضي المؤسف جاء على لسان يوسف لابويه واخوته ﴿ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين﴾ وقوله كذلك ﴿ وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي﴾.

فهل اذا استضافت مصر اسرة محرجة كان ذلك صك عبودية لمصر ؟ اي ضيافة في الدنيا تتبعها هذه المزاعم ؟

ما كان اسرائيل صاحب حقوق في بادية الشام، ولا كان صاحب حقوق في وادي النيل.

ثم نمت العائلة الضيقة ووقعت بينها وبين المصريين جفوة لم تتبين اسبابها بجلاء، هل ترجع الى ان افرادها كرهوا الاندماج في الشعب المصري ؟ او ترجع الى ان افرادها لم يشتركوا في مقاومة الغزاة الذين هاجموا مصر ؟ أم كلا الامرين ؟

الا ان هذه الجفوة حولها فرعون الى حرب ابادة لا عدل فيها ولا رحمة .

وقضت حكمة الله الا يتجاور الشعبان في ارض واحدة فبعث موسى بطلب معقول، هو السماح لبني اسرائيل بمغادرة البلاد فناشد موسى فرعون ان يقبل ذلك ﴿فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم، قد جئناك بآية من ربك، والسلام على من اتبع الهدى﴾.

إلا ان جنون العظمة استبد بفرعون، وابى الاحمق الا ان يدخل في عناد مع القدر، انتهى اخر الامر بمصرعه.

ونجا بنو اسرائيل من العذاب المهين واراد موسى ان يدخل بهم فلسطين ليجدوا فيها الامن الذي ينشدون، وكانت فلسطين عصرئذ مسكونة بنفر من الجبابرة العتاة، وما كاد نبؤهم يقرع مسامع بني اسرائيل حتى ضجوا من الفزع، وابوا اباء تاما ان يجيبوا موسى الى طلبه.

ومنذ ترك موسى وقومه مصر اخذت المخازي النفسية لليهود تتكشف ويظهر ان هذه المخازي كانت مطوية تحت ثياب الذل والمسكنة، فلما شعروا بالتحرر اخذوا يجمحون يمنة ويسرة دون ضابط.

وكان موسى اول من تعرض لاذى قومه.. وسوء عشرتهم، واستجابتهم وتقديرهم ﴿واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم، فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم، والله لا يهدي القوم الفاسقين﴾.

وقضت حكمة الله ان يؤدب بني اسرائيل فاتاههم في صحراء سيناء اربعين سنة مات خلالها هذا النبي الكريم وهو ضائق بقومه، وهلكت في التيه الاجيال التي لاتصلح للحياة والجهاد، ونبت جيل اخر كتب الله له ان يدخل فلسطين.

نعم دخلها لينفذ فيها سنة كونية لم يمض كبير وقت بعدها حتى تطبق عليه نفسه هذه السنة الصارمة، فتنفذ فيه كما نفذت فيمن سبقه.

ان الجبابرة السابقين احتلت ارضهم وغلبوا على امرهم، ثم جاء بنو اسرائيل من بعدهم ليقيموا حكما دينيا صالحا يوفر لهم ولغيرهم الامان والايمان.

وكانت التوراة بين اصحابها دينا ودولة وكان لهم فيها هدى ونور.. فهل اقام بنو اسرائيل ذلك المجتمع المنشود، واخلصوا لله فيه ؟..

انهم سرعان ما فسقوا عن امر الله واستشرت فيهم العلل التي اومانا اليها آنفا.

فاذا بختنصر وقومه يهجمون على المتدينين الكذبة، ويدمرون هيكلهم. ويسوقون الالوف المؤلفة من شبابهم اسرى الى «بابل» وانهارت اسرائيل ولما يمضي على تكوينها زمن يذكر.

ومنح الله بني اسرائيل فرصة ثانية، فتحرروا من الاسر البابلي واستردوا قواهم الضائعة، واقاموا الهيكل. واستأنفوا تاريخهم، بيد ان العلل الكامنة في دمائهم لم تفارقهم، وتفاقمت شرورهم بالعدوان على رسل الله واستباحة دمائهم.

وقد انهى الرومان الحكم الاسرائيلي الثاني، واحتلوا فلسطين كلها.. فكم تظن مدة الحكمين اليهوديين لفلسطين ؟ قرابة مائة وثلاثين سنة !!

ولم يكن هذا الانهيار السياسي ختام الوجود الديني لليهود. بل كان ختام وجودهم الديني كما ذكرنا تكذيبهم لرسالة عيسى ابن مريم فان الله جل وعز نقل النبوة بعدها الى العرب.

وبذلك انتهى دور بني اسرائيل في توجيه الضمير البشري.

هل حكم بني اسرائيل لبقعة ما في الشرق الاوسط قرنا او قرنين يعطيهم فيها حقوقا ابدية ؟

اللهم، لا.. !

ان عمر بن الخطاب لما تسلم القدس من بطريقها المسيحي اشترط عليه هذا البطريق الناصح الا يدخل اليهود القدس !

وليتنا تذكرنا هذا الشرط ولكننا ننسى.

وقد عرف المؤرخون ان تسامحنا الديني خلال تاريخنا الطويل تحول الى غفلة دفعنا ثمنها فادحا.

على ان اليهود انفسهم يجب ان يعلموا ان ما يدعون من حق في فلسطين لا يقوم على سناد ديني محترم، فهم لم يغيروا شيئا من خلائقهم التي احلت بهم سخط الله في الدنيا والاخرة.

هم يعلمون ان لعنة الله تبعتهم وهم يفرون من بلد الى بلد فماذا صنعوا للخلاص منها ؟

لا شيء، انهم وراء جميع الازمات الروحية والمادية التي تدوخ الجنس البشري، وتميل به عن الصراط المستقيم .

والذين يختبئون وراء اسرائيل يعلمون ان الوجه الديني لربيبتهم يخفي وراءه نيات سوداء للبشرية جمعاء.

والحق ان اسرائيل تجسيد لكل الاحقاد التي طفحت ضد العروبة والاسلام.

وان الاساس الوحيد لقيامها لا يلتمس في المشارق والمغارب، وانما يلتمس في منطقة الشرق الاوسط هذه، اعني قلب الامة العربية.

ان تفريط العرب في الاسلام، ونسيانهم لرسالتهم العظمى، وتحولهم الى شعوب متعطلة متبلدة هو الذي خلق هذه المأساة.

اننا لم نخف الله فخوفنا الله بذباب الارض.

وجعل الاقربين والابعدين ينظرون بشماتة وازدراء الى جراحاتنا التي لا ينقطع لها نزيف.

ان عشرات الدول الكبرى والصغرى نظرت الى اللص يسطو على البيت، فانضمت اليه ضد رب البيت الذي شرع يدافع بدهشة ولهفة عن مسكنه !!

انه يدافع منتظرا اي عون انساني من اولئك المتفرجين على المعركة.

وهيهات..

ولو تسللت الى ضمائر هؤلاء المشاركين في الهيئة الدولية لوجدتهم يقولون: هذا اللص اولى من الحيوان الذي يقطن الدار !

انها داره ولكنه لا يستحقها ..

تلك هي سريرة عدد كبير من الدول التي تسخر من ضعفنا.. وبالتالي تحكم علينا لا لنا..

والسبب ؟

السبب نحن لا غيرنا، وذاك ارفق عقاب ينزله الله بامة تخلت عن دينه، وادارت ظهرها لتعاليمه!!

وسوف يبقى الوضع كذلك حتى نذكر اننا مسلمون .

وان الاسلام يفرض علينا تشكيل اوضاعنا الخلقية والفكرية والاجتماعية والتشريعية على نحو اخر.

عندئذ تطلع الشمس وتختفي الاشباح.

القضاء والقدر

بقلم: الدكتورة زاهية راغب الدجاني

لقد تعرض الاسلام في العصور الاخيرة من التاريخ الى تحديات واسعة النطاق امتدت الى عدة جوانب منه: عقائدية، لغوية، تاريخية وحضارية بقصد تشويه صورة هذا الدين العظيم من جهة وزعزعة ثقة المسلمين بدينهم وتراثهم وأنفسهم من جهة اخرى.

ومن هذه التحديات المتعلقة بالعقيدة اتهام الاسلام بالجبرية المطلقة من قبل عدد من العلماء الغربيين بقصد ربطه بالتجمد الفكري والتخلف الحضاري. ومن هؤلاء رينان، وهانوتوا، وايرفنج وغيرهم، فكما جاء في كتاب «زعماء الاصلاح في العصر الحديث» فهذا رينان يقول: «ان الاسلام لا يشجع على العلم والفلسفة والبحث الحر، بل هو عائق لها، بما فيه من اعتقاد للغيبيات وخوارق العادات والايمان التام بالقضاء والقدر».

ان رينان يحاول اظهار الاسلام هنا كدين يدعو في جوهره الى الجبرية المطلقة، وبما ان مثل هذه الجبرية التامة تتطلب نفي العقلانية، فقد ادعى الكاتب بان الاسلام لا يشجع على الحلم والاكتشاف. هذا وبناء على اهمية التطور الفكري والثقافي في حياة الامم، فقد ارجع الكاتب سبب الجمود الحضاري الذي شمل البلدان الاسلامية قبل عصر النهضة الحديثة الى جوهر العقيدة الاسلامية، هذا وقد رد عليه الشيخ جمال الدين الافغاني مبينا ان التخلف الحضاري غير مرتبط بالعقيدة الاسلامية،

فالاسلام دين يدعو الى التفكير والعلم والاكتشاف وما التخلف الا نتيجة عدم تفهم لهذه الامور التي يحث عليها هذا الدين القويم، او بعبارة اخرى فقد ربط الافغاني التقدم الحضاري بالاسلام من ناحية، وعلى العكس فقط ارجع التخلف الى عدم تفهم حقيقة هذا الدين العظيم، والتصرف من ثم في اطار الجبرية المطلقة بكل ما يتبعها من تخاذل وكسل وتقاعس عن اداء الواجبات المتطلبة من الانسان من ناحية اخرى.

وعدا عن رينان، فهذا هانوتوا يقول كما ورد في الكتاب المذكور اعلاه في محاولة للحط من قيمة الاسلام ككل من خلال نسبة الجبرية المطلقة له: «والعقيدة المسيحية القائلة بحرية الانسان وارادته، دفعته الى العمل والجد، اما عقيدة المسلمين في القضاء والقدر فحملتهم على الجمود والركود». وقد رد عليه الشيخ محمد عبدو مبينا خطا فهم هانوتوا للاسلام مؤكدا بان القرآن يحتوي على آيات عديدة تثبت حرية الاختيار في اطار معين للانسان، هذه وقد دفعته افكار هانوتوا عن الاسلام في اطار المقارنة مع المسيحية الى تاليف كتابه المشهور «الاسلام والنصرانية...».

وفي مجالات اخرى لاتهام الاسلام بالجبرية المطلقة يبرز الدكتور محمد حسين هيكل مقتطفات من أقوال واشنجتون ايرفنج في كتابه «حياة محمد»، فايرفنج هذا يصنف الجبرية كالقاعدة السادسة والاخيرة من قواعد العقيدة الاسلامية وهذا تصنيف يرمي الى تشويه صورة العقيدة الاسلامية في جوهرها وعلى كل يمضي ايرفنج للقول: «ولقد جعلت هذه العقيدة جند المسلمين لا يكاد يقلبهم غالب،

ولكنها احتوت كذلك السم الذي يقضي على سلطانه، فمنذ اللحظة التي كف فيها خلفاء النبي عن ان يكونوا غزاة فاتحين.. بدأت العقيدة الجبرية تعمل عملها الهدام.. فقد أرهف السلم أعصاب المسلمين كما أرهفها المتاع المادي الذي أباحه القرآن... فصار المسلم ينظر الى ما يصيبه من باساء على انها بعض ما قدر الله عليه وما لا مفر منه، وما يجب الاذعان له واحتماله، ما دام كل جهد وكل حكمة انسانية عبثا لا نفع له». ان

هذه الفقرة لايرفنج تظهر الانسان المسلم كمخلوق بلاكيان، ولا مبدأ ولا عقيدة، فهو يذهب الى ساحة الوغى من أجل خوض معارك مقدرة عليه يبتغي النفع الكبير منها، ويقوم نصره على تلك المنافع، أو بالاحرى فايرفنج يرجع النصر الذي حققه المسلمون في حروبهم الى عوامل متعلقة بالمنفعة الذاتية وعوامل طبيعية،

وبهذه النوعية من التفكير فالكاتب يتغاضى عن اهمية الايمان في دفع المسلمين نحو القتال، كما يتغاضى عن ابراز الجهد العظيم الذي بذله المسلمون بكل صبر ورباطة جاش، وقوة ارادة لاعلاء كلمة الحق والدين، فالمسلم كان يقاتل عن عقيدة ويبذل كل غال ورخيص من اجل تحقيق الهدف. ولكن الكاتب جرده من ذلك لاثبات نظريته في نفي دعوة الاسلام للجد والعمل في كل مجال، وبالتالي للانتقال لارجاع كل الشرور والكوارث التي أصابت المسلمين الى دينهم!!

في رد هيكل على هذا الكاتب فقد قام اولا بالتركيز على جهد وتخبط ايرفنج في فهم الاسلام وذلك عندما وصف كلامه بكلام «رجل لم تمكنه دراسته من ادراك روح الاسلام وأساس حضارته، فذهب هذا المذهب الخاطيء في تاويل مسالة القضاء والقدر» ثم انتقل هيكل لاظهار نظرة الاسلام في القضاء والقدر، فالاسلام برأيه دين وسطي بين الجبر والاختيار، اما من حيث مواطن الجبر فيه فهذه تشمل

امورا كثيرة من ابرزها: مسالة ولادة انسان ما في عصر ما وانتمائه الى امة وبيئة ما، والى والدين معينين بظروف اجتماعية وصفات اخلاقية محددة، ومنها مسالة الموت في وقت محدد مكتوب. فمثل هذه الأمور، وغيرها من امثالها، لا اختيار للانسان فيها،

وعند هذه النقطة ينتقل هيكل للتحدث عن الجبرية الغربية العلمية، وذلك لعقد مقارنة بين المفاهيم الدينية والمفاهيم القائمة على العلم بشان الجبرية، فيذكر بان الجبرية العلمية تاخذ بكل تلك النقاط المحتمة بلا جدال،

ولكن عندما يتعرض هيكل لاظهار الفرق بين الجبرية الدينية والعلمية يذكر بان هنالك فرقا رئيسيا بينهما، فالجبرية الغربية العلمية لا تترك الا مكانا ضئيلا لحرية الاختيار بالنسبة للانسان، فهي تخضع هذا الانسان لقوانين واحكام كثيرة تطغى على كثير من حرياته الشخصية وتجعله مكبلا بقيود من جيل الى جيل، اما الجبرية الاسلامية فهي معتدلة في طابعها بحكم ان الدين الاسلامي يعطي للانسان حرية اختيار ويحثه على السعي والعمل من اجل الخير ويحمله مسؤولية فشله، ويقول هيكل في صدد هذه المقارنة «لكن الجبرية الغربية تخضع المرء لبيئته ووراثته خضوع اذعان لا محيص عنه ولا مفر منه وتجعل ارادة الانسان بعض ما يخضع لبيئته، فلا سبيل له لذلك الى ان

يغير نفسه، فاما القرآن فيدعو ارادة كل فرد لتتوجه بحكم العقل الى ناحية الخير، ويذكر لهم انه اذا كان قد قدر لهم الخير فبما كسبت أيديهم، وانهم لا ينالون هذا الخير اعتباطا من غير سعي»، وبهذه المقارنة لم يقف هيكل عند دحض آراء ايرفنج في الجبرية الاسلامية، بل تخطى تلك المرحلة ليبين بان الجبرية مسالة لا تقتصر على الدين فقط، بل تشمل العلم ايضا مع فارق تفوق الجبرية الدينية على الجبرية العلمية كما ظهر اعلاه ويوصله الى هذا الحد، فقد وضع

هيكل نفسه في مركز قوي من الناحية الفكرية، فانبرى للكشف عن نقاط اوسع مدى لابراز تخبط ايرفنج في فهم جوهر الاسلام واللغة العربية، وهنا أحضر كلمتي «تواكل» و«توكل» ليظهر لهم بان «توكل» تحمل معنى يختلف كل الاختلاف عن معنى كلمة «تواكل» التي يبنون عليها نظريتهم في الجبرية المطلقة كما تنسب الى الاسلام، فيقول: «التواكل ليس من التوكل على الله في شيء. فالتوكل على الله لا يكون بقعود المرء والتخلف عن أمر ربه، بل بالعمل الجدي لما أمر به، وذلك قوله تعالى «فاذا عزمت فتوكل على الله»، فالعزم والارادة يجب اذا ان يسبقا التوكل، وانت ما عزمت ثم توكلت على الله بالغ نهاية أمرك بفضل منه، وأنت ما ابتغيت وجهه وحده، وما خشيته وحده، وما سلكت سبيله وحده، مهتد الى الخير بحكم سنة الله في الكون، وسنة الله لا تحويل لها ولا تبديل، وانت بالغ هذا الخير، أدى بك سعيك الى النجاح والفوز، أو أدى بك الى الموت، وما ينالك من الخير فمن عند الله، أما ما يصيبك من مكروه فبما كسبت يداك وباتباعك سبيلا غير سبيل الله. فالخير كله بيد الله، والضلال والشر من نزغ الشيطان وعمله».

وبهذه الافكار لم يدع هيكل أي مجال لاتهام الاسلام بانه دين قائم على الشر والحث على التكاسل والتقاعس عن العمل، ان الاسلام على عكس ما يتهم به، دين يدعو الى الخير المحض والهدى والحق والعمل بحزم لتحقيق هذه الامور. ولكن لو أساء بعض المسلمين التصرف، وتخاذلوا وتقاعسوا عن العمل البناء الذي يدعو اليه الدين باصرار، فان ذلك يعود لاعراضهم عن هذا الدين القويم.

ومن الجدير بالذكر هنا ان هيكل قد نجح في لفت الانظار الى ضرورة التفرقة بين الدين كعقيدة وبين التاريخ الاسلامي في مراحل انحطاطه، فالانحطاط الحضاري الذي شهدته الاقطار الاسلامية قبل عصر النهضة لا يعود الى الدين بل يرجع الى الابتعاد عن الدين بمبادئه العظيمة التي تركز على ضرورة السعي والعمل من أجل نيل السعادة بالنسبة للفرد والمجتمع ايضا.

يحيى محمد الحسيني رئيس المركز الاسلامي في ايرلندا لـ«القبس»:

نتطلع لانشاء اول مدرسة نظامية اسلامية في دبلن

■ التعليم في ايرلندا مذهبي والكنائس بطوائفها المختلفة هي التي تشرف على المدارس

كتب سعيد عبدالقادر:

اكد يحيى محمد الحسين رئيس المركز الاسلامي في دبلن في حديث لـ«القبس» على اهمية انشاء مدرسة اسلامية في دبلن واشار الى ان اطفال المسلمين في ايرلندا يفتقدون التعليم الاسلامي واضاف بان الكنائس بمختلف طوائفها هي التي تقوم على التعليم في ايرلندا وذلك لغرس تعاليم المسيحية. وفي المقابل فان النظام التعليمي الايرلندي مرن جدا ومتسامح مع الاقليات الدينية ومنهم المسلمون وحدد الحسين تكاليف انشاء المدرسة فقال: اننا ننوي شراء مبنى جاهز تبلغ قيمته ١٣٥ الف جنيه استرليني، ويعادل ستين الف دينار كويتي، وهو المشروع الاسلامي الاول في اقامة اول مدرسة اسلامية حكومية تدار من قبل الحكومة وتقوم بدفع رواتب شهرية لهم.

الاحساس بالخطر

وقال: انه في السنوات الاخيرة بدأ الشعور يتزايد في اوساط الاقليات المسلمة بالمخاطر العديدة التي يتعرض لها ابناء المسلمين من جراء تعليمهم في المدارس الموجودة في بلاد الغربة وهذه المخاطر تتمثل في:

وجود الاطفال وفي هذه السن المبكرة، في جو المدارس غير الاسلامية مما يؤثر سلبيا على اخلاقهم وقد يتعلمون من هذه المدارس ما ينافي دينهم. وفي ايرلندا فان الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية، هي التي تقوم على التعليم بهدف غرس تعاليم هذه الكنائس في نفوس الاطفال.

كما ان الاطفال يفتقدون التعليم الاسلامي الذي كان يمكن ان يجدوه في البيئة الاسلامية، فيشبون وهم يجهلون دينهم، لا يعرفون اصول الايمان، ولا اركان الاسلام.

لهذا فقد اخذ المسلمون يتحركون لدرء هذه المخاطر عن ابنائهم، وذلك بانشاء المدارس الاسلامية في المدن الاوروبية المختلفة، ليتعلم فيها الاطفال امور دينهم جنبا الى جنب مع العلوم الاخرى في جو اسلامي مقبول.

وبالنسبة لنا في ايرلندا، فقد كانت هنالك محاولة لتسيير مدرسة تعمل بنظام الوقت الكامل (يومية)، اتخذت من المركز الاسلامي مقرا لها.

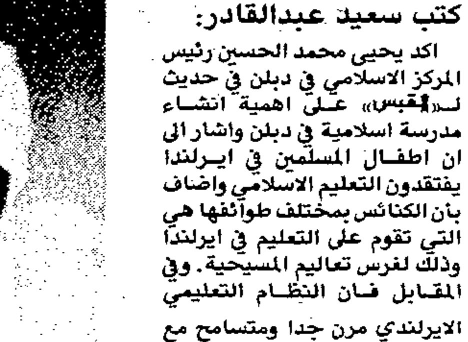
خاصة وان المركز الاسلامي بدبلن هو الهيئة الاسلامية الوحيدة الموجودة في هذه البلاد، حيث يشرف على شؤون الاسلام والمسلمين في ايرلندا كلها.

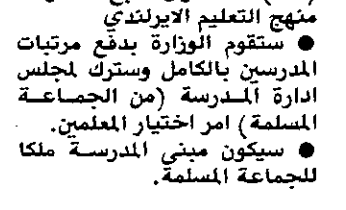
امتدت تجربة تلك المدرسة لفترة عامين، ولكن لم يكتب لها الاستمرار، واضطرت لان توصد ابوابها وذلك بسبب قلة الامكانات.

وقد ادركنا من تلك التجربة ان تسيير مدرسة من ذلك النوع ليس بالامر الهين، ويحتاج الى امكانات مادية وبشرية لا قبل لنا بها. ومن



● يحيى محمد الحسيني





هنا بدأ التفكير في البديل المناسب لتلك التجربة ولتعليم اطفال المسلمين في مدارس الحكومة، والتي هي في حقيقتها مدارس للطوائف الدينية، تقوم الحكومة بتمويلها. والبديل هو انشاء مدرسة (رسمية) معتمدة من قبل وزارة التعليم الايرلندية حيث تساهم الوزارة في تمويلها.

كذلك ادركنا ان تعليم الاطفال في المساء، والذي جربناه لعدة سنوات قليل الفائدة، حيث ان الاطفال ياتون متعبين بعد عودتهم من المدارس النظامية بالاضافة الى قلة ساعات الدراسة، وغير ذلك..

قانون مرن

وحول النظام التعليمي في ايرلندا قال: ان الطوائف الدينية المختلفة تقوم بالاشراف على مدارسها، وهي التي تمتلك مباني المدارس. وتقوم وزارة التعليم الايرلندية بتقديم المنح للمدارس – بعد الاعتراف بها – بدفع رواتب المعلمين ومصاريف اخرى. ودستور البلاد يعترف صراحة بهذه الطبيعة (المذهبية) للمدارس كما تنص على ذلك المادة ٤٤–(٢)–(٤). كذلك تنص هذه المادة على الاتي: (التشريع الخاص بمنح اعانات الدولة للمدارس سوف لن يفرق بين المدارس الواقعة تحت ادارة الطوائف الدينية المختلفة). ولذلك فان المدارس في ايرلندا كلها تسير من قبل الكنائس والجماعات الدينية المختلفة، ولا يوجد – حتى الآن – مدرسة للجماعة المسلمة.

والنظام التعليمي الايرلندي مرن جدا ومتسامح مع الاقليات الدينية ومنها المسلمون، في مجالا التعليم وغيره.

مشروع المدرسة

وقال الحسيني: انه في اطار تنفيذ هذا المشروع قام وفد من الجماعة المسلمة في ايرلندا بالاجتماع بممثل لوزارة التعليم الايرلندية وقد تمخض ذلك الاجتماع عن النتائج التالية:

● وزارة التعليم الايرلندية موافقة على قيام المدرسة بشرط ان لا يقل عدد التلاميذ عن اربع وعشرين (٢٤) طفلا وان تتبع المدرسة منهج التعليم الايرلندي

● ستقوم الوزارة بدفع مرتبات المدرسين بالكامل وسترك لمجلس ادارة المدرسة (من الجماعة المسلمة) امر اختيار المعلمين.

● سيكون مبنى المدرسة ملكا للجماعة المسلمة.

● يتم الاعتراف الكامل بالمدرسة بعد اربع او خمس سنوات لضمان انتظامها خلال هذه الفترة. عند الاعتراف الكامل بالمدرسة تقوم الوزارة بدفع ٨٠٪ من تكاليف المبنى الجديد للمدرسة على ان تقوم الجماعة المسلمة بتوفير قطعة الارض التي سيتم عليها البناء والـ٢٠٪ المتبقية من تكاليف البناء والتاسيس.

● في الوقت الحالي وحتى ذلك الحين على الجماعة المسلمة ايجاد مبنى مناسب تفتح فيه المدرسة.

● ستقوم الوزارة بتوفير المواصلات لنقل الاطفال من والى المدرسة وذلك في حدود المعقول.

● سيترك لمجلس ادارة المدرسة (من المسلمين) امر التعليم الديني.

● اذا وجد المقر المناسب للمدرسة واجيز من قبل الوزارة فيمكن ان تفتح المدرسة ابوابها في اول سبتمبر ١٩٩٠.

تنفيذ المشروع وتكلفته:

واضاف بقوله: يتبين مما سبق ان الشرطين الاساسيين اللازمين لقيام المدرسة هما وجود العدد المناسب من الاطفال – وهذا امر متوفر – وايجاد المبنى المناسب، وهذا الاخير هو الحائل الوحيد دوننا وتحقيق هذا المشروع، حيث لا يوجد لدينا المال اللازم لشراء مبنى او منزل، وتحويله الى مدرسة.

وقد وجدنا مبنى مناسبا للمدرسة وقمنا باجراء مسح وتقييم له.

كذلك نرى اننا بحاجة الى وقف للمدرسة، منزل يؤجر وينفق من دخله على مصاريف صيانة مبنى المدرسة وراتب معلم للتربية الاسلامية.

وهكذا فان تكلفة المشروع كما يلي:

مبنى المدرسة سعره: (١٣٥,٠٠٠) مائة وخمسة وثلاثون الف جنيه ايرلندي مبنى الوقف سعره: (٦٥,٠٠٠) خمسة وستون الف جنيه ايرلندي. وقد جمعنا من هذا المبلغ ستين الف جنيه. واختتم حديثه بقوله:

ان هذا المشروع لا غنى لنا عنه، ولذا فان همنا الآن هو توفير هذا المبلغ من المال. واننا اذ نتقدم بهذا المشروع الى الهيئات الاسلامية واهل الخير نأمل ان نجد عندهم الدعم الذي نتطلع اليه سائلين الله ان يوفق الجميع الى ما فيه الخير والسداد. علما بانه قد تم فتح حساب في بيت التمويل الكويتي رقم ٧/٧٠٢٠ ونناشد الخيرين بالدعم لانجاح هذا المشروع.

قبس ديني

بعد رمضان

الدرس الاكبر الذي خرج به الصائمون من شهر رمضان المبارك هو «التقوى»، فالتقوى كما اشارت اليها آية الصيام هي غاية الصيام.

فالتقوى هي ثمرة الجهاد.. جهاد النفس طوال شهر رمضان مصداقا لقوله تعالى:

﴿ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب، ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا، والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون﴾.

فمن اهم اخلاق المتقين: حب البذل والانفاق في سبيل الله في حالتي الشدة والرخاء.. وضبط النفس ومقاومة هواها فيما يغضب مولاها.. والأخذ بيد التسامح والعفو عند المقدرة.. والاحسان الى المسيء.. ومراقبة الله ودوام الخوف منه والرجوع اليه اثر المعاصي بالاستغفار والندم.. وعدم الاصرار على فعل المنكرات والسيئات.

ومن هنا نجد ان التقوى بهذا الاعتبار من الامور التي لا تمنع المسلم في هذه الحياة من العمل للدنيا، ولا تحرمه من التمتع بلذاتها المشروعة، ولا تفرض عليه مقاومة نفسه الى حد المستحيل من ترك المعاصي كليا.

وحقيقة التقوى موجودة في القرآن بشكل واضح.. وهي بمعنى الخشية والهيبة ﴿واياي فاتقون﴾، ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله﴾.. وهي زاد المؤمنين، جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، اني اريد السفر فزودني.

فقال: زودك الله بالتقوى..

قال: زدني يا رسول الله.

فقال: غفر الله لك، ويسر لك الخير حيثما كنت.

ثم ماذا بعد رمضان، وها هو النهر قد انتهى، وخرجنا بحصيلة التقوى، بل وكنا من الاتقياء في رمضان، فاذا سار المسلم على درب الاستقامة وتمسك بالتقوى بعد رمضان صار من المقبولين.

يقول الامام علي كرم الله وجهه منوها بما للتقوى من جليل القدر وعظيم الأجر: «التقوى هي الخوف من الجليل والعمل بما في التنزيل، والاستعداد ليوم الرحيل».

كما ان التقوى تقوية للقلب وجاد في سبيل الله وتربص للاعداء. وفي هذا يقول الرسول ﷺ «ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخيار الذين اذا غابوا لم يفتقدوا، او ان حضروا لم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة»..

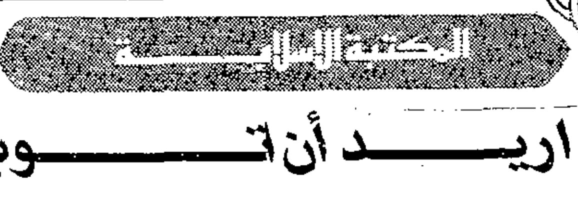
وفي ذلك كتب عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص ومن معه من الاجناد: «اما بعد فاني آمرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال. ان تقوى الله افضل العدة على العدد واقوى المكيدة في الحرب».

والحديث عن التقوى والصيام لا ينتهي بانتهاء رمضان.. كما الحديث عن العبادات لا ينتهي بانتهاء مواسمها.. فهذا الحديث متجدد دائما.

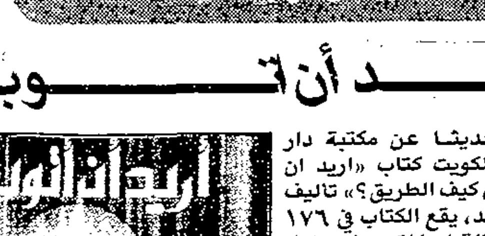
ولكن على الانسان ان يعرف انه بحاجة مستمرة الى تجديد معرفة الاحكام ليلتزم به عندما تعرض له حالة من حالاتها.. فحاجة الناس متجددة الى أحكام عباداتهم.

ففي كل عام، يجب ان تعيد وسائل الاعلام على الناس، بعد انتهاء شهر الصوم ما يجب عليهم ان يعوه من دروس لكي تربي شخصيتهم على الانضباط بتعاليم الله سبحانه وتعالى.

غازي جرادة



المكتبة الاسلامية



اريد أن تتوب

صدر حديثا عن مكتبة دار البيان في الكويت كتاب «اريد ان اتوب.. ولكن كيف الطريق؟» تاليف رضوان احمد، يقع الكتاب في ١٧٦ صفحة من القطع المتوسط. تناول المؤلف فيه فضل التوبة ووجوبها وشروط صحتها وانواعها وانوا الذنوب وسعة رحمة الله والخصال المكفرة للذنوب.

يقول المؤلف في تقديمه للكتاب تتجاذب الانسان دوافع الخ وعوامل الشر، وتتقاذفه دواف الصلاح والتقوى، وتسحبه زوا الشهوات والهوى، تتناوبه م رقابة الله تعالى، وتسيطر عليه م اخرى الغفلة والاعراض ع الطريق القويم، فتراه مرة يق على الله بالاعمال الصالح والاوامر والرشاد، وتارة اخ يدبر ويبتعد عن طريق الصالح فهو بهذا مرة مع اولياء الرح، واخرى مع جند الشيطان.

ويضيف: فكانت رحمة الله تل بهذا الانسان المخلوق الضعيف فتح له باب التوبة، وامره بالاال عليه والانابة اليه، كلما نب عليه جانب الهوى والـ غ والضلال فتلوث بالآثام والمعي، وتكتت في قلبه نكت سودا من مخالفة المأمورات، واقتاف المحرمات التي غطت جوهرة لب وصفاءه.

لهذا نجد الحق تبارك مالى يخاطب المؤمنين خاصة، يحيهم ويحثهم على التوبة والاسفار والرجوع ليكونوا من المف الفائزين قال تعالى:

﴿وتوبوا الى الله جميعا-ايها المؤمنون لعلكم تفلحون﴾.

ويقول: وانطلاقا من هذا قمت باعداد هذا الكتاب ليدل الحائرين ويرشد العاصين الذين ابتعدوا في فترة من فترات حياتهم عن الجادة القويمة، فبينت فيه فضل التوبة والتائبين واقسامهم، والحث على التوبة النصوح، وانه لا قنوط مع التوبة الصادقة بعد فضل الله ورحمته، ثم ذكرت كذلك اقوال العلماء فيما يتعلق بالموضوع، ثم وضعت بعد ذلك عددا من اهم الامور التي تساعد على التوبة وتدل على طريقها، فذكرت اسباب المغفرة ومكفرات الذنوب، ثم الخصال الصالحة المكفرة للذنوب، ثم بينت الطاعات والقربات التي تكفر الذنوب، الى غير ذلك من الامور التي تهم التائبين العائدين الى الله لتكون لهم نبراسا يضيء طريقهم، ويرشدهم ويدلهم على طريق التوبة الصحيح.



● الغلاف

كتاب جديد

البعد الديني في السياسة الاميركية تجاه الصراع العربي الصهيوني

د. يوسف الحسن: الحركة المسيحية الاصولية في اميركا هي احد اعمدة الدعم الكامل لاسرائيل

يرى كاتب عربي في بحث صدر له في بيروت اخيرا ان العامل الديني او ما اصطلح على اعطائه اسم «الصهيونية المسيحية» كان ولا يزال ذا اثر فعال في الدعم الاميركي لاسرائيل، وانه سبق العوامل السياسية والاقتصادية الاخرى ومهد لها.

وقد صدر كتاب الدكتور يوسف الحسن «البعد الديني في السياسة الاميركية تجاه الصراع العربي / الصهيوني – دراسة في تاريخ الحركة المسيحية الاصولية الاميركية» عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت ضمن سلسلة اطروحات الدكتوراه.

ويتالف الكتاب من مقدمة وخمسة فصول وخاتمة بمثابة خلاصة لما ورد فيه ومن قائمة مراجع وفهرس.

درس الدكتور الحسن في كلية التجارة في جامعة عين شمس بمصر، كما درس العلاقات الدولية في الجامعة الاميركية في واشنطن، ونال شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة القاهرة، وعمل في السلوك الدبلوماسي في دولة الامارات العربية المتحدة منذ عام ١٩٧٢.

في المقدمة يقول الدكتور الحسن الذي امضى سنوات في العمل الدبلوماسي في الولايات المتحدة: «يهدف هذا الكتاب الى كشف علاقة الحركة المسيحية الاصولية الاميركية المعاصرة بقضية فلسطين، واثارة الاهتمام بهذه العلاقة، وتقديم معالجة مفصلة لهذا الجانب غير اليهودي من الصهيونية، وهو جانب لم يعط بعد حقه من التاصيل والبحث في الدراسات العربية والاجنبية للحركة الصهيونية».

ويضيف قوله ان الكتاب يقدم «تفسيرا مغايرا للتفسير الذي يعزو نجاح هذا المشروع في اقامة الدولة اليهودية ودعمها الى عامل واحد هو الفكر الصهيوني وحركته المنظمة النشطة وجماعات الضغط الصهيونية (اللوبي الاسرائيلي) في الولايات المتحدة الاميركية».

ويقول: «وقد بني البحث في هذا الكتاب على فرضية تعتبر ان الحركة المسيحية الاصولية المعاصرة في الولايات المتحدة هي احد الاعمدة الاساسية المتبنية للمشروع الصهيوني والداعمة له. وانها من اهم مصادر التاييد الدائم والدعم السياسي والمعنوي والاعلامي والمادي الموصول لاسرائيل وسياساتها التهويدية والتوسعية والاستيطانية».

وهو يحدد الصهيونية المسيحية بانها: «مجموعة المعتقدات الصهيونية المنتشرة بين مسيحيين، وبخاصة بين قيادات واتباع كنائس بروتستانتية، والتي تهدف الى تاييد قيام دولة يهودية في فلسطين بوصفها حقا تاريخيا ودينيا لليهود، ودعمها بشكل مباشر وغير مباشر باعتبار ان عودة اليهود الى الارض الموعودة (فلسطين) هي برهان على صدق

● البابا

التوراة، وعلى اكتمال الزمان وعودة المسيح ثانية.

«وحجر الزاوية في الدعم الشديد لهؤلاء المسيحيين لاسرائيل هو الصلة بين «دولة اسرائيل» المعاصرة واسرائيل التوراة. لذلك اطلق على هذه الاتجاهات الصهيونية في الحركة المسيحية الاصولية اسم «الصهيونية المسيحية»».

ويسعى الكتاب كما يقول الدكتور الحسن «الى كشف الغطاء عن المدى الواسع في استعمال الرموز الخطابية التوراتية في العمل السياسي الاميركي نتيجة تاثير الكنيسة في المجتمع المدني، وبخاصة في ثقافته العامة بحيث صور الصراع العربي/ الاسرائيلي في الخيال العام الاميركي على انه امتداد للصراع التوراتي بين اليهود وغير اليهود وعلى ان العلاقة الاميركية/ الاسرائيلية هي علاقة خاصة قائمة على فهم توراتي تراثي مشترك.

«من هنا يمكن ان نفسر استعمال الخطاب السياسي الاميركي اصطلاح «الالتزام الاخلاقي والادبي» بدعم اسرائيل، وهو الاصطلاح الذي لم تستعمله الولايات المتحدة الاميركية مع اية دولة صديقة اخرى غير اسرائيل».

ويقول الدكتور الحسن «ان تاريخ العلاقات المسيحية/ اليهودية قد بدأ مرحلة جديدة مع التغييرات الاساسية في المجتمعات الاوروبية، وبخاصة مع بروز حركة الاصلاح الديني البروتستانتي في القرن السادس عشر، حين تداخلت في هذه الحركة اساطير صهيونية، وتسربت اليها عبر التفسيرات الحرفية للتوراة، وساعدت على تناميها دوافع سياسية واقتصادية واجتماعية عديدة».

وينقل الباحث عن المؤرخة اليهودية باربرا تشمان قولها انه «من دون هذا التراث التوراتي فانه كان من المشكوك فيه صدور وعد بلفور باسم الحكومة الانكليزية عام ١٩١٧ او انتدابها على فلسطين رغم وجود العوامل الاستراتيجية التي برزت على المسرح فيما بعد».

ويرى مع باحثين آخرين ان «الاتحاد الغريب بين سياسة الامبراطورية الانكليزية ونوع من الصهيونية المسيحية الابوية بدأ منذ القرن السادس عشر» وان الاتجاهات الصهيونية فيها قويت في القرن الثامن عشر.

ويذكر مثلا ان اللورد بالمرستون من ١٧٨٤ الى ١٨٦٥ وزير خارجية انكلترا ورئيس وزرائها كان من «أشد المتحمسين لتوطين اليهود في فلسطين» وان اللورد شافتسبري (اللورد آشلي سابقا) دعا سنة ١٨٤٠ الى توطين اليهود في فلسطين لانها في رأيه «أرض بغير شعب لشعب بلا أرض».

ويرى ان الصهيونية المسيحية انتقلت «من بدايتها الاولى» الى الولايات المتحدة من خلال البيوريتانيين «التطهريين» مؤسسي الولايات المتحدة الذين حملوا معهم اللغة العبرية اليها، واعتبر هؤلاء أنفسهم «العبرانيين الحقيقيين» وصارت فكرة تنصير اليهود على درجة كبيرة من الاهمية في عقيدتهم لان «العودة الثانية للمسيح لن تتم دون ذلك».

ويورد ان المهاجرين الاوائل «شبهوا بالعبرانيين القدماء حينما فروا من ظلم فرعون (في حالتهم الملك البريطاني جيمس الاول) وهربوا من أرض مصر «انكلترا في هذه الحالة» بحثا عن أرض الميعاد الجديدة».

ويقول انهم سموا الولايات المتحدة «كنعان الجديدة».

ويرى الباحث ان من ابرز نماذج الصهيونية المسيحية في اميركا وليام بلاكستون (١٨٤١ – ١٩٣٥) الذي يصفه بانه «اول من مارس الضغط المؤسس والمنظم على صانعي القرارات الاميركية لمصلحة اهداف الصهيونية اليهودية السياسية».

ويورد الدكتور الحسن اسماء لكنائس وجماعات ومنظمات صهيونية مسيحية عديدة، ويقول ان البروتستانتية وهي اكبر طوائف الولايات المتحدة عدداً، وتضم اكثر من ٢٠٠ طائفة ونحو ٧٧ مليون نسمة تنقسم الى قسمين رئيسيين: القسم الاول هو كنائس الانجلوساكسون البيض التي تضم صلب التيار الصهيوني المسيحي، وهو التيار الاصولي. والقسم الثاني هو البروتستانتية الليبرالية التي يشكل المجلس الوطني لكنائس المسيح مظلتها الرئيسية وتمثل ٤٠ مليون مسيحي و٣٤ رابطة طائفية.

وتتميز البروتستانتية الليبرالية بانها «كانت تمثل اولى صلات الولايات المتحدة بالمشرق العربي وبخاصة سوريا وفلسطين. فقد أسست سنة ١٨٦٦ الكلية البروتستانتية السورية التي اصبحت الجامعة الاميركية في بيروت، كما اسست الجامعة الاميركية في القاهرة. وعارضت ادبياتها وبيانات قادتها خلال النصف الاول من القرن العشرين فكرة انشاء الوطن القومي اليهودي».

ويخصص الكاتب الفصل الثالث للصهيونية المسيحية الاصولية الاميركية المعاصرة، ويتحدث عن اهمية الكنيسة في المجتمع الاميركي واثرها البعيد في هذا المجتمع واعتمادها «احدث ادوات الاتصال الجماهيري».

ويخصص الفصل الرابع للبحث في «منظمات الحركة المسيحية الاصولية وجماعات ضغطها» المختلفة.

ويتناول في الفصل الخامس الخلافات بين الحركة المسيحية الاصولية والحركة الصهيونية اليهودية واسرائيل، وخشية الحركة الصهيونية اليهودية وقلقها من تعاظم الاصولية المسيحية. ونقل عن احد كبار الحاخامات ويدعى الكسندر شندلر قلقه من تنامي هذه الحركة، وقوله «من الغباء ومن الانتحار ان يتعاون اليهود مع المسيحية الاصولية المتطرفة بحجة دعمها لاسرائيل في الوقت الذي تشكل تهديدا ليهود الولايات المتحدة الاميركية».

ويورد الكاتب اعتراضات عديدة للحركة الصهيونية اليهودية على احتفالات المسيحيين في اميركا باعيادهم بتزيين الحدائق العامة مثلا بلوحات تمثل مريم العذراء ونماذج للمذود الذي ولد فيه المسيح اثناء الاحتفالات بعيد الميلاد.

وقد طالبوا بازالتها تماما «لان الولايات المتحدة الاميركية باعتقادهم ليست مسيحية» ولان ذلك «يشعر اليهود بانهم غرباء في وطنهم».

ويتحدث الكاتب عن سعيهم الى فصل الدين عن الدولة في اميركا والتشديد على «دينية» دولة اسرائيل حيث منعت عمليات التبشير المسيحية قانونا.

ويشير المؤلف الى تاثر الكاتوليك الاميركيين عامة بموقف البابا والى عدم اعتراف الفاتيكان بدولة اسرائيل.

ويقول ان معاناة المجتمع الاميركي من ادمان المخدرات ومن موجات الانحلال والخوف من مرض نقص المناعة المكتسب الايدز واستشراء العنف الدموي «جعلته يهرول عائدا باعداد متعاظمة الى المبادىء والقيم التقليدية الاصولية» على الرغم من الفضائح الاخلاقية والمالية التي لطخت عددا من «قادة» بعض «طوائف» هذه الحركة، وجعلت الناس تنفر منهم لفترة.

وفي الختام يقترح الكاتب عددا من السبل والوسائل التي يجب اعتمادها لمواجهة التيار الصهيوني في شقيه المسيحي واليهودي في الولايات المتحدة.

ليالي الحلمية مستمرة حتى الحلقة الثلاثين



● ليالي الحلمية

بالرغم مما قيل ونشر عن انتهاء حلقات مسلسل (ليالي الحلمية) بعد الحلقة السابعة عشرة، التي عرضت يوم الاحد الماضي، الا ان التلفزيون سوف يستمر في عرض هذه الحلقات، حتى تصل الى ثلاثين حلقة، هي محصلة الجزء الثالث من المسلسل. وقد عرض التلفزيون حلقة جديدة، هي الثامنة عشرة امس، ويعرض مساء اليوم حلقة اخرى، بعد ان وصلته مجموعة من الحلقات الجديدة.

وسبب الربكة التي حدثت، وجعلت التلفزيون يعلن عن عرض مسلسل اخر، هو ان حلقات (ليالي الحلمية) ما زال العمل يجري على انجازها في القاهرة وان الحلقات التي تنجز، ترسل الى التلفزيونات العربية فورا، وقد اتضح ان هناك بعض الحرص على الا تنقطع هذه الحلقات حتى يتم عرضها تباعا، الى نهاية هذا الجزء.

ومن المعروف ان تلفزيون الكويت قطع بعض المشاهد من مقدمة المسلسل، حتى لا توحي ببعض الاحداث المقبلة، وبعض هذه المشاهد كان يوحي باحداث لا يستطيع المشاهد ان يتنبأ بها.

ومن المعروف ايضا ان حلقات المسلسل سوف تستمر في هذا الجزء الى لحظة وفاة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

مجلة «المأثورات الشعبية» في عددها الثامن عشر

صدر العدد الثامن عشر من مجلة المأثورات الشعبية التي تصدر عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية – الدوحة – قطر. وقد اشتمل القسم العربي على المقالات والموضوعات التالية:

– صناعة الناي في بغداد، لآمال ابراهيم، تناولت فيه كيفية صناعة هذه الآلة الموسيقية التقليدية في بغداد، ومواد الصناعة، واساليب الصناعة، والصناع الذين تجرى على ايديهم هذه الصناعة.

– الاستدلال بقص الاثر – للدكتور يحيى عبدالرؤوف جبر، وتحدث فيه عن انتشار هذا الحس بين العرب، والطرق المتبعة في هذه العملية وجذورها.

– تصنيف الابل في بادية تثليث بالمملكة العربية السعودية لمحمد ابو اليزيد خلف، وبين فيه ان الابل تصنف طبقا لعدد من المعايير كالسن والملكية والوسم، وبين اهمية الوسم للتمييز بين ممتلكات شخص عن الآخرين، والفخذ من القبيلة عن بقية القبيلة، والقبيلة عن بقية القبائل.

– عناصر ابداع الشعر الشعبي لفرح عيسى محمد، ويتناول فيه العناصر الاساسية التي لا بد من توفرها للمبدع في مجال الشعر الشعبي.

– الحكواتي في دمشق والشام لنزار الاسود، وتعرض فيه لهذا التقليد الذي كان موجودا في دمشق ومدن الشام الاخرى، حيث يقوم شخص متخصص ذو موهبة بسرد السير الشعبية كسيرة عنترة وابوزيد، على رواد المقاهي في دمشق وبين اقبال الناس على ذلك الفن

بين القصرين في ترجمة ايطالية

يتسلم الكاتب الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للاداب يوم (الخميس) اول ترجمة ايطالية لروايته الشهيرة (بين القصرين). وتقوم الدكتورة كليليا سارنيللي تشيركوا رئيس قسم الدراسات الافريقية والعربية بجامعة نابولي بتسليمه هذه الترجمة التي اضطلعت بها في العام الماضي، وتقع في نحو ستمائة صفحة، وذلك الى جانب الترجمة الايطالية لرواية قصر الشوق التي تمت ترجمتها خلال العام الحالي.

ويأتي هذا اللقاء في اطار الزيارة التي تقوم بها الدكتورة (سارنيللي) للقاهرة اعتبارا من اول مايو وتستمر اربعة ايام يرافقها خلالها وفد كبير يضم ما يزيد على ثلاثين شخصا يمثلون كبريات الصحف والمجلات الايطالية واجهزة الاعلام والاساتذة الجامعيين وكبار الشخصيات العامة.

وتشمل الزيارة ايضا الالتقاء بعدد من كبار رجال الثقافة والصحافة.

والجدير بالذكر ان الدكتورة (سارنيللي) تعد من الرعيل الاول لكبار المستشرقين الايطاليين وقد رأست القسم الايطالي بكلية الالسن بمصر لعدة أعوام ابان تاسيسها.





● نجيب محفوظ

معجم النقد العربي القديم

آخر اصدارات الناقد العراقي الدكتور احمد مطلوب هو (معجم النقد العربي القديم). المعجم يضم (٨١٨) مصطلحا طرحها النقاد العرب تقييما للاعمال الادبية وخاصة الشعر.

وقد اتبع المؤلف طريقة ايراد المعنى اللغوي قبل المعنى الاصطلاحي ليتضح سبيل الانتقال من المعنى الاول الى المعنى الثاني.

وقد تعرض الناقد لبعض مصطلحات العروض وبعض عيوب القافية لصلتها بنقد الشعر وتوقف عند مصطلحات الادب لاكمال الصورة.

وابرز المؤلف من خلال عرضه اصالة المصطلح النقدي العربي وتعدد دلالاته وشموله للشعر والنثر والاساليب المتنوعة.

وقد سبق للناقد ان اصدر «معجم المصطلحات البلاغية وتطورها» في ثلاثة اجزاء تضم (١١٠) آلاف مصطلح شملت علم البيان والبديع والاساليب البلاغية.

والدكتور (احمد مطلوب) عضو المجمع العلمي العراقي والامين العام للهيئة العليا للعناية باللغة العربية. وقد اصدر (الشعر في زمن الحرب) و(النقد الادبي الحديث في العراق).

ديوان شعري عن «الفاو»

«رقيم الفاو» آخر اصدارات الشاعر العراقي (امجد محمد سعيد) يمزج فيه الشاعر الشعر بالاسطورة.. ويحول مدينة الفاو الى رمز للبطولة والصمود.. فيختلط المكان بالحياة بالحرب بالانسان في مزيج فريد من الصياغة الشعرية.

يقول:

.. واثقين، دخلنا، عمل حذر، ملعب العصر، غاباته، مثل زيتونة، اصلها ثابت، فرعها في السماء، لذنا، يحوز تواريخ، نقرأ اسراره، ونفسر نيسانه، فاتكانا، على كتف الانبياء.

والشاعر امجد محمد سعيد له عدة دواوين منها (نافذة للبرق) و(ارافق زهرة الاعماق) و(البلاد الاولى) و(الحصن الرقي) ومسرحيتان شعريتان ودراسة عن (صورة العربي في الاعلام الغربي).

مسرحية «فيدر» في اخراج معاصر

تعرض حاليا على احد المسارح الباريسية مسرحية (فيدر) للكاتب الكلاسيكي (جان راسين) بطولة مجموعة كبيرة من النجوم منهم الممثلة الفرنسية «كاترين سيللر» في دور (فيدر) واخراج (بيرتابار).

وكانت الممثلة (كاترين سيللر) قد اوضحت في حديث ادلت به لاحدى الصحف الفرنسية ان الصعوبة التي واجهتها في اداء ذلك الدور هو كيفية عبور واجتياز الفجوة الثقافية التي كانت آنذاك، اي منذ ثلاثة قرون. ولذلك اثرت الاستماع الى تسجيلات الممثلة (سارة برنار) للوقوف على الاسلوب الذي استطاعت ان تقدم به تلك المسرحية.

وجدير بالذكر ان تراجيديا (فيدر) اعدها الكاتب الفرنسي الكبير (راسين) عام ١٦٧٧ وابرز فيها الشخصية الاساسية (فيدر) التي عاشت قصة حب مدمرة.

والكاتب (جان راسين) شاعر درامي فرنسي ولد عام ١٦٢٩ وتوفي ١٦٩٩. وكانت النزعة الدينية المتشددة تسيطر على اعماله وافكاره، ومن اهم اعماله مسرحية (اندروماك) ١٦٦٧ وهي التي حققت له الشهرة.

يوميات السينما

حرب الاخوة الممتعة بين الشريكين القديمين

صاحبا شركة «كانون» القديمة يختلفان حول افلام جديدة تقدم رقصة ملعونة



● الحملة الاعلانية لفيلم «الرقصة الممنوعة» قبل ان يفرض حظر استخدام كلمة «لامبادا» على شركة «القرن الواحد والعشرين».

لوس انجلوس – من محمد رضا:

الحرب ناشبة بين مناحيم غولان ويورام غلوبس على فيلم، او في الواقع، على فيلمين. و«يالها من حرب ممتعة» كما يقول عنوان ذلك الفيلم البريطاني القديم. هذان هما ولدا العم (غولان الاكبر سنا وغلوبس ابن شقيق والده) الاسرائيليان اللذان كانا حتى عامين مضيا محط اعجاب وحسد السينمائيين الغربيين، وبعض العرب، كلما حطا في مهرجان «كان». غلوبس هو الاداري، العقلاني الذي يسافر وراء المصارف الاوروبية من مقره في هوليوود ليضمن استمرار شركتيهما «كانون». غولان هو المنفذ السينمائي، الشهواني الذي يتخذ قراراته الحاسمة سريعا. معا نشرا شركة «كانون» على صفحات المجلات السينمائية المتخصصة بالصناعة والامور التسويقية. احيانا لم يكن مهما ماذا تعلن «كانون». المهم ان تعلن، افلاما قديمة، مشاريع لم يتم التوقيع عليها بعد، احلام؟ المهم ان تعلن حتى يلتفت حولها اكبر عدد من الموزعين المحليين في العالم، المستعدين لشراء فيلم من بطولة روجر مور وبن غازارا، في حين ان ايا منهما لم يعرف شيئا بعد عن الموضوع.

التوسع قام على قدم وساق. مصرف هولندي فتح ذراعيه والشريكان جلباه، اشتريا صالات عرض من سيدني الى لندن، واسسا مكاتب في كل عاصمة كبيرة، وامتلكا ستديو كبيرا خارج لندن، ولم ينقطعا عن العمل حتى في الاعياد اليهودية.

عنهما صدر كتاب لم يترك مناسبة للمدح، الا واستغلها، كتبت المقالات التي صورتهما نموذجا لرجل الاعمال الناجح، لم يكن قد بقي سوى تحقيق فيلم عنهما، وهذا ما كان المخرج الوثائقي جديون باخمان قد بدأ به عندما.. فرطت السبحة.

كان وضع الشركة في مطلع ١٩٨٨ قد اخذ ينحدر عن القمة التي كان قد بلغها، «كانون» اغلقت صالات، واقفلت ستديوهات، وقلصت مكاتب وموظفون، في الفلبين، اثناء تصوير الجزء الثاني من «دلتا فورس»، تحطمت طائرة مروحية كانت الشركة قد استاجرتها لتصوير بعض المشاهد الجوية من الفيلم المعادي للعرب دون استثناء. الطائرة كانت محملة بممثلين وفنيين. مات منهم البعض وخرج البعض الاخر معطوبا، الاتصالات الهاتفية بين مكاتب المحامين وشركة «كانون» ازدادت حدة مع تهديد المتضررين برفع الامر الى القضاء اذا لم تدفع الشركة، او شركات التامين، التعويضات المالية. هنا شد النصف العقلاني، الاداري المسافر رحاله وانتقل الى وظيفة كبرى في شركة «باتي» الايطالية.

غولان بقي وحده، صفى معظم اعمال «كانون»، واسس شركة جديدة اسمها «القرن الواحد والعشرون». غلوبس اندمج بمختلف فئات واحجام الاقلام التي تقوم «باتي» بتمويلها. غولان لم يكن امامه سوى الاستمرار على النهج الذي كانت شركة «كانون» قد بدأته: الاقلام الرخيصة فنا وتكلفة.

الان يلتقي غولان وغلوبس مجددا، لكن على خلاف.

كلاهما ينافس الاخر على اطلاق فيلم يعتقد انه سيحقق من ورائه ملايين كثيرة.. هذا اذا سبق احدهما الاخر في توزيع الفيلم المطلوب. وذلك منطقي للغاية، لان كلا الفيلمين يستند الى موضوع رائج واحد هو رقصة اللامبادا، التي بدأت تنتشر اميركيا بعدما تم استيرادها من البرازيل الى جانب القهوة.

القول بأن «لامبادا» رقصة مثيرة او شهوانية، يبدو مهذبا امام الواقع. انها في الحقيقة رقصة مخلة بالاعراف العامة والاداب، تعتمد على حركات جنسية شهوانية واضحة يتلامس فيها الراقصون في اكثر من موضع، وسط مباركات الحضارة التي نعيش. السبب في حدة التنافس هو ان هناك فيلما واحدا يستطيع ان يستغلها الى مستوى الخمسين مليون دولار او ما يزيد. هذا الفيلم هو الفيلم الاول الذي يستطيع ان يهبط الى السوق.

غلوبس بدأ التصوير باكرا من خلال الشركة التي يعمل لها، وانتهى في اواسط الشهر الثاني من هذا العام من تصوير «لامبادا – أضرم الليل نارا» يبدأ عرض الفيلم في الاسبوع الرابع من شهر تموز يوليو.

غولان اخذ على حين غرة، فقد كان اعد العدة لفيلمين حول الموضوع، على ان يبدأ عرض اولهما في منتصف شهر ايار (مايو) المقبل. عندما علم بمشروع ابن عمه سارع في تنفيذ الفيلم الاول الذي يحمل عنوان ٣ لرقصة الممنوعة وطبخه على عجل بحيث انتهى تصويره في الاسبوع الاول من اذار (مارس) حتى يستطيع النزول الى العرض في ذات الاسبوع على ابعد تقدير. هذا يعني ان عددا من العاملين على الفيلم ينامون فعليا في غرفة المونتاج، الا اذا كان الفيلم من الهوان والركاكة بحيث لا يحتاج توليفه الى اكثر من خمسة ايام، وكذلك تسجيل اصواته وموسيقاه.

المعركة، قبل ايام قليلة من افتتاح اي من الفيلمين، تبدو لصالح غلوبس ليس فقط لانه سبق غولان الى الطبع والتوليف موفرا للفيلم، على الارجح، شيئا من المستوى التقني اللائق، بل ايضا لانه فرض على منافسة شطب اسم رقصة «اللامبادا» من عنوانه فصار «الرقصة الممنوعة» بدل العنوان المعلن سابقا وهو «لامبادا – الرقصة الممنوعة».

كذلك فان «اضرم الليل نارا»، الذي ستوزعه وورنر، استطاع حجز ١٠٠٠ شاشة عرض سينمائية في الولايات المتحدة، بينما لم يتسع المجال امام «الرقصة الممنوعة»، الذي ستوزعه كولومبيا، الى اكثر من ٥٠٠ صالة. هذا يعني ان المنافسة انتقلت ايضا الى الشركتين الكبيرتين وورنر وكولومبيا.

هل يختلف الفيلمان في شيء؟

نعم، «اضرم الليل نارا» يدور حول استاذ في النهار وراقص في الليل في محيط مدينة لوس انجلس، اما «الرقصة الممنوعة» فينتقل الى الغابات البرازيلية الاستوائية، حيث تحاول فتاة انقاذ الغابات الاستوائية من التدمير عبر الرقص في شوارع بلدتها اولا، ثم تنتقل على جناح الشهرة الى لوس انجلس ثانية.

اذا ما سالتني، اني اعتقد ان كلا الفيلمين لا يساوي ثمن التذكرة لهما، لكن الصراع بين غولان وغلوبس يثلج الصدر، وهذا يساوي الكثير ويدعو للمتابعة.

حسام الدين مصطفى يعيد تقديم (الأخوة الاعداء) في فيلمه الجديد (الملك لله)

رؤية جديدة لقصة ديستويفسكي ووجوه جديدة يتحدى بها المخرج عالم النجوم

● لقطة من فيلم – الملك لله –

المخرج السينمائي حسام الدين مصطفى يعيش في حالة تمرد شديدة يواجه بها اوضاع السينما المصرية مختلة التوازن في السنوات الاخيرة.. فهو متمرد على شكل الموضوعات التقليدية.. ومتمرد على اساليب الانتاج.. ومتمرد على وضع الموزع الخارجي الذي يحرك السينما والسينمائيين باصابعه كيفما يريد..

وهذا التمرد المستمر.. دفع المخرج حسام الدين مصطفى الى نوع من التحدي لكسر جمود الوضع المفروض عليه من الموزع، والذي يشترط ان يكون الفيلم بالنجوم الكبار.. فهو يرى ان هؤلاء النجوم اصبحوا مكررين وان السينما المصرية مع مرور الزمن – وبهذه الاوضاع سوف ينضب منها الدم الجديد في الوجوه الجديدة التي من المفروض ان تغذي شرايينها بكل جديد.. في الممثل.. وكاتب القصة.. وكاتب السيناريو، وكافة عناصر الانتاج ايضا..

ونتج عن هذا التمرد من المخرج حسام الدين مصطفى ان قدم الوجه الجديد هشام عبدالحميد في فيلم «غرام الافاعي» امام ليلى علوي في اول بطولة مطلقة له، ولم يكن احد يعرفه من قبل.. واستطاع ان يحقق بعضا من خطوات رحلة الالف ميل في هذا التحدي بهذه الخطوة.. واثبتت الايام ان هذا الممثل الذي قدمه اصبح من نجوم السينما في فترة قصيرة جدا..

وها هو المخرج حسام الدين مصطفى يكرر التجربة مرة ثانية مع هشام عبدالحميد بعد ان اصبح نجما.. ويقدم الى جواره ممثلا جديدا هو مصطفى كريم يتوقع له ان يحقق نفس ما حققه هشام عبدالحميد.. وذلك من خلال فيلمه «الملك لله» الذي يقدم من خلاله ايضا كاتب السيناريو محمد خليل الزهار للمرة الثانية والذي اعد الفيلم عن قصة للمنتج فؤاد الالفي.. وبطلة الفيلم المعروفة جماهيريا الى جوار هشام عبدالحميد والوجه الجديد مصطفى كريم، هي الهام شاهين. ومعهم الممثل الضاحك يوسف داود، اما بقية الممثلين في الفيلم، فهم من الوجوه الشابة الجديدة، ومن اكتشافات المخرج الذي يحسد على شجاعته وتحديه وتمرده، لتغذية السينما بكل ما هو جديد..

العلم والجهل

وفيلم «الملك لله» يكشف بشكل مباشر عن التقسيم الاسري الذي يعانيه المجتمع المصري بشكل واضح في الفترة الاخيرة.. والصراع المادي بين الاشقاء.. بل والصراع العاطفي عندما ينشب بين الابن وابيه..

فنحن امام شخصية الاب ادهم (يوسف داود) ذلك الرجل الريفي الثري الذي كون ثروته من التجارة.. ولديه ولدان.. الاول هو محمود (هشام عبدالحميد) الذي لم ينل اي قسط من التعليم في حياته.. وشقيقه الآخر سعيد (مصطفى كريم) وهو شخص متعلم ونال قدرا كبيرا من الثقافة والعلم في الجامعة.. الا ان الاحداث تكشف لنا بصورة مباشرة احيانا، وغير مباشرة في احيان كثيرة.. عن الصراع القائم بين الاخ المتعلم وشقيقه الجاهل.. ومن المصادفات الغريبة ان سعيد المتعلم غير قانع بوضعه الاجتماعي.. او بما ناله من حظ في التعليم.. بل هو ناقم على اخيه الجاهل محمود، على اعتبار انه مدلل عند ابيه.. فتصيبه الغيرة منه.. خاصة وان الاخ الجاهل هو شخص ايجابي في معطيات حياته اليومية.. وله لهذا مكانة خاصة عند والده.. لانه يعاونه في امور تجارية.. وبالتالي نرى سعيد يدبر المكائد لشقيقه محمود.. ويخطط بذكاء لكي يوقع به ويظهره امام ابيه وامام الناس بمظهر سيىء.. محاولا ان يكسب الجولة وراء الاخرى في سبيل تحقيق اغراضه واطماعه.. بينما محمود يكن في داخله كل حب لشقيقه المتعلم.. بل هو فخور به ويلبي له كل طلباته، ويحاول ان يحقق له السعادة، ويتمنى ان يراه في مراكز قيادية في حياته.. وكلما احس بان شقيقه يكرهه ولا يقابل العطف والاحسان الا بالمكيدة.. يحاول ان يصلح من امره.. ولكنه يفشل معه بكافة الطرق..

وتنقلنا الاحداث الى قصة الحب الغرامية التي ربطت بين محمود الجاهل.. وفتاة القرية الجميلة فرحة (الهام شاهين) واحلامهما معا لبناء عش الزوجية.. خاصة وان محمود لا يريد ان يطلب من ابيه الثري مالا لهذا الزواج، ويريد ان يتزوج من عرقه وعمله.. حتى لا يشعر شقيقه سعيد بانه استنزف نقود ابيه. وحتى لا ياخذها سعيد وسيلة لكي يخطط من خلالها للمكيدة له..

الاب والحبيبة

وفي احد الايام يرسله ابوه الى القاهرة للتعاقد على صفقة مواش جديدة، ويتغيب عن بلدته فترة لإنهاء هذه الصفقة.. وعند عودته تظهر امامه مفاجاة مذهلة ما كانت في حسبانه ابدا.. لقد تزوج والده الثري من حبيبته (فرحة).. ويفاجأ الابن بهذا الواقع المر.. ويصدم في عواطفه.. ويقرر الانتقام من حبيبته التي خانت عواطفه ومشاعره وقبلت الزواج من ابيه.. لكنه لا يريد ان يصطدم بابيه، لعلمه انه ما كان يعرف بقصة الحب بينهما واتفاقهما على الزواج قبل سفره.. وتحدث بينه وبين فرحة مشادة عنيفة، ولكنها تخبره انها كانت امام امر واقع وانها شكت في حبه، وهذا الشك اوصلها الى الاعتقاد بانه لن يتزوجها.. وهي كاي فتاة لا بد ان تتزوج وتعيش حياتها.. ولكن محمود يعتقد انها تزوجت اباه من اجل ثروته وامواله فقط.. ويعتمل في داخله صراع شديد ومرير.

هل يقبل هذا الوضع..؟.. هل يصرح لابيه بكل شيء؟.. هل يهجر البيت الذي ينام فيه وحبيبته هي سيدته وزوجة ابيه؟.. هل يقتلها؟ ام ماذا يفعل..؟ ذلك ما يكشف عنه المخرج حسام الدين مصطفى في الفيلم بعد ان يستعرض لنا جوانب التفسخ الاسري ونتائج ذلك، واثره على الحياة الاجتماعية واسبابه ودوافعه ايضا..

وهذا ليس بالغريب على المخرج الذي قدم لنا صراعا مماثلا من قبل بين الاشقاء.. وصراع الابن مع ابيه في فيلم «الاخوة الاعداء» الذي اخذه عن قصة ديستويفسكي (الاخوة كرامزوف) الذي قام ببطولته يحيى شاهين ونور الشريف وحسين فهمي ومحيي اسماعيل.. وها هو يقدم نفس الصراع بشكل آخر في فيلمه «الملك لله».

القاهرة – عاطف النمر

على الحرب

رأفت الهجان

لن يستطيع احد ان ينكر ان مسلسل (رأفت الهجان) حقق طموحه في ان يشد اليه انتباه الجمهور، بسبب مادته اساسا، وهي مادة يحاول المشاهد من خلالها ان يبحث عما يرفع شيئا من معنوياته، في زمن الاحباط السائد، وبسبب مخرجه المعروفة اعماله بجودتها ثانيا، ولسبب عدد من ممثليه، في ادوار كثيرة متقنة. ورغم الوقت غير المناسب الذي اختير لعرضه في الكويت (ربما من باب التسابق غير الموضوعي) الا ان الناس كانوا حريصين على متابعته.

مع هذا النجاح الكبير الذي توزع على مساحة الوطن العربي. فان السؤال الفني يبقى قائما: هل حقق (رأفت الهجان) على مستوى الفن التلفزيوني، ما هو مطلوب منه؟

ان الاجابة لن تكون في صالح المسلسل، اذا نظرنا اليه بتجرد، واستطعنا ان نخلص انفسنا من سيطرة موضوعه. فالجزء الثاني من المسلسل استغرق سبعا وعشرين حلقة، وتم قطعه فجأة، لان الحلقات التي صورت هي التي انتهت، لا لان التخطيط كان يصل عند هذا الحد، وبذلك فوجىء المشاهدون، وفوجئت اجهزة التلفزيون التي كانت تنتظر ما وعدت به، ولم يتحقق.

وهذه الحلقات الكثيرة، اذا حسبت الاحداث التي تستحق ان تروى فيها، كان يمكن ان تختصر الى الثلث، دون ان تفقد شيئا منها، وكان بامكانها – بالتالي – ان تضيف الى المسلسل قوة فنية، نفترض انها لا بد وان تكون هدفا اساسيا، لدى الكاتب والمخرج، اللذين يملكان تجربة ثرية في العمل التلفزيوني، لكن يبدو ان اغراء الموضوع كان دافعا لعملية التطويل، التي ستظل مستمرة، حتى تنتهي قصة رأفت الهجان كما بدأت في المسلسل، باعترافه لزوجته، على فراش الموت، لانه لم يعد هناك مفر من ذلك، ما دامت الحلقات (حتى الثالثة والاربعين) مكتوبة، وما دام الموضوع مغريا من ناحية، ومربحا جدا من ناحية اخرى، بالرغم من كل ما يثيره من خلافات في الرأي، خاصة بين كاتبه ومخرجه، لان هذه الخلافات، التي سبقت الجزء الاول من المسلسل، تساهم في دعاية له (لا يحتاج اليها)، وتشجع العاملين فيه على الاستمرار، خاصة اولئك الممثلين الذين اعطاهم المسلسل فرصة لنجومية ما كانت تتاح لهم، الا بمثله.

ورأفت الهجان كان فرصة لتجويد العمل التلفزيوني بما اتيح له من ظروف، قد لا تكون متعلقة بالانتاج، بقدر ما هي متعلقة بتشوق الناس اليه، وكان بامكان المسلسل ان يتحول بالفعل الى حدث فني، يوازي الحدث الموضوعي الذي يشد الناس، لو بذلت فيه العناية التي يستحقها من الاختصار، واللجوء الى الايحاء، وحسن تقطيع المشاهد، والاقتصاد في الشخصيات غير المؤثرة، واختيار ممثلين مختلفين لبعض الادوار الاساسية، او «اعادة خلق» ممثلين لها، كما حدث في بعض الادوار. لكن كثيرا من ذلك ضاع، بسبب الضمان المسبق لنجاح المسلسل، تسويقيا وجماهيريا على حد سواء، وهو المأزق الذي كثيرا ما تقع فيه الاعمال الفنية – بكل الوانها – حين تختار موضوعا اثيرا الى الناس، وتتعامل معه، من منطلق انها تضمن نجاحه.

وقد ساهم في كشف الكثير من «عورات» المسلسل، انه عرض في وقت واحد مع مسلسلين قويين، يتحدثان عن الفترة ذاتها – بشكل او بآخر – وقد حرص العاملون فيهما على مستوى الفن، قدر حرصهما على الموضوع (الاثير) ذاته، وهما مسلسلا: شارع المواردي، وليالي الحلمية.

لقد بقي جزء أساسي من مسلسل (رأفت الهجان)، نتمنى ان يدرك العاملون فيه ملاحظات كثيرة قيلت على ما عرض منه اولا وثانيا، والا يغيرهم النجاح المسبق المضمون، وان يقدموا فيه نموذجا حقيقيا للفن التلفزيوني الناجح.

وليد ابو بكر

صورة عن الأصل

واحة القبس

صحة

يامرضى القلب .. اطمئنوا



اشهر اطباء القلب في المانيا هو البروفسور «اريك زيخ» يقول ان نسبة قليلة من حوادث الوفاة بالقلب تاتي بعد رياضة عنيفة او عمل مرهق بدنيا . وهذا يعني ان الوفاة بالقلب ليس سببها الاجهاد والتعب كما نتصور. والامر العادي حتى الان ان ننصح مريض القلب الا يتعب نفسه والا يمشي كثيرا والا يصعد السلالم والا يقوم بعمل متعب.. ولكن ، ان كان هذا صحيحا فبماذا نفسر ان ٥٨ في المائة من الوفيات بالقلب تحدث اما في السرير او في الصباح الباكر وقبل البدء بالعمل ،

وليس هناك من دليل طبي او علمي ان الوفاة بالقلب تاتي بالضرورة نتيجة الارهاق والتعب او الرياضة والقيام بالاعمال المرهقة بدنيا.

قام هذا الخبير بدراسة [illegible] تناولت اكثر من ثلاثة الاف حالة قلب ، وتبين ان اكثر من نصف حالات الوفاة تمت والمصاب في حالة استرخاء او هدوء نادرة هي الحوادث التي تقع والمصاب في العمل او في اثناء قيامه بمجهود عضلي وبدني كبير.

والاطرف والادعى للاستغراب ان ٣٨ في المائة من الوفيات بالقلب تحدث في ايام العطلة الاسبوعية. وان ٦١ في المائة تقع في العطلة الاسبوعية او في السرير ووقت الاسترخاء ،

وحوالي ٢٨ في المائة من الوفيات بالقلب تقع في وقت العمل او اثناء المشي او في حالات لا تسبب اي اجهاد او تعب عضلي.

الدكتور اريك زيخ يقول ان المصاب بالقلب يستطيع ان يمارس الرياضة ولكن تحت اشراف طبيب ليحدد له متى يتوقف - واذا مارس الرياضة بهدوء اي بدون مبالغة او افراط ، شرط ان يتوقف بمجرد ان يشعر ببداية التعب او صعوبة التنفس ، فان ذلك لايضر ابدا.

ومن المفارقات الغريبة ايضا ان اكثر الوفيات تحدث في شهر ديسمبر - وممارسة الرياضة يستحسن ان تتم بالتدريج وبرفق ايضا.

هذا الطبيب الالماني الذي يعتبر واحدا من ابرز اطباء القلب في العالم يؤكد ان الرياضة لا تضر المصاب بالقلب ، شرط الاعتدال وشرط ان يعرف متى يجب ان يتوقف - ولذلك فان الطب يتجه اليوم لينصح المصاب بالقلب ان يمارس رياضة المشي - ومرة اخرى - شرط ان يتوقف حالما يبدأ يحس بالتعب او صعوبة التنفس ويلهث نتيجة ذلك.

عيادة على الورق

الامراض الوهمية.. علاجها وهمي ايضا

يراجع العديد من الناس.. عيادات الاطباء.. وليس بهم علة مرضية.. ولكن الشكوى المرضية هي.. هي.. لم تزل.. ويصر الاطباء انه لا توجد امراض عضوية باجسامهم ويصر المرضى بان شكواهم حقيقية ويستمر الفريقان كل متمسك برأيه، حتى يقتنع المريض في النهاية ان شكواه لم تكن سوى اوهام او ان يجاري الطبيب مريضه ويصف له دواء.. وهميا Placebo ايضا.. وهو ما ادى الى انتشار مرضى هذه الادوية في الولايات المتحدة الاميركية واتخذت صورا عديدة من الاقراص والكبسولات والاشربة الملونة والمتنوعة من الحجم واللون والطعم والرائحة.. حتى ان بعض الاطباء قد يضطرون لاجراء جراحات وهمية للمرضى المصابين بالوهم المزمن.. الذي لم ينقطع.. فيقوم الاطباء بعد الفحوصات والتحاليل باجراءات جراحية استكشافية تشخيصية وعلاجية في الوقت نفسه ليثبتوا لنفسهم وللمريض ان علته في فكره الموسوس فقط وليست في جزء من جسده..



صور متعددة والمرض واحد

ومريض الوهم.. قد يشكو من علة في القلب.. يتوهم بانه مصاب بداء القلب او هبوط في القلب او جلطة في القلب اذا داهمه ألم او وخز في مكان ما بالصدر بالجانب الايسر.. اذا كان شاب في الربيع الثاني او الثالث.. قد يفاجىء غرفة الطوارىء في المستشفى متصببا عرقا.. نفسه غير طبيعية، يشكو من خفقان في القلب قد يكون لسبب التخمة في الاكل او الافراط في التدخين.. او تناوله الشاي والقهوة بكثرة او نتيجة للمجهود البدني الزائد او تعرضه للبرد.. وكل هذه تغيرات فسيولوجية طبيعي ان تسبب بعض الاختلافات في النظام القلبي او خفقان زائد مما قد يفسره المريض المتوهم او الموسوس بان هناك ولا محالة مرض خطير.. وشر مستطير.

● مريض اخر.. قد يشكو من حرقة بالمعدة.. ويظل يراجع الاطباء ويجري الفحوص والتحاليل والاشعات والمناظير املا في الحصول على تشخيص يقنع علته او يفسر علته كأن يقول له الطبيب ان سبب ألم معدتك وحرقتك هي قرحة معدية.. ولكن عبثا.. يظل المريض الوهمي ينتقل من مكان لاخر ومن طبيب لاخر.. وقد يجرب وصفات عديدة بلا فائدة.

● مريضة اخرى.. قد تسمع ان زوج جارتها قد تزوج عليها فتتخيل ان زوجها سوف يعمل فعلة الجار نفسها فتخاف على نفسها من الزوجة الاخرى.. فتصيبها الامراض الوهمية تباعا مرة آلام بالصدر.. وبهيجان وخفقان وضربات زائدة وتخاف من هبوط بالقلب.. ومرة آلام بالمعدة وتخاف من القرحة ومرة آلام بالرأس وتخاف من السرطان.. ومرة آلام متفرقة بالجسم وتخاف من الموت الوشيك.. والزوج المسكين ينتقل من طبيب لاخر ومن عيادة لاخرى.. حتى يصرف معظم ماله على امراض زوجته الوهمية والمصطنعة بعقلها غير الواعي حتى لا يبقى معه مهر العروس «الوهمية».. فتستريح وقد تشفى في النهاية.

دراسات على تاثير الوهم على الحياة

في الولايات المتحدة الاميركية.. اجرى العلماء والاطباء تجارب على تأثير الوهم.. على الصحة والمرض ومصير الانسان.. فاحضروا «سجينا» محكوما عليه بالاعدام.. ليجروا عليه التجربة واغمضوا عينيه برباط اسود وادخلوه في غرفة مظلمة.. وقالوا له انهم سوف ينفذون فيه حكم الاعدام بقطع اوردة الساقين وجعلوه ينام بحيث تتدلى ساقيه من على السرير ووضعوهما في جرادل بحيث قاموا بتمرير مبضع الجراحة على الساقين حتى احس السجين ان الدم الغزير الذي سال من ساقيه قد ملأ الجرادل وفاض على الارض في الغرفة.. فمات على الفور.. وكان الاطباء لم يقطعوا ساقيه بل قاموا بعمل خدوش سطحية على الجلد فقط ولم يقطعوا الاوردة حيث لم يفقد او ينزف نقطة دم واحدة ولكنهم اوهموه بواسطة طريقة فنية جعلوا قطرات المياه تنساب من على ساقه وكأنها قطرات الدم ولما توهم السجين بانه قد نزف كمية كبيرة ملأت الجردل.. فارقت روحه الحياة.. من الوهم.

الوهم قتل سجينا وضع تحت الاختبار

● واني اعتقد بانه كما ان الوهم يمكن ان يقتل الانسان او يمرضه او يشقيه.. فيمكن كذلك بالوهم العلمي المساعدة على شفائه وتحقيق السعادة والراحة النفسية.

● حيث تقدر الاحصائيات الطبية في المستشفيات الاميركية ان نسبة كبيرة من المرضى بالوهم.. يمثلون نسبة عالية من المترددين على العيادات الباطنية والنفسية.. لاسباب غير معروفة.. للاطباء او للمرضى انفسهم.

الدوافع الخفية للامراض الوهمية

والدراسات السيكولوجية عن دوافع الامراض الوهمية تبين ان نسبة كبيرة من مرضى الوهم تنجم اما عن الاحساس بعدم الامان.. القلق النفسي.. والحرمان.. والخوف من عدم الاستقرار.. ولمعرفة المريض بالوهم ان مرضه قد يعطيه ميزة التمتع بحب وحنان الاخرين.. وان المرض الوهمي قد يشفيه من مسؤولية اجتماعية او يعفيه من مواجهة واقعية مؤلمة وقد ينتج من المشاركة الوجدانية الحميمة من المريض بالوهم وأحد اقربائه الذين تربطه بهم رابطة محبة وقرابة كبيرة، ويكون الاحساس بالمرض نوع بالمشاركة الوجدانية والمشاطرة العاطفية اللاواعية وقد تكون الامراض الوهمية كنوع من «الاسقاط» الثقافي.. لما قد يقرأه المثقف الصحي من امراض وعلل عضوية او نفسية ومضاعفاتها وقد تكون نوعا من النرجسية العصبية التي تحتوي مضمونا من الانانية وحب الذات.

نصائح طبية للتخلص من الاوهام

● يجب عدم.. الشك في الاطباء وفحصهم وتشخيصهم والثقة في الفحوصات والعلاجات وعدم تصديق الوساوس المرضية.

● يجب التعلم كيف الفصل بين ما نقرأة في الصحافة الطبية او الثقافة الصحية وبين ما يحدث فعلا داخل اجسامنا من علل عضوية وعدم مطابقة او مقارنة ما نحس به وما نقرأه او ما نسمع عنه.

● يجب عدم التردد في زيارة الطبيب كلما شعرنا بأعراض غير طبيعية على ان نضع كل شيء في حجمه الصحيح دون تهويل.

● يجب تعلم منح الحب والاهتمام بالاخرين وتلقيه بالطريقة السوية وليس عن طريق اصطناع العلل الوهمية او الامراض الهستيرية المقنعة حتى تؤثر في سلوكهم وتضغط على عواطفهم بطريقة غير سوية.

● يجب مصادقة الناس.. ومحادثة الاصدقاء.. والاستماع لشكواهم وطمأنتهم والاستماع لنصائحهم ومبادلتهم الشعور والمحن ولكن عدم مشاركتهم امراضهم.. واصطناع عللهم كنوع من المعاناة الجماعية او مجاملتهم بتقليد امراضهم.. والرضاء والقناعة بالحياة.

د. حسني الفار

الطالب الجامعي اكثر تعرضا للتوتر

لو اتينا بمجموعة من الناس تضم المليونير ورجل الاعمال والمدير العام كما تضم الطالب الجامعي وطالب المدرسة الابتدائية والاستاذ والطبيب والمهندس - رجالا ونساء ، وحاولنا ان نعرف ايا من هؤلاء هو الاكثر تعرضا للتوتر ، فيمكن ان يخطر في البال ان صاحب الملايين هو الذي يعيش التوتر والقلق ،

ولكن دراسة في مدينة فرايبورغ - اجريت وتناولت اكثر من الف شخص - ١٠١٢ بالضبط ، بينت ان الطالب الجامعي في السنة النهائية هو الاكثر توترا ، والاكثر عرضة للاجهاد ومشاعر القلق ايضا.

الدراسة التي اشرف عليها الدكتور كارل لوكر، استاذ علم النفس في جامعة فرايبورغ - بينت ان الطالب الجامعي في السنة الاخيرة يقع تحت ضغوط نفسية هائلة لانه كثير التفكير بمستقبله وبما ينتظره - صحيح ان البعض يقع ضحية التشاؤم ولكن هناك من ينظر الى الامر والى المستقبل بخفة وتفاؤل الا ان ذلك لايعني ان هذا المتفائل اقل توترا من الاخر. الفرق هو ان المتفائل اقدر من غيره على اخفاء مشاعر القلق واظهار غير ما يبطن.

والدراسة تقول ايضا ان الطالب الجامعي في السنة الاخيرة يعيش حالة من عدم الاستقرار - واكثر ما يخيفه ويصيبه بالقلق هو حين يتذكر بعض اصدقائه ومعارفه ممن تخرجوا قبله ولم يجدوا عملا مناسبا - هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، فانه يتفاعل بالذين عملوا ونجحوا.

وتبين الدراسة ايضا ان ٥٢ في المائة من الطلاب الجامعيين في سنتهم الاخيرة يواجهون حالة التوتر لانهم يفكرون في كيفية اختصار مصروفاتهم واختصار المدة الدراسية - لذلك نرى الطالب الجامعي يفكر غالبا بالتوقف عند البكالوريوس لانه يريد العمل وادخار مبلغ من المال ثم يعود الى الدراسة - اما لانه يفكر بمساعدة اهله او بدعوى اكتساب الخبرة والتجربة وليتعرف على مجالات الحياة العملية حتى ولو لم يكن في حاجة للمال.

اكثر من ذلك ، ان نسبة ٤٨ في المائة من الطلبة الجامعيين - ذكورا واناثا - يقولون انهم لم يتلقوا اعدادا نفسيا واكاديميا لمواجهة الحياة الجامعية حين كانوا في المرحلة الثانوية ولم يتلقوا اعدادا كافيا في الجامعة لمواجهة متطلبات الحياة العملية بعد التخرج.

علاج جديد ضد الانفلونزا

مع فصل الصيف وتغير الطقس وتعرض الانسان لتقلبات الجو ، تكثر بعض الامراض وتلك الامراض نفسها قد تزداد مع بداية فصل الشتاء والبرد - من تلك الامراض الانفلونزا - التي قتلت عشرات في انكلترا قبل عدة سنوات وقضت على حياة الكثيرين في بلدان اوروبا خاصة كبار السن. وهذه الظاهرة لفتت انظار الاطباء والباحثين الى درجة كبيرة. لماذا تؤثر الانفلونزا على كبار السن اكثر من تأثيرها على الشباب؟

بدأ الاهتمام لفحص الجسم ودراسة اي تغيير في المكونات ، ولشدة دهشة الباحثين تبين لهم ان جسم المرشح للانفلونزا اكثر من غيره يحوي نقصا في بعض المركبات الكيميائية - وخاصة مركب «الانترفيرون».

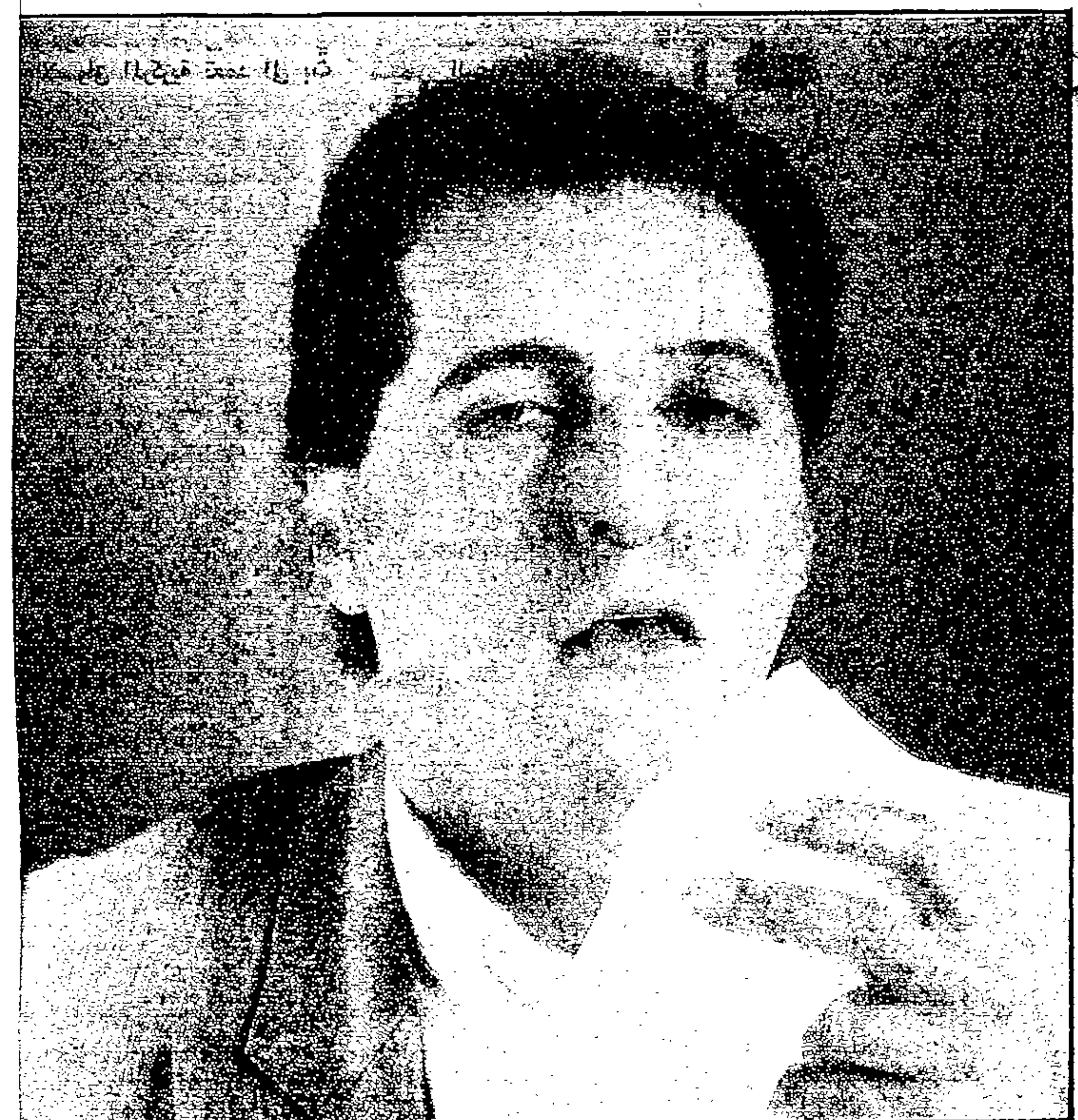
في تكساس نجح الاطباء في ايجاد وسيلة فعالة لمعالجة الانفلونزا وبالتالي لانقاذ حياة كبار السن الذين يتعرضون للموت اما بسبب المرض مباشرة - وهو مرض فيروسي ، او بسبب النتائج والمضاعفات التي يتعرض لها جسم المصاب.

من المعروف ان المضادات الحيوية لا تؤثر في الامراض ذات المنشأ الفيروسي - ولكن الدواء الجديد الذي توصل اليه الخبراء والباحثون في جامعة هيوستون ، يؤدي في الاخير الى تقوية جهاز المناعة في الجسم والى توليد مركبات كيميائية يعتقد انها هي التي تلعب الدور الاول والاكثر اهمية في مكافحة الانفلونزا.

النتائج التي امكن التوصل اليها ، يأتي في مقدمتها ان جميع المرضى الذين عولجوا بالعقار الجديد تعافوا بسرعة اكبر ، وان مدة بقاء المصاب في المستشفى امكن اختصارها ، وكذلك فان النشاط والحيوية في جسم المصاب تستعاد في عدد من الايام اقل.

يقوم العلاج الجديد على جهاز مبتكر يثبت على الوجه مثل الكمامة وينطلق الدواء على شكل بخار متصاعد يدخل في جهاز التنفس من خلال الانف والفم ، كما يدخل من الاذنين ايضا - والاطباء لايعرفون على وجه الدقة كيف تتم العملية ولماذا وصول بخار الدواء بتلك الطريقة يؤدي الى نتائج ايجابية اكثر مما لو اعطي الدواء بالحقنة او التطعيم او كشراب مثلا.

نشرت مجلة «لانسيت» تفاصيل هذا الاسلوب في معالجة الانفلونزا وقالت انه اسلوب اثبت صحته اولا ، ومن الممكن بعد تعميم استخدامه خفض عدد الذين يموتون بالانفلونزا سنويا الى اقل من ربع ما هو عليه الان.



كاميرا ومسجلات داخل الشريان

في حفلة ما يمكن ان نرى المصور يحمل الكاميرا وشخصا اخر يحمل الضوء الكشاف من اجل صورة اوضح وفي زاوية القاعة نرى رجلا ثالثا امام جهاز المراقبة «الكونسول» لضبط الصورة واجراء عملية المزيج الالكتروني والتسجيل.

ولكن ماذا يحدث وكيف نتصور الامر حين نرى ان الكاميرا والضوء الكشاف وجهاز التسجيل او المراقبة كلها تصنع بصورة دقيقة تتيح وضعها في انبوب ضيق جدا من البلاستيك وتدس في داخل الشريان في جسم الانسان المصاب بالقلب او الجلطة؟

قد تبدو العملية في غاية الاستحالة او كأنها ضرب من الخيال، ولكن احدى الشركات الاميركية - ومقرها في نيورك - اعلنت مؤخرا عن صنع جهاز مكون من ثلاثة اجهزة في غاية الصغر - كاميرا وضوء كشاف والة مراقبة - والتجربة ناجحة للغاية وبدأ الاطباء باستخدامها على مقياس واسع في مستشفيات نيويورك وغيرها.

الضوء الكشاف مزود بعدسة لتكبير الاجسام التي يراد تصويرها - وحين يراقب الطبيب ما يعترض هذه المجموعة في الشريان على شاشة التلفزيون يمكنه ان يعرف ماذا يجب ان يفعل - فان صادفت الكاميرا جلطة في الطريق يبعث الطبيب اليها بسائل كيميائي يذيبها بسرعة لتكمل الكاميرا رحلتها في داخل الشريان - وفي بعض الحالات يرسل اليها بالونا صغيرا ينتفخ حين يرتطم بالجلطة - اي بنقطة الدم المتخثرة - فيدفعها امامه ومع الحركة تنكمش وتذوب في اغلب الاحيان.

المثير في هذا الابتكار ان الكاميرا والكشاف مع العدسة المكبرة وجهاز او الة المراقبة والتسجيل كلها - كمجموعة - تدب في داخل الشريان وتسبح فيه مع الدم - ولكن من الاكيد ان الطبيب الذي يراقب حركتها على الشاشة يعرف اين يجب ان يوقفها حتى لا تسد الشرايين الاضيق او الشعيرات الدموية التي لا تتحمل الكاميرا.

واحة القبس

في الذكرى الثمانين لعبور المانش

المغامرات والمخاطرة تلهبان خيال الكثيرين ودوما، عبر التاريخ، هناك من يجازف بحياته ليسجل نصرا او اسما في التاريخ. ودوما يجد المغامرون المناسبة او الوسيلة.

في الذكرى الثمانين لاول عبور جوي بالطائرة فوق المانش، وكان لطيار فرنسي اسمه «لويس بليريو»، قامت فتاة فرنسية بتصليح وتجديد طائرة قديمة من نفس طراز الطائرة الاولى حيث سمي الطراز كله باسم «بليريو» وقررت الطيران فوق المانش لتعبر من فرنسا الى بريطانيا. اسمها «غلوريا بولين»

لكن حظها العاثر افشل المغامرة، فسقطت الطائرة في البحر - وتولت طائرات الهليكوبتر التابعة لسلاح البحرية البريطانية انتشال غلوريا التي كان لا يزال امامها تسعة كيلومترات فقط لتصل الى موقع الهبوط.

وكانت غلوريا قد اختارت طائرتها من بين عشرات الطائرات القديمة التي صنعت ما بين ١٩٠٩ - ١٩١٤ وتشاء الصدف ان طائرة ثالثة من نفس الطراز، يقودها مغامر اخر، نجحت في عبور المانش في عشرين دقيقة.

الشراء الفوري خاتمته الندم

حين تذهب الى السوق وتشتري ما تحتاج فانت تقوم بعملية شراء طبيعية ولكن حين تذهب لتشتري حوائج معينة وتعود لبيتك وقد اشتريت اشياء لم تكن في خاطرك ولم تفكر بها - فهو شراء فوري. والكثيرون منا يذهبون للسوق او المتجر لشراء اشياء معينة لكنهم بدافع الاغراء او عدم التصميم يشترون اشياء اخرى.

الخبراء وحسب دراسات حول هذا الموضوع يقولون. ان ثمانين في المائة من اصحاب الشراء الفوري يندمون على شراء بعض الحاجيات خلال ست ساعات في الاكثر بعد الشراء - وان خمسة في المائة يندمون بدءا من اليوم التالي- وتقول الدراسة ايضا ان عشرين في المائة يشعرون بالذنب، ويعتقدون انهم انفقوا مالا في مجال ما كان يجب ان ينفق فيه.

البعض يشتري اشياء ليس في حاجة اليها لكنه يشتريها مدفوعا بعوامل الاغراء الكثيرة، بطريقة العرض او لاظهار نفسه وربما متأثرا بالمحل او المتجر، وقد يشتري المرء اشياء لانه في عجلة من امره، وبغض النظر ان كان ما يشتريه مواد غذائية لبيته او ادوات الكترونية او ملابس او غيرها.

هذا النوع من الشراء الفوري، يراه علماء النفس وسيلة لتحليل شخصية الانسان - ولكن ما يلفت النظر في هذا الموضوع هو الدراسة التي اجراها الدكتور وليام ستويس من جامعة ايداهو الاميركية، وقد لاحق ١٨٣ شخصا من مختلف الاعمار والمستويات الثقافية والمالية ايضا واستجوب ما يزيد عن ستمائة شخص، حول موضوع الشراء الفوري. ووجد ان المخازن والمؤسسات التجارية خاصة في الاسواق المركزية تعمد الى بث الموسيقى الخفيفة الحالمة لتزيد المبيعات - ويقول الخبراء ان الموسيقى الهادئة تجعل المرء يتحرك ببطء بين الارفف وبهذا تزداد احتمالات الشراء - ولكن حين تكون هناك موسيقى صاخبة وسريعة الايقاع فان المبيعات تنخفض، لان الموسيقى السريعة تجعل المرء ينتقل مسرعا ويعجل الخطى بين الارفف.

اذن، الموسيقى وسيلة من وسائل الاغراء غير المباشر في الشراء الفوري. وينصح الدكتور وليام ستويس ان يعمد المرء الى اعداد لائحة بالاشياء والحاجيات التي يريد شراءها وان يتقيد [illegible] وان تطلب الامر لا يحمل في جيوبه نقدا او ما يساعده على شراء المزيد.

وينصح هذا الباحث ايضا الا يعمد المرء لشراء حاجة لانه يراها في واجهة العرض، الكثيرون يفعلون هذا، ما ان يرى واحدهم حاجة - مهما كانت في الواجهة - حتى يدلف الى الداخل ويبدأ عملية الشراء والبائع الذي يعرف ان من يطلب حاجة او سلعة رآها في الواجهة انما هو مشتر سهل. وهكذا يبدأ ما يمكن ان نسميه عملية المطاردة بين البائع والمشتري، بين الطريدة والصياد. ولا تذهب الى السوق الا حين تريد ان تشتري اشياء معينة ومحددة وان شاهدت سلعة او حاجة احببت ان تشتريها فابتعد عن المخزن لمدة عشر دقائق لان الابتعاد يحررك من سيطرة تلك السلعة على عقلك - ثم حاول دوما ان تضع خمسة اسباب على الاقل لشراء ما تحب ان تشتري. فان توافرت لديك الاسباب الخمسة، يمكن ان تفكر بعد ذلك بالشراء وبعد ان تكون بعيدا عن «قبضة» او سيطرة [illegible]

فرسان ودبابات وجهاً لوجه



في القديم كان هناك سلاح الفرسان، مفخرة كل جيش، اما اليوم فلم يعد ذلك السلاح هو الفعال الا في حالات محدودة وفي اماكن محدودة جدا، بل اكثر من ذلك، صارت الفروسية فقط للاسترخاء، يتدرب الضباط فيها على ركوب الخيل فقط للراحة من عناء الدراسة والمناورات بالدبابة. بكلمة اخرى صارت الفروسية عملية استرخاء او تسلية ان قيست بما كانت عليه في السابق او قيست بالعناء الذي يلقاه الجندي وهو يتدرب في الدبابة او للقتال مع الدبابة وفي حمايتها او صدها ان كانت معادية .

وفي كلية التدريب العسكري - سومور - الفرنسية - يتابع المجندون تدريباتهم ويمكن ملاحظة القلق ممزوجا بالحيرة على وجوه هؤلاء والواحد منهم يستمع لقائد الدبابة يصرخ به ان يفعل هذا او ذاك انّ يرتمي ارضا او ينبطح تحت الدبابة المتجهة اليه - ولا يسمع الا الصوت يأتيه عبر مكبرات في الدبابة نفسها، وعليه بسرعة ان يتحرك والا داسته الدبابة - واقل خطأ يمكن ان يقضي عليه ان لم يلق نفسه في الوضع الصحيح تحت الدبابة لكي تمر فوقه وهو بين صفين من الجنازير.

بعد التعب وقضاء نهار شاق في التمارين والمناورة التي تنهك الجسم والاعصاب، يسمح لهؤلاء بركوب الخيل فقط للتغيير والمران والاسترخاء والراحة من عناء ذلك اليوم.

انه سلاح الفروسية الذي تحول الى راحة في مواجهة سلاح الدبابات الذي صار العصب الاساسي في الجيوش.



تحت ظلال البريسترويكا!

كما في الولايات المتحدة وبعض البلدان الاوروبية، بدأت تظهر في الاتحاد السوفيتي مكاتب او شركات للبوليس الخصوصي، تقوم بالتحريات وتتولى حماية الاشخاص والمنشآت وتأخذ على عاتقها المهمات التي يمكن ان تتعثر او تميع لو تولاها البوليس الرسمي.

اول وكالة ظهرت في موسكو قبل سبعة اشهر تقريبا وتعرف باسم «اليكس» معظم العاملين فيها من رجال الامن والمخابرات - كي. جي. بي - الذين باتوا دون عمل تقريبا، وبينهم ضباط بوليس ورجال امن سابقون.

يقول المسؤول عن هذه الوكالة الجديدة في الاتحاد السوفيتي واسمه «فالنتين كوزياكوف» ان هناك ثمانين شخصا يعملون دواما كاملا بقرابة الاربعين يعملون [illegible] لايزالون حتى الآن في الخدمة ويستفاد منهم لانه مسموح لهم الاحتفاظ بمسدساتهم - خارج الدوام بينما لايسمح لموظفي «اليكس» بحمل السلاح.

الاعمال التي تكلف بها «اليكس» حتى الآن هي حراسة المباني او حراسة الاشخاص ومراقبة المناطق المحيطة بالسفارات الاجنبية مثلا، وفي بعض الاحيان مراقبة وحراسة الاطفال او الاماكن.

المبنى الذي تشغله اليكس اليوم يقع في جوار منطقة السفارات الاجنبية في موسكو - وفي الدور الثاني يتجمع عدد من الرجال العاملين في الوكالة يشاهدون الافلام البوليسية الاميركية وتلك التي تتضمن بعض مجالات العمل المشابه لعملهم الذي يكلفون به.

كوزياكوف - مدير اليكس يقول ان العمل الجزئي - بارتايم - الذي يقوم به بعض ضباط البوليس واضح والسلطات الرسمية تسمح به، لانه ليس هناك من ضرر في ان يكسب المرء بعض الدخل الاضافي. ويرفض ان يتحدث عن الاجور التي يتقاضاها افراد الامن العاملون في الوكالة، الا انه يقول ان البعض منهم كان في البوليس او في وظائف امنية في الدولة، لكنهم استقالوا ليعملوا في اليكس، اولا ليتخلصوا من الاوامر الروتينية ومن العقلية المكتبية الى حيث يتاح لهم الاخذ بزمام المبادرة والابداع. هو نفسه كان ضابط بوليس ويقول انه سئم الاوامر والروتين وسئم تلقي الاوامر لان المسؤولين لا يعرفون الا اعطاء الاوامر. فهناك يجب ان يقدم المرء تقريرا عما استهلك من وقود في سيارته، ولماذا واين ذهب وهل كان في مهمة رسمية ام لا؟ ولا يستطيع ان يستخدم الكمبيوتر الا بامر خاص، اما هنا، في اليكس، فيمارس الفرد رغباته وارادته اولا، ولا يوجد ما يقيد حريته بالروتين لان المقياس هو ان يؤدي العمل الذي يقوم به الى نتائج ايجابية.

لايسمح لرجال اليكس بحمل اللاسلكي النقال «ووكي توكي» الا ان الضباط العاملين معهم «بارتايم» يستخدمون الووكي توكي الرسمي - وتجرى الآن اتصالات بالجهات المسؤولة لحل هذه المشكلة. ويقول كوزياكوف انه يعتقد ان الاجانب المقيمين في موسكو او غيرها من المدن السوفيتية سيكونون من افضل عملاء الوكالة في المستقبل القريب.



صورة عن الاصل

جوديت غودريش نجمة المستقبل في فرنسا



● جوديت غودريش

عندما ظهرت جوديت غودريش في فيلمها الاخير (ابنة الخامسة عشرة) قيل انها النجمة المقبلة للسينما الفرنسية، لكن جوديت (١٧ سنة) تقول ان الدور لا يشبهها ابدا، لان الفتاة فيه تحاول ان تعيش كصبي، وهي لا تحب ذلك، لانها تعتز بكونها فتاة، وقد رباها والدها (طبيب التحليل النفسي) على ان تتقبل نفسها كفتاة وان تكون سعيدة بذلك.

لكن الفيلم كان السابع في حياتها، فجوديت مرتبطة بالسينما منذ كانت في الثالثة من عمرها، وحين بدأت تعي، اعتبرت السينما قدرها، وان لم تتخل عن حياتها. فهي تعيش سنها تماما، تحب الحيوانات، وتربي الارانب والقطط والكلاب، واكثر حيوان تحبه هو (الذئب) ولانها لا تملكه اختارت خطيبها لانه يملك عينين كعيني الذئب.

وتؤمن جوديت بالزواج، وتنوي ان تقلب القاعدة، وتنجب سبعة اطفال، لانهم الحب الفريد الذي يستمر مدى الحياة.

«سنوات الضوء»

أمضى المصور الفوتوغرافي دوغلاس كيركلاند ثلاثة عقود وهو يصور ممثلي وممثلات السينما، أولا لحساب مجلة «لوك» القديمة (توقفت عن الصدور في السبعينات) ثم لمجلة «لايف». خلال تلك العقود التقط دوغلاس مئات الصور لعشرات الممثلين منهم: جسيكا لانغ، كاثلين تيرنر، مارلين مونرو، روبرت ريدفورد، داستين هوفمان، بول نيومان، وورن بيتي، وودي آلن وسواهم، الآن، وضع كل هذه الصور في كتاب كبير الحجم سماه «سنوات الضوء» ويباع بسعر خاص مرتفع (٤٥ دولارا للنسخة).

قيمة العمل هنا تكمن في العناصر الفنية والجمالية التي يكتنزها المصور، دوغلاس اختار تلك اللقطات التي تعبر عن فكرة جميلة والتي يعبر فيها الممثل - في ذات الوقت - عن نفسه. عند بعض الممثلين تصبح الصورة فرصة للتعبير بالنظرات،

وعند بعضهم الآخر هي فرصة يشترك فيها المصور والممثل معا في تأليف الحركة أو الموقف، الكتاب دراسة فنية

تثري ما سبقها من محاولات فوتوغرافية تمت لتسجيل الممثلين في صور ثابتة سرعان ما صارت نماذج للتاريخ، فما البال لمكتبة عربية لا تعرف عن هذا النوع من الفن شيئا.

قصة قديمة حديثة

في عام ١٩٧٨ نشر في الولايات المتحدة كتاب عنوانه «ارواح المشاهير» مؤلفه - او واضعه هو «البرتو دولاتي» الايطالي الاصل والاستاذ في جامع سينسناتي الاميركية وفيه يروي قصصا كثيرة عن استحضار الارواح ويقول انه هو نفسه من المؤمنين بهذا الموضوع ويحكي في الكتاب طبعا كيف انه في احدى الجلسات تم استحضار روح الموسيقار الالماني بيتهوفن الذين اخبرهم ان هناك اعمالا موسيقية كثيرة لاتزال في الخفاء وانه كان قد الفها في فترات متباعدة حين كان في فلورنسا وان من المحتمل ان يعثر عليها.

مضت سنوات على هذا الكتاب وفي العام ١٩٨٣ اعلن مارلو البرتو نيري - وهو عازف بيانو معروف على صعيد عالمي انه عثر في مكتبة خاصة في مدينة «اريزو» على نوتات موسيقية لم تكن معروفة لبيتهوفن. ويؤكد هذا الموسيقي انه كانت ادلة على ان بيتهوفن الف اكثر بكثير مما هو معروف الان ولكن النوتات فقدت في فترات متباعدة. ويقول ايضا انه لم يكتف بمعرفته ببيتهوفن بل عرض تلك النوتات على خبراء كثيرين واكدوا انها للعبقري الموسيقى بيتهوفن.

كارلو البرتو نيري يقول اولا ان تلك النوتات لا مجال للشك فيها اطلاقا، ثم ان الربط بين العثور عليها وما ورد في الكتاب نقلا عن جلسة استحضار ارواح لا يمكن ان يكون مجرد صدفة لان احدا قبل ذلك التاريخ لم يكن يهتم ان يعرف ان كانت معزوفات بيتهوفن قد وجدت ام لم توجد.

الشيطان مؤنث

مشكلة المرأة التي تتحول الى شيطانة او مجرمة ان شعرت انها ستفقد زوجها، مشكلة انسانية منذ الازل - وقد عولجت دوما على اعتبار عناصر الغيرة التي تجتاح قلب المرأة، ولكن علماء النفس يجدون تفسيرات اخرى لتلك الظاهرة، هي في جوهر تكوين المرأة ونتاج اقتران الغريزة بالعقل، أي ان هذه التي نسميها «الغيرة» ليست مسالة غريزية صرف.

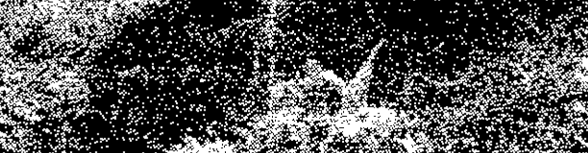
عولجت هذه المشكلة في فيلم حديث من انتاج شركة اوريوف تولت اخراج سوزان سيدلمان، ومن بطولة ميريل ستريب التي قامت بدور «ماري فيشر». وقامت روزانا بار بدور «روث» باتشيت. وايد بيغلي بدور زوج روث واسمه «بوب» - وسيلفيا مايلز بدور والدة فيشر.

يحكي الفيلم قصة امرأة اسمها ماري فيشر، جميلة وذكية وكاتبة الفت ٣٢ رواية من روائع القصص الا انها لم تكن متزوجة، تبحث عن الرجل الكامل في نظرها وكما صورته في رواياتها واخيرا وجدت رجل احلامها او من تسميه «الرجل الكامل» في شخص بوب باتشيت الشاب الطموح لكنه متزوج من امرأة مرحة وعلى قدر ضئيل جدا من الجمال اسمها «روث» - لكن روث هذه تقاتل حتى اظافرها واسنانها حتى لا تفقد زوجها، فيدفعها هذا الموقف الى امور وتصرفات تجعلها «شيطانة» بكل ما في الكلمة من معنى، تنشر الفساد والدمار لتحطم العالم كله.

قيل في هذا الفيلم انه معالجة جديدة ورمزية لموضوع قديم.

الكلاب لصوص السوبرماركت





لم تكن لدى كيري بتلر ادنى فكرة عن كيف او من اين يحصل كلباه على علب من طعام الكلاب، وكل الذي يعرفه ان الكلبين يحضران بين الحين والآخر تلك العلب الخاصة بطعام الكلاب، ولانه يترك لهما الحرية في الضاحية حيث يعيش الى الشمال من مدينة سيدني، فقد كان يظن ان بعض الجيران او المعجبين بالكلبين يقدمون لهما تلك العلب، والحقيقة المنطقية انه كان يستوجب عليه ان يسأل نفسه او ان يتعقب الكلبين ليعرف مصدر تلك العلب، لكنه لم يفعل، وفوجيء ذات يوم باثنين من رجال البوليس يطرقان باب بيته ويكشفان له ما لم يكن يعرف، ان الكلبين الذين يفخر بهما ليسا سوى لصين محتالين على درجة كبيرة من النباهة فيما يسرقان. لقد تبين انهما يسرقان علب طعام الكلاب طول الستة اشهر الماضية من سوبرماركت يقع في منطقة غير قريبة من البيت.

يقول كيري في التحقيق الذي اجري معه انه لم يدقق في معرفة مصدر تلك العلب لانه اعتقد ان الجيران يقدمون للكلبين ذلك كمكافأة او اعجابا، ثم اضاف يقول.. لماذا انزعج وانا ارى ذلك نوعا من التوفير فيما انفق عليهما... ولكن لم يخطر في بالي اطلاقا انهما يسرقان تلك العلب. تعود كيري ان يصطحب كلبيه حين يذهب الى السوبرماركت القريب من بيته، وصارا بحكم التكرار يعرفان اين رفوف طعام الكلاب والقطط، وبعد مدة انتقل من بيته الى بيت آخر بعيد نسبيا، فلم يعد يصطحب الكلبين الى السوبرماركت الآخر - الاقرب الى بيته -

في ذات يوم عاد احد الكلبين الى البيت وفي فمه علبة من طعام الكلاب، ويعترف كيري قائلا... في الحقيقة اني توليت فتح العلبة لاطعامه، ولاني كنت اظن انها مكافأة من بعض الجيران، قلت له.. ارأيت يا امبريلا كيف ان النشاط وتتبع المجرمين يجر عليك الخير من الجميع ؟

وتكررت العملية، وفي الشهر الرابع، بدأ الكلب الآخر، الصغير يجلب العلب علبة بين فكيه في كل مرة، وفي احدى المرات جلب الصغير علبة من طعام القطط، فلم يقدمها لي لكي افتحها له كالعادة بل دحرجها أمام القطة التي يقتنيها في البيت، كان يعرف انها طعام قطط وليس طعام كلاب.

ومن الشكوى وكلام رجلي البوليس، عرف كيري اشياء كثيرة، ان الكلبين تعودا الذهاب الى السوبرماركت الذي كان كيري يتسوق منه. وصاحبة السوبرماركت «آنا مارافيوتي» وزوجها جو يرويان القصة من الناحية الاخرى... لاحظنا الكلبين يدخلان الى المحل وبعد لحظات يغادران وبين فكي كل واحد علبة من طعام الكلاب.. وعلينا تلبية الزبائن الذين يعج بهم المكان، فضلا عن انه يصعب في لحظات خاطفة ان ينهض واحدنا من وراء صندوق المحاسبة ليطارد الكلب... ولكن حدث ذات مرة ما جعلني مع جو تندفع وراء الكلبين... كان اصغرهما يحاول جر كيس من الورق مليء بانواع مختلفة من اطعمة الكلاب، ولم اتمالك اعصابي فاندفعت وراءه لكني طلبت من جو ان يلحق بالكلبين عن بعد لمعرفة اين يذهبان، وهذا ما حدث بالفعل. ولما عرف جو البيت الذي دخل الكلبان فيه، رفع الدعوى على صاحب البيت على اعتبار انه صاحب الكلبين اللصين.

والملفت للنظر ان زبائن السوبرماركت لم يحاول احد منهم مطاردة الكلب او منعه من السرقة. وكان يمكن ان يظل الامر سرا لا يعرفه احد الى ان وقع اصغر الكلبين تحت الشبهة وقد قبض عليه وهو يحاول جر ذلك الكيس ولما اراد الهرب وجد ذلك صعبا للغاية، الا انه هرب في الاخير.

آنا مارافيوتي تروي التفاصيل وكيف كانت احيانا ترى الكلب خارجا بالعلبة بين فكيه لكنها تسكت حين ترى نظرات الاعجاب من الزبائن، وهي لم ترد خسارة زبائنها المعجبين بالكلب اللص.

في المذكرة الرسمية سجل ضابط البوليس الذي جاء الى بيت كيري - العبارة التالية : «لفت نظر المتهمين - الكلبين الى ان تلك الاعمال ستؤدي بهما الى السجن وتلقي العقوبة - ويبدو انهما فهما الرسالة واستوعباها - فلم تعد تقع حوادث من ذلك النوع .

الاذاعة

● سميرة سعيد

● فريد الاطرش

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث من هدي الاسلام، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء،

١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٤٦ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥١ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ اغنية وصوت، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٢ حديث: رحلة مع شاعر البراري، ٣,١٦ القرآن الكريم، ٣,٢٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٧ دعاء، ٣,٣٠ معا.. على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا نور عيني لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ بحبك قوي لشادية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ سفر سفر لنوال، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٠ يا ناس احبه لعلي عبدالستار، ٥,٣٠ مسلسل: مشوار المجد والعذاب، ٥,٥٠ زلة لسان لمصطفى احمد، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ القرآن الكريم، ٦,٢٥ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,٤٨ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٥٣ دعاء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ نشيد البحارة لشادي الخليج، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ اه يا خوي لعبدالمحسن المهنا، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ يا ابن الحلال لسميرة سعيد، نحت انا لوابري لفرقة الغناء الكويتي، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فريد الاطرش، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ موطن الهولو لطالبات مدرسة ام عطية الانصارية المشتركة، ٣,١٨ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٣٩ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٤٤ قرأت لك، ٣,٥٦ دعاء، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ ورب عين رآها الله لبديعة صادق، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ انت الكريم لها الجابري، ٤,٥٠ برنامج: تسبيح شاعر، ٤,٥٦ دعاء، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء الماثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: الحديث الديني، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ برنامج: اداب الحج، ٧,٠١ الحديث القدسي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ برنامج: الاعجاز في القرآن الكريم، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ محمد ابو سنينة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: كوالا، ١٠,٠٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٣٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٥٥ المسلسل العربي: «قالوا زمان على رأي المثل»، تمثيل: هالة فاخر، حسين الشربيني، ١٢,٠٠ المسلسل الثقافي: ارشيف الزمن، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٠ المسلسل الكارتوني: الهداف، ٥,٠٠ الرسوم المتحركة، ٥,٣٥ المسلسل التاريخي: قضاة المسلمين، ٦,٣٥ البرنامج الثقافي: عالم الغد، ٧,٠٠ برنامج: نحن اصدقاؤك، ٧,١٥ البرنامج الثقافي: هارون يروي قصة ارضه، ٨,٢٥ برنامج: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: النار والفرقة، (ح١، ح٢)، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ مسلسل كارتوني، ٦,٥٠ مسلسل الاطفال: نادي ميكي ماوس، ٧,٠٥ البرنامج العلمي: القرآن والعلم، ٧,٢٥ المسلسل الاجتماعي: كيث والي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج الارشادي: انت والقانون، ٨,٥٥ مسلسل المغامرات: القرية الحدودية، ٩,٢٠ البرنامج الثقافي: الافق، ١٠,١٥ المسلسل الفكاهي: ميرفي براون، ١١,٠٠ مسلسل السهرة الاجنبي: وولف، ١١,٤٥ موجز الانباء بالانكليزية، ١١,٥٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٠٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● يحيى الفخراني

● سمية الالفي

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	[illegible]
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	[illegible]
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: محمود خليل مسعود

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١٢» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لسيف الله المسلول.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ع	ن	ا	ب	ا	ف	ي	ل	ا	ا	ج	ل	ا	ن
٢	ل	ت	ل	ى	ل	ع	ي	ب	ل	ت	ا	و	ل	س
٣	ل	ت	ا	ب	ا	ت	و	ا	ل	ن	ة	ا	د	غ
٤	ب	و	ي	ن	ا	ل	ا	ل	ح	ز	ا	د	ه	ل
٥	ا	د	ا	ل	ه	ف	ه	ل	ب	ا	و	ص	و	ن
٦	ت	ر	ك	ا	ل	ج	م	ا	ل	ك	أ	ن	ت	د
٧	ص	و	ا	ب	ا	س	ا	ل	ت	ا	ل	ق	ل	ب
٨	ق	ل	ب	ي	ع	ن	ى	ل	و	ت	ا	م	و	ي
٩	ا	ل	ج	و	ا	ب	ا	ل	ي	ا	ل	د	م	ع
١٠	ق	د	ق	د	ر	ي	ب	ي	د	ت	ز	و	ا	ج
١١	د	ا	ب	ا	ل	ا	ز	ه	ر	ا	ء	ا	ن	ي
١٢	ب	ن	د	ح	ك	ا	ت	د	ن	ف	ت	ح	د	م
١٣	ل	و	ا	ن	ي	ح	و	ا	ب	ا	س	ت	ن	ا
١٤	ا	ل	م	ا	ل	ك	ي	ن	ل	خ	ا	ر	د	ق

سلوا قلبي - غداة - سلا - وتابا لعل - على - الجمال - له - عتابا - ويسال - في - الحوادث - ذو - صواب - فهل - ترك - الجمال - له - صوابا - وكنت - اذا - سالت - القلب - يوما - تولى - الدمع - عن - قلبي - الجوابا - ابا الزهراء - قد - جاوزت - قدري - بمدحك - بيد - ان - لي - انتسابا - مدحت - المالكين - فزدت - قدرا - وحين..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« ابراهيم الحلبي »

كلمات متقاطعة

اعداد: أحمد عبداللطيف

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
■				■					٢
						■			٣
									٤
	■			■			■		٥
		■	■						٦
			■						٧
	■			■					٨
							■		٩

افقياً وعمودياً :

١ - شاعر كويتي راحل، ٢ - رجل دين - ابو البشر، ٣ - سقي - بلبل، ٤ - ممثلة مصرية، ٥ - نظير - متشابهان، ٦ - مطربة وممثلة مصرية - للنهي، ٧ - غيروه - شك، ٨ - قسم - خاصتي، ٩ - فيلم كويتي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - عنتر - دماغ، ٢ - ناديا لطفي، ٣ - تدرب - ار، ٤ - ريب - ال - لي، ٥ - اب - حيا، ٦ - دلال - شلن، ٧ - مطر - حلوان، ٨ - اف - لبنان، ٩ - غينيا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
انت اليوم في جو من الانشراح والتسامح.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
يوم فيه اقامة الشركة والعمل مع الآخرين.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
تشعر بالتفاؤل والابتهاج اليوم.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
يوم مشحون بالاحلام والغموض.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
قضايا عمل اليوم تتطلب انتباهك الخاص.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
تنشط فعالياتك في خارج البيت والعمل.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
يوم جيد لزيارة الاقرباء والمقربين منهم.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
مشاعرك قوية اليوم ولكن احتفظ بها لنفسك.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
يوم للتعامل مع الصغار تعلمهم وتتعلم منهم.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
يوم ممتاز للنشاطات الشخصية.

***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
فكرة غريبة تريد ان تحققها دفعة واحدة.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
زيارة خاصة من شخص قد تتم اليوم.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس :
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢ / ٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية - المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA. Tel : 01 737 7735

اعداد: أ.د. عبدالوهاب المسيري

هجرة اليهود السوفيت

الحقائق بالارقام والصور ٩

تشكل هجرة اليهود السوفيت لحظة في غاية الاهمية ـ قد تصبح حاسمة ونهائية ـ في تاريخ الصراع العربي ـ الصهيوني الذي بدأ عام ١٨٨٢ حينما هاجر بعض يهود روسيا القيصرية الى فلسطين، فسماهم اهلوها بالمسكوب، نسبة الى موسكو.

ويهود شرق اوروبا الاشكناز، الذين يخرجون من بلادهم في روسيا وبولندا ورومانيا، كانوا ولا يزالون اهم مصادر المادة البشرية، الاستيطانية والقتالية، للكيان الصهيوني، فقد نشأت الحركة الصهيونية بينهم، ومن صفوفهم تم تجنيد غالبية المستوطنين الصهاينة حتى عام ١٩٤٨، وهم المهيمنون على كل المؤسسات الاساسية في اسرائيل، بما في ذلك مؤسسات صنع القرار.

ولوحظ ان الاستجابة العربية، الحكومية والاعلامية، لهجرة اليهود السوفيت لا تتسم بالعصبية المعتادة، وانما تتسم بالتلقي السلبي لكل ما يقال نظرا للافتقار شبه الكامل للمعلومات. كذلك فان معظم من كتبوا في الموضوع انما استندوا في ما كتبوا الى التصريحات التي اطلقها الصهاينة، وتقبلوها كما هي دون أي تحليل عقلي او تاريخي للارقام المتداولة، ودون عودة للمراجع والمصادر العلمية.

وللتعامل مع ظاهرة ما، خارج نطاق رد الفعل المباشر، على الانسان ان يعود للماضي ليرى الانماط الاساسية التي تكررت فيه، كما ان عليه ان يكون مسلحا بقدر عال من المعرفة عن الوضع الحالي.

هذه السلسلة من المقالات عن يهود الاتحاد السوفيتي وهجرتهم، تبدأ بعرض تاريخي للظاهرة موضع الدراسة تتناول اعداد اليهود عبر التاريخ، والاسباب التي ادت الى زيادتها او نقصانها، والى ظهور اهم واكبر تجمع يهودي عبر التاريخ في بولندا وروسيا، مع تركيز على الاتجاهات السكانية في القرن العشرين التي ادت في نهاية الامر الى ظهور الواقع السكاني الحالي للجماعات اليهودية في العالم. ثم بعد ذلك تتناول المقالات هجرات الجماعات اليهودية عبر التاريخ منذ ظهور العبرانيين حتى الوقت الحاضر، مع تركيز بالدرجة الاولى على نمط الهجرة في القرن العشرين واتجاهاتها ودوافعها، اذ تنتمي هجرة اليهود السوفيت لهذا النمط. ثم اعرض بعد ذلك لتاريخ الجماعات اليهودية في روسيا القيصرية والاتحاد السوفيتي منذ بداية استقرارها على الاراضي الروسية حتى عهد غورباتشوف.

بعد ذلك ننتقل الى هجرة اليهود السوفيت الحالية، لنقدم خريطة متكاملة ـ على قدر المستطاع ـ لاعداد اليهود السوفيت وانواعهم وهوياتهم، وتوزيعهم الجغرافي، واتجاهاتهم السياسية، والثقافية والدينية، وبواعث الهجرة بينهم. ثم موقف اعضاء التجمع الصهيوني من الوافدين، وامكانات هذا التجمع الاستيعابية والمشاكل التي ستواجهها عملية الاستيعاب. وفي ختام الدراسة هناك طرح لتصور شامل حول كيفية التصدي لهذه الهجرة، على امل ان تتحول هذه اللحظة التاريخية من لحظة تجديد لحيوية الجيب الصهيوني وشبابه، عن طريق حقنه بالطاقة القتالية التي يحتاجها، الى لحظة النزال الاخير معه.



شامير واستيعاب النقود قبل اليهود

■ الكساد الاقتصادي والانتفاضة دفعا العدو لاعلان قنبلة الهجرة ■ هجرة ٥٠٪ من اليهود السوفيت اكذوبة كبرى لا وجود لها في التاريخ اليهودي

بعد هذه المقدمة التاريخية المهمة، يمكننا الآن ان نتناول القضية المباشرة - اي هجرة او خروج اليهود السوفيت، ولنبدأ بقضية الكم اي كم هو عدد المهاجرين ؟ تردد ان الرقم هو ٧٥٠ الف يهودي سوفيتي سيهاجرون من الاتحاد السوفيتي، وهو رقم يتسم بمعقوليته الظاهرة، اذ يبدو وكأنه نتيجة حسابات دقيقة قام بها المفكرون والعقلاء. فهو ليس بمليون مثلا، وهو رقم يثير الشك مباشرة، ولكنه يشبه رقم الستة مليون (ضحايا الهولوكوست) الذي كان يشع معقولية والذي اصبح بديهية رياضية في الخطاب السياسي الغربي لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها، من وجهة نظرهم.

والآن ما هو مصدر هذا الرقم ؟ ستكتشف ان المصدر الرئيسي والاساسي هو المؤسسة الصهيونية وشامير ؟ وقد تلقفته وكالات الانباء والصحف الغربية واشاعته على الجميع، ولم يسأل احد السؤال التقليدي عما اذا كان هناك مصلحة لاحد ما في اشاعة الرقم، لانه اذا كان الامر كذلك، فانه يصبح رقما مشكوكا فيه على التو والمؤسسة الصهيونية وخاصة شامير لها مصلحة اكيدة في اشاعة الرقم فهو اولا يزيد من شرعيتها امام يهود العالم، اذ يحول اسرائيل الى ملجأ لليهود، خاصة بعد ان اوصدت الولايات المتحدة بعض بواباتها في وجههم كما انها تقوي من يد شامير نفسه داخل النظام السياسي الاسرائيلي، فامام هجرة اليهود السوفيت الاستيطانية، والهجرة الاستيطانية هي جوهر الصهيونية، لا يمكن لاحد ان يحاول هز القارب اذ يجب الانتظار وادخار الطاقة لتسهيل عملية الهجرة والاستيعاب (ولا صوت يعلو على صوت المعركة، كما كنا نقول نحن في الايام الخوالي).

كما ان تضخيم الرقم سيساعد شامير على الحصول على المزيد من المعونات من الولايات المتحدة، في وقت اصبحت فيه الدولة الصهيونية في امس الحاجة الى الدعم المالي، والولايات المتحدة تزداد فيه امساكا بسبب عناصر اقتصادية محلية وبسبب الرغبة في تحويل المعونات الى شرق اوروبا. وقد ذكرت (الفاينانشال تايمز) شيئا من هذا القبيل (القبس ١٩٩٠/٣/٤) حينما اشارت الى ان المبالغة في الارقام قد يكون الهدف منها «زيادة التبرعات التي تتدفق على الدولة اليهودية سواء من جيوب دافعي الضرائب الاميركيين او من مصادر يهودية خاصة».

«استيعاب النقود»

ولكن يجب ان نتذكر ان الهجرة السوفيتية السابقة لم تترك ذكريات سعيدة لدى المؤسسة الاميركية اذ ان كثيرا من هؤلاء المهاجرين السوفيت دخلوا عالم الجريمة المنظمة (في كاليفورنيا ونيويورك) وكونوا مافيا خاصة بهم الى جانب المافيا التي كونها المهاجرون الاسرائيليون. وقد قام الكونغرس الاميركي باجراء تحقيق في الموضوع. ولا بد ان صانع القرار الاميركي يجد انه من الاوفر له ان يدفع للدولة الصهيونية لاستيعاب المهاجرين، بدلا من ان ينفق اضعاف ذلك في مكافحة الجريمة في بلده. ولذا كلما تضخم الرقم زادت المعونة وزاد رصيد الصهاينة، سواء كان هناك مهاجرون ام لا.

وفي خطاب (للجيروزاليم بوست) (بريد القراء ١٩٨٩/١٠/٢٣) يناقش احد القراء رقم الثلاثة بلايين دولار المطلوبة لاستيعاب المهاجرين (الذين كان يقال ان عددهم ١٠٠ الف وحسب وحتى ذلك التاريخ) ويذهب الى ان «اسرائيل انتقلت من مرحلة استيعاب المهاجرين السوفيت الى مرحلة استيعاب النقود التي يزعم انها مخصصة لاستيعاب اليهود السوفيت». وهو احتمال وارد ولا شك.

الانتفاضة والرقم المتضخم

كما ان من صالح الكيان الصهيوني، الذي يعاني من كساد اقتصادي وانتفاضة فلسطينية لا تريدان ان تتوقف، ان يحرز نصرا ما على احدى الجبهات، ويستحسن ان يكون هذا الانتصار ضخما مدويا، حتى ترتفع معنوياته. وهذه النقطة الاخيرة لها علاقة وثيقة بالانتفاضة اذ تحولت المسألة الى حرب مستمرة بين فريقين سيربحها صاحب النفس الاطول، واشاعة مثل هذا الرقم محاولة لتثبيط عزم وقوة المنتفضين. (وبالفعل قابلت في عمان صديقة فلسطينية كنت اعرفها قبل عام ١٩٦٧، جاءت لتوها من الضفة. وكل حديثها كان مفعما بالامل، ولم تتجهم الا حينما ذكرت الهجرة السوفيتية. ويبدو ان الاعلام الصهيوني في الداخل قد ركز على هذه النقطة كثيرا).

هذا هو العنصر الاول. وهناك عنصر ثان وهو ان العدو ربما يعني ما يقول بخصوص المهاجرين اليهود وانه بالفعل يتوقع وصول ٧٥٠ الف مهاجر. ولكنه ليس من المستبعد ان يقع العدو في الخطأ وان يفشل في تكوين صورة موضوعية عن الواقع، وخاصة اذا كان امله الوحيد ان تتحقق الهجرة على هذا المستوى. كما ان الصحافيين الغربيين الذين يروجون للرقم ٧٥٠ الفا هم ايضا بشر، وهم ايضا ضحايا للآلة الاعلامية الجهنمية الصهيونية ولا بد وان تصدر الجريدة يوميا في الصباح ولا بد وان يظهر فيها الخبر. واذا قالت التيكرز لصحافي ما ان عدد المهاجرين هو ٧٥٠ الفا فلا يوجد عنده من الوقت ما يسمح له ان يذهب للمكتبة ليستخرج بعض المراجع ليتحقق من مدى معقولية الرقم او صدقه. والا بم نفسر ما قاله جيمس بليتز في (الصنداي تايمز) (نقلا عن القبس ١٩٨٩/٢/٢١) ان يهود الاتحاد السوفيتي يبلغون اربعة ملايين، وان عدد المهاجرين سيصل الى مليون. لا بد وان المسكين وقع على مصدر يقول ذلك فنقله حرفيا والسلام - (بموضوعية المتلقي) دون ان يعمل عقله ودون ان يجتهد.

تفخيم الظاهرة

وقد لاحظ آلان فراشون في (لوموند) (القبس ١٩٨٩/١٢/٣٠) شيئا مما ذكرناه فهو يشير الى اتجاه السلطات الصهيونية نحو «تضخيم وتفخيم الظاهرة» ومن ثم «يجد المرء نفسه تائها وسط الارقام والتقديرات. ففي بداية شهر اكتوبر الماضي، اعلنت اسرائيل ان مائة الف مهاجر سيصلون الى فلسطين المحتلة خلال السنوات الثلاث المقبلة. وفي بداية نوفمبر الماضي، تحدث شامير عن موجة هجرة قريبة تضم نصف مليون مهاجر يهودي سوفيتي ووصل هذا الرقم خلال ديسمبر الى ٧٥٠ الفا. وبما ان الارقام تتضخم كل يوم، كان الرقم الاخير المعلن مليون شخص.

ويبدو ان كثيرا من الصحافيين قبلوا بالرقم ٧٥٠ الفا بناء على عدد التذاكر المحجوزة بين لينينغراد وبودابست وبوخارست محطتي الترانزيت الى فلسطين المحتلة، فمندوب (اللوموند) يقول ان الرحلات بين المدن الثلاث محجوزة بالكامل حتى يوليو ١٩٩١ لما يقدر بـ ٧٥٠ الف مهاجر من اصل حوالي مليونين. واضاف قائلا انه لدى كل يهودي سوفيتي رسالة دعوة لزيارة من قبل اصدقاء او اقارب في اسرائيل (القبس ١٩٩٠/٢/١٥).

ولا ندري هل يتطلب نظام حجز التذاكر في الاتحاد السوفيتي ان يذكر الراكب قوميته ام لا ؟ ويجب ان نضيف ان من يحجز مكانا في طائرة لن يغادر بلده بالضرورة؛ وهناك من يحجز اكثر من مقعد مبالغة في الحرص، وهناك من حجز بسبب حالة ذعر اولية ثم قد يتراجع بعد ذلك ؟

يهود جورجيا

وعندنا حالة يهود جورجيا فعندما قرر الاتحاد السوفيتي في اوائل السبعينات تطهير الحزب هناك من العناصر الفاسدة فزعت بعض العناصر اليهودية التي كانت متورطة في عمليات السوق السوداء وتجارة العملة وغيرها. ومن ثم بدأت هذه العناصر في الهجرة. ومن المعروف ان يهود جورجيا كانت تأتيهم دعوات تفوق عددهم ! ولكن بعد حالة الفزع الاولى واكتشاف سكان جورجيا (بما في ذلك اليهود) ان الامور ستسير كما في سابق عهدها هدأت النفوس وتوقفت الهجرة اليهودية على الرغم من الحجوزات والدعوات.

ويشير آلان فراشون في مقاله الى ان الوكالة اليهودية في القدس ذهبت الى ان اسرائيل ستستقبل مائة الف يهودي سوفيتي خلال السنوات الثلاث المقبلة (بناء على انه في سنة الذروة عام ١٩٧٩ هاجر ٥١,٣٠٠ يهودي، بينما هاجر في العام الماضي ٦٤ الف يهودي تقريبا، لم يهاجر منهم سوى عشرة الاف الى اسرائيل). هذا التقدير المبدئي الذي يستند الى بعض المعطيات الملموسة قام شامير واعضاء المؤسسة الحاكمة في اسرائيل برفضه واستندوا بدلا من ذلك الى طلبات تاشيرات الخروج الموضوعة في الوقت الحالي بين ايدي السلطات السوفيتية. ويقولون ان هناك ما يقرب من اربعمائة الف طلب. ومثل هذا الرقم يسمح بالقول بان مئات الالوف من المهاجرين الجدد سيصلون الى اسرائيل خلال السنوات المقبلة...

الموضوعية الصهيونية

من الواضح ان اساس رقم شامير واه للغاية، ورفضه لرقم الوكالة اليهودية يدل على رغبته الحادة في اشاعة الرقم. كما احب ان اسأل لم لم يرجع شامير الى احد مراكز البحوث المتخصصة في اسرائيل ؟ الا يتسم العقل الصهيوني - كما يقال لنا دائما - بالعلمية والموضوعية والمقدرة على التخطيط ؟ لم لم يسأل رئيس الوزراء الصهيوني موردخاي التشولار وهو من اهم المتخصصين في الجماعات اليهودية في العالم ويعمل في معهد اليهود المعاصرين في الجامعة العبرية، ورئيس مركز التوثيق بخصوص يهود شرق اوروبا في الجامعة نفسها مما يجعله واحدا من اهم المتخصصين، وهو له وجهة نظر محددة في الموضوع ؟ لم لم يستشره احد ؟

وحتى لا نقع ضحية التهويل والتضخيم الصهيونيين لنبدأ بالحقيقة الاحصائية الاساسية التي يمكن ان نتحرك داخلها وهي ان عدد يهود الاتحاد السوفيتي بلغ عام ١٩٥٩ ٢,٢٦٧,٨١٤. يعيشون تقريبا في المدن باستثناء ١٠٨,١١٢ يعيشون في القرى. وتناقص عددهم عام ١٩٧٠ ليصبح ٢,١٥١,٠٠٠.

موت الشعب اليهودي

اشرنا في مقالات سابقة الى ظاهرة موت الشعب اليهودي اي تناقص عددهم، ولعل في يهود الاتحاد السوفيتي تجسيدا جيدا لهذه الظاهرة. فحسب احصاء عام ١٩٧٩ بلغ عدد يهود الاتحاد السوفيتي ١,٨١٠,٨٧٦. وقد صارت الجماعة اليهودية من اكثر الاقليات خصوبة في روسيا الى اقلها خصوبة، واصبحت نسبة التزايد بينهم اقل النسب بين جميع الجماعات الاثنية او الدينية او القومية فيه. وتذكر الموسوعة اليهودية (ملحق ١٩٧٣ - ١٩٨٢) ان يهود الاتحاد السوفيتي يتناقصون بمعدل ٠,٨٧٪ كل عام، وهو تناقص طبيعي وليس من خلال الهجرة، ولذا لا بد وان نطرح عدد المهاجرين الذي يقدره موردخاي التشولار بانه حوالي ٢٧٥ الفا في الفترة بين ١٩٦٨ - ١٩٨٧ (الجيروزاليم بوست، الطبعة الدولية، ١٣ اغسطس ١٩٨٨) بينما يذهب وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز (في الجويش ويك ١٩٨٩/١٠/٦) الى ان عددهم هو ٥٠٠ الف، ولعله توصل الى هذا الرقم بان اضاف لرقم التشولار ١٥٠ الفا وهو تقريبا عدد اليهود الذين هاجروا في عام ١٩٨٧، و١٩٨٨، و١٩٨٩ حيث بلغ معدل الهجرة حوالي خمسين الفا في العام. ومهما كان الامر فان ما يذهب اليه التشولار اميل للصحة فهو يقول:

«تظن غالبية الناس بأن عدد اليهود هو ٢ مليون بينما هم في الواقع لا يزيدون عن مليون ونصف باية حال». وتجمع كل المراجع اليهودية وغير اليهودية على ان عدد اليهود السوفيت عام ١٩٨٦ كان حوالي ١,٨٠٠,٠٠٠ كحد اقصى (انظر تصريح السفير السوفيتي لدى الكويت في القبس ١٩٩٠/٢/١٥)، مما يجعل رقم ٤ ملايين الذي ذكره مندوب (الصنداي تايمز)، ورقم الـ ٣ ملايين الذي سمعته من احد الصحافيين العرب مدعاة للضحك والرثاء.

لكل هذا يمكن القول ان رقم ٧٥٠ الف مهاجر رقم مبالغ فيه لاقصى حد اذ انه يشكل حوالي نصف عدد يهود الاتحاد السوفيتي. ولم يحدث قط في تاريخ يهود روسيا قبل او بعد الثورة البلشفية ان هاجر ٥٠٪ منهم دفعة واحدة.



● يهود جورجيا ـ هجرتهم لفلسطين وتوقفهم عن الهجرة حالة تستحق الدراسة

القادرون على الهجرة

انني لست من المتخصصين في شؤون الهجرة ولكنني اعرف بضعة اشياء عن النفس البشرية، وهجرة ٥٠٪ لا يمكن تصورها الا في حالات متطرفة الى اقصى حد. والمعرفة الانسانية معرفة تاريخية مقارنة، ونحن نعرف انه في عصر الهجرة اليهودية الكبرى، حينما توقف الاقتصاد الروسي عن النمو تماما وصدرت قوانين مايو ١٨٨٢ التي اغلقت ابواب الحراك الاجتماعي امام اليهود وغيرهم من الطبقات والجماعات فان حجم المهاجرين لم يزد عن ٢٥٪، وذلك في وقت كانت الولايات المتحدة فيه على استعداد لتوطين كل من يشاء. وهذا امر مفهوم، اذ ان من يهاجر لا بد وان تتوفر فيه مواصفات جسدية ونفسية ووظيفية معينة. فهو لا بد وان يكون قادرا على الحركة وعلى تحمل شظف العيش. كما انه لا بد وان يكون عنده الاستعداد النفسي للبدء من نقطة الصفر وللتجريب والمحاولة والخطأ، وهذه المواصفات لا تنطبق الا على مرحلة عمرية معينة عادة تكون بين سن العشرين والاربعين ونسبة المسنين بين يهود الاتحاد السوفيتي مرتفعة (وهذه ايضا من الظواهر العامة التي تسم الجماعات اليهودية في العالم الغربي). ولذا سيكون من المفيد للغاية ان نعرف التركيبة العمرية لافراد الجماعات اليهودية في الاتحاد السوفيتي. ومثل هذه المعلومات غير متوفر بالنسبة لكل المراحل العمرية ولكن تذكر الموسوعة اليهودية (ملحق عام ١٩٨٢) ان حوالي ٢٦٪ من يهود الاتحاد السوفيتي من المسنين فوق الستين و ١٥٪ منهم فقط تحت العشرين في مقابل ١٢٪ و ٣٥,٥٪ بين اعضاء القوميات الاخرى.

ويمكن ان نخمن ان حوالي ٣٠٪ بين الـ ٤٠ - ٦٠. فاذا استبعدنا بعض المعوقين والمرضى فان نسبة القادرين على الهجرة لا يمكن ان تكون باية حال ٧٥٠ الفا.

ومن المواصفات التي يجب ان تتوفر في المهاجر ان يكون عنده من الخبرات والمهارات ما يظن انه يمكنه استخدامها للبدء من جديد في الوطن الجديد، وكثير من يهود الاتحاد السوفيتي يمتلك خبرات لا يمكن استخدامها الا في الاتحاد السوفيتي مثل العاملين في بيروقراطية الحزب الشيوعي السوفيتي واليهود هم اكثر الاقليات تمثيلا في هذه البيروقراطية. كما ان العاملين في المزارع الجماعية وغيرها من القطاعات الاشتراكية ليس عندهم خبرات تؤهلهم للعمل خارج الاتحاد السوفيتي. ويمكن ان نضم لهؤلاء الفنانين الذين تعودوا الانتاج والابداع من خلال تمويل الدولة وليس عندهم الكفاءات اللازمة للعمل في السوق.

الراغبون في الهجرة

ارجو ان يلاحظ القارىء اننا حتى الآن لم نتحدث الا عن القادرين على الهجرة او المرشحين لها، وفي تقرير عدد هؤلاء عادة ما تستخدم مواصفات موضوعية برانية عامة. ونحن لم نتحدث بعد عن الراغبين في الهجرة، وهؤلاء يخضعون لمعايير مختلفة، ذات طابع ذاتي جواني، ونحن بذلك سننتقل من عالم الارقام المحدد الجامد الى عالم الرغبات والامنيات المركب الغامض. فكل هجرة يحكمها عنصران: عنصر طرد من الوطن الاصلي وعنصر جذب في الوطن الجديد. وعناصر الطرد والجذب لا يمكن تحديدها بشكل كمي منضبط اذ ان ما يشكل عنصر طرد لشخص ما، قد لا يكون بالضرورة كذلك لشخص آخر. كما ان درجة الطرد والجذب تختلف من انسان لآخر. والى جانب عنصري الطرد والجذب يوجد عنصر التساقط و«المتساقطون» في المصطلح الصهيوني هم هؤلاء اليهود الذين يزعمون انهم سيذهبون الى اسرائيل، وطنهم القومي المزعوم، ولكنهم بعد خروجهم من الاتحاد السوفيتي يولون وجوههم شطر الولايات المتحدة، فان اوصدت ابوابها دونهم فهم يتجهون الى اي بلد آخر او يمكثون في اوروبا في انتظار الفرج. والتساقط هو في واقع الامر نتيجة عنصر جذب - من بلد جديد آخر غير اسرائيل.

الجولدن مدينا

والتحدي الاكبر لصهيون ياتي من الجولدن مدينا، وهي عبارة يديشية تعني البلد الذهبية التي تفوق في جاذبيتها ارض الميعاد. ولذا اجتذبت ٨٥٪ من كل اليهود المهاجرين في العالم منذ نهاية القرن التاسع عشر (و ٨٥٪ من كل المهاجرين من كل الجنسيات والمصادر). ونحن نعرف ان الولايات المتحدة ستمنح المهاجرين السوفيت ٥٠ الف تاشيرة دخول. وهؤلاء المهاجرون سيحصلون على المعونات التي تمنحها الولايات المتحدة لهم ولغيرهم، ممن هم في الوضع القانوني نفسه. ولكن هناك ايضا الالوف التي يمكنها ان تحصل على تاشيرة بناء على ما يسمى.

Attorney General's Parole Authority

وهؤلاء يمكنهم دخول الولايات المتحدة بشكل قانوني ولكنهم لن يحصلوا على معونات. وهناك كذلك الآلاف الاخرى التي ستتسلل بشكل غير قانوني.

المتساقطون

ونضيف الى كل هذا هؤلاء الذين سيخرجون من الاتحاد السوفيتي بحجة الذهاب الى اسرائيل ولكنهم سيتساقطون، اي سيرفضون الاستمرار في رحلتهم وسيبقون اما في النمسا او ايطاليا او غيرها من بلاد العالم ليحاولوا الحصول على تاشيرات هجرة الى الولايات المتحدة.

وقد يقول قائل ان ابواب الهجرة اغلقت امام هؤلاء، اذ ان الولايات المتحدة لن تصدر لهم الا ٥٠ الف تاشيرة وحسب. اما الباقون فعليهم ان يذهبوا الى ارض الميعاد صاغرين. ولنر الآن ماذا يقول آرثر اوبليون، وهو موظف اميركي سابق عمل في ادارة الهجرة والجنسية الاميركية بين عامي ٧٨ - ٨٣، اعوام الهجرة السوفيتية السابقة، وقد استقر في اسرائيل، وقام هو وزوجته بالسفر الى لاديسبولي في ايطاليا حيث يعيش عديد من المتساقطين وقام بسؤالهم عن قضية الهجرة الى اسرائيل. ويشير اوبليون الى آلاف من الذين رفضت الولايات المتحدة اعطاءهم تاشيرة ومع هذا لا يزالون هناك، واشار الى وجود ما بين ٥٠٠٠ - ٦٠٠٠ في روما ومثلهم في المانيا، كما ذكر انه ما بين ستة وسبعة الاف منهم حصل على الجنسية النمساوية وقد توصل اوبليون الى ما يلي: «اعتقد ان الموقف سيتكرر. ولا ننسى انه ليس من السهل على البلاد الاوروبية، خاصة المانيا والنمسا، ان تطرد اليهود» - وهو يشير بذلك الى «عقدة الذنب» اياها التي طالما ولدها الصهاينة في نفوس الاوروبيين وغذوها ورعوها. ولذا فان اوبليون (في الجويش ويك ٨٩/١٠/٢٧) يذهب الى ان رقم «١٠٠ الف مهاجر سوفيتي للثلاثة اعوام المقبلة امر زائف تماما».

كما ان المتحدثين باسم اليهود السوفيت انفسهم يذهبون الى ان اغلاق ابواب الولايات المتحدة لن يؤدي بالضرورة الى تحويل سيل المهاجرين الى اسرائيل. ففي اعلان نشرته جريدة (الميامي جويش تريبيون ١٩٩٠/١/٢٠) بعنوان «الى اليهود الاميركيين - رجاء من نشيطي اليهود السوفيت» وقعه بعض كبار المتحدثين باسم يهود الاتحاد السوفيتي وجماعات الهجرة اليهودية التي تشرف على هذه الهجرة وتشجعها. يبدأ الاعلان بان يذكر الموقعون عليه انهم يمثلون كل «تيارات الحياة اليهودية في الاتحاد السوفيتي، بما في ذلك نشيطو الهجرة والبعث الثقافي ومعلمو العبرية والصهاينة وغير الصهاينة». وهم يهيبون بيهود اميركا العمل على فتح ابواب بلادهم بأي ثمن للمهاجرين اليهود. ويستطرد الاعلان قائلا: «قد يجيب البعض قائلا اذا كان يهود الاتحاد السوفيتي حقا في خطر، فان اسرائيل ستكون لهم بمثابة ملجأ آمن. وهذا صحيح بطبيعة الحال ولكن يجب ان نعرف ان الغالبية العظمى من اليهود السوفيت لا تزال ترفض الذهاب الى هناك. وما يسبب قلقنا ان عدة آلاف كانت ستترك الاتحاد السوفيتي لن تهاجر ان لم تستطع الذهاب الى الولايات المتحدة.

ويجب الا ننسى ايضا البلاد الاستيطانية الاخرى مثل كندا واستراليا ونيوزيلنده وهي لا تزال مراكز جذب، خاصة كندا التي توجد فيها نواة يهودية قوية، فيها عناصر سفاردية وشرقية واخرى اشكنازية. ولا بد وان بعض اعداد المهاجرين ستتسرب الى هناك (تعد اميركا اللاتينية وجنوب افريقيا - خاصة بعد مانديلا - مراكز طرد).

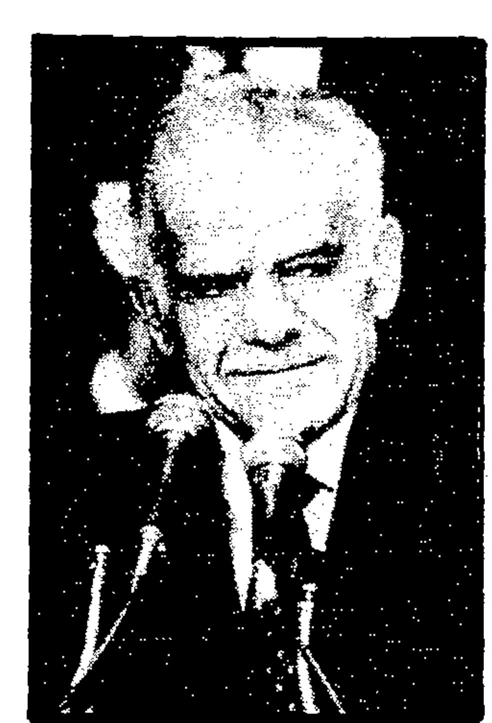
المرتدون الاسرائيليون

ولابد وان نتوجه لعنصر قد يبدو وكأنه لا صلة له بموضوعنا، وهو ما يسمى ظاهرة اليورديم او المرتدين، كما يسمونهم بالعبرية في المصطلح الصهيوني وهؤلاء هم مواطنو اسرائيل الذين يتركون «بلدهم» ويهاجرون منها (اي يرتدون عنها باعتبار ان الايمان بالارض هو جوهر اليهودية العلمانية اي الصهيونية). ونحن نذكر هذا الموضوع باعتبار ان الزعم هو ان الهجرة السوفيتية ستحل مشكلة اسرائيل الاستيطانية والسكانية. ولكن يبدو ان النزيف السكاني من الكيان الصهيوني - اي عدد النازحين منه - اعلى بكثير مما يتصور بعض الدارسين. لقد كانت آخر التقديرات شبه الرسمية (عام ١٩٨٧) تذهب الى ان عدد المهاجرين هو ما بين ٤٠٠ - ٥٠٠ الف بينما كانت تذهب الاشاعات الى ان العدد هو ٧٠٠ الف. ولكن يبدو ان الاعداد قد زادت ففي جريدة (وست سايد سبيريت (١٨ فبراير ١٩٨٩) وهي نشرة مغمورة ولكن مصادرها موثوق بها تماما.

واحدهم هو اتسيك دراي وهو مبعوث اسرائيل، ملحق بالقنصلية الاسرائيلية، مهمته اقناع «المرتدين» بالعودة، وقد صرح ان عددهم هو ٣٠٠ الف في نيويورك ومثلهم في لوس انجلوس. كما توجد جماعات صغيرة في ميامي وشيكاغو - اي ان رقم ٧٠٠ الف قد تحرك من نطاق الاشاعات الى نطاق التقديرات شبه الرسمية. وكما قال روني زافير رئيس تحرير جريدة (اسرائيل شيلانو) (اسرائيلنا) ان الرقم يصل الى مليون ان تم حساب اولاد المهاجرين).



● يهود روسيا المندمجون الاستهلاكيون يحلمون بالهجرة الى الولايات المتحدة



● شامير ـ لماذا لم يستشر مراكز البحوث الاسرائيلية

الحلقة المقبلة:
اليهود «المكوب»

نيوستيتسمان

رغـم الفـروقـات الشكليـة بينهـا

سياسات شامير وبيريز وادارة بوش اوجه متعددة لمحتوى واحد

اذا ما اراد امرؤ ان يعرف اوجه الاختلاف بين اراء الاميركيين حول اسرائيل وحقوق الفلسطينيين كما تعكسها وسائل الاعلام الاميركية فما عليه سوى التامل في تعليق كتبه مؤخرا وليم سافير المعلق المحافظ في النيويورك تايمز، وما كتبته حول الموضوع مجلة «نيشن» (الامة) الليبرالية.

ومعروف عن سافير انه اجرأ انصار مواقف الجنرال اريل شارون في الولايات المتحدة. ومنافسه الوحيد في ذلك معلق اخر في النيويورك تايمز اسمه «ايه.ام. روزنتال». وعند سافير يعتبر اي تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية اثما كبيرا. وهو يرى اي شيء يصدر عن الولايات المتحدة يعتبر اسرائيل اقل من «معصومة» امرا يستحق الشجب والتنديد.

ولعل النموذج التقليدي لكتابات سافير ذلك المقال الذي كتبه في النيويورك تايمز في ٢٦ مارس الماضي. ففي ذلك المقال، اوضح هذا الكاتب، الذي كان في يوم من الايام كاتب خطابات الرئيس الاميركي الاسبق نيكسون، ان الرئيس بوش هو اكثر الرؤساء الاميركيين عداء لاسرائيل منذ تاسيسها عام ١٩٤٨. وقال سافير «قاوم بوش منذ امد طويل علاقة اميركا الخاصة مع اسرائيل، كما ان وزير خارجيته جيمس بيكر يشعر بالبهجة لالتصاق اسرائيل باليمين الاسرائيلي».

والان دعونا ننتقل لمجلة نيشن، التي ينظر اليها على انها المعبرة عن توجهات اقصى اليسار الليبرالي الاميركي. ففي افتتاحية لها بعنوان «خطوة هزيلة واحدة» كتبت هذه المجلة مؤخرا ان ادارة بوش تستحق الثناء لانها هندست وضعا اصبحت خطة انتخابات رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، بفضله قابلة للتنفيذ. وفي ظاهر الامر يبدو سافير ومجلة «نيشن» مختلفين كل الاختلاف: فالاول يتهم ادارة بوش بالخيانة، بينما الثانية تكيل لهذه الادارة الثناء على مهارتها الدبلوماسية وسعيها لتحقيق تسوية عادلة.

والمشكلة هي في ان كلا من سافير ومجلة «نيشن» يرتكبان خطا مركزيا مشتركا: فهما ياخذان على محمل الجد خطة شامير وفكرة ان ادارة بوش تدفع اسرائيل نحو ما تطلق عليه مجلة نيشن «التسوية» وما يعتبره سافير «تدمير الذات» والوهم الثاني الذي يشترك فيه الطرفان هو ان حزب العمل الاسرائيلي مرشح لقيادة اسرائيل نحو الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، وهو احتمال يراه سافير «مفزعا»، فيما تنظر اليه مجلة نيشن على انه يستحق التشجيع الحذر.

ولكن دعونا نناقش الامر بتعقل، ونطرح اولا السؤال التالي: ما هي خطة شامير؟ فمقدماتها المنطقية الثلاث هي كما يلي: اولاها «الرفض المطلق لوجود دولة فلسطينية اضافية في منطقة غزة والمنطقة الواقعة بين اسرائيل والاردن». وكلمة «اضافية» الواردة في هذا النص تشير الى موقف شامير الذي يرى ان هناك دولة فلسطينية قائمة بالفعل، وهي الاردن. والمقدمة المنطقية الثانية لخطة شامير تقول «لن تجري اسرائيل مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية». والمقدمة الثالثة تقول: «لن يكون هناك اي تغيير في وضع يهودا والسامرة وغزة الا وفقا للخطوط العريضة الاساسية للحكومة».

وهكذا، فان هذه الجمل الواضحة تؤكد ان اسرائيل لاتتصور اي تغيير يطرأ على الترتيبات الاقليمية الحالية، كما انها بطرحها موضوع الانتخابات داخل الاراضي المحتلة، واستثنائها القدس الشرقية منها، انما تسعى للحصول على موافقة الفلسطينيين على احتلالها لاراضيهم.

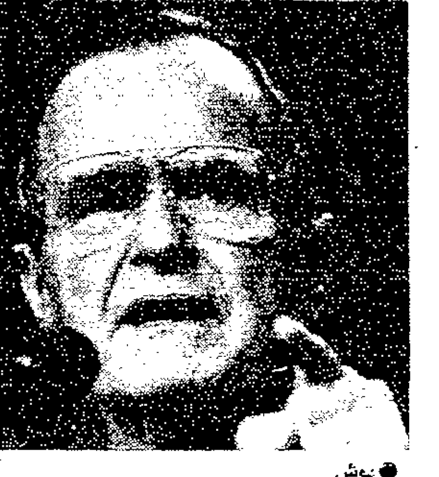


● بيكر

والسؤال الثاني الذي يرد: هل تختلف خطة شامير عما تقترحه ادارة بوش او حزب العمل الاسرائيلي؟ الجواب بالنفي فبالرغم من ادعاءات سافير بأن جيمس بيكر يحلم بدولة فلسطينية، فان وزير الخارجية الاميركية قال ان مثل هذه الدولة غير واردة اطلاقا. ففي تصريح ادلى به لصحيفة النيويورك تايمز في اكتوبر الماضي، قال بيكر: «هدفنا طوال الوقت هو محاولة المساعدة في تنفيذ مبادرة شامير. وليست هناك اية مبادرة اخرى او اي اقتراح اخر نعمل له».

واما خطة حزب العمل فقد تضمنتها اللاءات الاربعة سيئة السمعة التي تضمنها برنامجه الانتخابي: لا عودة لحدود ١٩٦٧، ولا ازالة للمستوطنات، ولا مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولا دولة فلسطينية. فاي اختلاف بين مثل هذا البرنامج وبين خطة شامير ما هو الا شكلي.

والاوهام حول موقف ادارة بوش يمكن ان تعزى الى نجاح الانتفاضة في تركيز الاهتمام العالمي على معاناة الفلسطينيين. فكان من الواضح لصانعي السياسة الاسرائيلية والاميركية انه لابد من اتخاذ «خطوة» مهما كانت هذه الخطوة وهمية. وعلى هذا الاساس اعلن جورج شولتز، وزير خارجية ريغن، ان





● بوش

المحادثات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان تستانف، بعد ان عدل عرفات موقفه ثم تبعه شامير فاعلن خطته.

واعترفت شخصيات اسرائيلية بارزة بان خطة شامير مصممة في الاصل لشراء الوقت من اجل انهاء الانتفاضة وازالة الضغط عن اسرائيل. ففي مقابلة اجرتها صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية مع اسحق رابين، وزير «الدفاع» في حكومة شامير الائتلافية، في فبراير ١٩٨٩، قال الوزير الاسرائيلي ان الحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية سيكون على «مستوى متدن»، وان الاميركيين «لا يسعون للتوصل لاي حل»، كما انهم «سيمنحوننا سنة على الاقل» لسحق الانتفاضة «وفي النهاية، سيتم سحقهم (اي الفلسطينيين)».

ومنظمة التحرير من جانبها بلعت الطعم ووقعت في الفخ. وفي الحقيقة، رفض عرفات في تصريح الاعتراف (باسرائيل) المشهور، الذي اقره شولتز، ان يعطي اي وعد بانهاء الانتفاضة (اي رفض التخلي عن حق مقاومة المحتل) او القبول بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ دون الملاحق الاخرى الصادرة عن الامم المتحدة، والتي تمنح الفلسطينيين الحق في





● شارون

تقرير المصير. غير ان الحكومة والصحافة الاميركيتين قالتا ببساطة انه اعطى وعدا بانهاء الانتفاضة ولم يربط قبوله بالقرار ٢٤٢ باي شيء. وبعد ذلك بدأ على الفور الحوار الجديد الذي استهل بدعوة عرفات لوقف الانتفاضة. ومنتقلا من «موقف ضعف» لاخر، اصبح عرفات الان يثني على بيكر وبوش لكون ادارتهما هي اول ادارة اميركية «تتحدث عن انهاء الاحتلال الاسرائيلي».

غير ان الحكومة الاميركية لم تتحدث عن شيء من هذا القبيل. فبموافقتها التامة، صار اليهود السوفيت، الذين لخوفهم من معاداة السامية في الاتحاد السوفيتي ما يبرره، محرومين من حقهم الاساسي في اختيار الملاذ الذي يلجأون اليه (ومنه السماح لهم بدخول الولايات المتحدة)، وبدلا من ذلك، صاروا مضطرين للتوجه الى اسرائيل. والحكومة الاميركية تحول المستوطنات غير المشروعة في الضفة الغربية، كما انها تقر الاحتلال العسكري للاراضي المحتلة.

وفيما يستمر وليم سافير ومجلة نيشن في تبني مواقفهما الرمزية ويواصلان معاركهما المخملية، فان الوحشية بكل معانيها مستمرة في اسرائيل والاراضي المحتلة. فالارهاب الذي يمارس ضد الفلسطينيين هناك مستمر دون



هوادة، لتنفيذ وجهة نظر رابين القائلة بسحق الانتفاضة. واما في داخل اسرائيل فان حقوق غير اليهود مسحوقة.

فقد تمسك الكنيست بايمانه بان الدستور يضمن حقوق اليهود وحدهم، كما ان «المحكمة العليا» فسرت القانون بانه يحظر اي حزب سياسي او تشريع يناديان بحقوق متساوية للمواطنين اليهود والعرب.

وفي عدد مارس الماضي من مجلة «زد»، قال البروفيسور اسرائيل شاهاك، وهو احد نشطاء حقوق الانسان في اسرائيل، ان وزير «الدفاع» الاسرائيلي تحدث في احد الاجتماعات «فاورد النسب المئوية لليهود والغرباء - وهذا هو التعبير الذي استخدمه - في اسرائيل وحين ذكر النسبة المئوية للغرباء ضمنها جميع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة مضيفا لهم جميع الفلسطينيين في اسرائيل كذلك، بمن فيهم الدروز. فكل من ليس يهوديا يعتبر غريبا، وشخصا مشكوكا فيه، يستحق الكراهية، وينبغي ان لايبقى هنا (أي في اسرائيل)».

هذه هي الحقيقة الكامنة وراء كل الحديث عن الخطط والتسويات. والمعارضة الوحيدة للمحتوى الذي كشف عنه رابين النقاب باستعمال كلمة «غرباء»، هي المعارضة التي تنفذها الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة، والتي دخلت عامها الثالث، وتعتبر بحق اكثر جرأة من انتفاضة اوروبا الشرقية التي يكيل لها الجميع في الولايات المتحدة الثناء. ولنفرض انه كانت هناك «خطة هونيكر» او «خطة شاوشيسكو» لاقتسام السلطة او للتوصل لتسوية سياسية، فهل كان احد سيصدق مثل هذه الخطط؟ لاشك في انها كانت ستواجه بالاستنكار، وباعتبارها زائفة، وانها مجرد حيلة لشراء الوقت. والان لنستمع مرة اخرى للبروفيسور شاهاك وهو يقول: «بالنسبة للغالبية في المجتمع الاسرائيلي (وهي الغالبية التي لا تشمل ١٥٪ من الاسرائيليين يؤمنون بحقوق الفلسطينيين الفردية لا القومية) ينبغي ان لا تكون لدينا اية اوهام. فمهما بدت هذه الغالبية منقسمة حول التقريب او الالتزام بالتقاليد اليهودية، فانها لن تتراجع (عن الاراضي المحتلة) الا اذا اجبرت على ذلك. والاجبار يتضمن جميع العوامل الاقتصادية والسياسية والعسكرية. غير انه بدون مثل هذا الاجبار فان الافتراض بان غالبية الاسرائيليين، او ٨٠٪ من الاسرائيليين على الاقل، سيتراجعون عن بوصة واحدة (من الاراضي المحتلة) نتيجة لصيغة يطرحها الفلسطينيون، او يقدمون اي تنازل، او يقبلون اي اتفاق، او اي اعلان، ما هو الا نوع من خداع النفس. وكما يقول الهجاؤون عندنا: حتى لو ارتد عرفات الى اليهودية المتطرفة ووصل القدس وهو ينشد هاتيكفا (النشيد الوطني الاسرائيلي)، لن يترتب على ذلك اي شيء».

وسافير والاخرون الذين يتهمون بوش وبيكر بانهما من عشاق منظمة التحرير الفلسطينية يعلمون علم اليقين ان ذلك ابعد ما يكون عن الحقيقة. وما يخشاه هؤلاء هو امر ليس موضوعا الان على جدول الاعمال: رد فعل حقيقي داخل الولايات المتحدة على الانتفاضة يفرز حركة سياسية تصر على حقوق الفلسطينيين، تضطر الحكومة الاميركية لتقف في مواجهة حقيقية مع اسرائيل بسبب تعنتها. وفي الوقت الحاضر فان حديث مجلة نيشن عن «خطوات هزيلة» من التقدم ليس من شانه الا ان يخدم جدول اعمال شامير ورابين الذي يستهدف تبديد الوقت، الامر الذي يجعل مثل هذا الحديث ما هو الا تضليل لا يقل تاثيرا عن التضليل الذي يمارسه امثال سافير.

الكسندر كوكبيرن



■ عن الدستور الاردنية

الاوبزرفر

مـع احتمـال تشكيـل شامـير حكومـة يمينيـة متطـرفـة

نـذر الشـؤم تتجمـع في سمـاء اسرائيـل

نذر الشؤم تتجمع في سماء اسرائيل مع محاولة شامير الشاقة لتشكيل اكثر الحكومات يمينية في تاريخ هذه «الدولة»، التي تعتمد في بقائها على ايديولوجيات تنادي بعدد لا يحصى من المستوطنات الجديدة، والاسوأ من ذلك انها تنادي بطرد الفلسطينيين العرب الى الاردن.

فالمتطرفون هم الكاسبون الحقيقيون من فشل محاولات شمعون بيريز، زعيم حزب العمل، لتشكيل حكومة تتبنى اجراء محادثات سلام بين اسرائيل والفلسطينيين. فمع احالة خطة جيمس بيكر، وزير الخارجية الاميركية، بشأن السلام في الشرق الاوسط الى العدم، صارت لدى الرجال والنساء من اقصى اليمين الاسرائيلي مناسبة للاحتفال، بعد ان دفعتهم الاقدار الى صدر مسرح السياسات الاسرائيلية.

وقد يكون شامير شعر بالشماتة لفشل حزب العمل في كسب دعم غالبية اعضاء الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) غير ان النجاح له ثمنه. فاذا ما اراد زعيم تكتل الليكود الاحتفاظ بالاغلبية الضيقة التي يتمتع بها، فسيكون عليه ان يقبل المواجهات التي لابد وان تنشأ مع اولئك الذين يعارضون تكتله وحلفاءه، وهي مواجهات سيكون فيها ميزان القوة حساسا جدا.

وبمحض الصدفة، اندلعت اسوأ اضطرابات منذ حوالي سنة في قطاع غزة في نفس اليوم الذي اعترف فيه بيريز بفشله في تشكيل حكومة جديدة بقيادة حزب العمل. وخلفت هذه الاضطرابات ثلاثة قتلى وحوالي ١٥٠ جريحا من الفلسطينيين. وكان الجنود ينفذون اوامر صدرت اليهم منذ حوالي عامين من جانب اسحق رابين، وزير «الدفاع» الذي ينتمي لحزب العمل، والذي تعهد باستعمال «القوة، والقدرة، والضرب» لسحق الانتفاضة الفلسطينية.

فاذا ما آلت وزارة الدفاع، كما هو متوقع، لارييل شارون، فان الفلسطينيين الذين سيتعرضون لعقوبات الجيش «سيحنون» لايام رابين.

وبعد يوم من الاضطرابات التي شهدتها غزة، اغلق المسيحيون المقيمون في «الاراضي المقدسة» كنائسهم احتجاجا على قيام الحكومة الاسرائيلية بتمويل المستوطنين اليهود الذين يحتلون ممتلكات تابعة للكنيسة في «القدس القديمة» داخل السور.

وفي عرض نادر للانسجام، اغلقت الكنائس والمساجد ابوابها يوم الاحتجاج رغم أن «المحكمة العليا» امرت المستوطنين باخلاء الممتلكات الكنيسية بحلول يوم الثلاثاء (اليوم).

ولا يتوقع احد ان تلجأ الشرطة لاستعمال اساليب تتسم بالقوة لاخراج المستوطنين في اليوم المحدد. ويتوقع البعض ان يظل عدد من هؤلاء المستوطنين في المكان تحت ستار عسكري، اي بالتظاهر بانهم من رجال الشرطة، او من حراس الامن.

فمستوطنة «داود الجديد» التي تأسست في مستشفى «السان جون»، شاركت الحكومة عن خلال وزارة الاسكان في دفع نفقات اقامتها، كما انها تتمتع بدعم حماسي من جانب البرلمانيين اليمينيين من امثال غيئولا كوهين من حزب «تحيا»، التي كانت احد الرعاة الاصليين للتشريع الذي اصدره الكنيست بضم «القدس العربية» لاسرائيل، والتي تشدد على أن الطريقة الوحيدة لمنع قيام دولة فلسطينية هي من خلال ملء الاراضي المحتلة بالمستوطنات اليهودية. ووجهات نظر من هذا النوع هي التي تملأ قلوب العرب المعتدلين باليأس، وخاصة الزعماء من امثال الرئيس المصري حسني مبارك، والملك حسين، اللذين لايزالان يتساءلان: لماذا يملك مليون يهودي سوفيتي الحق الاوتوماتيكي في ان يكونوا مواطنين لهم حق الاقامة في «الاراضي المقدسة»، بينما يحرم من هذا الحق الفلسطينيون.

وحزب غيئولا كوهين «تحيا»، الذي صنف في السابق على انه متطرف، يعتبر الان معتدلا بالمقارنة مع احزاب صغيرة اخرى تريد ابعاد كل العرب عن الاراضي المحتلة. وبعض هذه الاحزاب تنادي بطردهم عبر الحدود، فيما يرى بعضها الاخر ان تمارس انواع من المضايقات على العرب حتى يضطروا للرحيل من انفسهم.

وبالنسبة لليسار الاسرائيلي لاتزال هناك مبررات للارتياح. فاليساريون يتنبأون بان تضغط الاحزاب اليمينية الصغيرة من اجل بناء مستوطنات جديدة، بضمنها مستوطنات في قلب مدن الضفة الغربية، ومن اجل اتخاذ اجراءات اشد صراحة ضد الفلسطينيين، تتضمن عمليات طرد واسعة النطاق.

وهكذا فانه مع اضطرار الفلسطينيين المتضررين لاتخاذ ردود فعل معاكسة، ومع تصاعد دورة العنف، لن تقنع حكومة الولايات المتحدة بمجرد الاحتجاج اللفظي، وانما ستلجأ لاتخاذ اجراءات ذات اثار مؤذية.

وقد لمح لمثل هذه الاجراءات التي يمكن ان تتخذها واشنطن، زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي، السيناتور روبرت دول، حين كان يزور اسرائيل، الاسبوع الماضي، وقال لمضيفيه أن المعونة الخارجية اصبحت قضية لا تحظى بالشعبية في الولايات المتحدة.

وفي مواجهة وضع لا يحتمل في الاراضي المحتلة، وحدود الاصدقاء في الخارج (الذين سيعبرون عن معارضتهم بفرض عقوبات) سيضطر الكثيرون من الاسرائيليين بعد ان يتعرضوا للاذى نتيجة لذلك، الى الوقوف في وجه حكم المتطرفين. وعندها قد يدركون أن التمسك بالاراضي المحتلة له ثمنه الباهظ، وهي وجهة نظر قد يشاركهم اياها سياسيون كبار من الليكود. وفي مواجهة مثل هذا الوضع ستكون حكومة شامير مهزوزة جدا، ومن شأن انتخابات جديدة ان تعود بالنفع على حزب العمل.

ويرى بعض اعضاء الليكود، ويضمنهم شامير، ممن يخشون أن يصبحوا رهينة بايدي المتطرفين اليمينيين، ان من الافضل لهم احياء اتفاق تقاسم السلطة مع حزب العمل، وهي فكرة يعتبر رابين اول المنادين بها.

ويرى الفلسطينيون ان احياء مثل هذا الائتلاف كارثة رهيبة. ويقول احد الاكاديميين في الضفة الغربية: «لصنع السلام يحتاج المرء لقيادة ذات مصداقية. فالهموم المحلية للعمل والليكود، والكيفية التي سيتقاسمان بها السلطة، تشير الى سنة أخرى من الجمود السياسي».

وبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية، فان الفوائد على المدى القصير لائتلاف «حميد» نسبيا، لا يعتمد في بقائه على تنفيذ سياسات متطرفة، تفوق المضار المترتبة على تاخير التوصل لحل القضية المركزية، مع كل ما ينطوي عليه هذا التاخير من مضامين على صعيد المعنويات والانضباط داخل الاراضي المحتلة.

ومع استمرار التوترات، فان المشاحنات تتصاعد بين التنظيمات الرئيسية الاربعة التي تتالف منها منظمة التحرير الفلسطينية. وسيستمر قتل «الاعداء» الذين يصفون بانهم متعاونون مع العدو.

وهناك «فجوة» قد تتسع بين الفلسطينيين في الداخل الذين يتعرضون مباشرة لسطوة قوات الاحتلال الاسرائيلي، وبين اولئك الذين يتولون صنع السياسة في الخارج.

ويرى بعض الاسرائيليين في هذه «الفجوة» دليلا على ان الفلسطينيين بمرور الوقت قد يتحولون للصراع فيما بينهم. غير ان الرجال الاكثر حكمة يعتقدون انه كلما ظلت القضية المركزية غير محلولة، طالت معاناة الجانبين في النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

شيام باتيا



● شامير



● بيريز

● رابين

لوفيغارو

العمالة المهاجرة في اليابان

«العمالة المهاجرة» ملف مزدحم يفتح اليوم في اليابان، بعد ربع قرن من العصر الذهبي لتياراتها التي حطت الرحال في فرنسا والمانيا الغربية.

فاعداد العمال المهاجرين في اليابان لم تكف عن الازدياد خلال السنوات الخمس الماضية. وقد دارت العجلة بسرعة اكبر فاكبر بعد عام ١٩٨٧، وتحديدا بعد التحسن الاقتصادي الملموس الذي اسفر عن توفر فرص العمل. ولكن المشكلة تكمن في كون المهاجرين للعمل يدخلون الاراضي اليابانية بصورة سرية.

وتفيد احصاءات وزارة العمل ان عدد العمال المهاجرين الذين يقيمون في اليابان بصفة غير شرعية، والذين تم التبليغ عنهم، بلغ خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩ ما مجموعه ٩٣١٠ اشخاص، اي ما نسبته ٢٩.٤ بالمائة زيادة عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الذي سبقه، واكثر بمقدار خمس مرات عن السنوات الخمس الاخيرة.

ولكن الحقيقة هي أن عدد العمال المهاجرين غير القانونيين يزيد عن الرقم المذكور بعشر مرات: ويصل الى ١٠٠ الف شخص.

ويشتغل هؤلاء في صناعة قطع الغيار (ويعمل فيها ٤٧ بالمائة من الرجال)، والاشغال العامة والبناء على التوالي. واما النساء، فتعمل ٧٦.٧٪ منهن كمضيفات في الحانات وينتمي معظم المهاجرين الى بلدان قريبة مثل باكستان والفلبين وبنغلادش وكوريا الجنوبية وماليزيا.

وينشط العمال المهاجرون في الاعمال الشاقة والقذرة والخطرة وفي كل ميدان لايريد اليابانيون الانخراط فيه. ومنها اعمال تقتضي المكوث لفترات طويلة في برادات سوق السمك حيث تقل درجة البرودة عن ٢٠ مئوية تحت الصفر، او تنظيف خزانات وصهاريج الزيت في المصانع.

ولا تقتصر الظاهرة على طوكيو. ففي مراكز العلاج الطبيعي تسند الى العمال المهاجرين مهام تنظيف احواض السباحة والحمامات، وفي مناطق التزلج يطلب اليهم تشغيل المدافع التي تقذف الثلج في ليالي الشتاء ذات البرد القارس.

«تمرير» غير مشروع

ويصل المهاجرون من العمال الى اليابان بجوازات سفر عليها تأشيرات دخول سياحية، اي بطريقة غير مشروعة بالنتيجة. وهم يقدمون على ذلك لعلمهم انه حتى في حال اشتغالهم باعمال ضعيفة المردود فان ما يتقاضونه منها يعادل اكثر مما يدفع لهم في بلدانهم بمقدار ثلاثين الى خمسين مرة.

ونجم عن نقص الايدي العاملة، رغم ذلك، ارتفاع اجور العمال، في قطاع البناء بشكل خاص، بنسبة ٥٠ بالمائة في غضون عام واحد.

وقد تردد المقاولون المحليون طويلا في اللجوء الى الاستعانة بالايدي العاملة المهاجرة، الا ان الاحجام عنها كليا كان سيضطرهم الى فتح الباب في قطاع الانشاءات للمؤسسات الاجنبية المتخصصة، وفي مقدمتها المؤسسات الكورية الجنوبية.

وفي قطاع الخدمات على انواعها وصولا الى المطاعم، تعتمد نسبة ٨٠ بالمائة من المشاريع على مهاجرين، او انها تنوي الاعتماد عليهم في المستقبل.

ويحتل الصينيون الصف الاول هنا، يليهم البنغاليون فالتايوانيون ثم الماليزيون. ويتقاضى هؤلاء اجورا تعادل في مستواها ما يكسبه اليابانيون. ويشكل الطلاب غالبية العمالة المهاجرة، حيث يعمل بعضهم حتى عشرين ساعة في الاسبوع الواحد.

ولا تخلو المشكلة من تعقيد بالنسبة للسيدات. فالسواد الاعظم من الاجنبيات يمارسن الدعارة. وهن يدخلن الى اليابان بواسطة مندوبين دون أن يعرفن تماما ما الذي سيكلفن بعمله.

وقد بدأ هذا النوع من الهجرة في مطلع الثمانينات، ولقي رواجا كبيرا، حيث يقدر عدد اللواتي يمارسن الدعارة بين ٧٠ و ٨٠ الفا، يأتين بشكل رئيسي من الفلبين وتايلند.

وتتجه الحكومة اليابانية نحو البحث عن حل للمشكلة الضاغطة بالحاح، وقد اضطرت يوم الثامن من ديسمبر الماضي الى اعادة النظر في قانون الهجرة. ويقدم القانون الجديد تسهيلات امام دخول العمال المؤهلين.

كما جرى فرض عقوبات رادعة صارمة على المهاجرين غير الشرعيين. وتتراوح الغرامات المفروضة عليهم بين دفع مليوني ين او السجن لمدة ثلاث سنوات، وهي عقوبات تطبق على المخالفين وعلى الوسطاء وارباب العمل على حد سواء.

ولان القانون الجديد، شأنه شأن القوانين عادة، لايخلو من ثغرات، فان الحل الوحيد الان هو توسيع اطار عبارة «عامل مؤهل» لتشمل قطاعات واسعة.

كيكو ياماناكا

موسم العودة يتداخل مع موسمي الحج والسياحة العربية

حالة طوارىء لاستقبال المدرسين العائدين

■ لا زيادة في اسعار الجمارك وتسهيلات لانهاء اجراءات الوصول

■ ٧٠٠ رحلة طيران اضافية الى القاهرة لنقل المدرسين

بدأت الاجهزة العاملة في مجال الطيران والجمارك في مصر الاستعداد لموسم عودة المدرسين العاملين بالدول العربية هذا العام والذي سيبدأ في اوائل شهر مايو المقبل.. والذي سيتداخل معه موسما الحج والسياحة العربية مما جعل المسؤولين يكثفون جهودهم من اجل انجاح المواسم الثلاثة...

وللتعرف على هذه الاستعدادات التقت «القبس» مع محمد السمان مدير عام جمارك مطار القاهرة الدولي الذي قال: انه تقرر الغاء الاجازات والراحات لجميع العاملين بجمارك مطار القاهرة لضمان وجود اعداد كافية من ماموري الجمارك والمثمنين لمواجهة افواج العائدين من المدرسين والعاملين بالخارج..

وقال انه عقد اجتماعا مع العاملين بالجمرك واكد عليهم بضرورة حسن معاملة الركاب. ولضمان ذلك تقرر وجود مدير جمرك مناوب على مدار الـ ٢٤ ساعة لحل اي مشاكل وله جميع صلاحيات المدير العام...

ويقول محمد السمان: ان الرسوم الجمركية على السلع تقدر على اساس قيمة السلعة في مكان الشراء او الصنع وتقوم مصلحة الجمارك باصدار بيان نصف سنوي تحدد فيه قيمة السلع. وفي حالة السلع المستخدمة يتم تقدير القيمة حسب درجة استعمالها وان حدث خلاف بين الراكب ومامور الجمرك فمن حق الراكب التظلم من تقدير القيمة..

ويضيف محمد السمان: ان هذا الموسم سيتمتع فيه العائدون لاول مرة بحق شراء اربع خراطيش سجائر بدلا من واحدة لكل راكب من السوق الحرة بالمطار وكذلك اربع زجاجات من المشروبات الكحولية بدلا من واحدة وله الحق في شراء هدايا بمائة دولار معفاة من الجمارك من الاسواق الحرة، بخلاف الهدايا التي يحضرها معه في حدود مائتي جنيه والامتعة الشخصية والملابس المستعملة.

امثلة للجمارك على بعض السلع

سألت «القبس» عاطف شومان مدير ادارة الجمرك عن السلع الشائع ورودها مع الركاب وقيمة الجمارك عليها قال: ان التلفزيون والفيديو وكاميرا الفيديو والسجاجيد واطقم الصيني هي اكثر السلع التي يحملها الركاب في موسم عودة المدرسين. والجمارك التي يتم تحصيلها على هذه السلع هي ٨٠٠ جنيه للتلفزيون ١٤ بوصة و٩٤٠ جنيها للتلفزيون ١٦ بوصة و١٠٥٠ جنيها للتلفزيون ١٨ بوصة، و١٢٥٠ جنيها للتلفزيون ٢٠ بوصة. والسجاد الشنواه يتم تحصيل ٣٠٠ جنيه عن المتر المربع وكاميرا الفيديو بالشريط الداخلي ٢٩٢٠ جنيها والفيديو ٢ نظام ١٤٢٥ جنيها ومتعدد الانظمة ١٦٠٠ جنيه وتتراوح جمارك الغسالات بين ٥٠٠ جنيه و١٤٠٠ جنيه وطقم الاويسون ٨٨٠ جنيها.

وشرطة المطار تستعد ايضا

هذا الموسم تستقبل شرطة مطار القاهرة المدرسين العائدين تحت قيادة جديدة للواء حافظ منصور مساعد وزير الداخلية ومدير امن المطار الذي يقول ان شرطة المطار باقسامها المختلفة اعلنت حالة الطوارىء حتى يتم استقبال العاملين بالخارج بافضل صورة وانهاء اجراءات الوصول في اسرع وقت ممكن لمواجهة الضغط والرحلات الاضافية..

وقد تقرر ان يتم زيادة اعداد ضباط الشرطة في ادارة الجوازات والغاء الاجازات حتى يتم انهاء اجراءات الوصول في اسرع وقت ممكن وسوف يتم هذا العام ولاول مرة استخدام الكمبيوتر في الكشف على الركاب، القادمين مما يضمن سرعة انهاء الاجراءات وتسهيل دخولهم الى البلاد ...

كما استعدت ادارة المرور بالمطار لتشديد الرقابة على سائقي سيارات الاجرة والليموزين لضمان عدم استغلال الركاب القادمين خلال الموسم والالتزام بالتسعيرة.. وقد تم وضع نظام جديد لسائقي الليموزين وذلك عن طريق مكتب يقوم بتحصيل الرسوم من الراكب ويعطي للسائق ايصالا فقط حتى لا تكون هناك اي تعاملات نقدية مع السائق مما يقضي على اي محاولات للتلاعب او الاستغلال... ويمكن لاي راكب التقدم بشكوى ضد اي سائق يخالف التعليمات وستتخذ ضده اجراءات صارمة ...

ويقول اللواء محمد حافظ منصور: ان موسم الحج سيدخل هذا العام مع موسم عودة المدرسين ولهذا فان ضباط المباحث الجنائية سوف يعملون ١٢ ساعة يوميا بدلا من ٨ ساعات حتى يتم تامين الركاب القادمين بصورة عالية ...

وخلال الموسم سوف يتوقف اصدار تصاريح دخول المطار لغير العاملين لاستقبال الاقارب حتى لا تكون هناك اي فرصة للتمييز بين الركاب في المعاملة كما سيتم منع العاملين بالمطار من استقبال اقاربهم واصدقائهم.

٧٠٠ رحلة اضافية

ومن ناحية اخرى فالعمل يجري على قدم وساق في شركات الطيران لوضع جداول الرحلات الاضافية لنقل العاملين بالخارج ومن المنتظر ان تصل اعداد هذه الرحلات القادمة الى مطار القاهرة الى ٧٠٠ رحلة اضافية وذلك بالاضافة الى الرحلات المنتظمة بين القاهرة والدول العربية.. وقد بدأ المسؤولون بشركات الطيران العربية في التفاوض مع مؤسسة مصر للطيران وهيئة الطيران المدني لتقسيم الرحلات بين شركات الطيران وسيتم خلال الاسابيع المقبلة عقد عدة اجتماعات مع المديرين الاقليميين لشركات الطيران العربية والمسؤولين بمصر للاتفاق على جداول التشغيل... بينما سافر وفد من هيئة مطار القاهرة الى السعودية للاتفاق على ذلك لتداخل موسمي الحج وعودة المدرسين.

وقد قررت مصر للطيران زيادة اعداد العاملين في مجال الخدمات الارضية والتي تقوم بخدمة عدد كبير من الشركات الاخرى وذلك لضمان سرعة وصول حقائب الركاب وعدم تكدسها بصالات الوصول كما سيتواجد مندوب من كل شركة في الصالات لمواجهة حالات تخلف الحقائب واخطار الركاب في اماكن اقامتهم عند وصول الحقائب المتخلفة.

في قرية البضائع

وفي قرية البضائع بمطار القاهرة استعدت الاجهزة العاملة بها للموسم وسوف تستعين القرية بعدد من العاملين الموقتين خلال الموسم لسرعة انهاء اجراءات الافراج عن البضائع المشحونة عن طريقها ولن تغلق القرية ابوابها يوميا الا بعد انهاء اجراءات الافراج لجميع الركاب المتقدمين في اليوم نفسه وصرحت «نجوى محمود» رئيسة القرية بانه سيتم اخطار الركاب بوصول بضائعهم المشحونة على العنوان المدون على البضائع بمجرد وصولها وتقول انه تم تخصيص صالة اضافية للبضائع الواردة للقضاء على التكدس ولسرعة تسليم البضائع.

وفي مطاري الاقصر والاسكندرية استعد العاملون بهما لوصول بعض الرحلات الاضافية والتي تصل مباشرة اليهما من الدول العربية لنقل المدرسين العاملين بالخارج والذين يقطنون في جنوب وشمال مصر...

ويقول «فاروق تاج» مدير مطار الاقصر: انه خلال الموسم يستقبل المطار رحلات مباشرة من الدول العربية تزيد قليلا عن الايام العادية كما يتم زيادة اعداد الرحلات الداخلية القادمة من القاهرة لنقل المدرسين الذين يصلون اليها اولا ولهذا فان المطار يضع استعدادات غير عادية بزيادة عدد العاملين فيه وتوفير الوسائل المناسبة لنقل الركاب العائدين وكذلك المستقبلين والمودعين.. ويقول ان كثيرا من الركاب والذين ينتمون اصلا الى محافظات الوجه القبلي يفضلون الوصول مباشرة الى مطار الاقصر حيث يتميز بعدم الزحام وكذلك لقربه من محافظاتهم. فالمطار مجهز بكافة التسهيلات والاسواق الحرة حيث يعمل بكامل طاقته خلال الشتاء لاستقبال السائحين...

لذلك فنحن مستعدون لاستقبال العاملين بالخارج عند عودتهم وسيتم تعزيز عدد ضباط الجوازات وماموري الجمارك لسرعة انهاء اجراءات وصولهم ...

مينو اشهر من استخدم السبحة للدعاية

السبحة.. بدعة لم يستخدمها الاولون

■ سبحة محمد علي تساوي ٣ سيارات فخمة

تعتبر السبحة من المظاهر التي يزدهر العمل في صناعتها وتجارتها خلال شهر رمضان الكريم، وصناعة السبحة تضرب بجذورها في اعماق زمنية سحيقة وتجارتها تروج بملايين الجنيهات لمجرد الوجاهة او كما يقول بعضهم.. العبادة.

والمعنى اللغوي للسبحة هو انها «خرزات يسبح بها» وفي مختار الصحاح والمعجم) هي «التطوع من الذكر والصلاة».. والتسبيح هو التقديس والتنزيه.

ولكن ما هي قصة هذه الخرزات؟.. لم يقطع اي من العلماء او العملاء بمن عرف السبحة لاول مرة وان كان من المقطوع به ان قصتها مرتبطة بالدين تماما وان الاديان كلها سماوية وغير سماوية قد عرف علماؤها او كهنتها هذه الخرزات وقد عثر على بعض الرسوم الهندية القديمة التي تصور الاله «براهمان» وهو يجلس ممسكا بيده اليمنى سبحة من نوع متوسط الحجم وعن يمينه الاله «شيفان»..

ولكن ليس هناك ما يؤكد ان نبيا من الانبياء قد عرف السبحة بدءا من ابراهيم عليه السلام وحتى محمد خاتم المرسلين.

د. محمود مزروعه رئيس قسم التفسير بكلية اصول الدين بجامعة الازهر يضع امامنا عددا من الحقائق اولاها ان التسبيح بحمدالله لا يشترط لتمامه ان تكون هناك مسبحة فالرسول الكريم نفسه ﷺ لم يستخدم السبحة على الاطلاق وكان الصحابة يستخدمون اصابعهم في التسبيح بحمدالله ومن المؤمنين من كان يغمض عينيه ويسبح الله بقلبه.

ويعلل ذلك بقوله ان تسبيح الله وحمده وشكره وترديد كلمات سبحان الله والحمدلله والله اكبر خاصة بعد الصلاة يجعل العبد متصلا بربه دائما وهو ما يتاكد في شهر الصوم.

ويضيف ان فن تسبيح الله ٣٣ مرة او ٦٦ مرة او ٩٩ مرة وهي عدد حبات السبحة العادية ما يؤمن المسلم من الشرور ويبعد عنه الشيطان.. فاذا كان يسبح وهو صائم ويحمد ويكبر عقب كل صلاة فان ذلك ايذان من الله سبحانه وتعالى لغفران الذنوب مصداقا لقول رسول الله ﷺ «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر».

ولكن ما هو الحديث الشريف الذي يشير الى التسبيح وذكر الله.. يجيب الشيخ احمد مسلم عضو لجنة الافتاء بالازهر «عن ابي هريرة رضي الله عنه، قال.. جاء الفقراء الى النبي ﷺ فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويجاهدون ويتصدقون.. قال.. الا احدثكم بما ان اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله: تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين.. الى آخر الحديث».

وهذا الحديث كما يقول الشيخ احمد مسلم يفصل حكمة التسبيح ويضيف ان الحديث نفسه او اي حديث آخر لم يشترط وجود السبحة ومعنى ذلك انه من غير الضروري ان يكون بها.. بل لم توجد السبحة على الاطلاق في زمن الرسول .. وبعض الصوفية حتى يومنا هذا يسبحون الله بدون سبحة على الاطلاق في مواجهة عدد من الصوفيين الذين يحرصون على وضع السبحة بين اصابعهم.

ولكن ماذا عن بداية استخدام السبحة في الاسلام؟

يشير د. محمود مزروعه الى انه حدث خلاف بين المؤرخين.. فئة منهم قالت ان البداية تتمثل في استخدام نوى التمر في حساب اعداد التسبيح في زمن الخلفاء الراشدين حيث ادى ذلك الى الاحتفاظ بمجاميع من النوى تتماثل ويربط بينها رباط ما.. ومن هنا جاءت اول اشكال السبحة.

الفئة الاخرى تقول ان عددا من ابناء البصرة دخلوا مسجدها الكبير فوجدوا بساحته بعض الاعراب الذين جمعوا امامهم عدة اكوام صغيرة من الحصى يلتقط كل واحد منهم حصاة منها وبعد ان يردد تسبيحه يلقي بها بعيدا حتى يتم ٩٩ حصاة وهنا اسرع هؤلاء الى الصوفي الكبير (الحسن البصري) فقال ما معناه «كيف تطلب من العربي في الصحراء ان يقوم بحساب عدد تسابيحه دون ان يلجا الى مثل هذه الوسائل؟» ولكن لا يعرف تاريخ ذلك بدقة كاملة.

«ملوك واباطرة»

وفي حرم الحسين بالقاهرة تشتهر صناعة المسابح خاصة هؤلاء الذين ورثوا «ملوك السبح القدامى» الذين كانوا ينتشرون في الهند وباكستان وتركيا واخذت تفد على البلاد الاسلامية من فارس ومن بلاد آسيا التي كانت قد بدأت تستقبل موجة الفتوحات الاسلامية لتبرز السبح من بين امتعة القادة والجنود والرحالة.. حتى وجدت طائفة الجوهريين العرب ان باستطاعة ابنائهم القيام بهذا العمل الذي بدأ يحقق ربحا كبيرا لان السبح في ذلك الوقت كانت تصنع من الاحجار الكريمة نفسها حتى بدأت تغزو اسواق دمشق وبغداد والبصرة على وجه الخصوص مما شجع على المضي في طريق صناعتها بالاحجار الكريمة وبغيرها حتى جاء وقت على القاهرة كانت السبح تنتشر فيها انتشارا كبيرا وتبرز من جيوب قفاطين طلبة الازهر القادمين من انحاء العالم الاسلامي مما اخذ بالباب الرحالة الذين زاروا مصر خلال هذه الفترة من اواخر العصور الوسطى وخلال جولة بين الازقة والدهاليز المحيطة بحرم الحسين وفي حي الجمالية يمكنك ان تعثر على بقايا الاباطرة والملوك والعملاء وعملاء الصنعة. من هؤلاء مثلا اولاد محمود حبيب وكان والدهم آخر جيل الصناع العظام وبقي اولاده يمارسون مهنة معلم السبح الكبير.

يقول «علي» اكبر اولاده ان اكثر انواع الخامات استخداما تبدأ من «تراب الكهرمان» وتمر بعدد من الاخشاب من بينها العادي ومن بينها الثمين كخشب الصندل وخشب العود وهناك ايضا الزجاج والبلاستيك والاحجار الكريمة.. المرجان وعين النمر والكهرمان والعقيق واليسر وغيرها.

اما عن الاسعار فانها تتراوح ما بين ٥٠ قرشا وآلاف الجنيهات والسعر لا يتوقف فقط عند نوع الخرزة ولكن هناك من يطلب ان تكون السلسلة (الشرشابه) من الذهب او الماس باوزان مختلفة اما اكثر السبح الموجودة الآن بالقاهرة ندرة وارتفاعا في الثمن فهي سبحة محمد علي باشا الكبير وثمنها يوازي ثمن ثلاث سيارات مرسيدس حديثة على الاقل!..

ومن اشهر من استخدم السبحة للدعاية والعياقة الجنرال مينو خليفة كليبر في قيادة الحملة الفرنسية (١٧٩٨ - ١٨٠١) والذي اعتنق الاسلام وسمى نفسه عبدالله جاك مينو وتزوج فتاة من بيوت رشيد المعروفة وحرص على ان يظهر بمظهر الورع التقي واضعا بين يديه سبحة اينما ذهب.

والمعروف ان اكبر سوق لبيع السبح هو موسم الحج في السعودية ويعتبر الكويتي والعراقي من اشهر هواة جمع السبح بينما يشتري المصري والليبي سبحة واحدة وينظر اليها السوري واللبناني عن بعد الا فيما ندر ويشتري السعودي سبحة واحدة ثمينة والسوداني يشتري مجموعة من السبح رخيصة الثمن كهدايا.. بينما يشتري التونسي والجزائري والمغربي من مصر ما ليس لديهم والكويتي يشتري اربع او خمس سبح غالية بينما يشتري العراقي ما قد يزيد على ٣٠ سبحة.

القاهرة ـ مكتب القبس

العراقي
والكويتي
من اشهر
هواة
جمع
السبح

في اخطر حوار مع مفكر اسلامي مستنير

المستشار سعيد العشماوي: لا يمكن للامة ان تعيش بعقلين احدهما للماضي والآخر للحاضر

■ لا يوجد نص قرآني قاطع يمنع حرية الفكر او يدعو الى مصادرة الكتب ■ حقوق الاسلام لا تتعارض مع حقوق الانسان ■ ليس للازهر حق في مصادرة الكتب ■ «العلمانية» لا تعني الفصل بين الدولة والدين!


● المستشار سعيد العشماوي

هو مفجر القنابل، او مفكر القنابل! ـ لا فرق ـ. لم يؤلف كتابا الا واثار ضجة، ولقي اهتماما. تظهر كتبه ومقالاته، فتفجر الركود في دائرة الفكر الاسلامي بالذات، من خلال التساؤلات الحادة التي تطرحها، والوعي الزائف ـ الثابت ـ الذي تكشف الستار عنه، بثقة واقتدار.

المستشار محمد سعيد العشماوي صدر له الى الان ١٢ كتابا في العربية منها: «حصاد العقل»، «اصول الشريعة الاسلامية»، وكتابه الذي اثار ضجة لم تنته الى الان «الاسلام السياسي»، «الربا والفائدة في الاسلام»، وكتابه الاخير المهم «الخلافة الاسلامية»، فضلا عن اربعة كتب كتبها بالانكليزية وكتاب بالفرنسية.

والمستشار العشماوي، رئيس لمحكمة أمن الدولة العليا بمصر، كما انه استاذ زائر في العديد من الجامعات المصرية والعالمية. وفي هذا الحوار.. يضع الضوابط الدقيقة لاحد المفاهيم التي كثر اللغط والخطا بسببها، وبسبب التفسيرات المتعسفة تارة او الجاهلة بها تارة اخرى.. انه مفهوم (حرية التفكير) واصوله.

التفكير فريضة اسلامية

● كيف يتعامل الاسلام مع مفهوم (حرية التفكير)؟

ـ حرية التفكير في الاسلام ليست مجرد مبدأ، ولا أقول انها حق، بل انها تعتبر فرضا على المسلم وعلى غير المسلم.

فالقرآن الكريم دائما يدعو الناس الى التفكير والتدبر وكأنه بذلك يقيم الايمان الصحيح على الفكر الحر والتدبر الطليق، ويعني ذلك ان وضع اي حجر على حرية الفكر او قيود على تدبر العقل يعوق الاتجاه الايماني نفسه، ولا يجعل الفرد قادرا على الوصول الى الايمان الصحيح، او الاحتفاظ بالايمان النقي.. فالتفكير في الاسلام فريضة على المسلم لكي يستمر مسلما مستنيرا، وعلى غير المسلم لانه هو السبيل الى دعوته الى الاسلام والايمان.

● هل توجد حدود للتفكير في الشريعة الاسلامية، مثل هذه الحدود المعروفة في بعض النظم الحديثة؟

ـ في تقديري ان التفكير في الاسلام ـ كفريضة ـ بلا حد اصلا، ومن الممكن ـ وكثيرا ما يحدث ـ ان يبدأ مفكر باسئلة عدمية او أسئلة استفهامية، او اتجاه إلحادي، ثم ينتهي الى الايمان الصحيح الكامل واليقين المطلق، ومن امثلة ذلك ما حدث للامام ابي حامد الغزالي نفسه، اذ بدأ بالشك وانتهى الى الايمان، ولو انه عوقب على شكه بالايمان ـ كما يظن البعض خطأ ان هذا هو الاسلام! ـ لحرم الاسلام من مفكر مثل «الغزالي» رغم اعتراضاتي الكثيرة على فكره.

وحرية التفكير تتحدد في نظم الدول الحديثة بشرط: عدم مخالفة النظام العام، وحسن الاداب، وهذا هو المفهوم القانوني لحدود التفكير في كل بلاد العالم، واعتقد ان هذا وحده ما يتعين ان نلتزم به بالنسبة للفكر الاسلامي، على الا نتزمت في تحديد المقصود بالنظام العام، وحسن الاداب، والا وقعنا في الاسلوب الفاشي والنظام النازي، خاصة وان تاريخ الادب العربي مليء بالشعر والنثر الجنسي الواضح والصريح، ولا يمكن لامة ان تمحو كل تاريخها الادبي، كما انه لا يمكن لها ان تعيش بقلبين.. قلب للماضي، وقلب للحاضر!

● هذه القاعدة (مراعاة النظام العام وحسن الاداب) والتي تطالبون بها كاطار للتفكير.. هل عرف الفكر الاسلامي مثيلا لها؟

ـ لا... لم يعرف الفكر الاسلامي مثل هذه القاعدة، لانه لا توجد حدود للتفكير في الاسلام، ولم يعرف في التاريخ الاسلامي مناقشة لمسائل دستورية، او ما يسمى (بالقانون العام) وما يتضمنه من: دستور، وقوانين ادارية، وحقوق الافراد، وتنظيم الدولة.. فكان الفكر الاسلامي متجها الى «الادب» والذي كان جنسا صريحا، اقرأ: «أبا نواس» و«ابن حزم».. ستجد الادب الجنسي المكشوف يملأ شعرهما ونثرهما.. فكيف نتنكر لماضينا؟!

ومن هنا اعتقد ان هذه القاعدة القانونية (حفظ النظام العام وحسن الاداب) هي التي يجب ان تراعى بخصوص حرية التفكير، ولكن على أضيق نطاق، اي ان تفسر تلك القاعدة تفسيرا واسعا دون صرامة، حتى لا تتحول الى دولة شمولية.

«المصادرة» دخيلة على الفقه الاسلامي

● هل يوجد في الفقه او الشريعة الاسلامية ما يبيح مصادرة الكتب، او الرأي؟ وهل ظهرت في التاريخ الاسلامي وقائع لذلك؟

ـ لا يوجد في الدين الاسلامي، ولا في الشريعة الاسلامية ما يدعو الى مصادرة الكتاب او الفكر، فلا يوجد في القرآن الكريم ولا في الاحاديث الصحيحة اي نص واضح قاطع يمنع حرية الفكر ويدعو الى «المصادرة»، بل على العكس فان القرآن الكريم نفسه بسط آراء الملحدين والكفار والمشركين ورد عليها، واصبح من العبادات الاسلامية تلاوة القرآن الكريم بما فيه من آراء وأفكار الحادية تعارض الايمان، ولو ان القرآن الكريم دعا الى مصادرة هذا الرأي الملحد لما أورده في آياته، ولما أصبحت تلاوته جزءا من العبادة، وقد تكون جزءا من الصلاة.

اما عن التاريخ الاسلامي فقد حدثت مصادرات في عصور التخلف والجمود وأهم مصادرة حدثت هي المصادرة التي تمت لكتب «ابن رشد» وحرقها علنا ومنع تداولها.

كما ان خوف الفقهاء من الحكام الظلمة خوفا يصل لدرجة الرعب، كان سبيلا الى مصادرة الفكر من قبل ان يكتب، والمثل في ذلك، كتاب (الاحكام السلطانية) للماوردي، فبعد ان كتب «الماوردي» هذا الكتاب اوصى بعدم نشره الا بعد وفاته خوفا من عنت وعسف السلطة، وبالفعل لم ينشر الا بعد وفاته.

هذان مثلان واضحان لحدوث «مصادرة» في التاريخ الاسلامي، نتيجة للجهل والظلام وعسف السلطة وعنت السلطان.

وهذان المثلان مشهوران جدا، ويوجد غيرهما، لكن هذه الامثلة دخيلة على الاسلام دينا وشريعة، وهي تعد جزءا من التاريخ الاسلامي اثناء فترات الانحطاط والانحدار، ولا ينبغي ان تعتبر مثلا عاما، أو ان تعد دليلا على الاسلام نفسه.

اما عن مصطلح «المصادرة» بمعنى مصادرة الفكر او الكتب، فعلى حد علمي لم ألتق به في كتب الفقه الاسلامي، فهو مصطلح جديد وافد مع المصطلحات القانونية الحديثة، وربما لم تذكر «المصادرة» في كتب الفقه الاسلامي، لانها كما ذكرت كانت تحدث من قبل ان يتم النشر.

● في رأيك ما هي نوعية المؤلفات ـ او الاراء ـ التي يمكن ان تتعارض مع الشريعة او الفكر الاسلامي، ومن ثم تجب مصادرتها؟

ـ في تقديري انه لا توجد مؤلفات تتعارض مع الشريعة الاسلامية، والفكر الاسلامي، فاذا كان القرآن نفسه قد تضمن رأي الملحدين والعدميين والمشركين ورد عليها، فانه بذلك يكون قد اعطانا المثل الاعلى حسب قوله تعالى: ﴿له المثل الاعلى﴾، بذلك فلا نصادر اي كتاب او مؤلف بل نرد على من نريد الرد عليه وفقا لاسلوب الكتابة الامثل، وأخلاقيات الاسلام، اي ان يكون الجدال بالتي هي أحسن دون سباب، ولا فسوق ولا اتهام بالكفر والالحاد.

مفاجأة في قانون «مصادرة الكتب!»

● في ضوء ذلك الرأي ما هو تعليقك على مصادرة كتاب (مسافة في عقل رجل) آخر كتاب صودر في مصر؟

ـ هذا الكتاب معروض على القضاء، ولذلك فانا ـ كقاض ـ لا أحب ان اتعرض للموضوع، ولكن يهمني ان أشير الى قوانين «المصادرة» في مصر ـ والتي ستكون مفاجأة للجميع ـ حتى تتعرف على النظام القانوني المصري.

القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٣٦ بشأن المطبوعات حدد حق مصادرة المطبوعات بكافة انواعها لمجلس الوزراء فقط اي ان مجلس الوزراء وحده ويكامل اعضائه هو صاحب الحق في مصادرة اي مطبوع ويمقتضى قانون الطوارىء رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ فانه اذا ما اعلنت حالة الطوارىء يكون حق المصادرة منوطا برئيس الجمهورية وحده ويعني ذلك انه ليس من حق اي جهة ان تصادر اي كتاب او مطبوع الا رئيس الجمهورية بوصفه الحاكم العسكري العام استنادا الى قانون الطوارىء.

وليس للازهر كمؤسسة دينية حق «المصادرة» الا على المصاحف التي بها أخطاء، وهذا لا يمنع ان يحرر الازهر ـ او اي جهة اخرى ـ مذكرة ترفع الى مجلس الوزراء او الى الحاكم العسكري العام، ويكون لمن ترفع له المذكرة وحده الحق في تقدير ما جاء بالمذكرة، والمصادرة اذا رأى محلا لذلك.

و... ألف ليلة

● ما رأيك فيما حدث بالنسبة لكتاب «ألف ليلة وليلة» من مصادرته، ثم الرجوع عن هذا القرار، واباحة نشره وتداوله؟

ـ في الحقيقة لا اوافق على مصادرة كتاب «ألف ليلة وليلة» وقد شاركت في هذه القضية ـ بصورة ما ـ لان الناشر الذي حبس بسبب نشره هذا الكتاب صديق لي، وكان هو الناشر لكتبي في وقت من الاوقات، وقد أسفت جداً لما حدث له، ورشحت له المحامي الذي دافع عنه واسهمت في اعداد الدفاع الذي انتهى ببراءته.

وانا أعارض بشدة مصادرة هذا الكتاب وغيره من كتب التراث.

● التوراة كتاب ديني مليء بالسلوك الجنسي.. ما هو موقف الاسلام منه؟

ـ يوجد في التوراة فصول تشمل دلالات ورموزا جنسية، منها على سبيل المثال: (سفر الجامعة) و(سفر الملوك) الذي تضمن اشارات جنسية واضحة. وعلى حد علمي فان القرآن الكريم كما ذكر في آياته جاء مصدقا لما بين يديه من التوراة والانجيل. ويرى بعض المسلمين ان التوراة حرفت، لكن لا يوجد اي دليل على ان التوراة الموجودة بين ايدينا الان ليست هي التوراة التي كانت موجودة في ايدي اليهود وقت نزول القرآن.

الحرية لا تتجزأ

● هل هناك تعارض بين حقوق الاسلام، وحقوق الانسان.. على اعتبار ان (حرية التفكير) احد حقوق الانسان؟

ـ هذه اشكالية مضحكة جدا، فحرية العقيدة مطلقة في الاسلام بالآية الكريمة (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) غير ان بعض الجماعات الاسلامية ذات الطابع الفاشي والسلوك النازي، تزعم ان هذه الآية منسوخة بآية السيف، غير اني اعتقد ان هذه الآية من محكمات القرآن، وانها تدل على أسمى ما يحتوي عليه القرآن وشريعة الاسلام من حرية العقيدة، بل وحرية الكفر، لان الكافر لن يؤذي الا نفسه، فلن يضر الله شيئا ولن يضر الدين، لان الدين متين.

اما آية السيف فهي موجهة الى مشركي مكة فقط ولا تنسخ أية حرية العقيدة، ولا توجه الى اي جماعة غير مشركي مكة، وأتحدى من يثبت لي من القرآن غير ذلك، ولنرجع الى النصوص واسباب التنزيل.

كما ان الدستور وقوانين حقوق الانسان تؤكد ان للانسان حرية العقيدة غير ان بعض الجماعات الاسلامية تزعم ان حقوق الاسلام قبل حقوق الانسان، وانا لا ارى تعارضا بين الامرين، بل اعتقد ان حقوق الاسلام لا تتعارض قط ولا تختلف مع حقوق الانسان، ومتى كان للانسان بحسب آيات القرآن ان يؤمن وان يكفر، فان ذلك هو اساس حرية الفكر.

فهو فرض على المجتمع المسلم، يفرض على المسلم، ويسمح به لغير المسلم، فلا يفتئت على حق أحد في التفكير والا يكون معارضا لنص القرآن وروحه.

● متى نواجه الفكر.. بالفكر؟!

ـ لا يمكن أن نواجه الفكر بالفكر الا اذا ادركنا روح الاسلام، وفهمنا حقيقة القرآن، ولم نخلط الدين بالسياسة، ولا الشريعة بالتحزب، وفتحنا الابواب للفكر المستنير الذي يمكن ان يرد على اي فكر مضاد، اما سلوك ضيق الافق، والتعصب، والجهل فليس في مقدوره ان يرد على اي رأي او فكر.

مدنيون لا علمانيون

● ما رأيك في استخدام مصطلح «علماني» في داخل اطار الفكر الاسلامي؟

ـ بداية يجب ان اؤكد على نقطة جوهرية وهي اننا لا نعيش في مجتمع علماني، على عكس ما قد يدعيه البعض.

واعتقد ان استعمال لفظ «علماني» في المحيط الاسلامي في غير موضعه، لان «العلمانية» ـ بفتح العين ـ تعني الفصل بين الدولة والكنيسة، وليس الفصل بين الدولة والدين، فقد نشأت العلمانية في الغرب لمنع رجال الدين من الحكم، لان ذلك كان يؤدي الى خلطهم بين حقوق الحاكم، وحقوق الله، وصيانة لآرائهم من النقد، وفرض عصمة لهم لا اساس لها. اما في الاسلام فلا يوجد رجال دين، ولا توجد مؤسسة كالكنيسة، فالمسجد في الاسلام مكان لاداء الفروض الدينية.

ومن هنا فالمجتمع الاسلامي مجتمع مدني بمعنى انه يطبق احكام الدين وأحكام الشرع، غير ان التطبيق يعد تطبيق بشر، فلا عصمة لاحد ولا قدسية لقرار.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال» ١٩٩٠/٤/٢٩

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٨ ٣/٤
بوردن انك	٣١ ١/٤
نيويورك كيميكال	٢٣ ٥/٨
داتا جنرال	٩ ٥/٨
كاتربيلر	٦١ ٣/٤
تشيرمنهاتن بانك	٢٥ ١/٤
كرايزلر	١٤ ٣/٤
سيتي كورب	٢١ ٧/٨
كلوريكس	٣٨ ١/٤
دير اند كومباني	٧٤ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٢
داو كيميكالز	٦١ ٣/٤
ديبونت	٣٧ ١/٨
ايستمان كوداك	٣٦ ١/٤
ايكسون	٤٥
فلور كوربوريشن	٤١
فوستر ويلر	٢١ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٦٣ ٧/٨
جنرال موتورز	٤٥
جنرال دايناميكس	٣٥ ١/٢
كوديج	٣٥ ١/٤
هاليبرتون	٤٢ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٣
هيلتون هوتيل	٤٧ ١/٤
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٥ ١/٤
جيليت	٥١ ١/٤
كودريتش	٤٢ ١/٤
هوندا موتورز	٢٢ ١/٨
اي بي ام	١٠٧ ٣/٨
اي تي تي	٥٢ ٣/٨
جونسون ـ جونسون	٥٦ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧١
ماكدونيل دوغلاس	٤٧ ٥/٨
مينيسوتا ماينينغ	٧٨ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٣ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٤ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٥/٨
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٦٤ ١/٢
بولارويد	٤٢ ٣/٤
شلومبرغر	٤٩ ٧/٨
كيميكال يونيسيس	١٤ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٣ ١/٨
سكوبيب	—
سينتكس	٤٩ ١/٢
تيليداين	٢٧
تكساسكو	٥٧ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٦ ١/٤
وستنغ هاوس	٧٢ ٧/٨
ميرك	٧٢ ١/٤
ستيرنغ بلوغ	٨١ ٣/٤
مؤشر الداو جونز	٢٦٤٥
حجم التعامل بالملايين	١٣٠,٦٣٠

■ تقرير القبس المالي ■

ارتفاع طفيف للدولار مقابل العملات الاخرى

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية الاوروبية صباح امس بعد ان افتتح عند مستويات ادنى.

وكانت حركة التعامل هادئة بسبب اغلاق اسواق المال اليابانية امس لوجود عطلةرسمية. وستغلق بعض الاسواق الاوروبية ابوابها اليوم لمناسبة عيد العمال العالمي.

وتوقع المتداولون استمرار هدوء الاسواق وعدم تحديد اتجاه اسعار الصرف خلال اليومين المقبلين لغياب المؤشرات الاقتصادية الجديدة.

وقد تقدم الدولار امام الجنيه الاسترليني الذي تم تبادله صباحا بسعر ١,٦٣١٠ دولار، مقارنة مع ١,٦٣٦٠ دولار يوم الجمعة الماضي.

وارتفع الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري وبلغ سعر صرفه ١,٦٧٩٠ مارك و ١,٤٥٩٥ فرنك، مقارنة مع ١,٦٧٥٥ مارك و ١,٤٥٦٠ فرنك سويسري بنهاية الاسبوع الماضي.

وفي اسواق باريس ايضا ارتفع الدولار الى مستوى ٥,٦٤٥٥ فرنكات فرنسية، مقابل ٥,٦٢٤٠ فرنكات. وتم تبادل الدولار بسعر ١٥٩,٢١ ينا يابانيا.

سعر الذهب افتتح في اسواق لندن عند ٣٧١,٢٥ دولارا للاونصة وارتفع ظهرا الى ٣٧١,٥٥ دولارا، مقارنة مع سعره يوم الجمعة البالغ ٣٧٠,٧٥ دولارا.

وفي اسواق زيوريخ ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٣٧٠,٧٥ دولارا، من ٣٧٠ دولارا يوم الجمعة الماضي.

اما سعر الفضة فبلغ ٤,٩٤ دولارات للاونصة، مقارنة بسعر ٤,٩٥ دولارات بنهاية الاسبوع الماضي.

٥ ملايين دينار من الصندوق الكويتي لبنك الانماء الصناعي الاردني

تم في عمان امس التوقيع على اتفاقية قرض بقيمة خمسة ملايين دينار كويتي بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وبنك الانماء الصناعي الاردني.

ووقع هذه الاتفاقية نيابة عن الصندوق الكويتي مديره العام بدر مشاري الحميضي وعن الحكومة الاردنية التي كفلت القرض وزير التخطيط المهندس عوني المصري ومدير عام البنك الدكتور طاهر كنعان.

ويساهم القرض الكويتي في دعم المشاريع الاستثمارية الاردنية للقطاع الخاص التي يمولها البنك.

وتبلغ مدة القرض ١٧ سنة بما فيها ٥ سنوات فترة امهال ويتم سداده على ٢٤ قسطا وبفائدة ٣,٥ بالمائة سنويا وخمسة بالمائة لمواجهة تكاليف الادارة وخدمات تنفيذ اتفاقية القرض.

ويذكر ان الصندوق الكويتي قد لعب دورا رئيسيا في دعم مشاريع التنمية في الاردن.

وقدم حتى الان ٢٤ قرضا تنمويا وبشروط سهلة تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي ١٢٤,٦ مليون دينار كويتي تم استغلالها في مجالات الطاقة والزراعة والري والصناعة والتعدين والسياحة والطرق.

وحضر توقيع الاتفاقية القائم باعمال السفارة الكويتية في عمان فيصل سليمان المخيزيم ومسؤول الدول العربية ودول البحر المتوسط في الصندوق الكويتي فوزي يوسف الحنيف وعدد من كبار موظفي وزارة التخطيط الاردنية.

وكان الحميضي قد وصل الى عمان الليلة قبل الماضية في زيارة عمل للاردن تستغرق يومين يطلع خلالها على سير العمل في المشاريع الانمائية التي يساهم الصندوق في تمويلها.

اليابان تزيد حرصها بالمحافظة على الطاقة

ذكرت مصادر رسمية يابانية امس ان لجنة استشارية حكومية قد وضعت توصيات حول سياسة الطاقة تحث على حرص اكبر في الحفاظ عليها واستعمالها بفاعلية.

واشارت المصادر الى ان التوصيات ستؤكد على مستقبل العرض والطلب المعدل الذي ستعلنه لجنة استشارية حول الطاقة في يونيو المقبل.

ومن المنتظر ان تعيد اللجنة النظر في التوقعات لاجل طويل التي سبق ووضعت عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٧.

وتستند التوصيات الموضوعة اخيرا الى الاعتقاد بانه يتعين على اليابان اعطاء اولوية للحفاظ على الطاقة واستعمالها الفعال لمواجهة نقص الامدادات والدفء العالمي في المستقبل.

الدولار بـ ٦٠٥ ليرات لبنانية

تخطى الدولار الاميركي عتبة الستمائة ليرة امس بثبات بارتفاع قدره عشر ليرات عن اخر اقفال له قبل عطلة عيد الفطر يوم الثلاثاء الماضي.

وذكرت مصادر مصرفية «لكونا» ان الدولار تخطى سعر الـ ٦٠٥ ليرات لبنانية كسعر وسطي واتجه صعودا مما حدا بمصرف لبنان المركزي الى التدخل عارضا اية كمية للبيع بسعر ٦٠٥ ليرات مما حد من صعوده.

وكانت البورصة المالية في عطلة طويلة منذ ظهر يوم الثلاثاء الماضي بسبب عطلة عيد الفطر.

واشارت المصادر الى انها المرة الثانية التي يتخطى فيها الدولار سقف الـ ٦٠٠ ليرة منذ استقلال لبنان اذ ان الدولار الاميركي سجل في الـ ٢٨ من اكتوبر ١٩٨٧ سعر ٦٢٠ ليرة لبنانية للدولار الواحد وسط ضجة وهلع في السوق المالي.

واقفلت البورصة المالية امس على سعر ٦٠٤٫٥٠ ليرات للشراء و ٦٠٥٫٥٠ ليرات للمبيع.

العراق يعيد فتح مركزين تجاريين في البحرين وقطر

بغداد ـ القبس:

قررت وزارة التجارة اعادة افتتاح مركزين تجاريين عراقيين في البحرين وقطر.

صرح بذلك لـ القبس مصدر مسؤول في وزارة التجارة، وقال ان المراكز التجارية تعد من الوسائل الفعالة في ترويج الصادرات الوطنية وان عمل هذه المراكز يختلف عن طبيعة اعمال الملحقيات التجارية لان هذه المراكز تسعى بالدرجة الاولى الى ترويج الصادرات العراقية وايجاد منافذ لتصريفها في الدول التي تعمل فيها وتؤمن الاتصال بالعملاء والمستوردين وتنظيم عقود البيع والتجهيز معهم وتدرس اوضاع المنافسة وتتصل بالمنتجين العراقيين للاتفاق معهم على تفاصيل العقود وشروطها.

تدفق سياحي كبير على البحرين خلال العيد

سجلت فنادق البحرين نسبة اشغال خلال ايام عطلة العيد بلغت اكثر من ١٠٠٪ كما حققت الشقق المفروشة نسبة اشغال بلغت من ٩٥٪ الى ١٠٠٪.

وابلغ مصدر مسؤول بادارة السياحة والاثار صحيفة «الايام» البحرينية الصادرة امس ان نجاح الفنادق في الوصول الى نسبة الاشغال المذكورة نجم عن تمكنها من بيع عدد من غرفها اكثر من مرة في اليوم.

وارجع المصدر اسباب التدفق السياحي الهائل الذي شهدته البحرين خلال عطلة العيد الى النجاح المسطرد الذي تحققه في توسيع حصتها من السوق السياحي الخليجي وقال ان الفضل في ذلك يعود الى تزايد ما تملكه من مرافق سياحية والى ما تقدمه المؤسسات السياحية من برامج منوعة تناسب اذواق السياح.

وذكرت مصادر الفنادق ان النسبة الكبرى من غرفها محجوزة حتى يوم ٢ من مايو المقبل.

وقالت ان مواطني المملكة العربية السعودية يحتلون المرتبة الاولى في نسبة نزلاء الفنادق بالعيد يليهم الكويتيون والقطريون والبريطانيون والاميركيون.

واوضحت المصادر ان نسبة اشغال الفنادق تدنت مع حلول شهر رمضان الى حوالي ٢٠٪ ثم بدات تسجل ارتفاعا ملحوظا في الايام الاخيرة من الشهر وتجاوزت في بعض الفنادق ١٠٠٪ في ثاني ايام العيد.

وارجعت اسباب نجاح الفنادق في تحقيق نسبة اشغال عالية في هذه الايام الى تنظيمها لعروض غنائية وموسيقية مختلفة.

وعلى صعيد اخر نجحت الشقق المفروشة في تحقيق نسب اشغال عالية في عطلة العيد تراوحت بين ٩٥٪ و ١٠٠٪.

أعمال الشغب في كوريا الجنوبية تخفض اسعار الاسهم بحدة

سجلت اسعار الاسهم في بورصة سيئول اكبر هبوط لها في يوم واحد امس في جو من التداول المرتبك بعد اعمال العنف التي قام بها العمال في اكبر احواض اصلاح السفن في كوريا الجنوبية بنهاية الاسبوع الماضي.

وقد هبط مؤشر البورصة الرئيسي عن مستوى ٧٠٠ نقطة واغلق عند ٦٨٨ نقطة، منخفضا بمقدار ٣١ نقطة (٤,٤ بالمائة).

وقال سماسرة ان تعليقات بعض المسؤولين حول عدم نية الحكومة الكورية التدخل لدعم سوق الاسهم قد اثر على الاسعار.

وساهم في اضعاف اسعار الاسهم اعمال الشغب التي قام بها العمال في مدينة «السان»، حيث اضرب عشرات الالاف من العمال في شركة هيونداي احتجاجا على قيام البوليس الكوري يوم السبت باخراج العمال المعتصمين في حوض للسفن بالقوة.

وقد اقفلت عدة مكاتب للسمسرة ابوابها في العديد من المدن الكورية.

وتوقع مراقبون ان يستمر هبوط اسعار الاسهم خلال الايام القليلة المقبلة.

في بورصة لندن تراجعت اسعار الاسهم قليلا صباح امس خلال تداول خفيف.

وهبط مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن حوالي ٧ نقاط ظهر امس وبلغ ٢٠٩٩ نقطة.

وقال متداولون ان اعلان شركة «امبيريال كيميكال» الصناعية عن ارباح اعلى من المتوقع قد رفع اسعار الاسهم عن مستواها المتدني خلال الفترة الصباحية.

وقدر حجم التداول في البورصة باكثر من ١٨١ مليون سهم صباحا، مقابل ٣١٤ مليون سهم للفترة نفسها يوم الجمعة الماضي.

وكانت بورصة طوكيو مغلقة امس لوجود عطلة رسمية في اليابان، وستفتتح البورصة ابوابها اليوم.

ووقع محللون اقتصاديون في طوكيو ان يكون العام الجاري جيدا بالنسبة للمستثمرين في قطاع الاسهم بعد سنوات من الاضمحلال النسبي.

وقالوا ان سوق الاسهم المعلقة، غير المسجلة في البورصة، قد شهد انتعاشا كبيرا خلال العام المنصرم ويمكن ان يتكرر هذا الانتعاش خلال العام الجاري.

واشاروا الى ان التعامل في الاسهم المعلقة بلغ قبل ثماني سنوات حوالي ٦٦٠ مليون دولار الى ان وصل التعامل فيها عام ١٩٨٦ حوالي ٣,٢ بلايين دولار.

وقالوا ان سوق الاسهم المسجلة قد شهد ارتفاعات مختلفة حيث ارتفعت اسهم القسم الاول بواقع ٢٢ بالمائة فيما ارتفعت اسهم القسم الثاني بواقع ٣٣ بالمائة فيما ارتفعت اسعار الاسهم المعلقة بواقع ٩٨ بالمائة.

الوزراء يجتمعون غداً

«أوبك» تسعى للاتفاق على خفض طوعي للانتاج

انهت اسعار النفط تحركاتها الاسبوع الماضي بانخفاض تراوح بين ٤٠ و٣٥ سنتا في البرميل بعد ان كانت تتجه نحو التحسن في مطلع الاسبوع واثر الاعلان عن الاجتماع الطارىء لاويك الذي يعقد غدا.

فقد افتتحت اسعار النفط الخام بداية الاسبوع الماضي عند مستويات مرتفعة مقارنة بالاسبوع الذي مثله في اسواق اتسمت بالهدوء. كما كان التجار يحاولون تسوية مراكزهم قبل الاجتماع الوزاري للاويك. وقد بلغت اسعار النفط الخام بالدولار للبرميل ما يلي:

نفط خام دبي (تسليم مايو) ١٤٫٣٠/٣٥ دولارا ونفط خام برنت (التسليم في غضون اسبوعين) ١٦٫٧٠/٨٠ دولارا ونفط خام مربان (تسليم مايو) ١٥٫٦٠/٧٠ دولارا ونفط خام عمان (تسليم مايو) ١٤٫٩٥/٥٠ دولارا.

وقد واصلت الاسعار التحرك باتجاه الارتفاع خلال الايام الاولى من الاسبوع قبل ان تعاود الهبوط في منتصفه واثر الاعلان عن احصائيات حديثة تظهر زيادة في المخزونات الاميركية من الخام في الاسبوع المنتهي في ٢٠ ابريل الجاري.

وقد ساعد على اتجاه الاسعار نحو الهبوط تفضيل المتعاملين في السوق عدم تكوين مراكز جديدة بانتظار ما تسفر عنه اجتماعات اويك مطلع الشهر المقبل من نتائج وقرارات.

وقد اقفلت اسعار النفط الخام بالدولار للبرميل يوم الجمعة الماضي عند المستويات التالية: نفط خام دبي (تسليم مايو) (١٣٫٩٥/٠٥) دولارا ونفط خام برنت (التسليم خلال ١٥ يوما) ١٣٫٣٠/٤٠ دولارا، ونفط خام مربان (تسليم مايو) ١٥٫٥٠/٦٠ دولارا، ونفط خام عمان (تسليم مايو) ١٤٫٨٥/٩٥ دولارا.

وفي هذه الاثناء قالت مجلة «بتروستراتيجيز» ان اويك ستعمل على اتخاذ قرار في اجتماعها الطارىء بخفض انتاج كل دولة من الدول الاعضاء بمحض ارادتها كي ترتفع الاسعار الى الحد الادنى للسعر الاساسي البالغ ١٨ دولارا للبرميل وهو متوسط سعر مختلف انواع النفط الخام.

واوضحت المجلة ان سعر البرميل فقد ثلاثة دولارات منذ اول ابريل الجاري.

والواقع ان اويك انتجت من ٢٣٫٧ الى ٢٤ مليون برميل يوميا في مارس الماضي طبقا لتاكيد اوساط الخبراء بينما الحد الاقصى للانتاج الذي حددته المنظمة هو ٢٢ مليون برميل يوميا.

الاسبوع الحالي

وقالت صحيفة اميركية متخصصة بقضايا الاقتصاد والمال والنفط امس ان الاسبوع الحالي هو اسبوع منظمة البلدان المصدرة للنفط «اويك».

واضافت صحيفة «وول ستريت جورنال» في طبعتها الاوروبية في لندن امس ان كافة الانظار تتجه الان نحو الاجتماع المرتقب لدول اويك هذا الاسبوع في جنيف حيث يتحدد اتجاه مسار اسعار النفط.

ومن المقرر ان يعقد وزراء النفط في دول منظمة اويك مؤتمرهم في جنيف غدا لمناقشة الاستراتيجية النفطية لاويك ومسالتي الاسعار والانتاج.

وقالت الصحيفة ان نتائج مؤتمر اويك قد تكون غير قابلة للتنبؤ على الرغم من تزايد الاعتقاد بين المحللين النفطيين من ان الاجتماع قد يسفر عن رفع الاسعار.

واعربت عن الاعتقاد ان يؤكد الوزراء على اهمية اجراء استقطاع طوعي في انتاج النفط لتقليص التخمة الحالية في السوق النفطية.

وتوقعت الصحيفة ان يسفر الاجتماع عن تحديد سقف الانتاج بواقع ٢٣ مليون برميل يوميا.

وقدرت الصحيفة مستويات الانتاج الحالية في دول اويك بحوالي ٢٣٫٥ مليون برميل يوميا.

وقالت نشرة «ميس» انه ليس من الواضح ما اذا كان سيتم الاتفاق على خفض الانتاج قبل بدء محادثات جنيف.

واضافت قائلة ان رئيس اويك الحالي وزير النفط الجزائري الصادق بوسنة يحاول حشد التاييد لاقتراح بخفض الانتاج موقتا في مايو ويونيو.

وقالت النشرة ان الجزائر تزعمت جهود اويك الرامية الى خفض الانتاج وان خطة بوسنة تدعو جميع دول اويك بما فيها الاعضاء الذين يقل انتاجهم عن الحصص المقررة الى خفض الانتاج.

وقالت النشرة ان وزير النفط الشيخ علي الخليفة اشار فيما يبدو الى ان الكويت مستعدة للمساهمة في خفض الانتاج من جانب جميع اعضاء اويك شريطة ان يقوم الاعضاء الاخرون بالشيء نفسه.

العرب يساهمون في ٢٠ مشروعاً من بين ١٢٠٠

عدم الاستقرار في الاتحاد السوفيتي حد من تدفق رؤوس الأموال الأجنبية

في الوقت الذي يبدي فيه المراقبون الاقتصاديون تحفظاتهم على نمو المشاريع السوفيتية ـ الاجنبية المشتركة وانعكاساتها على الاقتصاد السوفيتي يزداد تساؤلهم حول الاسباب التي تقف وراء ضعف المساهمة التجارية الاستثمارية من جانب القطاعات التجارية في الدول النامية ذات القدرات الاقتصادية الهائلة لا سيما الدول العربية الغنية.

ويثير المراقبون تساؤلات حول ضعف المساهمة الاستثمارية من جانب الدول العربية الغنية في انعاش الاقتصاد السوفيتي عبر اقامة المؤسسات المشتركة حيث تبلغ المساهمة العربية في هذا المجال ٢٠ مشروعا مشتركا من بين ١٢٠٠ مشروع تعمل بصورة رسمية في الساحة السوفيتية.

وتشير معطيات رسمية حصلت عليها وكالة الانباء الكويتية الى ان الجزء الاكبر من المساهمة الاقتصادية الاجنبية خاصة في مجال المشاريع المشتركة يعود بالدرجة الاولى للدول الغربية واميركا.

وتمارس المؤسسات السوفيتية الاجنبية المشتركة نشاطات مختلفة في المجالات الزراعية والانشائية والخدمات والالكترونيات برأسمال اجمالي يبلغ ٣٫٣ بلايين روبل اي ما يعادل ستة بلايين دولار اميركي.

وبالرغم من ان حجم رأس المال المذكور واعداد المشاريع المشتركة ليست بالبسيطة الا ان الاوساط الاقتصادية السوفيتية تبدي عدم ارتياح لنشاط هذه المؤسسات المشتركة وذلك بسبب عدم سدها للاحتياجات الاقتصادية السوفيتية حتى الان.

تحولات اقتصادية

ومن المعروف ان نظام المشاريع المشتركة مع الدول الاجنبية يعد احد ابرز نتاج التحولات الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي التي نظمتها مجموعة من القوانين الصادرة في عام ١٩٨٧.

ويصطدم نشاط المؤسسات المشتركة بجملة من الصعوبات تنحصر في عدم ايفاء بعض الشركاء الاجانب بالتزاماتهم المالية بصورة كاملة من جهة والتعامل البيروقراطي للمؤسسات السوفيتية مع هذه النشاطات التجارية اضافة الى عدم وفرة ابسط التقنيات المطلوبة لمثل هذه النشاطات من جهة اخرى.

وتاتي المؤسسات التجارية الكويتية في المرتبة الثانية بعد المؤسسات السورية في مجال اقامة المشاريع المشتركة مع جهات سوفيتية مختلفة بينما تاتي المؤسسات الاماراتية والاردنية بعد ذلك.

ويبلغ نصيب دول اوروبا الشرقية من المشاريع المشتركة مع الاتحاد السوفيتي ١٥٠ مشروعا مشتركا تنقسم بين بلغاريا ويوغسلافيا وهنغاريا وبولندا.

وتشير المعطيات السوفيتية الى ان معظم المؤسسات المشتركة السوفيتية ـ الاجنبية تمارس نشاطها التجاري في قطاع الخدمات والانتاج الاستهلاكي.

وينتظر حسب التقييمات الرسمية ان تبدأ ما يقارب من ٥٠٠ مؤسسة مشتركة مع نهاية العام الجاري بطرح انتاجها في السوق المحلي والعالمي الى جانب الانتاج الذي طرحته ٢٠٠ مؤسسة مشتركة مع بداية العام الجاري.

واتخذت الحكومة جملة من الاجراءات من بينها التوقيع على اتفاقيات للحماية المتبادلة للاستثمارات ومنح امتيازات واستثناءات للمشاريع المشتركة ذات الطابع الانتاجي الصناعي من اجل تعزيز المساهمات الاجنبية التجارية والتشجيع في الاستثمار لدى الاتحاد السوفيتي.

ويولي الاتحاد السوفيتي اهمية بالغة للتعاون التجاري مع دول منطقة الخليج العربي باعتبارها «دولا قوية» من الناحية الاقتصادية يمكن ان تساهم في عملية توظيف رؤوس اموالها باعطاء دفعة للاقتصاد السوفيتي.

وتكمن الاشكالية الاقتصادية التي تحول دون تزايد تدفق رؤوس اموال اجنبية كبيرة في الاتحاد السوفيتي الى تخوف اصحاب رؤوس الاموال من «المغامرة» في خوض تجارب تجارية في سوق لم تتضح بعد ملامح مستقبله لا سيما وان الاوضاع الاقتصادية والسياسية في الاتحاد السوفيتي ما زالت غير مستقرة.

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٩٠/٤/٣٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٩٣ نقطة) بزيادة قدرها (٤ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٢											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٩٠		,٩٩٠	٢٠٠٠٠	١	١٩٨٠٠	,٩٩٠	٤/٢٥	,٩٩٠	,٩٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣٣٠		,٣٣٠	١٠٠٠٠	١	٣٣٠٠	٣٢٥	٤/٢٥	,٣٣٠	,٣٢٥	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥	,٢٨٠	,٢٨٥	٢٠٠٠٠	٢	٥٦٥٠	,٢٨٠	٤/٢٤	٠,٢٨٥	٠,٢٨٠	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٢٩٥	٤/٢٥	,٢٩٥	٢٩٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٠	٤/١٨	,٣٠٠	,٢٩٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣١٥	٤/٢٣	,٣٢٠	,٣١٥	
٧	بنك برقان	,٢٦٠		,٢٦٠	١٠٠٠٠	١	٢٦٠٠	٠,٢٥٥	٤/٢٤	,٢٦٠	,٢٥٥	,٠٠٥+
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٥	,٤٦٠	,٤٦٥	٤٠٠٠٠	٢	١٨٤٥٠	,٤٦٥	٤/٢٥	,٤٦٥	,٤٦٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٠٣											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٥٠		,٠٥٠	٨٠٠٠٠	١	٤٠٠٠	,٠٤٧٥	٣/١١			,٠٠٢٥+
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٨٠	٤/٢٤		,٥٤٠	
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٤٧	٣/٢٦			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٦٠	٤/٢١	,٠٥٩	,٠٥٨	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٨	٤/٢٥	,٠٧٩	,٠٧٧	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٧١	٤/٢٥	,٠٧١	,٠٧٠	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٦											
١٧	الكويت للتامين							,٥٨٠	٤/١٠			
١٨	الخليج للتامين	,٣٣٠		,٣٣٠	١٠٠٠٠	١	٣٣٠٠	سهم	جديد			
١٩	الاهلية للتامين							,٤٩٠	٤/١١	,٤٩٠		
٢٠	وربة للتامين	,٢٥٠	,٢٤٨	,٢٥٠	٣٨٩٨٤٢	٥	٩٧٢٨٠	,٢٧٠	٤/١١		,٢٥٠	,٠٢٠-
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٧٠											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٠	٤/١٨	,٠٩٠	,٠٨٥	
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٣	٤/١٧			
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٢٨		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٣	٤/٢٥	,٠٨٣	,٠٨٢	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٢											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	٤/٢٥	,٥٥٠	,٥٤٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	,٣١٠		,٣١٠	١٠٠٠٠	١	٣١٠٠	سهم	جديد			
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد		,١٤٠	
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٥	٤/١٥			
٣٠	الخليج للكيبلات	١,٠٠٠		١,٠٠٠	٥٠٠٠	١	٥٠٠٠	١,٠٠٠	٤/١٧		١,٠٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية	,١٢٠		,١٢٠	٤٠٠٠٠	١	٤٨٠٠	,١١٦	٤/٢٥			,٠٠٤+
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية	,٢٣٠	,٢٢٠	,٢٣٠	٦٠٦٢٠	٢	١٣٧٤٣	,٢١٠	٤/٢٥			,٠٢٠+
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٢											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٥٤	٤/٩			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١١٠	٤/١٨	,١١٤	,١٠٦	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٨٢	٤/١٧		,٠٧٩	
٣٩	الهواتف المتنقلة							,٣٦٠	٤/٢٥	,٣٥٥	,٣٥٠	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٤/٢٢	,١٣٦		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٢١											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٣٦	٤/١٧			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	٤/١٨			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٤/٢٥			
٤٤	الكويتية للاغذية							سهم	جديد	,٣٢٠	,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٤٨											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦٠	٤/٢٤	٠,٠٦٠	,٠٥٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٤	٤/٢٣		,٠٤٣٥	
٤٨	البحرية الاسلامية للتامين (٠٥٠٪)							,٠٢٩٥	٤/١٧		,٠٢٤٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢٤٥		,٠٢٤٥	٢٤٠٠٠		٥٨٠	,٠٣٥	٤/١٦		,٠٣٥٥	
٥٠	اسمنت الفجيرة	,٠٣٥		,٠٣٥	١٦٠٠٠٠		٥٦٠٠	,٠٣٥	٤/٢٢	,٠٣٧	,٠٣٥٥	,٠٠١٥-
٥١	المشاريع الخليجية											
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم											
	المجموع الكلي				١٠٩٥٤٦٦ سهما	٢٢	١٩٢٨٤٣					د.ك

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	مغلق
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٦٤٦
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٤٧,٠٨
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٤٥,٠٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٢٩,١١
حجم التداول في نيويورك	١٣٠٦٣٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٤/٣٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ال.بور	١٥	١-
٢) يو.اس.اكس كورب	٣٣ ١/٤	٣/٤-
٣) بريستول	٥٥ ١/٤	٣/٨+
٤) سيتي كورب	٢١ ٧/٨	١/٢-
٥) امس سيور	١ ٣/٤	١/٨+
٦) جنرال اليكتريك	٦٣ ٧/٨	٢ ٣/٤-
٧) بلاك دك	١٣ ٣/٤	٢ ٣/٨-
٨) فيليب مور	٤١ ١/٢	٧/٨-
٩) مكدونالدز	٣٠ ٣/٨	١/٤-
١٠) يروب فن	١٥	—

أسواق المال العالمية

(٩٠/٤/٣٠)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٤ ١٦/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٢٣/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	—
اموال تحت الطلب	—
انتربانك (٣ اشهر)	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٤/٣٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٩٣٨	١,٢٢٢٢	٥,٦٤٤٠	١,٥٩١٠	١,٤٥٨٥	٠,٦١١٦	١,٦٨١٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	٠,٧٧٩٣	٣,٢٦٨٥	١٤,٩٧٠٨	٤,٢٢٠١	٣,٨٦٩٧	١,٦٢٢٣	٤,٤٦٠٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨٠٠	٠,٣٣٥٥	١,٥٣٧٠	٠,٤٣٣٢	٠,٣٩٧١	٠,١٦٦٥	٠,٤٥٧٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٣	٠,٣٢٨٥	١,٥٠٤٩	٠,٤٢٤٢	٠,٣٨٨٨	٠,١٦٣٠	٠,٤٤٨٣
دينار كويتي	٣,٤٠٣٦	١,٢٨٣١	١٢,٤٩٨٣	١٢,٧٦٥١	—	٤,١٩٤١	١٩,٢١٠٣	٥,٤١٥٢	٤,٩٦٤٢	٢,٠٨١٧	٥,٧٢٣٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨١١٥	٠,٣٠٥٩	٢,٩٧٩٩	٣,٠٤٣٥	٠,٢٣٨٤	—	٤,٥٨٠٢	١,٢٩١١	١,١٨٣٦	٠,٤٩٦٣	١,٣٦٤٥
فرنك فرنسي	٠,١٧٧١	٠,٠٦٦٨	٠,٦٥٠٦	٠,٦٦٤٤	٠,٠٥٢٠	٠,٢١٨٣	—	٠,٢٨١٨	٠,٢٥٨٤	٠,١٠٨٣	٠,٢٩٧٩
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٢٨٣	٠,٢٣٦٩	٢,٣٠٧٩	٢,٣٥٧٢	٠,١٨٤٦	٠,٧٧٤٥	٣,٥٤٧٤	—	٠,٩١٦٧	٠,٣٨٤٤	١,٠٥٦٨
فرنك سويسري	٠,٦٨٥٦	٠,٢٥٨٤	٢,٥١٧٦	٢,٥٧١٤	٠,٢٠١٤	٠,٨٤٤٨	٣,٨٦٩٧	١,٠٩٠٨	—	٠,٤١٩٣	١,١٥٢٩
جنيه استرليني	١,٦٣٥٠	٠,٦١٦٤	٦,٠٠٣٧	٦,١٣١٩	٠,٤٨٠٣	٢,٠١٤٧	٩,٢٢٧٩	٢,٦٠١٢	٢,٣٨٤٦	—	٢,٧٤٩٢
مارك الماني	٠,٥٩٤٧	٠,٢٢٤٢	٢,١٨٣٧	٢,٢٣٠٣	٠,١٧٤٧	٠,٧٣٢٨٥	٣,٣٥٦٥	٠,٩٤٦١	٠,٨٦٧٣	٠,٣٦٣٧	—

بورصة باريس

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٥٩
اير ليكيد	٧١٢
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٣٤
بيوجوس.	٦٦١
بي.اس.ان.	٨٢٤
كارفور	٣٥٠٦
س.سي.اف	٢٤٩
سيروس	٤١٢
سي.جي.اي.	٦١٩
شارجور	١٢١٤
سي.فرانسيس	١٦٣٢
رويتر كولاس	٨٠٥
ديوميز	٦٣١
ديوميتل ليبيل	٤١١
اكو	٥٨٤
الف اكيتان	٦٥٥
اسيلور	٢٥٦٠
فاكوم	١٧٧٧
جي.تي.انتربوزيه	١٤٥٧
غروب فيكتوري	١٢٥٠
جيني ات جاسوجني	١١٥٠
اجيس هافاس	١٧٠٤
جين ليفيريه	١١٠٠
لافارج كوبيه	٤١٦
ليغراند	٤١٤٠
ال.في.ام.	٤٨٩٩
ماترا	٤١٠
مشلن	١٤٨,٨٠
سي.اي.ميدي	١٤٠٩
مينسيرو	—
لوريال	٥٢٥٠
باريباس	٦٨٤
بيجو	٨٩٣
بوليت	٥٩٠
بريبال سيكومي	١٢١٢
سانت غوبين	٦٤٠
سالومون	١٥٦٩
سالفيبار	٥٨٢
سانوفي	١٠٦٨
سالينز	٣١٥,١٠
اس.سي.او.ايه	٣١,٣٠
سيلفوس	١٠٦٠
سوسيتي جنرال	٦١٧
سومير البرت	٢٤٣٠
سورس بيرير	١٦٥٢
ستارفور	١٣٥٠
فاينتس دي سويز	٣٢٤
سينتلابو	٥٣٠
تومسون	١٤٧
فاليو	٦٨٣
الف غابون	١٠٩٠
زودياك	١٣٧٠
بي.ان.بي.اي.	٢٨٨,٥٠
ماشينز بول	—
روتشفورتاير	—
سوباكري	١٧٧
جوربيت	—
لاتيكور	٢٨١
ام.بي. الكترونيك	٥٦٥
تيراليون	٢٧٥
فيرياك	٣٤٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	ك	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٣٥	٤
امسترد	٧٣	—
اميك	٢٤	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٨٠	٣
باركليز بنك	٢٤	٥
بي. اي. اس. اس.	١٧	٩
بي. بي	١٦	٣
بيتشام	—	—
بريت لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٢٤	٥
بريتش تيليكوم	٥٨	٢
برنتواكر	٦٢	٢
انجليش تشاينا كليز	—	—
جلاسكو	٧٠	٧
غراند مي	٨٤	٥
هانسون ترست	٢٣	٢
اي. سي. اي	٧٦	١٠
جاكوار	—	—
لادبروك	٨١	٢
ليغال اند جنرال	٥٩	٣
لندن سيكيوريتيز	٧٨	٤
لوكاس	٠٢	٦
ميدلاند بنك	١٢	٣
رولز رويس	٨٦	١
رتسز	٣٢	٥
روثمانز	٤٤	٦
ت. اس. بي	٢٦	١
يونيجيت	٧٩	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٧٦	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	—	—

بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٢٦٠٠
ايساي لمتد	٢٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	[illegible]
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٢٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	٣٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايبي كوربوريشن	١٢٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٩٠
كانون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	[illegible]
حجم التعامل بالمليون	٢٨٠

عمليات البنوك من الوجهة القانونية — الودائع النقدية

الودائع المخصصة تتيح للعملاء تحديد اوجه توظيف أموالهم

تنشر «القبس» وعلى حلقات مجموعة من النواحي والتوضيحات للاسس القانونية للمعاملات المصرفية وذلك كما اوردها الدكتور يعقوب يوسف صرخوه الأستاذ في كلية الحقوق بجامعة الكويت في كتابه «عمليات البنوك من الوجهة القانونية في القانون الكويتي».

وتهدف هذه الحلقات الى اظهار النواحي القانونية لاهم التعاملات المصرفية واكثرها شيوعا والتي لا يعرفها الكثير من الناس رغم تعاملهم اليومي مع المصارف مما يجعلهم غير مدركين لحقوقهم وواجباتهم على وجه الدقة وما يجب وما لا يجب عمله حتى يحتفظوا بحقوقهم القانونية وحتى لا يمنوا بخسارة بالامكان تفاديها بشيء من الوعي بالقانون.

تعرف الوديعة النقدية بانها النقود التي يعهد بها الافراد أو الهيئات الى البنك على أن يتعهد الاخير بردها أو برد مبلغ مساو اليهم لدى الطلب أو بالشروط المتفق عليها.

كما يقصد بالوديعة أيضا ذات العقد الذي يتم بين البنك ومن يعهد اليه بالنقود ويضيف البعض الى ذلك أن البنك يكتسب ملكية النقود المودعة ويكون له الحق في التصرف فيها لحاجات نشاطه الخاص على أن يلتزم برد مبلغ مماثل الى المودع.

وقد عرفتها المادة ٣٢٩ تجاري كويتي تعريفا يجسد هذا المعنى فقالت «وديعة النقود يخول البنك ملكية النقود المودعة والتصرف فيها بما يتفق ونشاطه المهني مع التزامه برد مثلها للمودع، ويكون الرد بذات نوع العملة المودعة».

ومن ذلك يتضح أن المشرع قد أبرز أهم خصائص عقد وديعة النقود وهي حق البنك في تملك النقود المودعة والتصرف فيها بما يتفق ونشاطه المهني مع التزامه برد مثله للمودع، وهو ما يسبغ على الوديعة النقدية طبيعة خاصة تجعلها أقرب الى القرض منها الى الوديعة العادية التي يلتزم فيها المودع لديه بالمحافظة على الشيء محل الوديعة ورده بذاته الى المودع.

على أنه وان كان من حق البنك تملك المبالغ المودعة لديه والترخص في استخدامها والتصرف فيها وفقا لاغراضه مع التزامه برد ما يماثلها من حيث المقدار، الا أنه مقيد في الرد بنوع العملة التي تم بها الايداع، فاذا كان الايداع بعملة أجنبية معينة التزم بالرد بقدر مماثل من ذات العملة المودعة دون أن يكون له حق ايداعها او تحويلها الى نوع آخر.

ـ صور الودائع المصرفية:

تنقسم الودائع المصرفية بحسب الوظيفة الاقتصادية التي تؤديها أو الغرض الذي يستهدفه العميل والبنك منها الى أقسام عدة، فهي تنقسم بحسب موعد استردادها الى ودائع ترد بمجرد الطلب والى ودائع ترد بشرط الاخطار السابق والى ودائع توضع لأجل كما تنقسم بحسب حرية البنك في التصرف بالوديعة وما اذا كان حقه في استعمالها في نشاطه الخاص مطلقا أو يرد على حقه هذا قيود.

ـ أولا: الودائع بحسب موعد استردادها:

١ ـ الودائع التي ترد بموجب الطلب:

وهي أهم الودائع المصرفية وتكون الجزء الاكبر من موارد البنك التجارية وفيها يمتلك المصرف المبالغ المودعة ويكون لمودع أن يطلب استردادها في أي وقت، ونظرا لذلك فان البنك يضطر الى الاحتفاظ بكميات كافية من النقود في خزانته لدفع المبالغ التي يتوقع طلبها من المبالغ المودعة لديه وعليه فان البنك لا يدفع عن مثل هذا النوع من الايداع فوائد أو يدفع فوائد ضئيلة.

● د. يعقوب صرخوه

٢ ـ الودائع التي ترد بشرط الاخطار السابق:

وهي وديعة لمدة غير محددة ويتفق فيها البنك مع العميل على عدم استردادها الا بعد اخطار البنك بمدة معينة كيومين أو ثلاثة، أو سبعة وذلك حتى يتمكن البنك من تدبير المبالغ المطلوبة منه.

وتحسب البنوك فائدة على هذا النوع من الودائع ولكن الفائدة هنا أكبر من الفائدة في حالة الوديعة التي تسترد عند الطلب وأقل من الفائدة التي تدفع في حالة الوديعة المقترنة باجل، وتحول الفائدة الى حساب العميل الجاري اذا وجد، والا فانها تضاف الى حساب الوديعة.

وقد أجازت الفقرة الثانية من م ٣٣٢ تجاري تعليق رد الوديعة على اخطار سابق وفي هذه الحالة لا يجوز للمودع أن يطالب باسترداد الوديعة أو التصرف في رصيده الدائن قبل انقضاء مهلة الاخطار.

٣ ـ الودائع التي ترد بعد أجل:

وهي الودائع التي تتكون من مبالغ ثابتة توضع لمدة معينة بفائدة ثابتة ويتفق على عدم استردادها الا بعد انقضاء أجلها المتفق عليه لثلاثة أشهر او ستة أشهر أو سنة وهذا النوع من الودائع أحسن وسيلة للادخار ويسمى وديعة الادخار وهو أكثر فائدة للبنوك، لانها تستطيع استخدامها في ممارسة نشاطاتها البنكية، ولهذا السبب فان البنوك تدفع عنها فائدة مرتفعة نسبيا وصلت في بريطانيا في نهاية عام ١٩٧٣ الى حوالي ١٢٪ ومع ذلك فان بعض البنوك تزيد الفائدة زيادة طفيفة على الودائع كلما كان أجلها قصيرا حتى لا يرتبط البنك بسعر فائدة معين فترة طويلة اذ قد يصبح هذا السعر مرتفعا أثناء هذه الفترة فيوفر ذلك للبنك مرونة تحديد سعر الفائدة الذي يرتبط عادة بالسعر العالمي لفوائد نوع العملة التي يفتح بها الحساب لان البنوك يستثمر الودائع المسلمة اليها لدى بنوك أخرى محلية أو خارجية مقابل سعر فائدة يكون أكثر ارتفاعا من سعر الفائدة التي يتفق البنك مع عميله على آدائها على الوديعة.

وقد ذكرت الفقرة الثانية من م ٣٣٢ تجاري تعليق رد الوديعة على حلول أجل معين وفي هذه الحالة لا يجوز للمودع أن يطالب باسترداد الوديعة أو التصرف في رصيده الدائن قبل حلول الاجل المتفق عليه للرد.

ـ ثانيا: الودائع بحسب حرية البنك في التصرف في الوديعة:

١ ـ الوديعة النقدية العادية: وفيها يمتلك البنك المبلغ المودع ويكون له أن يتصرف فيه ويستغله في نشاطه المصرفي على أن يرد قدرا يماثل القدر المودع، وهذه الودائع هي التي تكون الاموال التي يستخدمها في الاقراض.

٢ ـ الوديعة المخصصة:

وتعرف بانها الودائع التي تسلم للبنك مع تخصيصها للقيام بعملية معينة أو لخدمة غرض معين.

وهذا التخصيص قد يكون لمصلحة المودع كما لو طلب العميل من البنك أن يستعمل المبلغ في شراء أوراق مالية أو الاكتتاب في أسهم أو الوفاء بكمبيالة وقد يكون التخصيص لصالح البنك كما في تخصيص رصيد حساب لضمان حساب آخر أو كتخصيص الوديعة لضمان ائتمان أو قرض خدمة من البنك للمودع.

وأخيرا قد يكون التخصيص لصالح الغير كما لو طلب العميل من البنك اعتماد شيك فيخصص من حساب العميل مبلغ يجمد كرصيد للشيك مقبول الدفع أو قد يخصص كضمان لتعهد أو دين على المودع لشخص من الغير (غطاء لقيمة الضمان).

وفي كل هذه الحالات يمتنع على البنك أن يتصرف بالوديعة ويحتفظ بها لخدمة الغرض المخصصة له.

ونظرا للدور الذي تلعبه الودائع النقدية في أنشطة البنوك المختلفة وللاهمية التي تعلقها البنوك على حجم الودائع فيها، فانها، تعمل ما في وسعها على اجتذاب هذه الودائع وتتسابق في ذلك فمنها من يمنح فوائد حتى بالنسبة للودائع المستردة بمجرد الطلب ومنها ما يعلن عن سحب يانصيب دوري يدخل فيه أصحاب الودائع التي تبلغ مبلغا معينا أو التي توضع لاجل معين وعادة ما ترسم البنوك سياسة نابعة من تجاربها للتعامل مع الودائع وذلك بتخصيص نسبة معينة من السيولة النقدية لمواجهة حالات طلب استردادها وتزويد هذه النسبة في أوقات معينة من الشهر مثلا أو في أوقات الازمات.

تجربة الاستثمارات الأجنبية في مصر

البنوك الأجنبية امتصت المدخرات المصرية وساهمت في خلق السوق السوداء

■ البنوك الأجنبية رفضت المساهمة في المشاريع وتأسيس الشركات



مصر كغيرها من الدول النامية تواجه مشكلة ندرة رأس المال الوطني وصعوبات في توفير النقد الاجنبي اللازم لعملية التنمية الاقتصادية لذلك كانت المشكلة الاساسية التي تواجهها كدولة نامية هي كيفية التوفيق بين الموارد الاقتصادية المتاحة وبين حاجات المجتمع المتعددة أو المتزايدة وكما هو معروف ان معدلات النمو الاقتصادي تعتمد على مستويات الاستثمار التي تحتاج مشروعاتها الاستثمارية الى تدبير مبالغ نقدية كبيرة تعجز الدولة عن الوفاء بها ومن هنا كان لا بد من الاعتماد على الاستثمارات العربية والاجنبية كوسيلة من وسائل دفع الاقتصاد الوطني تجاه عملية التنمية الاقتصادية لمواجهة الازمة الاقتصادية الحادة التي واجهت مصر خلال الفترة من ١٩٦١ ـ ١٩٧٤ مما دفعها الى تشجيع الاستثمار العربي والاجنبي لاسباب عديدة لعل أهمها:

ـ عدم كفاية المدخرات المحلية لتمويل الاستثمارات الامر الذي اضطرت معه الدولة الى الالتجاء للقروض والتسهيلات الائتمانية من العالم الخارجي لتمويل العجز في الاستثمارات.

ـ تزايد معدلات التضخم نتيجة للارتفاع المستمر في كمية وسائل الدفع حيث كان الجهاز المصرفي هو الممول الرئيسي لعجز الموازنة العامة للدولة.

ـ عدم توافر الاجهزة الحكومية التي تقوم بالبحث عن فرص الاستثمار وعرضها على المستثمرين.

ـ الارتفاع المستمر في معدل تزايد السكان مما أدى الى زيادة الاستهلاك الامر الذي اضطرت معه الدولة الى تحويل جزء من استثماراتها لانتاج السلع الاستهلاكية وزيادة المبلغ المخصص للخدمات العامة.

ـ تزايد العجز في ميزان المدفوعات نتيجة لزيادة الواردات عن الصادرات.

لذا اتجهت مصر الى سياسة الانفتاح الاقتصادي باصدار القانون رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٤ والمعدل بالقانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٧٧ لتشجيع وجذب رؤوس الاموال العربية والاجنبية لدعم الجهد الانمائي وزيادة موارد الدولة من العملات الاجنبية وتحقيق الاستغلال الامثل للموارد والامكانات المصرية والاستفادة من العلوم والتكنولوجيا الحديثة بالاضافة الى اتاحة المزيد من فرص العمل امام المصريين وافساح المجال لمشاركة رأس المال الوطني العام والخاص مع رؤوس الاموال العربية والاجنبية وتهيئة المناخ المناسب لتسهيل انتقال رؤوس الاموال العربية ولقيام مركز مالي ونقدي في مصر يساعد على توفير توظيف الاموال العربية في المناطق العربية.

وقد حدد هذا القانون في اطاره مجالات الاستثمار ومنح أولوية خاصة للمشروعات التي تهدف الى التصدير أو تنشيط السياحة أو التي تؤدي الى تخفيض الواردات من السلع الاساسية والمشروعات التي تحتاج الى تكنولوجيا متقدمة.

توفير العملات

ويعتبر هذا القانون ذا أهمية مزدوجة تتمثل في توفير العملات الاجنبية وتقديم الخبرة الفنية الحديثة لدعم الجهد الانمائي الا ان التجربة العملية خلال هذه الفترة أوضحت ان تركيز الاستثمارات الاجنبية في قطاع المال والبنوك حيث استحوذ هذا القطاع على نحو ما يقارب ٦٠٪ من اجمالي رؤوس أموال المشروعات وقد كشفت عمليات تقييم هذه المشروعات عن انحراف مسارها عن الاهداف التي نشات من أجلها والتي يمكن ايضاحها في الآتي:

أولا ـ لم تساهم الاستثمارات الاجنبية أو العربية في الحد من الاقتراض الخارجي بل أدت الى زيادته ولكن لا ينكر ما حققته مصر من معدلات مرتفعة للنمو من خلال استثمار رأس المال العربي والاجنبي بسبب العوامل والاتجاهات التي سادت الاوضاع الاقتصادية والتي أدت الى تغييرات جذرية في الهيكل الاقتصادي المصري وفي علاقاته مع العالم الخارجي ومنها:

١ ـ ارتفاع ايرادات النفط (١٩٧٣ ـ ١٩٨٢).

٢ ـ زيادة تحويلات المصريين العاملين بالخارج (دول الخليج العربي).

٣ ـ زيادة حصيلة المرور عبر قناة السويس.

٤ ـ زيادة ايرادات السياحة.

الامر الذي يعني ان النمو الذي حدث خلال هذه الفترة يعتبر نموا نقديا لم يترتب عليه زيادة الاصول الانتاجية للمجتمع وبالتالي زاد من اعتماد الاقتصاد المصري على دخول ذات طبيعة ريعية لا انتاجية معتمدة على مصادر خارجية وليست داخلية يمكن التحكم فيها لارتباطها مباشرة بالاوضاع الخارجية مثل انخفاض أسعار النفط والعائد من السياحة أو تحويلات المصريين العاملين بالخارج الامر الذي أدى الى زيادة الديون الخارجية لمصر في نهاية ١٩٨٦ حيث بلغت ٤٠ مليار دولار اميركي حسب تصريح د. رولف بروير ـ رئيس مجلس ادارة اتحاد الشرق الادنى والاوسط في هامبورغ نتيجة للاختلالات الهيكلية في الاقتصاد المصري ومن أهمها تزايد الاعتماد على العالم الخارجي.

ثانيا ـ الدور السلبي للبنوك الاجنبية والاجنبية المشتركة.

تعتبر البنوك الاجنبية أحد أشكال الاستثمار الاجنبي المباشر التي من خلالها يتدفق المال الاجنبي ليلعب دورا مهما في عمليات النمو الاقتصادي وقد اثارت عودتها لمصر اتجاهين متضادين الاول يرفض هذه العودة باعتبارها اداة لتحقيق السيطرة الاستعمارية على الدول المتخلفة وادخالها في دائرة التبعية الاقتصادية وحجتهم في ذلك التجارب الفاشلة في بلدان اميركا اللاتينية وجنوب شرق أسيا ومعظم بلدان العالم الثالث التي اقامت مراكز مالية ونقدية عالمية كسنغافورة وهونغ كونغ وجزر البهاما اما الرأي الثاني فمؤيد لعودة البنوك الاجنبية وحجتهم في ذلك ان أزمة التنمية الاقتصادية في مصر هي أزمة تدبير رؤوس الاموال والافتقار الى التكنولوجيا الحديثة التي يمكن توفيرها من خلال البنوك الاجنبية، بالاضافة الى حاجة الدول المتخلفة الى مثل هذه البنوك نظرا لعدم وجود الاجهزة الحكومية التي تقوم بالبحث عن فرص الاستثمار وعرضها على المستثمرين كما هو الحال في مصر.

لذا ركز القانون رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٤ على دور البنوك الاجنبية في الاسهام في عمليات تكوين المشروعات الاستثمارية والتجارة الخارجية في اطار الخطة العامة للدولة، أما القانون رقم (١٢٠) لسنة ١٩٧٥ فقد حدد مكانة البنوك الاجنبية من النظام الائتماني المصري باعتبارها بنوكا تجارية مشتركة تأخذ شكل الشركات المساهمة وتعمل بالنقد الاجنبي وتقبل الودائع تحت الطلب أو الآجال محددة وتزاول عمليات التمويل الداخلي أو الخارجي في اطار التنمية ولتشجيع هذه البنوك للقيام بدورها صدر القانون رقم (٩٧) لسنة ١٩٧٦ بشأن تنظيم التعامل بالنقد الاجنبي.

بقلم: د. سمير محمد سعود
الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية

السياسات التمويلية

وبمتابعة السياسات التمويلية للبنوك الاجنبية على مدى السنوات من ١٩٧٤ وحتى الآن يمكن تحديد السمات الرئيسية التالية:

ـ تعاظم دور البنوك الاميركية من خلال فروعها أو المشاركة مع البنوك المصرية ثم البنوك العربية فالبنوك الفرنسية والايرانية.

ـ تحمل المصرفيون المصريون عبء ادارة نشاط هذه البنوك على عكس ما كان متوقعا بان تحمل هذه البنوك معها الخبرة الاجنبية واحدث الاساليب المصرفية لتطوير العمل المصرفي في مصر.

ـ منافسة البنوك الوطنية بدلا من اجتذاب عملاء جدد من المستثمرين الاجانب والعرب.

ـ ما زالت البنوك الاجنبية تعتمد اعتمادا كبيرا على ودائع المصريين مما يعكس اعتمادها عليها كمصدر اساسي للموارد بل انها شاركت بنوك القطاع العام الاحتفاظ بمدخرات المصريين وودائع القطاع العام.

ـ انخفاض أسعار الفائدة على الودائع بالعملة المصرية وارتفاعها على الودائع بالدولار الاميركي الامر الذي أدى الى خلق سوق سوداء لشراء الدولار الاميركي.

ـ اعطاء الاولوية في عملية التمويل للمشروعات التي تتبع بلدها الام ثم المشروعات الوطنية التي تستخدم تكنولوجيا محليا.

ـ اعطاء الاهمية الكبرى للمشروعات التي تنفذها الشركة الاجنبية بطريقة تسليم المفتاح كضمان لكفاءة وسرعة تنفيذ المشروع الامر الذي يقلل من مقدرة المستثمر المحلي على امتلاك اسرار العملية الانتاجية أو اختيار التكنولوجيا الملائمة.

دور سلبي

وتاكيدا لذلك فقد أوضح تقرير مجلة *Buisness Week* الدور السلبي التي قامت به البنوك الاجنبية المشتركة في مصر فقد وصفت الاوضاع الاقتصادية في مصر بتاريخ ١٣ يوليو ١٩٨١ بان النقد الاجنبي وان كان متاحا في القطاع الخاص وفي البنوك الاجنبية التي انشئت في ١٩٧١ الا أن هذه الاموال تستخدم في تمويل الواردات وخاصة الاستهلاكية أكثر مما تستخدم في اقامة صناعات محلية يمكن ان تشكل مصدرا من مصادر العملات الاجنبية أو تقليل الاعتماد على الواردات وابتعاد البنوك الاجنبية والاجنبية المشتركة عن المساهمة في العملية الاستثمارية ما هو الا تنفيذا لسياسات دائمة عبر عنها صراحة رئيس مجلس ادارة مجموعة تشيس مانهاتن التي يتبعها تشيس الدولي والشريك الرئيسي في بنك تشيس الاهلي المشترك الذي أسس من البنك الاهلي المصري بالاشتراك مع تشيس الدولي. فقد أوضح بنك تشيس مانهاتن بانه لن يتخلى عن المبادىء أو المفاهيم المصرفية التي تمنع المساهمة المباشرة في تأسيس الشركات أو الاسهام في رأس مالها فهو يعارض هذا الاتجاه باعتبار ان البنك التجاري مهمته تشجيع الودائع ومنح التسهيلات الائتمانية والقروض وليس المساهمة في تاسيس المشروعات وعلى ذلك فان استثمار الاموال الاجنبية بانشاء بنوك أجنبية أو مشتركة اقتصر على تجميع الاموال دون ان يكون لها دور في المساهمة في المشروعات الاستثمارية بل انها لم تساعد في جلب أي ودائع أو رؤوس أموال أجنبية من الخارج واعتمدت في تعبئة مواردها على الودائع المحلية وضعف دورها في جذب أموال المستثمرين من الخارج بل على العكس من ذلك نافست البنوك الوطنية فشاركت بنوك القطاع العام في الاحتفاظ بمدخرات المصريين وودائع القطاع العام، بالاضافة الى ارتفاع مستوى الارصدة المحتفظ بها لدى مراسلين اجانب بالخارج عن مستوى الارصدة المستحقة للبنوك والمراسلين الاجانب الامر الذي يؤكد بان رأس المال الاجنبي ينساب الى الدول المتخلفة لتحقيق مصالح استعمارية وليس بهدف تنمية اقتصادياتها والدعوة الآن موجهة الى الدول العربية المصدرة لرأس المال بتوجيه استثماراتها في ظل العمل العربي المشترك للاستثمار في مصر باعتبارها احدى الدول العربية المستوردة لرأس المال للمساهمة في تمويل مشروعاتها الاستثمارية في ظل تصحيح المسار الاقتصادي المصري وفي ظل القوانين الاستثمارية التي تكفل الكثير من الضمانات التشريعية لتوفير عوامل الثقة والاطمئنان للمستثمر العربي وبصفة خاصة في ظل الاستقرار السياسي العربي وخاصة بعد مقررات مؤتمر القمة العربية في عمان بالاضافة الى ان المناخ الاستثماري في مصر يعتبر مشجعا لتدفق الاموال العربية لعدة أسباب منها:

ـ الموقع الجغرافي الاستراتيجي المهم لمصر في قلب العالم العربي والشرق الأوسط وقربها من أوروبا بالاضافة الى الامتيازات التي حصلت عليها من اتفاق التجارة سنة ١٩٨٦ مع اللجنة الاوروبية الاقتصادية والتي منحت المنتجات الصناعية المصرية اعفاء من ضرائب وجمارك المنطقة الاوروبية (EEC).

ـ وجود سوق محلي كبير واحتياجاته المتزايدة من السلع الصناعية والاستهلاكية.

ـ وفرة الايدي العاملة بمهارات فنية وحرفية.

ـ زيادة الحوافز للاستثمار العربي من اعفاءات ضريبية وحرية تحرك رأس المال وامكانية تحويل العائد وتهيئة المناخ المناسب لقيام مركز مالي ونقدي بما يتمشى واحتياجات المنطقة العربية لهذا النوع من النشاط مما يساعد على توفير فرص توظيف الاموال العربية في المنطقة العربية ذاتها (توطين الاموال العربية).

ـ تخطي المعوقات الادارية والاجرائية التي تؤثر في حجم الاستثمار لتحقيق مصلحة مشتركة لكل من الاقتصاد الوطني والمستثمر العربي.

ـ تقديم ضمانات كافية ضد المخاطر غير التجارية.

داعياً البلاد العربية لتنمية أسواقها واجتذاب رساميل أجنبية

د. فقيه: صندوق النقد العربي يضع استراتيجية جديدة للتسعينات

■ خلق المزيد من مؤسسات التمويل الرسمية لا يحل المشاكل الاقتصادية

قال رئيس صندوق النقد العربي اسامة جعفر فقيه انه يجب على البلاد العربية ان تنمي اسواقها المالية في التسعينات لاجتذاب رؤوس اموال اجنبية في عالم يتجه بسرعة الى بناء تكتلات اقتصادية.

وقال السيد فقيه ان الصندوق لا يتوقع اي زيادة كبيرة في قاعدة رأسماله في وقت تناقصت فيه الثروة العربية بالمقارنة مع الفترة التي كانت تدر فيها عائدات النفط دخلا كبيرا.

وقال لوكالة «رويتر» في اجابات مكتوبة ردا على اسئلة من مقر ادارة الصندوق في ابو ظبي انه سيتعين على الصندوق ان يبذل اقصى جهد له في اطار الامكانات المتاحة له.

وصندوق النقد العربي هو اكبر صندوق في خمسة صناديق عربية رئيسية. وتتولى ثلاثة من هذه الصناديق شؤون التنمية الاقتصادية والزراعة والتأمين. والصندوق الرابع تابع لجناح صندوق النقد العربي المختص بالتبادل التجاري بين الدول العربية ويبلغ رأسماله ٥٠٠ مليون دولار.

وقد ادت عدة عوامل الى الاعتماد اعتمادا كبيرا على الصناديق العربية. ومن هذه العوامل غياب اسواق رأس المال العربية لاستغلال الثروات المحلية والخلل الكبير في موازين التجارة وغيره من الاختلالات الاقتصادية الاخرى في كثير من الدول العربية واتجاه البنوك التجارية العربية الى تجاهل التنمية المحلية.

وقال فقيه الذي كان يشغل من قبل منصب وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية ان عقد التسعينات سيكون عقدا للتجمعات الاقتصادية الاقليمية في شتى انحاء العالم. وقال انه سيتعين على الدول الاعضاء في الصندوق ان تولي مزيدا من الاهتمام لوضع سياسات للاصلاح الاقتصادي وتنفيذها ومتابعتها.

واضاف فقيه يقول ان تنمية اسواق المال العربية وهو مجال يقوم فيه صندوق النقد العربي بنشاط واسع يجب ان تؤدي في النهاية الى اجتذاب رؤوس اموال عربية واجنبية لان سوق رأس المال يمكن ان تجتذب اموالا من اي مصدر اذا توفرت لها الادارة السليمة.

اجتذاب رؤوس الاموال

وقال ان الدول التي تعاني من اختلالات تجد صعوبة اكبر في اجتذاب رأس المال من دول اخرى وان صندوق النقد العربي يعتبر الحد من هذه الاختلالات والقضاء عليها من الاولويات المهمة في ادارة الاقتصاد العام.

وقال فقيه انه يتعين على البنوك ان تلعب دورا اكبر في تحويل المدخرات في العالم العربي الى قنوات يمكن من خلالها تلبية الاحتياجات الاقتصادية العربية بدلا من السير في الاتجاه الذي سارت فيه الدول العربية من قبل وهو الاستثمار في الخارج او في القروض القصيرة الاجل التي لا يوجد بها اي عوامل مخاطرة تقريبا.

وقال ان نشاط البنوك التجارية في المنطقة كان اقل من طاقتها خلال العقدين الماضيين.

● د. اسامة فقيه

رد فعل الحكومات

واضاف يقول ان جزءا من رد فعل الحكومات على هذا الوضع كان خلق مؤسسات ائتمان متخصصة تشكل الاموال الحكومية الجزء الاكبر من رأسمالها بهدف تمويل المشروعات الزراعية والصناعية.

وقد تضرر كثير من هذه المؤسسات بسبب تناقص العائدات العربية مع الانخفاض الحاد في اسعار النفط في منتصف الثمانينات وارتفاع اسعار الفائدة في الاسواق العالمية.

وقال فقيه ان خلق المزيد من مؤسسات التمويل الرسمية لا يحل المشاكل الاستثمارية.

وقال انه احس بتفاؤل لقيام تجمعين اقتصاديين جديدين في العالم العربي منذ نحو عام هما اتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون العربي.

وحث فقيه التجمعين الجديدين والدول العربية الاخرى على ان تحذو حذو مجلس التعاون الخليجي في توثيق العلاقات الاقتصادية في مجالي التجارة والتمويل.

وقال فقيه ان اقتصاديات الدول غير الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تتميز بتنوع اكبر ويشكل سكانها ثروة اقتصادية اذا احسن استغلالها.

ويبلغ رأسمال صندوق النقد العربي حوالي ملياري دولار.

والسعودية هي اكبر الدول المساهمة في الصندوق وتملك حوالي ١٢ بالمائة من حقوق التصويت. والدول المساهمة الرئيسية الاخرى هي الجزائر والعراق ومصر والكويت.

مصر ترفض طعن المحامين في قضية الريان

القاهرة ـ القبس:

حكمت محكمة جنايات الجيزة امس برفض الدفوع التي كانت قدمتها هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية الريان والتي طالبوا فيها بوقف نظر الدعوى واحالتها للمحكمة الدستورية العليا للنظر في مدى دستورية عدد من القوانين الاقتصادية وهي قانون البنوك والائتمان وقانون الدفاتر التجارية وقانون تنظيم بعض حالات دعوة الجمهور للاكتتاب العام وقانون الشركات العاملة في مجال تلقي الاموال واستثمارها.

كما قررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى الى جلسة ٢١ مايو المقبل للاستماع الى اقوال شهود الاثبات في القضية مع استمرار حبس المتهمين الثلاثة المحبوسين على ذمة القضية.

رقم قياسي بحجم انتاج السيارات اليابانية

اعلنت مصادر صناعة السيارات في اليابان ان قطاع السيارات اليابانية سجل رقما قياسيا بحجم انتاج السيارات في السنة التجارية ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠م بلغ ١٢ مليونا و٩٥٤ الف سيارة أي بزيادة قدرها ١ بالمائة بالمقارنة بالعام السابق.

ارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

قال متعاملون ان اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي بين البنوك ارتفعت امس ولا سيما في الودائع قصيرة الاجل في اعقاب عطلة عيدالفطر.

وقال المتعاملون ان ارتفاع الاسعار يرجع الى نقص السيولة النقدية في السوق. وبلغ سعر ودائع ليلة ٣/٤ ٨ بالمائة بينما بلغ سعر ودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع ليلة الغد والدفع بعد غد وودائع اسبوع ٥/٨ ٨ و٣/٤ ٨ بالمائة.

وبلغ سعر ودائع شهر ٩/١٦ ٨ و٣/٤ ٨ بالمائة. وبلغ سعر ودائع ثلاثة اشهر وستة ٥/٨ ٨ و٧/٨ ٨ بالمائة.

وكان سعر صرف الدينار الذي حدده البنك المركزي ٠,٢٩٣٥٦/٦٦ للدولار.

البحرين تدرس انشاء صندوق للتنمية الصناعية

ذكر في المنامة امس ان اللجنة الوزارية الخماسية المشكلة لدعم وتشجيع الصناعة في البحرين والتي تضم وزراء التنمية والصناعة والاسكان والتجارة والزراعة والاشغال والكهرباء والماء والمالية والاقتصاد الوطني قد تدارست مشروع انشاء بنك او صندوق للتنمية الصناعية ضمن برنامج يهدف الى دعم الصناعة والاستثمار في البلاد وايجاد المزيد من الحوافز والتسهيلات الممنوحة للقطاع الصناعي والمستثمرين.

وعلم ان من ضمن الخيارات المطروحة للمشروع ان يتم دعوة مصارف تجارية وهيئات تمويلية للمساهمة بصورة مشتركة في انشاء هذا البنك او الصندوق بالاضافة الى خيار يتعلق بمشاركة الحكومة في المشروع الذي يهدف الى تقديم تمويل طويل الاجل لعمليات الاستثمار الصناعي بشروط ميسرة.

وعلى صعيد تخفيض ايجار المناطق الصناعية ورسوم الخدمات المستوفاة على المنشآت الصناعية في هذه المناطق فانه من المنتظر ان يتم قريبا اعلان تفاصيل مهمة من هذا الشان.

وقالت صحيفة «الايام» البحرينية امس ان لجنة ضمت ممثلين من وزارات الاشغال والكهرباء والماء والتنمية والصناعة والمالية والاقتصاد الوطني قد اوكل لهم دراسة تخفيض رسوم الكهرباء على المنشآت العاملة في المناطق الصناعية وقد تقدمت هذه اللجنة بتبني نظامين الاول يعمل به صيفا بحيث يتم تحصيل رسوم الكهرباء على هذه المنشآت ١٤ فلسا للوحدة الكهربائية بدلا من ١٦ فلسا والثاني يعمل به في فصل الشتاء بحيث يكون سعر الوحدة ١٠ فلوس بدلا من ١٦ فلسا ويأتي هذا الاتجاه بغرض تخفيف عبء المصاريف على الصناعيين وامكانية استغلال الفترة الشتوية في اعمال الصيانة وما شابه.

وكانت وزارة التنمية والصناعة قد اجرت دراسة حول رسوم الكهرباء المستوفاة من المنشآت الصناعية وقد توصلت هذه الدراسة الى امكانية توفير ما نسبته ٢٥٪ من الطاقة في حالة وجود انتاج مستمر.

ومن جهة اخرى بدأت وزارة التنمية والصناعة بالتخطيط لاقامة منطقة صناعية نموذجية تغطي احتياجات البلاد الى ما بعد عام ٢٠٠٠ وتقدر التكلفة الاجمالية لهذا المشروع بنحو ٦٠ مليون دينار وستقام على مساحة تقدر بنحو ٧٠٠ هكتار وتستوعب ما يقارب من ٧٠ مصنعا .. ومن المؤمل ان تقام هذه المنطقة شمال سترة.

وتأتي اقامة هذا المشروع الكبير ضمن خطة لجذب مشروعات صناعية متطورة من جهة واعداد سوق متكامل للمشاريع الصناعية غير ملوثة للبيئة.

تزايد استهلاك البحرين من الحليب

تضاعفت كمية الحليب الطازج المستورد للبحرين لعام ١٩٨٩ عن العام السابق له ١٩٨٨.

ومن المتوقع ان تزداد هذه الكمية في المستقبل بسبب زيادة الاستهلاك المحلي فضلا عن زيادة الحليب الطازج المنتج بنسبة ١٧,٢٪.

وسجلت الاحصائيات الرسمية الصادرة في البحرين ان كمية الحليب الطازج المستورد في عام ١٩٨٩ ب ٢٨٥٤,٩ طن بقيمة ١,١٧٧ مليون دينار وبزيادة ١٢٧٪ في الكمية المستوردة و١٥٦٪ في القيمة المستوردة عن عام ١٩٨٨.

وتعتبر المملكة العربية السعودية اكبر المصدرين للحليب الطازج للبحرين حيث تمثل ٦٢٪ من كمية الحليب المستورد للبحرين وتأتي دولة الكويت في المرتبة الثانية وتمثل ٤٢٪ من الكمية المستوردة ومن ثم تأتي هولندا من حيث التصدير والتي تمثل ٢٪ من مجموع كمية الحليب المستورد.

وازدادت نسبة الحليب الطازج المستورد الى ١٢,٧٪ من كمية الحليب المستورد في البحرين بعد ان كان لا يزيد عن ٧٪ عام ١٩٨٨.

كما زادت كمية المنتج في البحرين بنسبة ١٧,٧٪ في عام ١٩٨٩ عن عام ١٩٨٨.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨٣٠
الريال القطري	٨٠,٥٠
الريال العماني	٧٦٤
الدينار البحريني	٧٨٠,٢٥
درهم الامارات	٨٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٩٢٠
الدينار اليمني	٨٥٧
الدينار التونسي	٣٣٠,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٥,٦٠
الدينار العراقي	٧٧
الليرة اللبنانية	٥١٥
الليرة السورية	٦٦٥
الدرهم المغربي	٣٦,٤٠
الدولار الاميركي	٢٩٣,٩٥
الدولار الكندي	٢٥٢
الجنيه الاسترليني	٤٨٠
الجنيه القبرصي	٦١٧
المارك الالماني	١٧٥,٢٥
الفرنك السويسري	٢٠١
الدولار الاسترالي	٢٢١
الفرنك الفرنسي	٥٢
الفرنك البلجيكي	٨,٥٦٠
الليرة الايطالية	٢٢٨
الليرة التركية	١٢٢
الجلدر الهولندي	١٥٥,٧٠
الشلن النمساوي	٢٤,٩٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٧٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧٧٥
الروبية الهندية	١٦,٨٦٠
الروبية الباكستانية	١٣,٤٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٢٠
دولار سنغافورة	١٥٦,٨٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٦٠
التكا البنغلادشي	٩,٨٠٠
الين الياباني	١,٨٥٣
البيسو الفلبيني	١٣,٠٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥١٧
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٠٥
سعر كيلو الفضة	٦٣
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٢
سعر الاونصة	١١٦
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٣,٦٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٨٥
سعر الليرة الرشادية	ـ

* المزيني (١٩٩٠/٤/٣٠)

الدينار العراقي

	١٩٩٠/٣/٣١ الرسمي	١٩٩٠/٤/٦ النقدي
الدولار	٣,٢٢٥	٪٢٧
الدينار الكويتي	٠,٩٤٩	٪٨١

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٤/٣٠	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	ـ
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ق
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٨٠٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٧,٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
بله الدولية القابضة	ـ
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتأمين	٢٨٠٠
الدلتا للتأمين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
برامهيلز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢١٥٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٢٢ د
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الآبار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٣٠٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٤٠
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٢
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

طبق الأصل

نابولي يحتفل بثاني انجاز بفضل مارادونا

لقطات من نابولي

مدينة مجنونة

اصاب مدينة نابولي كلها مس من الجنون عندما احرز فريقها بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم .

وما ان اطلق الحكم سفيتزاتو صفارته معلنا نهاية المباراة التي فازبها نابولي على لاتسيو ١/صفر حتى خرج سكان المدينة على الاقدام وبالسيارات وكافة انواع المركبات ليعبروا عن فرحتهم بالانجاز الجديد.

ومن شوارع وسط المدينة كسانيا وسبانيولي وفووريغروتا وحتى مناطق بوسيبيو وفوميرو السكنية الفخمة ترددت عبارة واحدة «نابولي البطل .. عاش نابولي» ورفعت على نوافذ المنازل وشرفاتها اعلام النادي في امسية ربيعية رائعة .

وفي المقاهي والمطاعم انحصرت المناقشات في انتصارات الارجنتيني دييغو مارادونا الذي عاد اليه لقب «الملك» وافرغت الزجاجات من محتوياتها ، وعندما هبط الليل على نابولي لم يكن العيد بدأ بعد، وهو سيستمر بلا شك طويلا .

□■□

ضجيج

ضج استاد نابولي وقد امتلا عن اخره بنحو ٨٥,٠٠٠ متفرج بصيحات ودقات طبول والعاب نارية تصم الاذان مع سيطرة نابولي على المباراة دون ان يبدو عليه في اي لحظة انه يواجه خطر الهزيمة .

□■□

عن جدارة

قال البيرتو بيغون مدرب نابولي: «يمكنني ان اقول بعد المستوى الذي ظهرنا به اليوم اننا فزنا بالبطولة عن جدارة، ولا اجد الكلمات الكافية لاعرب عن سعادتي» .

□■□

حظ سيىء

كان مارادونا سيىء الحظ بعدم تسجيله هدفين على الاقل، ففي الدقيقة ٢٠ سدد قذيفة استطاع حارس مرمى لاتسيو لمسها بشق الانفس ليبعدها عن مرماه، وفي الدقيقة ٧٠ سدد ضربة حرة مباشرة تمكن الحارس من ابعادها بصعوبة .

□■□

مرتان في ٦٠ عاما

كان نابولي يكفيه التعادل امام لاتسيو الذي يحتل منتصف القائمة ليضمن تكرار انجازه الذي حققه عام ١٩٨٧ عندما قاده مارادونا الى الفوز ببطولة الدوري لاول مرة في تاريخه الذي يرجع الى ٦٠ عاما .

□■□

قتيل واحد و٥٠ جريحا

علم من مصادر الشرطة ان احتفالات مدينة نابولي الجنونية بفوز فريقها ببطولة الدوري الايطالي لكرة القدم اسفرت عن مصرع شخص واصابة ٥٠ اخرين بجروح مساء الاحد.

والقتيل شاب في سن السادسة عشرة لقي حتفه في حادث دراجة نارية، كذلك اصيب الاخرون في حوادث سير مختلفة .

□■□

٨ كيلوغرامات

كان الكابتن الارجنتيني دييغو مارادونا الذي خفض وزنه ثمانية كيلوغرامات استعدادا لنهائيات كاس العالم هو القوة المحركة للفريق طوال الموسم وحتى المباراة الاخيرة.

□■□

مارادونا واللمبادا

عندما كان لاعبو نابولي وزوجاتهم واداريو النادي على متن المركب كان خليج نابولي مضاء بالاسهم النارية، وتناول الجميع طعام العشاء قبل ان تبدأ حفلة راقصة حيث بدأ ان النجم الارجنتيني دييغو مارادونا يجيد الرقص كما يجيد اللعب فقدم عرضا رائعا في رقصة الـ «لمبادا» بالذات، وعموما فان «ليل» لاعبي نابولي كان قصيرا للغاية .


● جماهير نابولي .. تحتفل بثاني انجاز بقيادة مارادونا

■ بيلاردو: لا اشك بأنه في قمة مستواه

نابولي ـ أف ب ـ خرجت مدينة نابولي كلها لتحتفل بفوز فريقها ببطولة الدوري الايطالي لكرة القدم مساء الاحد وللمرة الثانية في تاريخها وسلطت الاضواء كالعادة على الارجنتيني دييغو مارادونا الذي بلغ القمة في الوقت المناسب.

وكانت المباراة الاخيرة في الدوري العام امام لاتسيو اصعب مما كان متوقعا لها، ومن تمريرة سحرية لمارادونا جاء هدف الفوز بضربة رأس لماركو كاربوني فانفرجت اسارير الجميع ومنهم رئيس نابولي كورادو فيرلينو وكذلك مدرب منتخب الارجنتين كارلوس بيلاردو ولاعبوه الذين حضروا الى ملعب سان باولو لرؤية ما سيفعله كابتن نابولي والمنتخب.

وقال بيلاردو بعد المباراة «لا اعرف ما اذا كان مارادونا في المستوى الذي كان عليه عام ١٩٨٦ لكنني لا اشك في انه حاليا في قمة مستواه».

وهكذا انتهى الجدل والقلق واسدل الستار على المشكلات العديدة التي خلفها مارادونا منذ مطلع الموسم لان «العيد» ازال كل شيء وخصوصا ان الفوز لم يكن سهلا على الاطلاق بوجود فرق رهيبة كميلانو بنجومه الهولنديين الثلاثة فان باستن ورايكارد وخوليت وانترناسيونالي بنجومه الالمان الغربيين ماتايوس وبريمه وكلينزمان.

ولا شك في ان عودة العبقري الارجنتيني الى نابولي بعد تردد طويل وبعد اسبوعين من انطلاق بطولة الموسم ٨٩/٩٠ كانت حجر الزاوية الذي مكن الفريق من تذوق طعم الفوز مع قائده للمرة الثانية منذ ١٩٨٧ .

لم يستسلم

وبقي نابولي متصدرا حتى الاسبوع الخامس والعشرين ثم انتزع منه ماركو فان باستن وميلانو الصدارة فاعتقد الجميع ان البطولة حسمت.

لكن نابولي لم يستسلم الى ان منح الفوز على اتلانتا بسبب «ولاعة السجائر» التي قذفت من المدرجات واصابت رأس لاعب نابولي البرازيلي أليماو، ثم ابتسم حسن الطالع من جديد عندما خسر ميلانو امام فيرونا ٢/١ من دون ان ينفع الفوز فيرونا في شيء لانه هبط فعلا الى الدرجة الثانية.

ولم تجد الاخبار الجديدة الواردة من بوينس ايرس عن احتمال انفصال مارادونا عن بطل ايطاليا اي صدى في نابولي، ووضع مارادونا النقاط على الحروف بعد المباراة عندما قال وهو مزهو باللقب الجديد: «لقد نسبت تصريحات كاذبة الى غيرمو كوبولا «مدير اعمال مارادونا» ان نابولي ناد كبير وسابقى فيه لاحراز كاس ابطال اندية اوروبا..

ومن يعرف بطل العالم وكبرياءه غير المحدود يعرف أيضا ان اقواله ستكون بمثابة انذار جدي.

فوز سانشيز

برشلونة ـ اسبانيا (أف ب) احرزت الاسبانية ارانتشا سانشيز بطولة برشلونة الدولية الاسبانية للتنس بعد فوزها على الالمانية الغربية ايزابيل كويتو ٦/٤ و٦/٢ في المباراة النهائية مساء الاحد.

وفي المباراة النهائية لفئة الزوجي فازت سانشيز مع الارجنتينية مارسيديس باز على الارجنتينية باتريشيا تارابيني مع اليوغسلافية سابرينا غوليش ٦/٧ و٦/٢ و٦/١.

فوز ساحق لبناثينايكوس

اثينا (أف ب) ابتعد بناثينايكوس في صدارة بطولة اليونان لكرة القدم بفارق اربع نقاط امام اقرب منافسيه بعد فوزه على ضيفه ليفاديا ٦/٢ مساء الاحد في الاسبوع الثلاثين، اما باوك فتعادل وسيريس من دون اهداف ونزل الى المركز الثالث.

وقد خسر زانتي امام ايك اثينا صفر/١، وفاز اريس / اولمبياكوس ٢/١، وهيراكليس على بانيونيوس ١/صفر، ولاريسا على دوكسا ١/صفر، واثنيكوس على اوفي ١/صفر ايضا. وتعادل ايونيكوس مع كالاماريا صفر/صفر، وفاز فولوس على ابولون ١/صفر.

ويبلغ رصيد بناثينايكوس ٤٨ نقطة، ايك اثينا ٤٤، باوك ٤٤، اولمبياكوس ٤٢، هيراكليس ٣٦.

لاتزاروني يوقع قريبا مع فيورنتينا

ريو دي جانيرو ـ أف ب ـ اكد مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم سيباستياو لاتزاروني في ريو دي جانيرو انه سيتخلى عن منصبه بعد نهاية مونديال ايطاليا في ٨ يوليو المقبل.

كذلك اكد لاتزاروني انه سيدرب فريق فيورنتينا في الموسم المقبل مشيرا الى انه سيوقع العقد مع النادي الايطالي قريبا . ويذكر ان عقد لاتزاروني مع الاتحاد البرازيلي ينتهي في نهاية يوليو المقبل.

□■□

خسارة مفاجئة للاميركيين بدوري الكرة الطائرة

نيقوسيا ـ أ ف ب ـ لقي منتخب الولايات المتحدة بطل دورتي لوس انجلوس وسيئول الاولمبيتين خسارة مفاجئة امام نظيره الفرنسي بشوطين مقابل ثلاثة اشواط فجر امس الاثنين في لوس انجلوس في مباراة من المجموعة الاولى للدوري العالمي للكرة الطائرة، وكانت نتيجة الاشواط لصلحة فرنسا ١٥/١١ و١٥/١٠ و١٤/١٦ و١٣/١٥ و١٧/١٦ .

وفي موسكو وضمن المجموعة الثانية لقي منتخب الاتحاد السوفيتي ثاني خسارة امام نظيره الهولندي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء ١٥/٣ و١٥/٢ و١٦/١٧ .

وفي برازيليا وضمن المجموعة الاولى ثار منتخب ايطاليا من منتخب البرازيل ففاز عليه ١٥/١٠ و١٥/٥ و١٠/١٥ و١٥/١٠ ، وكانت البرازيل فازت في المباراة الاولى في ريو دي جانيرو بثلاثة اشواط لشوطين.

□■□

جهانغير بدور الاربعة

كارلسروه ـ المانيا الغربية ـ رويتر ـ صعد الباكستاني جهانغير خان للدور قبل النهائي في البطولة الاوروبية المفتوحة للاسكواش.

وقد فاز اللاعب الاول على العالم على المصنف الخامس الاسترالي رودني مارتن ١٥/٩ و١٥/٥ و١٥/١٢ و١٥/١٢ و١٥/٤ في مباريات دور الثمانية الاحد.

وفي الدور نفسه فاز المصنف الثالث الاسترالي كريس ديتمار على مواطنه تريستان نانكارو ١٥/١٢ و١٥/٧ و١٥/٩، وفاز ايضا المصنف الرابع الاسترالي كريس روبرتسون على الباكستاني مير زمان غول ١٥/٧ و١٥/١٢ و١٥/٩ .

ريد ستار يقترب من بطولة يوغسلافيا

بلغراد (أ ف ب) فاز فريق ريدستار على اولمبياد ليوبليانا ٢/صفر في الاسبوع الحادي والثلاثين من بطولة يوغسلافيا لكرة القدم وبات في حاجة الى نقطتين فقط من مبارياته الثلاث الباقية ليحرز اللقب.

وارتفع الفارق بين ريدستار ومنافسه الوحيد دينامو زغرب الى خمس نقاط اثر خسارة الاخير امام راد بلغراد بركلات الترجيح ٤/٥ بعد تعادلهما من دون اهداف في نهاية الوقت الاصلي، واسفرت المباريات الاخرى عن فوز هايدوك سبليت على فيليز موستار ٤/٣، وتعادل زيليزنيكر مع رادنيكي نيش ١/١ ثم ١/٣ بركلات الترجيح، وفاز سبارتاك سوبوتيكا على سراييفو ٢/صفر، وسلوبودا على بودوكنوست ٢/صفر ايضا. وخسر اوزييك امام بارتيزان بلغراد صفر/١، وفاز فويفودينا على ريكا ٢/صفر، وفاردار على بوراك ٣/صفر.

ورفع ريدستار رصيده الى ٤٥ نقطة، دينامو زغرب ٤٠، هايدوك ٣٦، بارتيزان ٣٢، راد بلغراد ٣١.

تعادل فريقي مدريد ٣/٣

مدريد ـ أ ف ب ـ تعادل فريق ريال مدريد «حامل اللقب» ومضيفه اتلتيكو مدريد ٣/٣ في الاسبوع السابع والثلاثين «قبل الاخير» من بطولة اسبانيا لكرة القدم وبقي برشلونة «حامل الكاس» في المركز الثاني اثر فوزه على اتلتيكو بلباو ٤/٢ .

وسجل البرازيلي بلتزار واوريخولا ومانولو اهداف اتلتيكو مدريد بينما سجل هييرو «٢» ولوسادا اهداف ريال مدريد، ووقف رصيد مهاجم ريال المكسيكي هوغو سانشيز عند ٣٥ هدفا بينما سجل مهاجم اشبيلية النمساوي توني بولستر هدف فريقه في مرمى رايو فاليكانو رافعا رصيده الى ٣٣ هدفا، غير ان فاليكانو سجل هدفين بواسطة زاباتيرا وبونو.

وفاز برشلونة على اتلتيكو بلباو ٤/٢ بعدما سجل له هدفين كل من الهولندي رونالد كومان وخوزيه باكيرو، اما هدفا بلباو فسجلهما غاريتانو ولورين.

وفي المباريات الاخرى فاز سراقوسة على مايوركا بهدف سجله ايزاكي وقادش على تينيريفي بهدف سجله هييرو خطا في مرمى فريقه ولوغرونيس على سبورتنغ خيخون بهدف سجله سيتين واوفييدو على اوساسونا بهدفين لكارلوس، كذلك فاز بلنسية على سيلتا فيخو ٢/١، سجل للفائز فيرناندو وفينول وللخاسر اسبينوزا.

وتعادل سوسييداد وملقة ١/١، سجل للاول غويكوتشيا وللثاني توليدانو.

واصبح رصيد ريال مدريد ٦٠ نقطة، يليه كل من برشلونة وبلنسية برصيد ٥١ نقطة ثم اتلتيكو مدريد ٥٠، واشبيلية ٤٣ .

● بلتزار ـ النجم البرازيلي

بروج بحاجة لنقطة

بروكسل (أ ف ب) فاز فريق كلوب بروج على مضيفه سيركل بروج بهدفين سجلهما الاسترالي فرانك فارينا والمهاجم الدولي يان كوليمانز في الدقيقتين ٣٨ و٦٨ وباتت تكفي الاول نقطة واحدة من مباراتيه المقبلتين ليتوج بطلا للدوري البلجيكي لكرة القدم.

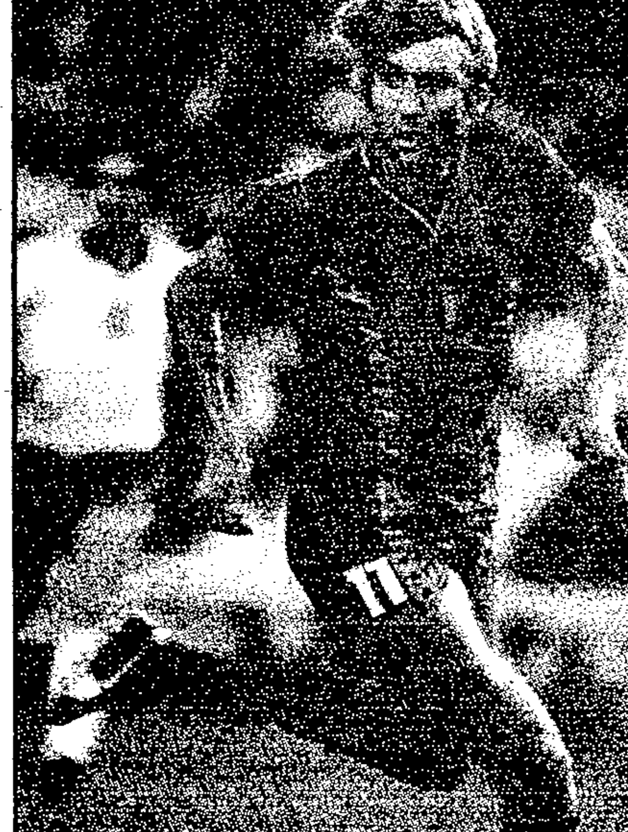
وفي الاسبوع الثاني والثلاثين ايضا فاز اندرلخت صاحب المركز الثاني على ضيفه ليراس فبقي على بعد اربع نقاط من كلوب بروج.

وسجل فان دير ليندن هدفي اندرلخت في الدقيقتين ٢٩ و٨٢ بينما سجل الزامبي موسوندا هدف ليراس خطا في مرمى فريقه في الدقيقة ٤١.

وفي المباريات الاخرى فاز بيرشوت على لاغانتواز ٢/صفر، وتعادل سان ترون مع ايكيرين صفر/صفر، وتعادل راسينغ مالين مع كلوب لييج ١/١، وفاز انتويرب على فاريغيم ٤/صفر، وستاندرد لييج على كلوب مالين ٢/صفر، وخسر لوكيرين امام بيفيرين صفر/٣ وفاز كورتراي على شارلروا ٢/٣.

الترتيب

ووصل رصيد كلوب بروج الى ٥٤ نقطة يليه اندرلخت ٥٠، كلوب مالين ٤٦ وكل من ستاندرد لييج وانتويرب برصيد ٤٠ نقطة.



● يان كوليمانز

رياضة عربية

الاتحاد السوري يشارك بالبطولة العربية للسلة

دمشق ـ ق ن ا ـ يشارك نادي الاتحاد السوري في البطولة العربية للاندية لكرة السلة التي تقام في العاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من اول مايو الجاري حتى التاسع من الشهر نفسه.

ويلعب نادي الاتحاد اول مباراة له في هذه البطولة يوم الخميس المقبل امام نادي البناء الجزائري بطل البطولة السابقة، كما يلتقي في مباراته الثانية يوم ٤ مايو المقبل مع النادي الاهلي المصري، ويختتم مبارياته بالدور الاول لهذه البطولة بلقاء مع نادي الاهلي اليمني يوم السادس من الشهر نفسه.

□■□

أول خسارة للترجي

تونس ـ ا ف ب ـ الحق النادي الافريقي بالترجي الخسارة الاولى في بطولة تونس لكرة القدم للموسم الحالي عندما تغلب عليه بهدف مقابل لا شيء يوم الاحد في تونس في مباراة مؤجلة.

وصد حارس مرمى الافريقي طياش ركلة جزاء سددها عداء الترجي الدولي علي بن ناجي في الدقيقة ١٦ الى ان سجل محمد الهادي عبدالحق هدف الافريقي من ركلة جزاء ايضا في الدقيقة ٣٨.

وفوز الافريقي اطلق المنافسة على البطولة من جديد. فقبل اختتام الموسم بأربعة اسابيع اي في نهاية الاسبوع الثاني والعشرين لم يعد الترجي (٤٧ نقطة) يتقدم سوى بثلاث نقاط امام المنتخب التونسي واربع نقاط امام الافريقي علما بأن اربع نقاط تمنح للفائز في المباراة الواحدة.

□■□

عبدالرحمن ثالث الشيش للناشئين بالعالم

غوتنبيرغ ـ السويد ـ ا ف ب ـ احرز المصري محمد عبدالرحمن المركز الثالث في بطولة العالم لسلاح الشيش للناشئين في مدينة غوتنبيرغ السويدية.

وفي ربع النهائي فاز عبدالرحمن على السويدي فريدريك نيلسون ١/٥ و٣/٥ ثم خسر في قبل النهائي امام الالماني الغربي يان اريك راوهاوس ٢/٥ وصفر/٥. وفي مباراة المركز الثالث فاز عبدالرحمن على الالماني الغربي كريستيان فون ليبل ٥/١ و٤/٥.

اما المركز الاول ففاز به الايطالي فابيو سيدروني الذي تغلب على الالماني الغربي راوهاوس ٥/٢ و٥/٢.

وفي نهائي مسابقة سيف المبارزة فاز الالماني الغربي الكسندر رودينغر على الهنغاري غابور تونولا ٥/٣ و٤/٥ و٥/٤ وعلى المركز الثالث فاز الكوبي اوسماني بيريرا على الاسترالي سيموس روبنسون ٥/٣ و٤/٥ و٥/٤.

□■□

دورة للطاولة بالكويت

الدوحة ـ ق ن ا ـ رشح الاتحاد القطري لكرة الطاولة ثلاثة مدربين قطريين لحضور دورة دراسات التدريب لكرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد الكويتي للعبة خلال الفترة من ١ الى ١٠ مايو المقبل.

وتأتي هذه المشاركة لتحقيق اهداف الاتحاد القطري في زيادة الكادر الوطني في التدريب وتشجيعه اضافة الى تحقيق اهداف مجلس التعاون الخليجي في توطيد اواصر التعاون وتبادل الخبرات بين اتحادات المجلس.

ويمثل الاتحاد القطري لكرة الطاولة في هذه الدورة كل من المدربين خالد احمد الحمادي وعارف محمد عبدالرحمن وعبداللطيف المرزوقي.

ويحاضر في هذه الدراسات التي تشتمل على محاضرات نظرية في التدريب وقانون اللعبة وتطبيقات عملية محاضران دوليان احدهما من انكلترا والاخر من الصين الشعبية.

□■□

الوداد احتفظ بالصدارة

الرباط ـ ا ف ب ـ حقق الوداد البيضاوي فوزا سهلا على المغرب الفاسي بهدفين مقابل لا شيء سجلهما مهاجمه نادر واحتفظ بصدارة بطولة المغرب في نهاية اسبوعها الرابع والعشرين بفارق نقطتين امام اتحاد طنجة الذي فاز بدورة على الكوكب المراكشي صاحب المركز الثالث بهدفين لشـ... والبرازيلي كارلوس.

وسجل ١٥ هدفا في المباريات الثماني التي اقيمت يوم الاحد والتي جاءت نتائجها الكاملة كالاتي: فوز الوداد البيضاوي على المغرب الفاسي ٢/صفر، واتحاد طنجة على الكوكب ٢/صفر وحسنية اغادير على الفتح الرباطي ٢/صفر، وتعادل النادي الحسني مع جمعية الحليب صفر/صفر، وفوز الوداد الفاسي على الرجاء البيضاوي ١/صفر والجيش الملكي على الاتحاد القاسمي ٢/٣، والنادي القنيطري على النهضة السطاتية ١/صفر، وتعادل القوات المساعدة مع اولمبيك خريبكة ١/١.

دوري كرة القدم في الكويت

الجهراء يتسلم درع البطولة الخميس



● لاعبو الجهراء يحتفلون بالفوز

● كاظم الخضري (١٣) يسجل الهدف الثاني من الوضع راقدا بمرمى القادسية

الكويت ـ خاص :

يتسلم فريق نادي الجهراء يوم بعد غد (الخميس) درع بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الكويت لاول مرة في تاريخه، وذلك عقب انتهاء مبارياته الاخيرة في المسابقة والتي ستكون امام فريق نادي السالمية ودون اعتبار لنتيجة المباراة بعد ان نجح الجهراء في احراز البطولة قبل انتهائها باسبوع اثر تغلبه على فريق نادي الكويت بهدف نظيف في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول ليرتفع رصيد الجهراء الى ٢٩ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه.

وقد قطف الجهراء بهذه النتيجة ثمار اجتهاده منذ بداية الموسم ووضع حدا للشكوك التي حامت حول الفريق والتي اكدت انه لن يستطيع الصمود حتى نهاية البطولة خاصة وانها تقام هذا الموسم بطريقة الثلاثة اقسام لاول مرة، وهي بلا شك مشوار طويل للاندية الكويتية في سبيل زيادة عدد المباريات التي يلعبها اللاعب خلال الموسم الواحد.

سجل هدف المباراة والفوز والبطولة اللاعب نواف جديد الذي اطلقت عليه الجماهير لقب «فارس الجهراء» في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول، ونجح الفريق في المحافظة على هذا الهدف الغالي، وان لم يبالغ الفريق في طريقته باللعب بالاعتماد على الدفاع فقط، فوازن ما بين الدفاع والهجوم، وان كان الفريق قد ركز جهوده منذ بداية المباراة على تامين مرماه.

المدرب «قص» ريش الكويت

اما فريق نادي الكويت فقد واصل سلسلة عروضه الهابطة بسبب اسلوب مدربه العقيم الذي «قص ريش» الفريق وحوله من فريق كان حتى قبل موسمين لا يشتهي سوى الهجوم الضاغط على مرمى خصومه، الى فريق مسالم يلعب دون روح، ولا تشكيل ثابت له.

واصبح اللاعبون يؤدون المباريات بما لديهم من افكار سابقة تعلموها من المدرب الانكليزي الاسبق جون كارترايت وان كان بعضهم لم يعاصروه، وهذا الاسلوب جلب للفريق رصيده من النقاط الذي وصل اليه (٢٢ نقطة)، واذا ما ضغط عليهم المدرب الحالي اليوغسلافي فويا لتنفيذ تعليماته.. يصبح الفريق بلا هوية وتتبخر النقاط من بين يديه.

مسيرة وذبائح

وعودة للجهراء البطل.. فقد خرج الفريق وجماهيره من الاستاد عقب المباراة في مسيرة فرحة بالفوز التاريخي الكبير. وعند مقر النادي نحرت الذبائح واقيمت الولائم، وتوالت التبرعات على الفريق من ابناء النادي ومحبيه.

وتقوم ادارة النادي حاليا بالاعداد لاقامة حفل كبير يتم فيه تكريم الفريق والاداريين والمدربين.

هزيمة جديدة للقادسية

■ السالمية يفاجىء القادسية المتقهقر بالفوز ٢/صفر

من جهة اخرى، حقق فريق نادي السالمية فوزا غاليا بتغلبه على القادسية بهدفين نظيفين في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول ايضا في اطار مباريات الاسبوع قبل الاخير للبطولة، فرفع السالمية رصيده الى ١٨ نقطة وتقدم الى المركز السادس، بينما توقف رصيد القادسية عند ٢٠ نقطة وتقهقر الى المركز الخامس بعد ان كان منافسا على البطولة حتى نهاية القسم الثاني من الدوري. الا ان الهزائم توالت على الفريق في القسم الثالث فلم يفز سوى في مباراة واحدة، وتعادل في مباراة ثانية وخسر اربع مباريات وصلت بجماهيره الى مقاطعة المباريات، ووضع مجلس ادارة النادي في وضع حرج لانقاذ ما يمكن انقاذه في الفريق الذي حصل على بطولة كاس الامير في الموسم الماضي بجدارة. علما بان الفريق امامه مباراة نارية الاسبوع المقبل امام فريق نادي اليرموك صاحب المركز الاخير والذي سيقاتل في مباراته الاخيرة ليحرز نقطتي المباراة على امل الهروب من السقوط في دوامة دوري الدرجة الثانية.

تشكيل اللجنة المنظمة لبطولة الشرطة العربية للجودو بالكويت

شكل اتحاد الشرطة الرياضي اللجنة المنظمة العليا لبطولة الشرطة العربية الثانية للجودو التي ينظمها الاتحاد تحت رعاية الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية خلال الفترة من السادس حتى التاسع من مايو الجاري.

وتتكون اللجنة من العميد يوسف المشاري رئيسا، العقيد عبدالمجيد خربيط رئيسا للجنة المالية، العقيد عبدالغفور العوضي رئيسا للجنة النظام والمراسم، العقيد محمد العوضي رئيسا للجنة العلاقات العامة، العقيد هزاع الصلال مديرا عاما للبطولة ورئيسا للجنة الفنية،

المقدم مصطفى جمعة رئيسا للجنة الاعلامية، المقدم مطر العتيبي رئيسا لوفد الكويت، المقدم غانم حمادة رئيسا للجنة السكرتارية، الدكتور عادل الفقي رئيسا للجنة الطبية.

هذا وقد عقدت اللجنة المنظمة عدة اجتماعات قررت فيها اختيار صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي لاقامة مباريات ومنافسات البطولة كما اختارت اللجنة فندق «كويت انترناشيونال» لاقامة الوفود المشاركة واللجان

العاملة، واعتمدت الشعار الرسمي للبطولة هذا بالاضافة الى مناقشة كافة الامور المتعلقة بنجاح البطولة واظهارها بمستوى يليق بسمعة الشرطة الكويتية، كا تم تسمية اعضاء اللجان العاملة بالبطولة لتفريغهم ومخاطبة كافة الجهات ذات العلاقة باعمال البطولة.

١٢ دولة اعلنت مشاركتها

ومن ناحية اخرى فقد تلقى الاتحاد حتى الان موافقات ١٢ دولة عربية على المشاركة بهذه البطولة وهي جمهورية مصر العربية، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية العراقية، الجمهورية العربية اليمنية، دولة قطر، دولة فلسطين، المملكة الاردنية الهاشمية، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، الجمهورية التونسية، الجمهورية اللبنانية بالاضافة الى دولة الكويت.

كما تم توجيه الدعوة لحضور فعاليات البطولة الى كل من الدكتور اكرم نشات ابراهيم امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب، جوان جاريثيا رئيس الاتحاد الاوروبي للشرطة، جوستاف اندرسون سكرتير الاتحاد الرياضي الاوروبي للشرطة، ريتشارد ليثي امين صندوق الاتحاد الاوروبي للشرطة، اللواء عبدالحميد الوكيل رئيس اتحاد الشرطة الرياضي المصري السابق واللواء محمد ابراهيم حسنين رئيس اتحاد الشرطة المصري الحالي.

عودة منتخب الكويت امس

هذا ومن المقرر ان يكون قد عاد للبلاد في ساعة متاخرة من مساء امس وفد المنتخب الكويتي للشرطة برئاسة المقدم مطر العتيبي قادما من بولندا بعد ان اقام معسكرا تدريبيا بمدينة غدانسك استعدادا للبطولة منذ الرابع عشر من شهر ابريل الماضي، ويتضمن الوفد عشرة لاعبين بالاضافة الى المدرب والمشرف.

سارسفيلد يتعادل مع ريفر بليت المتصدر

بوينس ايرس (أ ف ب) تعادل فريق ريفر بليت المتصدر ومضيفه فيليز سارسفيلد ١/١ فاحتفظ الاول بصدارة بطولة الارجنتين لكرة القدم

في نهاية اسبوعها الثالث والثلاثين بفارق ثلاث نقاط امام اندبيندينتي الذي فاز على راسينغ كوردوبا ٢/١.

وفي المباريات الاخرى خسر انستيتوتو امام ديبورتيفو اسبانيول ١/٢، وفاز فيروكاريل على روزاريو سنترال ١/صفر، وايستوديانتيس

على شاكو فور ايفر ٢/١، وتعادل مانديو مع جيمنازيا اسغريما صفر/صفر. وخسر يونيون سانتافي مع راسينغ كلوب صفر/١، وفاز نيولز اولد

بويز على تويرز ٢/١، وتعادل بوكا جونيورز مع سان لورنزو ١/١ وخسر ارجنتينوس جونيورز امام بلاتنسي صفر/١.

واصبح رصيد ريفر بليت ٤٥ نقطة يليه اندبيندينتي ٤٢، روزاريو سنترال ٤٠، بوكا جونيورز ٣٨، راسينغ كلوب ٣٧.

كارثة بانتظار منتخب مصر في ايطاليا

القاهرة ـ ماجد نوار:

تلقى رئيس اتحاد الكرة محمد احمد تقريرا شفويا خطيرا من ديتريش فايتسا المدير الفني السابق للنادي الاهلي والذي رافق المنتخب خلال فترة معسكره التدريبي بالمانيا والذي قام باعداده وتجهيزه في الوقت نفسه. وقد كلف احد اصدقائه من اعضاء مجلس ادارة النادي الاهلي بضرورة ابلاغه للمسؤولين عن الكرة في مصر لانقاذ ما يمكن انقاذه خاصة وان الفرصة لم تعد كافية بالوقت المطلوب الذي يسمح فيه باعادة تقييم الموقف يتضمن التقرير كافة السلبيات ونظرة شاملة على تقييم اللاعبين والفريق ككل وفي الوقت نفسه اكد التقرير ان الجوهري المدير الفني للفريق فشل في قيادة المنتخب خاصة بعد التوتر الذي حدث بينه وبين اللاعبين، واصبحت كلمته غير مسموعة بل ان اسلوبه الدفاعي الذي يلعب به حاليا قد اعترض عليه عدد كبير من لاعبي مصر. واصبح ليس لديه اي جديد لتقديمه. واشار الى ان المنتخب قادم على كارثة كروية خلال نهائيات كاس العالم.

واكد فايتسا بان نصف لاعبي المنتخب المصري يجب الاستغناء عنهم سريعا خاصة وان بعضا منهم قد انضم للفريق مجاملة والبعض

● الجوهري ـ مدرب مصر

الآخر تغير مستواه بصورة ملحوظة. واكد ان هناك لاعبين افضل منهم لم يتم ضمهم للمنتخب. واذا لم يتم اعادة تقييم الموقف بصورة سريعة فان الفريق المصري سيكون لقمة سائغة في افواه فرق مجموعته.

واضاف بانه لم يتخيل مطلقا ان يصل مستوى الفريق المصري الى هذا المستوى السيىء خلال مبارياته الودية خاصة في اخر مباراتين امام اينتراخت فرانكفورت وامام احد اندية الهواة والتي سبق لفريق الاهلي الفوز عليه ٧/٢ وقد انتهت المباراتان بالتعادل رغم ان اينتراخت لعب

بلاعبي الصف الثالث بناء على طلب الجوهري نفسه ووضح ان الجوهري في الوقت الحالي لا يملك الا وسيلة الدفاع التي اطلق عليها بعض اللاعبين «طريقة الكلب الحيران» حيث امر الجوهري لاعبيه جميعا بعدم تخطي منطقة وسط الملعب وحذر مهاجمي الفريق في حالة اية هجمات لهم من العودة سريعا واعترض حسام حسن الذي اكد له هو وعدد من زملائه بانه لا

يجيد اللعب بطريقة «الكلب الحيران» فهل ستكون تلك الطريقة هي الطريقة المفضلة لدى الجوهري لخوض مباريات مجموعته السادسة في كاس العالم. وقد تضمن التقرير هجوما حادا لاسلوب المعسكرات طويلة المدى والتي عادت بالاثر السيىء على لاعبي المنتخب، حيث اكد بان تلك السياسة التجريبية اصبحت عقيمة ولا جدوى منها على الاطلاق ولم تعد الفرق المتقدمة تتبع تلك السياسة مطلقا باقامة معسكراتها على فترات طويلة كما فعل المنتخب المصري. بل انه يعد المنتخب الوحيد من بين الفرق المشاركة في كاس العالم الذي اوقف مسابقاته المحلية واقام معسكراته الكروية والتي امتدت لاكثر من ٤ اشهر مما يهدد بهبوط حاد لمستوى الفريق واللاعبين بسبب الارهاق وفي الوقت نفسه عدم الاحتكاك الجاد.

وبطبيعة الحال هذا التقرير الخطير الذي قام فايتسا بابلاغه للمسؤولين عن الكرة في مصر وتضمن كافة الحقائق لن يلقى تاييدا كبيرا في الظروف الحالية بسبب سياسة المحاباة والخوف في آن واحد، المحاباة لمحمود الجوهري الذي خطف اعجاب المسؤولين قبل الجماهير. اما الخوف فمن الجماهير اولا ومن حدوث مفاجآت اخرى مستقبلا، ويكفي على سبيل المثال ان الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد طلب من النقاد الرياضيين خلال اجتماع حضره معهم في شهر رمضان ان يكفوا عن الهجوم على الجوهري حتى يستعد جيدا

ويتفرغ لمهمته دون ان يدري عن الخلافات التي تكاد تعصف بالمنتخب داخليا او المستوى الذي وصل اليه الفريق. هذا ويواصل المنتخب القومي المصري استعداداته خلال معسكره بدار الدفاع الجوي للسفر الى انكلترا لقضاء معسكره الثالث والاخير استعدادا للبطولة. ويقوم الجوهري بمهمة خاصة في الوقت الحالي وهي محاولة صعبة للغاية تتمثل في اعادة لم شمل الفريق من جديد على امل انهاء كافة المشاكل.

رياضة كويتية

لاعبو الجهراء يطالبون بابقاء مدربهم بالنادي

اشارت مصادر موثوقة لـ«القبس» الى ان دراغان كلكولشا مدرب فريق الكرة بنادي الجهراء كان قد ابلغ مجلس الادارة في وقت سابق عن رغبته بعدم تجديد عقده للموسم المقبل الا ان لاعبي الفريق قد ابدوا اعتراضهم وطالبوا الاعضاء بضرورة تلبية كل متطلبات المدرب لحثه على تجديد عقده والبقاء مع الفريق ليقوده نحو المزيد من الانتصارات على حد قول اللاعبين وذلك كبادرة من الوفاء تجاه دراغان الذي اظهر الفريق بحلة جديدة في هذا الموسم حتى نجح بقيادته للفوز ببطولة الدوري.

ولم يقف وفاء ابناء الجهراء عند هذا الحد بل انهم طالبوا المجلس بزيادة رواتب اثنين من عاملي النادي وهما المرافقان للفريق تقديرا لجهودهما بتوفير كافة متطلباته سواء اثناء التدريبات او خلال المباريات.

نواف : اجتزنا فترة الكوابيس المزعجة

ابدى نواف جديد فارس هجوم الجهراء عن سعادته البالغة باحراز فريقه للدرع وحصوله على اللقب لاول مرة في تاريخه وقال : لا شك ان هذا الفوز لم يات من فراغ وانما تولد بعد تخطيط استمر لعدة سنوات ... ولله الحمد نجحنا اخيرا بتحقيق هذا الامل والحصول على الدرع فاجتزنا فترة الكوابيس المزعجة والحسابات المعقدة واضاف قائلا : كان الدرع هو همنا الاكبر وما دمنا حققناه فساحاول بكل ما املك من جهد لاضيف انجازا جديدا لنادينا في المباراة المقبلة بالحصول على لقب هداف الدوري .

تذكرة سفر اخرى لجديد

حصل نواف جديد «فارس» هجوم الجهراء على تذكرة سفر اخرى (كويت ـ باريس ـ كويت) ولكنها لزوجته هذه المرة .. حيث كان محمد سلمان مشرف الفريق قد وعده بالتذكرة اذا خطف هدفا في لقاء كاظمة، ثم وعده بتذكرة اخرى لزوجته اذا سجل امام الكويت .. وبالفعل نجح جديد باحراز هدف في فريقه امام كاظمة ثم الكويت ونال التذكرتين .. رحلة سعيدة .

خسارتان لفريقي المقدمة بالبرتغال

لشبونة (أ ف ب) خسر كل من بورتو وبنفيكا اول وثاني بطولة البرتغال لكرة القدم امام بيلينينسيش صفر/١ وبوافيستا صفر/١ على

التوالي فبقي الاول يتقدم الثاني بفارق خمس نقاط في نهاية الاسبوع الحادي والثلاثين.

وفي المباريات الاخرى فاز تشافيز على بيرا مار ٢/١، وتعادل غيمارايش مع ناسيونال ٢/٢، وفاز سيتوبال على بينافيل ٣/١، وامادورا على بورتيمونتزي ٤/٢، وتيرسنزي على براغا ٣/١، وتعادل يونيون امادورا مع سبورتنغ صفر/صفر.

وظل رصيد بورتو ٥٤ نقطة، بنفيكا ٤٩، غيمارايش ٤٣، سبورتنغ ٤٢، سيتوبال ٣٥.

ضياع اللقب من ايندهوفين

لاهاي (أ ف ب) اضاف كل من اياكس وايندهوفين (حامل اللقب) نقطة واحدة الى رصيده مساء الاحد في الاسبوع الثالث والثلاثين (قبل الاخير) من بطولة هولندا لكرة القدم فبقي الاول متقدما الثاني بفارق نقطتين اي انه يحتاج الى نقطة من مباراته الاخيرة ليتوج.

وافلت اياكس من خسارة مؤكدة امام ضيفه رودا كيركراد الذي تقدم حتى الدقيقة ٧٩ بهدفين سجلهما فان ليون (١١) وفان دي لوير (٧٩) قبل ان ينتزع اياكس النقطة الثمينة بهدفين مماثلين سجلهما يونك (٨٥) وفيللمس (٨٦)، اما ايندهوفين فتعادل وضيفه روتردام ١/١، سجل للاول كيفت (٤٦) وللثاني ميتغود (٥٢).

وجاءت النتائج الاخرى كالاتي : تعادل فيتيس مع نيميغن صفر/صفر، وفاز سبارتا على دين بوش ٤/٢، وخسر لاهاي امام فيللم تيلبيرغ صفر/٣، وتعادل ماستريخت مع هارليم ١/١، وفاز تويني انشكيده على غرونينغن ٤/١، وفالفيك على فورتونا سيتارد ٣/١، وتاجلت مباراة فوليندام مع اوتريخت.

وتقدم رصيد اياكس ٤٨ نقطة، يليه ايندهوفين ٤٦، تويني ٤٢، فيتيس ٣٩، رودا ٣٩.

كرة قدم... وملاكمة



لقطتان بثتهما وكالة رويتر... الاولى من مباراة نوتنغهام فوريست واولدهام بنهائي كاس «ليتل وودز» في انكلترا. والصورة توضح مدى العنف في المباراة التي انتهت بفوز نوتنغهام بالكاس بعد فوزه بنتيجة المباراة ١/صفر.

واللقطة الثانية (لليسار) من مباراة بين الملاكمين السوفيتي اناتولي فيليبوف والاميركي جون هيريرا في اللقاءات الثنائية بين ملاكمي البلدين والمقامة حاليا في موسكو.

خواطر

الخواطر جعبة صياد

بقلم: د. شاكر مصطفى

ان يتحدث المرء في خواطر متوالية واحاديث موصولة كقافلة الجمال في المغيب ياخذ بعضها برقاب بعض، وان ياتي فيها بالطريف والحلو وان يجتذب الناس فلا تمتد ايديهم لتطفىء صوته مللا او انكار نغمة او ابتذال حديث. اليس ذلك بالمطلب الصعب؟ ولقد حاول الهرب، يعلم الله، وأنى له المنجى والالحاح يطوقه عن اليمين وعن الشمال. ونظر في نفسه: ماذا يمكن ان يقول؟ فاذا نفسه صفحة بيضاء قد مسح كل شيء عنها لكي لا يعلم من بعد علم شيئا. واذا تجارب وحياة نصف قرن مسطح ثقيل الرأس، اخرس، كصفحة المحيط الهادىء، زرقاء ممدودة الى غير شاطىء. يعبث بها الموج وتحوم فوقها طيور النورس فلا تكاد تلتقط شيئا على الجلد الازرق. ونظر في المنتظرين فاذا هم ملايين من العيون بعد الملايين ووراء كل عين ميزان يتربص والسوق مفتوحة مشرعة لكل نقاد مقوم. وكيف له ان يجمع عينا الى عين في مجال، وهم بحار من المشارب والاهواء والاهتمام، فبعض الرؤوس تملؤها الكرة حتى لا مكان فيها لغير الاهداف والفاول والدوري والكاس. وبعض تتناثر منها الاسهم والسندات وبيوع الاجل. فالعيون والاذان منها واللسان صواريخ تفرقع في الفضاء ولا فرقعة الالعاب النارية؟ وبعض عنده الدنيا جسد يتلوى فهو معه يتلوى واين منه الفكر وهو على الطرف الاخر من المعبر. وكيف ينفذ اليه الحديث وهو في الحما يلهث، ان تحمل عليه يلهث، او تتركه يلهث. وبعض لا تحدثه الا في الطوابع او في الشراب او السيارة او العصافير او الروايات البوليسية. كل هموم الدنيا مطبقة حول فكره الا في هذه النوافذ، وبعض كالاطلس. هل سمعت بالاطلس. ذلك الجبار الخرافي الذي يزعم الاغريق انه يحمل الارض باثقالها؟ فهو يريد ان يحمل الارض وان تدور سياسة الدنيا حول تفسيره، وان يكون توحيد كوريا او حرب زائير او حل مشكلة الشرق الاوسط بعضا من دوائر عمله. وبعض الناس للشعر، فالنجوم مرافىء اشرعته، وجنيات الليل يختزن في جرار من النور على ادرانه. الناس ما شاءت ارادة الله. ما شاء خلق الله اللامتناهي في التنوع، ويريدون منه وبضاعته كلها كلمات، كل حصاده من الحياة ليس سوى بضعة احرف. يريدون منه ان يحمل المراكب والارزاق وحلوى العيد الى كل مرفا، وان يكون صاحب الزار. هل يجعل هذه الدقائق التي حبست عليه وحبس عليها حكاية من الحكايا؟ ما كان اهون الامر على ربة الحكايا القديمة، شهرزاد، صحيح انها استطاعت بالحكاية الحلوة ان تدفع السيف عن عنقها العاجي الف ليلة وليلة حتى نام السيف والسياف ورب السيوف، شهريار. ولكنها كانت امام شهريار واحد تسترضيه، والجالس الى الكلمات امام الف الف شهريار بالف ألف ذوق والف الف هوى.. ام تراه يجعل هذه الدقائق خواطر من الفكر؟ ان الخواطر صيد فيها بعض من الاسماك الذهبية تارة وبعض من الفك المفترس تارات، والصيادون اساليب وفنون وشباك وطوربيد وخيط وسنارة، وجعبة الصياد قد تحوي الطحلب الذي يستغفر الله والناس عنه وقد تحوي محار اللؤلؤ. لو تحدث المعجزة التي حدثت في ذات حكاية للصياد الفقير الذي اخرجت له الشباك قمقم السحر وما رآه «شبيك لبيك، عبدك بين ايديك». ولكن اين المعجزات ان يجعلوا هذه الدقائق الحبيسة للشعر والحرف المجنح. في البرازيل صيد ليس كمثله في الدنيا صيد. صيد الفراش. الفراشة هناك عجب من العجب. بعض بحجم العصفور وبعض الف قوس قزح في جناحه وما شئت من لون وتزويق وترقيش.. ولقد شهدت الغواة هناك يصطادون بالشباك الملوحة في الفضاء الوانا من هذا الفراش الجميل، ليحول زينة على الاطباق والاطر وادوات للتجميل للحبيبة. فهل يقبل الناس اجنحة الفراش؟ احسب اني، على سنة استاذنا الجاحظ القديم يرحمه الله، آخذ من كل شيء بطرف. فالدقائق دندنة من الخواطر بين الحكاية والفكر والشعر. ايقاع مرسل على كل نغم. صيد من الصيد المتاح وبين المتعة والطرافة والحكاية. لقد عرفت شهرزاد كيف تقطع الصحراء الواسعة ما بين اذن شهريار وقلبه.. وصلت القلب في الف ليلة وليلة فهل تراني اصل بدوري الى قلب شهريار ذي الالف وجه ووجه؟

لا تسألوني

الزوجة الثانية

فجاة تكتشف الزوجة ان زوجها متزوج من امرأة اخرى منذ اشهر او سنة او حتى عشر سنين وهي لا تدري .

فتعرف ان غيابه لم يكن في عمله او في الشاليه مع اصدقائه وانما هو مع الزوجة الاخرى، فتعرف انها كانت تحيا في وهم كبير وسلسلة لاتنتهي من الاكاذيب، ولحظتها تحدث الثورة داخل البيت .

مثل تلك الحالات تكررت في الاونة الاخيرة بشكل ملفت للنظر والغريب في الامر هو ظهور بعض الجماعات التي تنادي بالزواج الثاني وتزين للزوج الزواج من امرأة مطلقة .. ارملة .. باسم الخير وعمل المعروف وكحلول انسانية .

ترن الكلمات باذن الزوج فتصافح هوى باعماقه فيغلف رغباته واهواءه بستار كسب الثواب فيندفع بلا ادنى تفكير نحو الزواج باخرى.

بعض الازواج يدفعهم زواجهم من الاخرى الى اهمال الزوجة الاولى اهمالا تاما وبعضهم يخفون امر زواجهم لعدم القدرة على مواجهتهم. فأي العدل في هذا ؟

واذا كان دافع تلك الجماعات هو عمل الخير والمعروف، فكيف لهم ان ينسوا ان ازاء ذلك الخير هناك شرور كثيرة ستفجر في بيته. والى جانب تلك الايجابية هناك سلبيات كثيرة.

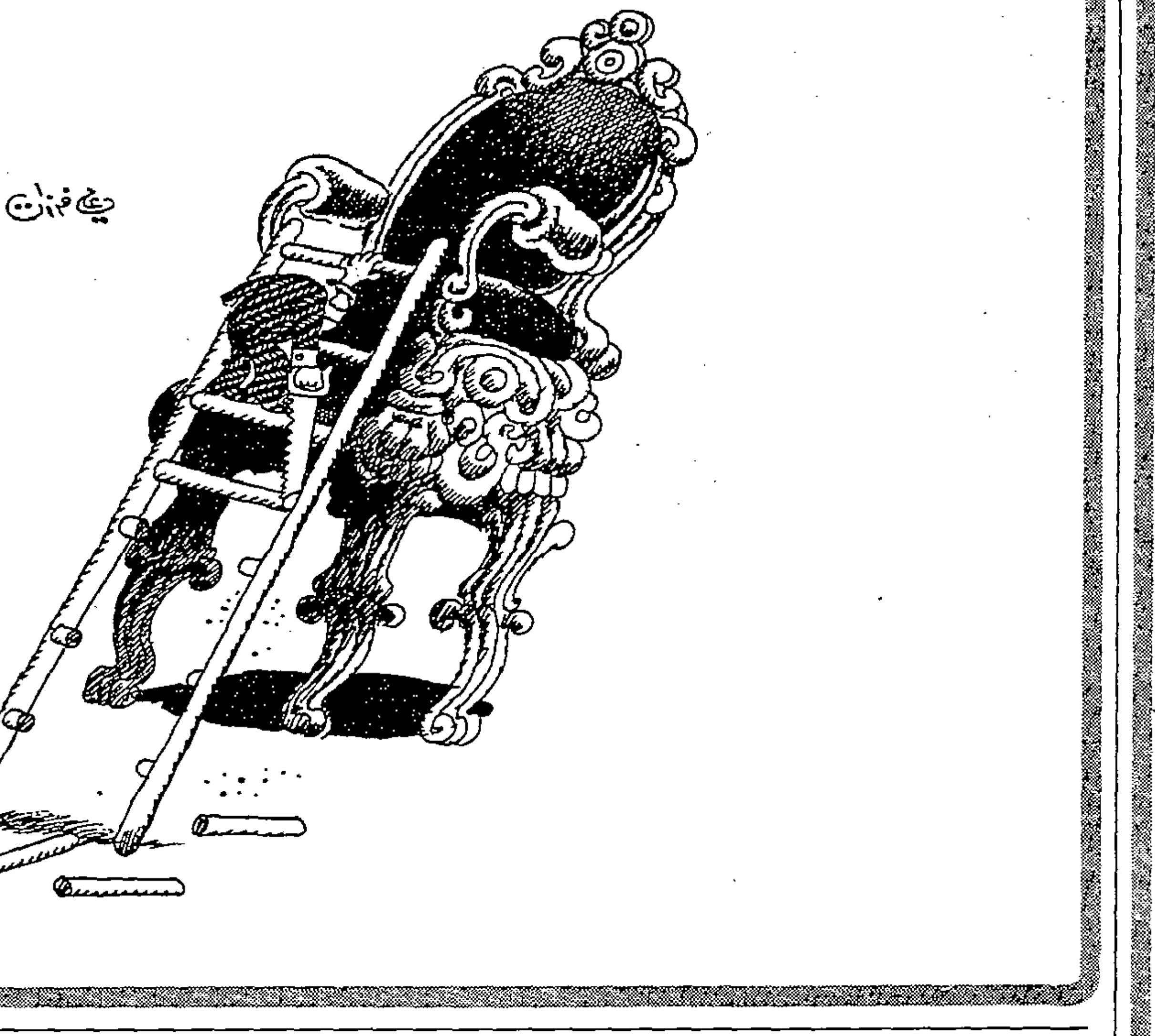
هناك اضطراب سيسود العلاقة الزوجية وسيشحن جو الاسرة بالتوترات ليتسرب الى اعماق الطفل الذي سيشعر بالمخاوف والقلق.

وهناك اب غائب غيابا ماديا ومعنويا لانه سيوزع نفسه ما بين عمله والبيتين الامر الذي يؤدي الى شعور الابن بفقدان الامان. فأين العدل هنا؟

فالله تعالى في كتابه الكريم يقول بسورة النساء ﴿وان خفتم الا تعدلوا فواحدة﴾. والعدل كلمة كبيرة ولكن قلة الذين يتمعنون في عمق معناها.

فليس من العدل بشيء ان نجري وراء اهوائنا ورغباتنا متناسين مسؤولياتنا وواجباتنا تجاه بيتنا، ولا ان تعيش زوجاتنا في كذبة كبيرة. وليس من العدل ان نبني بيتا على انقاض بيت اخر ونضيء ابتسامات على حساب دموع الاخرين .

آمنة الغنيم



جهود لمنع شلل الاجنة في البحرين

المنامة - واخ - اكد استشاري جراحة الاطفال بمركز السلمانية الطبي بدولة البحرين الدكتور خليل حسن ان اكثر التشوهات الولادية شيوعا في البحرين هي التي تصيب الجهازين البولي والهضمي وأن نسبة هذا النوع من التشوهات في البحرين تصل الى ٣٪ وهي نسبة متقاربة في معظم اقطار العالم.

واوضح ان البحرين خالية تقريبا من التشوهات العصبية وهي التشوهات التي تصيب الرئة والوجه.

واشار في تصريح نشرته صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية الصادرة امس الى ان قسم جراحة الاطفال بالمركز يعمل دائما من خلال الابحاث الطبية على تحسين وتطوير اسلوب العلاج الجراحي وايجاد السبل الكفيلة بتقليل نسبة التشوهات وخاصة منع حدوث الشلل الجنيني وذلك من خلال اجراء عمليات جراحية للطفل المصاب قبل ولادته ويتم ذلك عن طريق الفحوصات الطبية والرعاية الصحية المستمرة للام الحامل.

وارجع الدكتور خليل اسباب حدوث التشوهات الجنينية الى عدة عوامل في مقدمتها تناول الامهات الحوامل الادوية دون استشارة الطبيب والاصابة بالحصبة الالمانية وغيرها من الامراض.

الولايات المتحدة ترصد الجرائم بدافع الكراهية

واشنطن - أ.ش.أ - ذكرت مصادر رسمية في واشنطن ان وزارة العدل الاميركية قد كلفت برصد ومتابعة وتسجيل الجرائم التي ترتكب بدافع «الكراهية» في جميع أنحاء الولايات المتحدة الاميركية.. وقالت ان هذا العمل الذي يتم لاول مرة في تاريخ البلاد.. ياتي تنفيذا لقانون جديد تم اصداره ووقعه الرئيس الاميركي جورج بوش في الاسبوع الماضي.. وينص على تكليف وزارة العدل بالقيام اعتبارا من العام الحالي بجمع الاحصاءات عن كافة الجرائم التي ترتكب لاسباب عنصرية او عرقية او الكراهية الناجمة عن اختلاف الاجناس.

وأوضحت المصادر ان المعلومات التي سيتم تجميعها بهذا الشان.. والتي ستشمل ايضا الجرائم المرتبطة بالجنس.. ستكون متاحة للسلطات الفيدرالية وللحكومات المحلية بالولايات لمساعدتها في عمليات التشريع وتطبيق القوانين.

وقد رحبت جماعات وتنظيمات الحقوق المدنية بصدور القانون الجديد.. واعتبرته انتصارا يدعم الحقوق المدنية والحريات للمواطنين الاميركيين نظرا لانه سيساعد على القاء المزيد من الاضواء على الاوضاع والظواهر الاجتماعية في الولايات المتحدة. واكد المسؤولون في «الاتحاد الاميركي للحريات المدنية» ان القانون سيؤدي في نهاية المطاف الى تدعيم الحقوق المدنية والحريات العامة.. بما في ذلك حرية الممارسة الدينية والشذوذ الجنسي ايضا.

تهريب حيوانات في فرنسا من مختبرات التشريح

باريس - ا.ش.ا - اطلق بعض افراد احدى منظمات الرفق بالحيوان سراح ١٥ كلبا وعشرين ارنبا من احد معامل الجراحة المتخصصة في مارسيليا وذلك للحيلولة دون تشريح تلك الحيوانات وهي حية.

وقد تمكن افراد المنظمة من ذلك في غفلة من موظفي مستشفى «سالفاتور» بمارسيليا الذين كانوا يشاهدون مباراة لكرة القدم في التلفزيون.

سور برلين في مكتبة ريغن

نيويورك - ا.ش.ا - قرر ممثلون من المانيا الشرقية والمانيا الغربية المساهمة في انشاء مكتبة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن باعطائه هدية عبارة عن قطعة من سور برلين مساحتها ٣ في ١,٥ متر ووزنها حوالي ثلاثة الاف رطل.

وستظل هذه القطعة من سور برلين بصورة دائمة في المكتبة التي سيتم افتتاحها في «وادي سيمي» بولاية كاليفورنيا الاميركية.

تغريم المغنية اوليفيا نفقات تنظيف الشاطىء

نيويورك - ا.ش.ا - امرت احدى المحاكم الاميركية بتغريم المغنية الشهيرة اوليفيا نيوتن جونز نفقات تنظيف الشاطىء الذي يطل عليه حي سانتا مونيكا بولاية لوس انجلوس الاميركية بالاضافة الى دفع غرامة اخرى مالية كبيرة.

وكان سكان الحي الذي تقيم فيه المغنية قد اقاموا دعوى قضائية ضدها واتهموها بالتسبب في تلوث جزء من ساحل المحيط بعد القائها كميات من الرمل والمخلفات المتبقية من بناء الفيلا الخاصة بها هي وزوجها الممثل «مات لاتانزي».

ويذكر ان اوليفيا من انشط المناهضين لتلوث البيئة.

مايكل من الخشبة الى الشاشة الكبيرة



مايكل كروفورد في آخر لقطة له على المسرح الذي ادى عليه مسرحية «فانتوم أف ذا أوبارا» يوم الاحد الماضي، اذ سيبدأ اعتبارا من يوليو المقبل البروفات الاولية لفيلم عن المسرحية نفسها تعاقد على بطولته. (رويتر)

٦٥ مليون اميركي يمارسون الريجيم

واشنطن - واخ - يقدر عدد الاميركيين الذين يتبعون نظاما خاصا في الغذاء لانقاص الوزن خلال العام الحالي بحوالي ٦٥ مليون شخص.

ومن المتوقع ان ينفق الاميركيون ما يقرب من ٣٣ الف مليون دولار على كل الوسائل التي تؤدي الى انقاص الوزن من حبوب وخدمات او منتجات متنوعة.

وقد اصبحت عملية مساعدة الاميركيين على انقاص اوزانهم صناعة قائمة ولكن الرقابة الحكومية ليست كافية عليها.. والرقابة هنا لا تعني الحد من تلك الصناعات بل تعني دراسة تلك المنتجات والتعرف على الضار منها للمستهلك وبالتالي مطالبة المصنع بان يلغي منتجه ان كان ضارا بالفعل او ان يحسن منه ان لم يكن على الدرجة المرجوة من الجودة.

وقد بدأت لجنة تابعة لمجلس النواب الاميركي دراسة الحاجة ان وجدت لزيادة دور الحكومة في ذلك.

وقد تبين من تقرير اعد خصيصا للجنة ان كثيرا من الاعلانات التي تطرحها الشركات المنتجة لوسائل انقاص الوزن فيها الكثير من الغش.

علم لا ينفع وجهل لا يضر!





استاذ الرياضيات في جامعة كولومبيا الاميركية في نورث مانهاتن - واسمه الدكتور «ديف باير» اعلن عن اكتشاف مثير في الرياضيات ، وحتى لا تقفز الافكار الى نظرية جديدة في الحساب أو الى طريقة مبتكرة ، يسارع فيقول ان النظرية الجديدة تدور حول ورق اللعب . . وان النظرية الجديدة تدور حول قانون الاحتمالات ، او الصدفة .

من ناحية مهنية ، فهو استاذ رياضيات لكنه في الوقت نفسه واحد من امهر لاعبي البوكر ، وتقول جهات معنية بقانون الاحتمالات ان الرجل اكتشف امرا مثيرا ونظرية جديدة مؤداها ان على لاعب البوكر ان يخلط كل الاوراق البالغ عددها ٥٢ ورقة لعب سبع مرات كاملة حتى يضمن تجنب حدوث احتمالات اقتران ورقة باخرى يراقبها لاعب اخر او يلاحظها في اثناء اللعب لتكون حركته الرابحة فيما بعد .

مما لاشك فيه ان اللاعب يصاب بالملل ولا يستطيع اكمال عملية الخلط سبع مرات كاملة ولكن الدراسة التي اجريت بواسطة الكمبيوتر تبين ان سبع مرات هو الحد المطلوب . استعان هذا الاستاذ المقامر بكمبيوتر جامعة هارفارد وبخبرته وقدراته في الرياضيات ليحسب ما يعتقد انه يهم كل لاعبي الورق وخاصة البوكر في العالم . وهو يقول انه بعد اللعب يكون الورق قد اختلط مرات تساوي الرقم واحد والى يمينه ٦٩ صفرا حسب قانون الاحتمالات ، ولكي تعيد الاوراق الى وضع مناسب للبدء باللعب من جديد يجب ان يعاد خلطها سبع مرات . ويضيف هذا الباحث قائلا ان خمس مرات قد تكفي وست مرات افضل الا ان سبع مرات كاملة تشكل الحد الصحيح بموجب النظريات الرياضية والحسابية .

من الطبيعي ان المعنيين بلعبة البوكر يهمهم معرفة ما يقوله استاذ الرياضيات .

دردشة القبس

طب العائلة

اتمنى من المسؤولين في وزارة الصحة الاهتمام بهذا القطاع «المهمل» من الخدمة الطبية الجديدة الذي يطلق عليه «طب العائلة» ... فالدول المتطورة تعتبره حجر الاساس لنظام الرعاية الصحية فيها.. ونحن نعتبره على الورق فقط مهما... اما التطبيق العملي له والاهتمام به فللمناسبات فقط... والتجارب المحدودة لبعض مراكز الخدمة لهذا النوع من الرعاية تثبت نجاح هذا التوجه.. ولعل توجيه الاهتمام نحو التدريب التخصصي والدراسي ووضع برنامج متكامل ملزم يكون مفتاحا ايجابيا .. نحو تعميم هذا القطاع، كفيل بتحويل جميع المراكز الصحية الى هذا النوع من الممارسة الطبية التي اثبتت خدمة عالية الجودة .. وترشيد للانفاق باسلوب علمي.. ولعل في منح الكلية الملكية البريطانية للممارسين العامين شهادتها لهذا القطاع خارج المملكة المتحدة ما يدفع الوزارة الى الاهتمام الجدي بهذا التوجه فالانسان محتاج الى رعاية صحية متكاملة.

بوخالد

انهار الديكور على رأس مغنية الاوبرا

شهد عرض لاوبرا فاغنر «غسق الالهة» نهاية غير متوقعة على مسرح «ميتروبوليتان اوبرا» في نيويورك اذ سقطت مغنية الاوبرا الالمانية هيلدغارد بيرنز لدى انهيار قسم من الديكور قبل اوانه. وفي حين كانت بيرنز تغني المقطع الاخير الذي ينتهي بدمار شامل اصيبت في الرأس باجزاء من الديكور انهارت قبل بضع دقائق من موعدها. وسقطت المغنية ارضا ثم نهضت من دون مساعدة لكنها نقلت على حمالة من دون ان تحيي الجمهور. وادخلت هيلدغارد بيرنز المستشفى وهي مصابة بجروح طفيفة في رأسها ومرفقها لكنها ستتمكن من تادية دورها فيما بعد في اوبرا «فالكيري» وهي اوبرا اخرى من رباعية فاغنر.

ادانة وغرامة لصحافي بريطاني

باريس - ا.ش.ا - أدانت احدى المحاكم في باريس الصحافي البريطاني المعاصر «توم - باور» وأرغمته على دفع تعويض قدره مائة الف فرنك بسبب تشهيره برجل الاقتصاد البريطاني «روبير ماكسويل» في الكتاب الذي اصدره مؤخرا بالعنوان نفسه.

ورأت المحكمة ان الادانة تاتي من استخدام اسم «ماكسويل» كعنوان للكتاب بالاضافة الى ان المعلومات التي اوردها الصحافي في كتابه عن ماضي هذه الشخصية غير مفهومة وتحتمل اللبس في المعنى.

اغلى سيارة في العالم

بيعت سيارة بوغاتي ملكية من طراز ٤١ تعود لسنة ١٩٣١ باكثر من تسعة ملايين جنيه استرليني الى «مصرف سويسري» لحساب «كونسورتيوم من رجال اعمال يابانيين» مما جعل منها مجددا الاغلى ثمنا في العالم. وكان ايتوري بوغاتي صنع ست سيارات من هذا الطراز للعائلات المالكة. ولم يتم بيعها في معرض باريس عام ١٩٣١ و١٩٣٢ اذ كان سعرها في ذلك الوقت يوازي سعر ثلاث سيارات رولز رويس فاحتفظ بها ايتوري بوغاتي في منزله حتى سنة ١٩٥١ حيث باعها مقابل مبلغ لم يعرف الى اميركي عرضها طوال ٣٦ سنة في متحفه للسيارات القديمة في كاليفورنيا. وفي تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي حلت سيارة فيراري من طراز جي.تي.او. تعود لسنة ١٩٦٣ موقتا محل البوغاتي الفاخرة كاغلى سيارة في العالم.

ضبط ٢٦٠٠ كلغ من الحشيش بهولندا

لاهاي - رويتر - قالت الشرطة الهولندية امس انها ضبطت ٢٦٠٠ كيلوغرام من الحشيش نقلت من بلجيكا واعتقلت رجلين هولنديين.

وضبطت الشرطة الهولندية اثر تلقيها بلاغا من الشرطة البلجيكية شاحنة تحمل هذه الكمية التي تبلغ قيمتها ٣,٥ ملايين دولار وقدمت من مدينة انتويرب البلجيكية الى بلدة دي ريب شمالي امستردام. واعتقلت الشرطة السائق ورجلا يقال انه تسلم الشحنة.